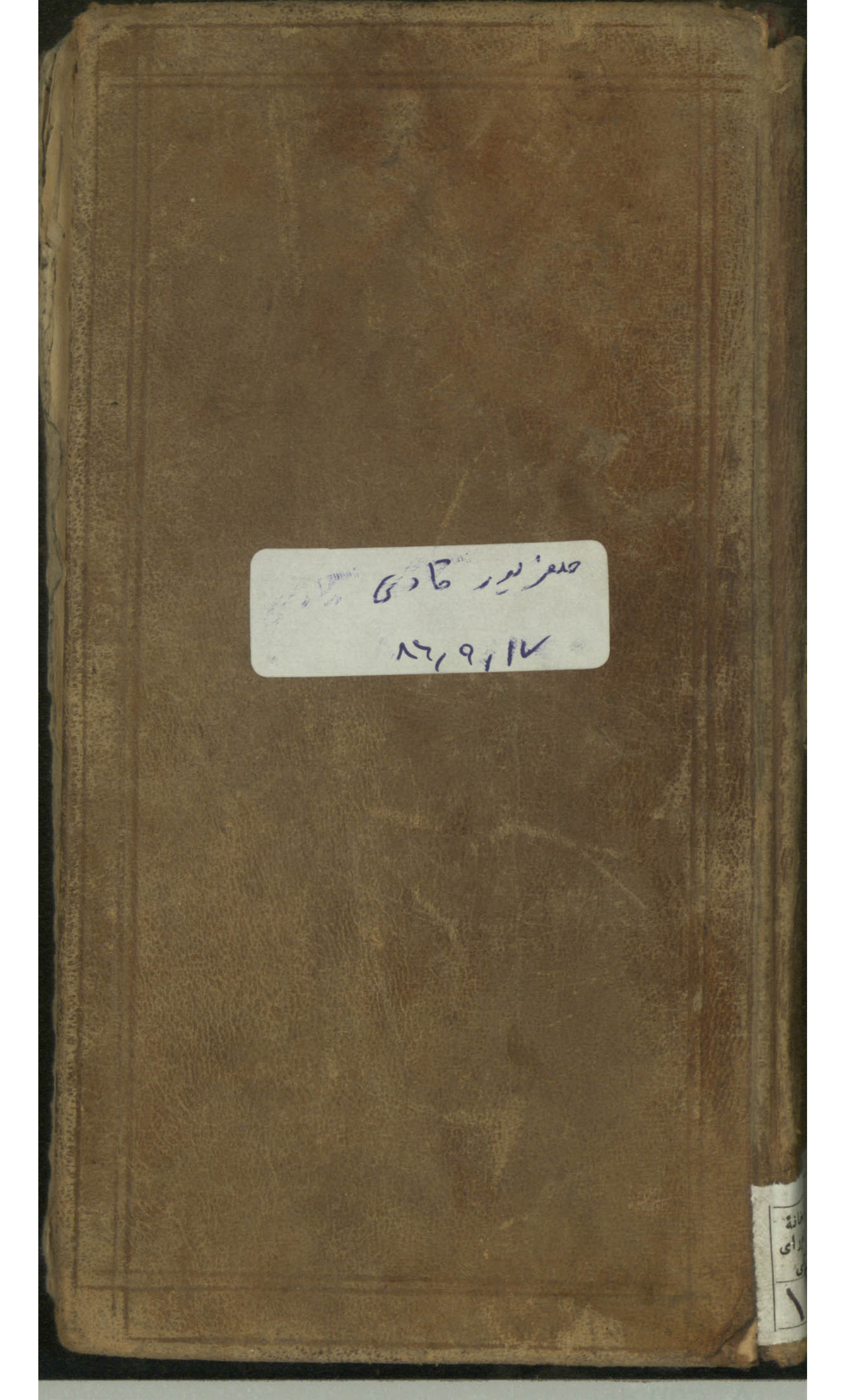

جعفرپور قادری
۸۶/۹/۱۷


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب شرح شافیه ابن حاجب
مؤلف نظام نیشابوری
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۸۳۵۴
شماره ثبت کتاب
۲۰۹۵۱۹
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۸۳۵۴
۱۸۳۵۴
۲۰۹۵۱۹



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب شرح شافیه ابن حاجب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۸۳۵۴
ثبت کتاب
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۸۳۵۴
۱۸۳۵۴
۲۰۹۵۱۹

هذا الكتاب
شرح نظام
بر شافیه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

احمدك اللهم على ما لقنتني من تصريف رياحين الثناء في افنان العلوم والآداب واسألك يا ذا المن تثبيتي على كلمة التوحيد في جميع الابواب ثم على فعل الخيرات التي فيها كمال الانسان بلا ارتياب واعوذ باسمك العظيم من ان اجدك على حرف وعرضت عليك بوجهك الكريم الذي لا يسعه طرف من تخييل مستقبل امري من اعماضي حتى يكون حالي في مآلي من الفعال لحصول المنى والصلوة على من صح بمقدمه اعتلال الاديان وادغم في بعثته صلاح الانسان ثم على آله المستعملين لاكرم ارومة واطهر جرثومة وعلى صحبه جموع الاقتداء وشموع الاهتداء ما وجد للرياح تصريف وقصد نحو المحيط خفيف وبعد فقد اقترحت الواردة على الخلة فيه لدى اقترحا اشتد مداه وعرق مداه ان اشرح لهم التصريف المنسوب الى الامام قدوة الانام اعلم المتاخرين كاشف اسرار المتقدمين جمال الدين ابي عمرو عثمان ابن ابي عمرو المعروف بابن الحاجب جزاه الله عن طلبة العلم خير الجزاء وبوأه في دار مثوابه احسن الابوا شرحا يكشف عن وجه العقائد نقابه ويذلل من اللفظ صعابه ويجمع مع الايجاز والارشاد ويجوز الى التفهيم الاقتصاد وذلك انهم لم يظفروا بشرح يحوي هذه الاوصاف ويضم هذه الاطراف فلم يكن بد من الاسعاف ولم يحسن الاضراب على الاعتساف قضاء لحقوق الافاضل واداء لشكر طرف من الآلاء ورأيت الالاء فاقبلت على اعطاء سؤلهم وتوجهت لا استيسر لهم ما مولهم سالكا في صوغ الكلام طريقة عذراء وبارعا في تبيين المرام يدا بيضاء قاصدا ان يكون ملكوتا في سائر الشروح كالروح من الابدان او كالانسان من العين والعين من الانسان ويعرى الى الا وجد من جانب الاصحاب والاحباب شرف القبول فالمرجو منهم اذا استفادوا منه دعاء يسمع وكلام ينفع انه السميع المجيب ولا يرد آمله ولا يخيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله الطاهرين وبعد فقد التمس مني من لا يسعني مخالفته ان الحق بمقدمتي في الاعراب مقدمة في التصريف على نحوها ومقدمة في الخط فاجبته سائلا متضرعا ان ينفع بهما كما نفع باختها والله الموفق التصريف علم باصول تعرف بها

فالعلم كالجنس وتقييده بالاصول لانه لا يمكن حد نوع من العلم الا باعتبار متعلقاته التي يبحث في ذلك العلم عنها فالاصل ما يبتني عليه غيره ويستند تحقق ذلك الغير اليه وهو في العلوم عبارة عن صورة كلية منطبقة على ما تحتها من الجزئيات ويرادفه القانون والقاعدة وامثالهما ووصف الاصول بانها يعرف بها احوال ابنية الكلم ليخرج عن حد التصريف العلم باصول يعرف بها غير احوال الابنية وهي من العلوم ما سوى صنعتي الاعراب والتصريف وخرج بها في الحد صنعة الاعراب لانها اصول يعرف بها احوال الابنية التي هي اعراب ولا باس بذكر البنيات في النحو فان ذكرها هناك استطراد وانما قيل احوال

الابنية ولم يقل الابنية لان تلك الاصول لا يفيد معرفة ابنية الكلم انفسها من حيث هي ابنية وانما تفيد معرفتها من حيث هيآتها واعتباراتها اللاحقة بها كالتصغير والتكسير والاستقبال والامر وغيرها كالامالة وتخفيف الهمزة وما اشبه ذلك كلها مما سيتلى عليك ولهذا اسم تصريفا فانه في اللغة التغيير والتصريف يصرف الابنية من حال الى حال حسب ما يوجبه الغرض لا من حيث هي ابنية مخصوصة جزئية بل اعم من ذلك وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية لا اقل منها ولا ازيد اما الاول فليكون البناء عليها اعدل الابنية ولا نقاصه عن المراتب الثلث المبتدأ والمنتهى والوسط فان كان اقل من ذلك لم يكن من الاسماء المتمكنة في الاسمية نحو من وما او كان محذوفا منه شيء نحو اب وغد ويد واما الثاني فهو للاقتصار على اخصه فليكون على قدر احتمال نقصانها زيادتها فان زاد على الخمسة كان مزيدا فيه وابنية الفعل الاصول ثلاثية ورباعية لا اقل منها الا محذوفا منه شيء ولا ازيد الا مزيدا فيه

وانما اقتصر ههنا على اربعة اصول لان الفعل اثقل من
الاسم حيث زاد عليه ولايته على الحدث والزمان ولان
التصرف فيه اكثر ولان الضمير المرفوع المتصل يصير
كالجزء منه ولهذا يسكن لام الفعل اذا كان الضمير متحركا
فالخماسي فيه يلزم لو يكون اذ ذاك سداسيا وهو
مرفوض والاصول الثلثة في الاسم كانت او في الفعل
يعبر عنها بالفاء والعين واللام فالفاء للاول لما في
ابتداء الوضع والعين لثانيها واللام لثالثها نحو رجل و
نصر فالراء والنون فاء والجيم والصاد عين واللام و
الراء لام وانما قلنا في ابتداء الوضع ليدخل فيه المقلوب
نحو جاه فان وزنه عفل اذ المعتل فيه اول في اول الوضع
وما زاد على الاصول الثلثة ان كان اصلا ايضا عبر عنه بلام
ثانية ان كان الزائد واحدا مثل جعفر ودحرج
فان وزنهما فعلل وفعلل وثالثة ان كان الزائد اثنين
مثل سفرجل وزنه فعلّل وانما اختار الفاء والعين واللام
لوزن الاسماء والافعال لان المجموع المركب منها وهو لفظ
الفعل فرد من افراد الاسم ومدلوله شامل المطلق

افراد

افراد الفعل ولا شيء من الكلمات يجوز بهذين الطرفين معا
غيره ويعبر عن الزائد على الاصول بلفظه كما تقول
وزن ضارب فاعل ووزن مضروب مفعول يعبر عن الالف
الزائد والميم والواو الزائد بين بالفاظها فرقا
بين الاصل والزائد وهذه القاعدة مطردة في كل
ما زيد على الاصل الا المبدل من تاء الافتعال فانه لا يوزن
بلفظ البدل فلا يقال وزن اضطرب افطعل بل يوزن
بالتاء فيقال افتعل بيانا للمبدل عنه والا المكرر
للالحاق او لغيره فانه يعبر عن المكرر بما عبر به عما تقدمه
المكرر من حروف الزيادة وهي حروف اليوم تنساه
معنى كون هذه الحروف الزيادة انما تتفق لها حكم
بالزيادة كثيرا لانها تكون ابدا زوائد تفسير الالحاق
زيادة حرف في الكلمة لتصير على هيئة اصلية لكلمة
فوقها في عدد الحروف الاصول لتعامل معاملته مثال
المكرر للالحاق قردد فانه يقال وزنه فعلل بتعبير
عن الدال الثانية بما عبر به عن الاولى وهو اللام لا بالدال
الثانية بما عبر به عن الاولى وهو اللام

الأولى الغرض من الأول في مثال المكرر لغير الالحاق كرم فانه بتغاير
عين وزنه فعل عين الراء الثانية بالعين وهو العين
تنبيها على ان الاعتناء بالالحاق بالاول اولى
اذا كان المكرر من حروف الزيادة فمثال الملحق شملل
فانه ملحق بجعفر ومثال غير الملحق علم فاللام في المثالين من
حروف الزيادة فاذا تقررت هذه القواعد فلا رخصة
للعدول عنها **الا بثبت ومن ثم كان حلبيت**
بصيغ الاجدلي **معللا لا فعليت** لان القاعدة
المذكورة تقتضي التعبير عنه بما تقدم لانه مكرر اذ لا عبرة بالمدة
الفاصلة ولا سبب للعدول عن القاعدة الممهدة فان
فعليلا غير عزيز كقنديل وبرطيل لحجر طويل ولو كان
فعليت الفتح موجودا كعفريت **وسحنون** على الرجل
وعثنون لشعرات طوال تحت حنك البعير او الاول الريح
والمطر **فعلول لا فعلون** الذي قلنا
من قصد التكرار **ولعدمه** اعني لعدم فعلون في كلامهم
ولوجود فعلول كعصفور ولو كان فعلون
موجودا لرعاية القاعدة المذكورة كما قلنا في حلبيت
لوجب

كيف وانه مفقود **وسحنون بالفتح فعلون كحمدون**
وزيدون وعبدون **وهو مختص بالعلم** وانما قلنا
لم سحنونا بالفتح فعلون مع انه مكرر **لندور فعلول**
في كلامهم وهو الثبت الموجب للعدول عن القاعدة
الممهدة وانما قلنا لندوره لا نادر لانه لم يجئ منه الا
صعفوق وهو ايضا على ما قال صاحب الصحاح اسم
عجمي لا ينصرف للعجمة والمعرفة وبنو صعفوق خول
باليمامة **وخرنوب** بالفتح ايضا اذا نودي به **ضعيف**
ولانه لغة العامة والفصحاء يضمونه او يشددون الراء
بحذف النون يقولون خروب وسمنان ماء
لبني ربيعة او واو فعلان لا فعلال **وخزعال**
لناقة التي بها ظلع **نادر** اذ لم يوجد في كلامهم
من غير ذوات التضعيف نحو صلصال وسلسال و
زلزال سواه وهذا الصحيح هو الثبت المقتضي للعدول
عن القاعدة الممهدة وزاد ابو مالك القسطال وهو
الغبار وكانه ممدود قسطل وزاد ثعلب قهقارا
للحجر الصلب والاكثرون على انه قهقر بتشديد الراء



وحاصل الكلام من قوله ويعبر عنها بالفاء الى هنا ان الحروف التي تزاد ونقصها
اما ان تكون اصلية او لا فان كانت اصلية فان لم تزد على الثلاثة احرف فيعبر عنها
بالفاء والعين واللام وان زادت عليها اوعلى الرباعية والثلاثة وان لم تكن اصلية
فاما ان تكون مكررة من حيث الصورة او لا فان لم تكن مكررة من حيث الصورة
فاما ان تكون مبدلة من تاء الافتعال او لا فان كانت مبدلة منها والا فيعبر
فبالتاء والا فبلفظها وان كانت مكررة من حيث الصورة فاما
ان يدل والدليل على انهم لم يقصدوا التكرار او لم يدل فان لم يدل فبما تقدم
وان دل فبلفظه

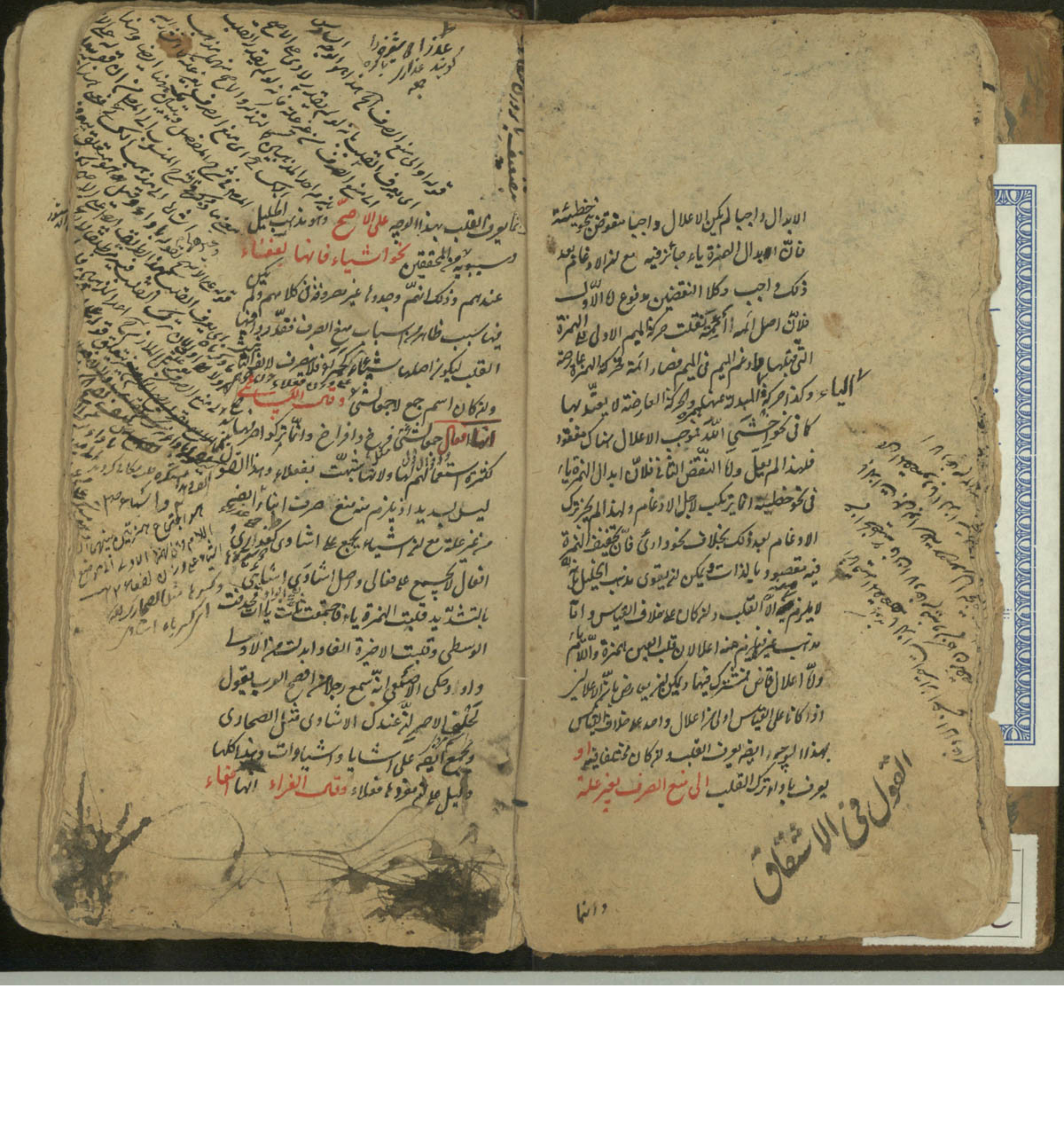
وبطنان فعلان لا فعلال لندرته وقرطاس بضم القاف
ضعيف والفصيح بكسرها وندور فعلال هو الثبت المقتضي
للعدول **مع انه نقيض ظهران** اذ البطنان
الجانب الطويل من الريش والظهران خلافه والظهران
فعلان يقينا لانه غير مكرر فكذا البطنان ولو كان مكررا
حملا للنقيض على النقيض لمناسبة بين النقيضين غالبا فلا دلالة
في الخطور بالبال بشهادة الوجدان **ثم ان كان قلب
في الموزون** بان غير مواضع حروفه الاصول بالتقديم والتأخير
قلبت الزنة مثله تنبيها على ترتيب حروف الاصول
كقولك في آدر جمع دار **انه اعفل** وذلك لان الاصل
في جمعها نحو ادور اذ هي معتلة العين فهمزت الواو
المضمومة جوازا ثم قلبوها بوضع الفاء وخففت الهمزة
فصار آدر **ويعرف القلب** في الموزون **باصله
كناء يناء** وناى ينأى **مع النائي** الذي هو الاصل
لاشتقاق الفعل من المصدر على الاصح ولما كان ناى ينأى
موافقا للمصدر في كونه ناقصا مهموز العين دون ناء يناء
لكونه اجوف مهموز اللام عرفنا ان ناء يناء مقلوب

اعلم ان المراد بالشاذ في استعمالهم ما يكون بخلاف القياس من غير النظر الى قلة وجوده
وكثرته كالقود والنادر ما قل وجوده وان لم يكن بخلاف القياس كجرغال و
الضعيف ما يكون في ثبوته كلام كقرطاس بالضم

ناى ينأى فوزنها فلع يفلع **وباشتقاقه**
وهي الكلمات التي يعرف عودها جميعا الى اصل واحد **كالجاه**
فان نظائره الوجه والتوجه وغير ذلك وهي معتلة
الفاء فكذا الجاه فيعرف بذلك انه مقلوب العين الى موضع الفاء
وبالعكس قيل وكان القياس جوه بالواو الساكنة لكنه
حيث غير الواو بالتقديم غيرت بالتحريك فانقلبت
الفا ووزنه عفل بفتح الفاء **والحادي** فان نظائره
وهي الوحدة والتوحد وغيرهما دلت على ان اصله
الواحد ثم قلبت الواو الى الاخر فلم يكن الابتداء بالالف
الفاعل فاخرت عن الحاء فصار الحادو على وزن
عالف ثم انقلبت الواو المتطرفة الواقعة بعد الكسرة
ياء فصار الحادي **والقسي** فان مفرده قوس وكذا نظائره
من نحو تقوس الشيخ واستقوس اي انحنى ودلت على
ان الاصل فيه قووس على فعول فقلبت اللام الى موضع العين
وبالعكس فصار قسوو على فلوع قلبت الواو
المتطرفة ياء وواو الجمع ايضا وكسرت القاف والسين
للاتباع والمناسبة فصار قسي على فليع **ونحو كانس**

فان وزنه عفل ولو لا يكون مقلوب لكن لقيل آئس لاآب وباب
فالاندراج بعد القلب تحت القياس الاعلالي غير مفيد ان
لم يندرج الاصل فيه كانى ايس بخلاف بادٍ اذ كان الاصل
انه كذلك نحو ناء نيار وتبعه استعماله كآرام وآدر
جمع رئم ودار اصلهما الذي يرد به الاستعمال الاكثر ارام
وادور فعلهما فوزنهما اعفال عنده وما وقع عليه الاتفاق
من الوجود الذي يعرف بها القلب وربما يتطابق على
المطلوب اكثر من واحد منها ويعرف القلب ايضا باداء
تركه الى همزتين عند الخليل نحو جاءٍ
وذلك انه اسم فاعل من معتل العين مهموز اللام فاصله جايئ
بتقديم الهمزة على الياء فلو لم يقلب بجعل الهمزة مكان
الياء لوجب ان تقلب الياء التي بعد الالف على همزة
مثلها في سائل وسائر من سال السيل وسار السير وح
يؤدي الى اجتماع همزتين في كلمة واحدة وذلك مستكره فظهر
ان ترك القلب في مثل جائي كيف يؤدي الى اجتماع همزتين
فيجب ان تعتد القلب في مثله ثم اعلاله اعلال قاض هذا
قول الخليل فوزنه فالع وقال غيره لا باس باجتماع همزتين اذا

عمل ح بهما ما تقتضيه الاصول القاعدة ففي جائي
بالهمزتين قلبت الثانية ياء على قياس مثلها ثم يعل اعلال
قاض واورد على هذا القول ان الياء المنقلبة عن
الهمزة قياسها لم يصح على الافصح فلو كانت الياء في
جائي بتقديم الهمزة على الياء منقلبة عن الهمزة لكان
الافصح ابقاؤها كما في نحو دراي وسنهزيون اوذ
خففت همزتها فانه لا يعل ح اعلال قاض ولما اجيع
على اعلال جائي اعلال قاض عرف ان الياء مقلوبة ذا
عن الايراد بانا لا نسلم ان الياء المنقلبة عن الهمزة قياسها
لم يصح مطلقا بل فيه تفصيل وهو انه لئن كان الابدال
الياء عن الهمزة واجبا فالاعلال واجب والا فلا لكن
الابدال واجب في جائي بالهمزتين فيجب اعلالها بعد
الابدال بخلاف نحو داري ورد هذا الجواب بان
قولكم لئن كان الابدال واجبا فالاعلال واجب منقوض
بايمة فان اصله ائممة بالهمزتين وبعد الابدال الثانية
ياء وجوبا لم يجب اعلالها بقلب الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها بل ليس يجوز ايضا قولكم لئن لم يكن



الابدال واجبا لم يكن الاعلال واجبا منقوض بنحو خطيئة
فان ابدال الهمزة ياء جائز فيه مع انه الادغام بعد
ذلك واجب وكلا النقضين مدفوع اما الاول
فلان اصل ائمة أأممة نقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة
التي قبلها وادغم الميم في الميم فصار ائمة فحركة الهمزة عارضة
وكذا حركة المبدلة منها عارضة والحركة العارضة لا يعتد بها
كما في نحو اخشي الله فموجب الاعلال هناك مفقود
فلهذا لم يعل واما النقض الثاني فلان ابدال الهمزة ياء
في نحو خطيئة انما ارتكب لاجل الادغام ولهذا لم يجز ترك
الادغام بعد ذلك بخلاف نحو ادائي فان تخفيف الهمزة
فيه مقصود بالذات ويمكن ان يقوى مذهب الخليل بانه
لا يلزم منه الا القلب وان كان على خلاف القياس واما
مذهب غيره فيلزم منه اعلالان قلب العين همزة واللام ياء
والاعلال قاض مشترك فيهما ويمكن ان يعارض بان الاعلالين
اذا كانا على القياس اولى من اعلال واحد على خلاف القياس
بهذا الوجه ايضا يعرف القلب وان كان مختلفا فيه او
يعرف بان ترك القلب الى منع الصرف بغير علة

القول في الاشتقاق

وانها

ثم يعرف القلب بهذا الوجه على الاصح وهو مذهب الخليل
وسيبويه من المحققين نحو اشياء فانها لفعاء
عندهم وذلك انهم وجدوها غير منصرفة في كلامهم ولم يكن
فيها سبب ظاهر من اسباب منع الصرف فقدروا انها
القلب ليكون اصلها شيئاء كحمراء فلا ينصرف لالف التأنيث
ولانه كان اسم جمع لا جمعا لشيء وقال الكسائي
انها افعال جمعا لشيء كفرخ وافراخ وانما تركوا صرفها
لكثرة استعمالهم لها ولانها شبهت بفعلاء وهذا القول
ليس ببعيد اذ يلزم منه منع صرف ابناء الصحيح
من غير علة مع ان اشياء يجمع على اشاوي كعذاري
وافعال لا يجمع على فعالي واصل اشاوي اشايي
بالتشديد قلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلث يا آت فحذفت
الوسطى وقلبت الاخيرة الفا وابدلت من الاولى
واو وحكي الاصمعي انه سمع رجلا من افصح العرب يقول
لخلف الاحمر ان عندك لاشاوي مثل الصحاري
ويجمع ايضا على اشايا واشياوات وهذا كلها
دليل على انه مفرد فعلاء وقال الفراء انها افعلاء

واصلها افعلاء وذلك لان اصل شيء عند من قال شيء بين لين
فجمع على افعلاء مثل ابيناء والبناء ثم خففت فقيل شيء
كما قالوا اهين وهين وقالوا اشياء فحذفوا الهمزة
الاولى التي هي لام الكلمة وهذا القول اقرب لانه
لو كان اصل شيء شيئا لكان الاصل شايعا كثير استعماله
كما ان بينا مشددا اكثر من بين مخففا وايضا حذف الهمزة
في مثل هذه الصورة غير ثابت وايضا تصغيرها على اشيياء
يمنع عن ذلك لان جمع الكثرة اذا اريد تصغيره ولم يكن له جمع
قلة وجب رده الى المفرد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة
حسب ما يقتضيه ان كان من يعقل فبالواو والنون والا
فبالالف والتاء وكان يجب ان يقال شييئات
وايضا يرد عليه ما ورد على قول الكسائي اما حديث الجمع
على اشاوي وغيرها فظاهر لان افعلاء لا يجمع على
مثل تلك الجموع واما لزوم منع الصرف بغير علة فلان
افعلاء ليست من صيغ المؤنث بالالف الممدودة ولا حاجة
الى تقدير حذف اللام لانه في حكم المعدوم من الصرف فاصح
الاقوال اذن مذهب المحققين واذا عرفت حكم القلب

حتى لو كان في الموزون قلب ففي الزنة كذلك فتقول
كذلك الحذف حتى لو كان في الموزون حذف تحذف
عن الزنة مثل ذلك كقولك في قاض فاع تحذف اللام
عن الزنة كما حذفت عن الموزون وتجعل اعرابها رفعا
وجرا بتقدير الا ان تعدل عن هذا الطريق لا في القلب
لا في الحذف الا ان تبين فيهما الاصل فانك تقول
في القلب وزن ادور في الاصل افعل وفي الحذف
وزن قاض في الاصل فاعل وتنقسم الابنية الاصول
اسماء كانت او افعالا الى قسمين الصحيح والمعتل
فالمعتل ما فيه حرف علة وهي الواو والالف و
الياء والصحيح بخلافه فالمعتل بالفاء مثال لانه يماثل
الصحيح في تصاريفه اذا كان ماضيا تقول وعد
وعدا وعدوا الخ كما تقول ضرب ضربا ضربوا الخ
وبالعين اجوف وهو ظاهر وذو الثلثة لكون ماضيه
على ثلثة احرف اذا اخبرت عن نفسك مثل قلت وباللام
منقوص وذلك واضح وذو الاربعة لكون ماضيه على
اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك كدعوت وبالفاء والعين

تقلب

في بيان تقسيم الاسماء والافعال الى الصحيح والمعتل

مثال

كوئل ويوم أو بالعين واللام نحو طوى وحيي لضعف مقرون
لالتفاف حرفي العلة مع الاقتران أو بالفاء واللام لضعف
مفروق لافتراقهما وللاسم الثلاثي المجرد عشرة أبنية
والقسمة العقلية بعد التزام تحريك الفاء لتعذر الابتداء
بالساكن أو لتعسره وأدائه إلى الكلفة وبعد ترك اللام للإعراب
تقتضي أن يكون اثني عشر حاصلة من ضرب أحوال الفاء الثلث
وهي الحركات الثلث أحوال عينه الأربع وهي الحركات
مع السكون سقط منها فِعُل وفُعِل استثقالا
للانتقال من الضمة إلى الكسرة إذا كانتا لازمتين بخلاف العارضتين
نحو ضُرِب وللانتقال من الكسرة إلى الضمة على الإطلاق
وجعل الدُّئِل منقولا عن الدُّئِل الذي هو مبني للمفعول من دَأَل
يدأل دألا ودألانا إذا مشى كأنه يثقل من حمل والدئل
دويبة شبيهة بابن عرس قال كعب بن مالك شعر
جاءوا بجيش لو قيس معرسه ما كان إلا كمعرس الدئل
يصف جيش أبي سفيان حين غزا المدينة والتعريس نزول
القوم في السفر من آخر الليل للاستراحة وعرسوا نومة
فيه قليلة والموضع معرَّس ومعرس قال أحمد بن يحيى
يعني آوردند سپاهی را که اگر قیاس کرده شود
لشکرگاه او نبود آن لشکرگاه مثل لشکرگاه دئل
و آن حیوانی است که از موش خرما کوچکتر

لا نعلم اسما جاء على فِعُل غير هذا وقيل جاء رُئِم للاست و
وعلى أن يكون الدئل جيب بأن الانتقال لو ثبت لمجهوله
نقل على الفِعُل من الأفعال مثله لضُرِب لو سمي به و
الحِبُك في جمع الحِباك الطريقة في الرمل ونحوه
إن ثبت أنه قرئ في والسماء ذات الحبك
بكسر الحاء وضم الباء المجهول لتداخل اللغتين في حرفي
الكلمة وذلك أنه جاء حِبِك بكسرتين وحُبُك بضمتين
فأوزان الأبنية من الثلاثي المجرد عشرة كما قلنا وهي
فَلْس فَرَس كَتِف عَضُد حِبْر عِنَب إبِل قُفْل صُرَد
عُنُق وقد يرد بعض من هذه الأوزان إلى
بعض على سبيل الفرعية لا الأصالة ففَعِل مما ثانيه
حرف حلق كفَخِذ يجوز فيه ثلاثة
أوزان أخر فرعية ويتفرع منه فَخْذ بإبطال حركة العين للتخفيف
وفِخِذ بنقل كسرة العين إلى الفاء لذلك أيضا وفِخْذ
بإتباع الفاء العين لتحصيل المشاكلة والفرق بين
هذه الأوزان الثلاثة وبين قولنا فلس حبر إبل أن هذه
فروع إلى الأوزان المردودة إليها وتلك أصول وكذلك

العفل لم يكن عينه حرف حلق كشهد يجوز فيه الوجوه الثلثة
باعيانها ونحو كتف مما هو على فعل وليس ثانيه حرف الحلق
يجوز فيه فرعان فقط كتْف بابطال حركة العين
وكِتف بالنقل ولا يجوز الاتباع ونحو عضد يجوز فيه
عضْد بابطال حركة العين ولا يجوز فيه غيره عنق
عنْق بالاسكان وفي ابل إبْل وفي بلز
للمرأة الضخمة بلْز بالاسكان فيهما ولا ثالث لهما
ظاهر الشبهها دمه استقراء كلام الفصحاء وكان ما ينقل من
الفاظ اخر واردة بكسرتين مثل اتان وابدای ولود وحبر
لقلح الاسنان واطل في الاطل للخاصرة وغير ذلك
لم يتحقق حيثها بعد في الفصيح ونحو قفل يجوز فيه قفُل
بضمتين على رأي لمجي عسُر ويسُر في عسر ويسر فان الضم
فرع السكون فيهما لقلة استعماله بالضم وكثرته بالسكون والاكثر
على خلاف ذلك فان الفرع يجب ان يكون اخف على انه يجوز
ان يكون الضم بالاصالة والسكون بالفرعية وقد كثر
استعماله لكونه اخف فهذه حال ابنية الاسم الثلاثي
المجرد وللرباعي المجرد خمسة ولما كان القسمة

العقلية

العقلية توجب كونها ثمانية واربعين الحاصلة من ضرب
احوال الفاء الثلث في احوال العين الاربع ثم في
احوال اللام الاول الاربع لكنه لم يوجد بالاستقراء
الا خمسة ابنية هي جعْفر للنهر الصغير وزبرج
للزينة وبرثن لمخلب الاسد ودرهم وقمطر لما يصان
فيه الكتب وزاد الاخفش بناء سادسا
نحو جخدب لضرب من الجراد وهو الاخضر الطويل
الرجلين ويرويه الثقات بضم الدال وثبوت هذا
البناء عند المحققين من القبول بمحل لانهم يقولون انه لم
يوجد عندهم اي ثبت والدال الثانية للالحاق والالحاق لا يوجب
الادغام فوجب ثبوت هذا البناء للملحق به واما نحو
جندل لموضع فيه حجارة وعلبط للضخم فتوالي
الحركات الاربع فيهما حملها على انهما محذوفان وقد يثبت
جنادل وعلابط فان توالي ذلك مرفوض في كلامهم فلا
يبني بناء من اصولهم وللخماسي المجرد اربعة ابنية
ولما كانت القسمة تقتضي كونها مائة واثنين وتسعين
الحاصلة من ضرب ما للرباعي في الاربع احوال اللام الثانية

قرطعب

والابنية الاربعة هي هي سفرجل قرطعب للشيء الحقير و
جحمرش للعجوز وقذعمل للابل الضخم وللمزيد فيه
من الثلاثي والرباعي ابنية كثيرة يعرف على الاب
لا الزوايد صح في باب ذي الزيادة ولم يجئ في الخماسي الا غضرفوط
للغضارة الذكر وخزعبيل للباطل وقرطبوس للداهية
وقبعثرى بالتنوين لعصيل او الجمل الضخم وليس الالف
للالحاق اذ لا اصل سداسيا يلحق به ولا للتأنيث
لقولهم قبعثراة وخندريس للخمر العتيق فان نونه
اصلية عند الاكثر ووزنه فعلليل لكون مزيد الخماسي و
عند بعضهم النون زائدة ووزنه فنعليل فيكون مزيد الرباعي
واحوال الابنية بشهادة الاستقراء قد تكون
للحاجة يعني لا افتقار في التعبير عما في الضمير اليها
كالماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسمي
الزمان والمكان والالة والمصغر والمنسوب
والجمع والتقاء الساكنين والابتداء والوقف وقد
تكون للتوسع كالمقصور والممدود وذي الزيادة
وقد تكون للمجانسة كالامالة وقد تكون للاستثقال كالتخفيف

الهمزة

الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف

والماضي الثلاثي المجرد ثلثة

ابنية

الاول فَعَلَ ومضارعه على ما يجيء اما يفعُل بضم العين
او يفعِل بكسرها متعديا او لازما والثاني فَعِلَ
ومضارعه اما يفعَل بفتح العين او يفعِل بكسرها متعديا
او لازما والثالث فَعُلَ ومضارعه يفعُل
بضم العين فقط وهو لازم كله فالاول نحو قتله
يقتله وضربه يضربه وهما متعديان وقعد
يقعد وجلس يجلس وهما لازمان ولا اعتداد
بنحو ذهب يذهب مفتوحي العين في الماضي والمضارع
لانه فرع على يفعُل او يفعِل وانما صير اليه لمكان حرف
الحلق والثاني شربه يشربه ومقه يمقه
وهما متعديان وفرح يفرح ووثق يثق وهما
لازمان والثالث نحو كرم يكرم وللمزيد فيه
من الثلاثي خمسة وعشرون بناء بعضها ملحق
بدحرج للرباعي غير المزيد فيه وهي فعلل وفوعل

قوله
والمزيد فيه من الثلاثي
اي الثلاثي الرباعي بياني لعبد
وهو اما ان يكون موازنا
للرباعي او غير موازن
والموازن اما ان يكون
ملحقا او غير ملحق والملحق
اما بحرف او بحرفين او
بالحركة جاربردي

فيعل وفعول وفعنل وفعلى نحو شملل اذا اسرع
وهذا بتكرير اللام وحوقل الشيخ اذا كبر وهذا
بزيادة الواو وبيطر من بطر اذا شق ومنه البيطار
وهذا بزيادة الياء وجهور في كلامهم بمعنى جهر و
قلنس قلنسة اذا البس القلنسوة وهذا بزيادة
والخامس من هذه الابنية اعني فعنل لم يورده صاحب
المفتاح واورد بدله فعيل مثل شريف الزرع اذا قطع
شريافه والشرياف ورق الزرع اذا طال وكثر حتى
يخاف فساده فيقطع وبعضها ملحق بتدحرج مزيد الرباعي
وهي تفعلل وتفوعل وتفيعل وتفعول وتفاعل و
تفعّل نحو تجلبب وتجورب اذا لبس الجلباب و
الجورب وتشيطن وترهوك اذا مشى كانه يموج في مشيه
وتمسكن وتغافل وتكلم والتاء في اوائل هذه الابنية
ليست للالحاق لان الالحاق لا يكون في اول الكلمة وانما
هي لتحقيق معنى المطاوعة في الملحق به في عد البنائين الاخيرين
اعني تغافل وتكلم من الملحقات مناقشة لبعضهم قالوا الالف
لا يكون للالحاق الا بدلا من الياء في الطرف كما في اسلنقى

واذا كان كذلك لم يكن ملحقا بتفعلل وكذا تفعّل لا يكون
ملحقا بتدحرج لاختلافهما في المصدر فكذا مطاوعه
وبعضها ملحق باحرنجم مزيد الرباعي ايضا
نحو اقعنسس ووزنه افعنلل بزيادة همزة الوصل
والنون والسين الاخيرة من قعس اذا اخرج صدره
ودخل ظهره ضد الحدب واسلنقى اذا نام
على قفاه ووزنه افعنلى بزيادة همزة الوصل والنون
والالف فجميع الابنية الملحقة اذن خمسة عشر على ما ذكرنا
ومعنى الالحاق والغرض منه قد تقدم فيكون مصادر
هذه الملحقات وما يتفرع عليها كمصادر ما الحق به وما يتفرع عليه من غير تفاوت
تحقيقا للغرض من الالحاق وما سوى هذه الابنية من مزيد
الثلاثي فانه غير ملحق وذلك عشرة ابنية افعل
وفعّل وفاعل وانفعل وافتعل واستفعل وافعالّ
وافعلّ وافعوّل نحو اخرج وجرّب وقاتل
وانطلق واقتدر واستخرج واشهابّ الفرس
واشهبّ ايضا اذا غلب بياضه على سواده

واذا كان

رفيعال ٣١

واغدودن الشعر اذا طال وتم واعلوّط بعيره اذا
تعلق بعنقه وعلاه وانّما لم يكن مثل اخرج وجرّب ملحقا
بدحرج ولئن كانا متوازنين لاختلاف مصادرهما
ولا اعتداد بمجيء وحراج في مصدر وحرج مثل اخراج
في مصدر اخرج لعدم اطّراد فعلال في مصدر فعلل
واطراد افعال في مصدر افعل على ان الالحاق لا يكون في
اول الكلمة ولا يذهبنّ بك الوهم الى ان نحو استخرج
يجب ان يكون ملحقا باحرنجم لتوازنهما وتوازن
مصدريهما وسائر تصاريفهما لانّ احرنجم مزيد فيه
من كل ثلاثة ملحق لمزيد الرباعي ينبغي ان يكون فيه من الزيادة
مثل ما في الملحق به وفي مقابلتها فيجب ان يكون في
استخرج نون زائدة مكان نون احرنجم وليس
كذلك لا هو ولا مصدره واستكان اذا خضع
قيل انه افتعل من السكون فالمد شاذ كما قال ابن
هرمة يرثي ابنه سنجر فانت من الغوائل حين ترمى
ومن ذمّ الرجال بمنتزاح يريد بمنتزح لانهم يقولون
انت بمنتزح من كذا اي ببعد منه الا انه اشبع فتحة الزاء

غوائل بلايا وسجيتها وتعقبتها لكن

فتولّدت

وبه
من كان
وقيل انه من
الكين وهو لحم الفرج
لانه في اسفل
موضع اي
صار مثله في الحقارة والذل
الى حال

فتولّدت الالف وقيل استفعل من كان كأنه
بخضوعه يتغير من كون الى كون كاستحال اذا تغير من حال
الى حال فالمد قياسي لانه مثله في استجاب واستقام واليه ميل
ابي علي الفارسي فعل بفتح العين في الماضي جاء
لمعان كثيرة لا تضبط كثرة وسعة وباب المغالبة
وهو ان يجعل الفعل بعد المفاعلة مسندا الى الغالب منهما
يبنى على فعلته افعله بفتح العين في الماضي وضمها
في الغابر ولئن لم يكن من هذا الباب لكثرة مجي الفعل
بمعنى المغالبة من هذا الباب مثل الكبر والكثر والقمر للغلبة
في الكبر والكثرة والقمار نحو كارمني فكرمته اكرمه
اي غلبته في الكرم اغلبه الا باب وعدت وبعت ورميت
من معتل الفاء مطلقا ومن معتل العين ومعتل اللام اليائيين
فانه يبنى منها فعَلته افعِله بفتح العين في الماضي
وكسرها في الغابر فيقال واعدني
فوعدته اعده وبايعني فبعته ابيعه وراماني
فرميته ارميه لان هذه المعتلات لم تجئ بفعل بضم
العين وعن الكسائي انه يبنى في نحو شاعرته فشعرته

تدكرم

شاعرني فشعرته

مما لا عينه اولامه حرف حلق اشعره بالفتح في الغابر استثقالا والاد عدم الفرق لان حرف الحلق لا يوجب الفتح والا لكان كل ما فيه حرف الحلق مفتوح الغابر في غير باب المغالبة وليس كذلك مع لغيرها بازيد حكى شاعرته فشعرته اشعره وفاخرته افخره بالضم فيهما قال سيبويه وليس في كل شئ فيها باب المغالبة الا ترى انهم لا يقولون نازعني فنزعته استغناء عنه بغلبته وفعل بكسر العين في الماضي يكثر فيه العلل والاحزان واضدادها كسقم ومرض وحزن وقد يكون لغيرها مثل شرب وعلم ونحوهما ويجئ الالوان والعيوب والحلى ايضا عليه وقد جاء من الالوان ادم وسمر ومن العيوب عجف من العجف وهو الهزال وحمق وخرق اذا لم يكن رفيقا ومن الحلية رعن اذا كان جميع ذلك بالكسر والضم وفعل بضم العين لافعال الطبائع ونحوها ما جبل عليه الانسان او صارت ملكة له بالتكرار كحسن وقبح وصغر وكبر ومن ثم كان لازما لعدم توقف الذهن على متعلق بعد العلم

بان

بان تلك الطبيعة حاصلة لصاحبها وشذ رحبتك الدار على انه محمول على حذف الباء اي رحبت بك فهو انضم في التحقيق لازم واما باب سدته مما يخيل الناظر فيه انه مضموم العين مع انه متعد لانك تقول سدت القوم تسودهم فليست الضمة فيه باصلية وانما هي عارضة واختلف في سبب عروضها على قولين صحيح وغير صحيح فالصحيح ان الضم لبيان ثبات الواو لا للنقل وكذلك باب بعته الكسر فيه لبيان ثبات الياء لا للنقل وذلك ان اصلهما سودت وبيعت بفتح الواو والياء قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فبقي سدت وبعت بفتح الفاء فيهما فضمت الفاء في الاول ليكون دليلا على انه واوي وكسرت في الثاني ليدل على انه يائي ورد عوا في باب خفت وهبت بيان البنية لا بيان الواوي واليائي حيث لم يضموا الفاء في خفت ليدل على انه واوي ولم يكسروها في هبت ليدل على انه يائي لان بيان البنية اهم من بيان الواو والياء لتعلق الاول بالمعنى والثاني باللفظ

وحيث لان الكسرة في خفت وهبت كان يدل على انها مكسور
العين ولان الكسرة منقولة عنها اذ لا ماضي مكسور الفاء كان
القاء خفت على حالة اولى بخلاف الفتح في سدت وبعت فانه
لما لم يكن يدل على حركة العين لجواز كونه اصليا وكونه منقولا
صير الى التغيير المذكور ليفيد بيان الواو والياء حتى لا يفوت
المهم والاهم جميعا وغير الصحيح من القولين هو ان الاصل سدت
وسوودت بفتح العين نقل الى فعلت بضمها ثم نقلت
الضمة الى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين وكذلك
بعت اصله بيعت بالفتح فنقل الى فعلت بالكسر وبعد نقل الكسرة الى
الفاء حذفت الياء لالتقاء الساكنين وانما قلنا ان هذا القول
غير صحيح لانه يلزم منهم نقل وزن اصلي الى وزن بخلاف لفظ
وذلك ظاهر ومعنى ايضا لان الاوزان التي للفعل الثلاثي
تختلف في المقصود من وضعها كما تلونا عليك وافعل
للتعدية غالبا نحو اجلسته ومعنى التعدية ان تجعل الفعل بحيث
يتوقف فهمه على متعلق بعد ان لم يكن كذلك وللتعريض
نحو ابعته اي جعلته عرضة للبيع وللصيرورة
نحو اغد البعير اي صار ذا غدة ومنه احصد

الزرع اي صار ذا حصاد ومعنى ذا استحقاق حصاد و
للوجود على صفة نحو احمدته اي وجدته محمودا
وابخلته اي وجدته بخيلا وللسلب نحو اشكيته
اي ازلت شكواه وبمعنى فعل نحو قلته البيع
واقلته اياه وفعّل للتكثير غالبا وذلك
قد يكون في المفعول نحو غلقت الابواب و
قطعت الاثواب فان غلقت الباب او الثوب
خففت في الافصح وقد يكون في الفعل نفسه نحو جولت
وطوفت وقد يكون في الفاعل نحو موت المال
وهذا انما عند كون الفعل لازما والاخير يلزم ان يكون
الفاعل في جنسا ليصح وقوعه على الكثير لا جزئيا
لانه لا يقبل التكثير ويلزم جميع الصور التكثير في الفعل
وللتعدية نحو فرحته ومنه فسقته اي نسبته
الى الفسق لانك لما نسبته الى ذلك فكانك احدثت
فيه شيئا كان مجهولا وغير متقرر وللسلب نحو جلدت
البعير وقردته اي سلخت جلده وازلت قراده
وبمعنى فعل نحو زلته وزيلته اي فرقته وفرقته

اعني الذي يكون في الفا
والفاعل

ويجيء

وفاعل لنسبة اصله وهو مصدر ثلاثي الى احد
الامرين متعلقا بالاخر للمشاركة صريحا فيجيء العكس
ضمنا نحو ضاربته وشاركته فان اصل كل منهما وهو الضرب و
الشركة منسوب الى ضمير المتكلم على انه متعلق بالغايب بمعنى انه
واقع عليه صريحا لا مطلقا بل من حيث ان ذلك الاصل
بعينه منسوب الى ضمير الغايب على انه متعلق بالمتكلم واقع
عليه ايضا ضمنا فكل منهما فاعل من وجه مفعول من وجه ومن
ثم جاء غير المتعدي متعديا الى واحد هو متعلق المنسوب
اليه الاصل نحو كارمته وشاعرته والمتعدي الى
واحد مغاير للفاعل متعديا الى اثنين
بزيادة مفعول لا يغاير الفاعل ويصلح للمشاركة نحو جاذبته
الثوب فان جذبت الثوب متعد الى مفعول واحد
غير صالح لمشاركة الفاعل في الجذب فيجب زيادة مفعول
اخر يصلح لذلك بخلاف شاتمته وضاربته فان الثلاثي
فيهما متعد الى مفعول واحد صالح للشركة فلا احتياج الى
زيادة مفعول اخر وبمعنى فعّل نحو ضاعفت
بمعنى ضعّفت وبمعنى فعل نحو سافرت وتفاعل

لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا نحو تشاركا
وتضاربا وتشاركوا وتضاربوا ومن ثم نقص
مفعولا عن فاعل ولا يقصد ههنا تعلق احد الامرين
بالاخر من حيث وقوع الفعل الصادر عنه عليه بل مجرد
تشاركهما في اصل الفعل ولهذا فان البادي في فاعل
يسبق الى الفهم انه الذي اسند اليه الفعل صريحا بخلاف تفاعل
فان البادي لا يفهم منه اصلا ويجيء ايضا ليدل على
ان الفاعل اظهر ان اصله حاصل له وهو منتف
عنه نحو تجاهلت وتغافلت وبمعنى فعل نحو توانيت
بمعنى ونيت ومطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد
ومعنى المطاوعة انه قبل الفعل ولم يمتنع وتفعّل لمطاوعة
فعّل نحو كسّرته فتكسّر وللتكلف نحو تشجّع وتحلّم
اي اظهر من نفسه الشجاعة والحلم بكلفة وللاتخاذ نحو
توسّد الحجر اي اتخذه وسادة وللتجنب نحو
تأثم وتحرّج اي تجنب الاثم والحرج وللعمل المتكرر
في مهلة نحو تجرّعته اي شربته جرعة بعد جرعة
ومنه تفهم المسئلة اي فهمها بالتدريج وبمعنى استفعل

نحو تكبر وتعظم بمعنى استكبر واستعظم كانه طلب اصل
الفعل من نفسه وتفعل لازم كله لان معناه حصول الاثر
ولهذا قال فانه لمطاوع فعّل المتعدى غالبا نحو
كسّرته فتكسّر وقطّعته فتقطّع وجاء لمطاوع افعل نحو سقفت الباب
وسقّفته اى رددته فانسقف وازعجته اى اقلعته من مكانه
فانزعج قليلا ويختص بالعلاج والتاثير كانهم لما خصوه
بالمطاوعة التزموا ان يكون من افعال الجوارح ليكون مطاوعته
جلية محسوسة بخلاف ما لو كان من المعانى فان
مطاوعته قد تخفى ولهذا لا يقال علمته فانعلم ومن
ثم قيل انعدم خطأ لان الانعدام استبطال
الموجود دفعة فلا يبقى ثمة حيثية علاج وتاثير و
قيل لان الشئ اذا انعدم لم يبق له اثر فكيف يكون
للغير فيه تاثير وافتعل للمطاوعة غالبا نحو غممته
اى احدثت فيه الغم فاغتم وللاتخاذ نحو اشتوى
اى اتخذ الشواء لنفسه وللتفاعل نحو اجتوروا
واختصموا بمعنى تجاوروا وتخاصموا وللتصرف
وهو المبالغة فى تحصيل الشئ والمبالغة فى الاحتيال فيه

نحو اكتسب والفرق بينه وبين الكسب ان ذلك
تحصيل الشئ على اى وجه كان بخلاف الاكتساب ولهذا
قال عز وجل لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
تنبيها على ان الثواب انما يجئ على اى فعل حسن كان
وان صدر عنه على سبيل الاتفاق والعقاب لا يكون
الا على منهى بولغ فى ارتكابه والله اعلم بطريق الاعتبار عنه
واستفعل للسؤال غالبا اما صريحا نحو استكتبته
او تقديرا نحو استخرجته فانه قد لا يكون ثمة الامر وتحصيل
طلب الخروج حتى خرج كقولك استخرجت الوتد من الحائط
اى لم ازل اتلطف واحتال حتى خرج وذلك بمنزلة
الطلب وكقولك استرقع الثوب فانه لظهور خلوقته
كانه يسأل ان يرقع وللتحول من حال الى حال
نحو استحجر الطين وكقوله شعر ان البغاث
بارضنا يستنسر والانس فى اسواقنا يستحمر
والبغاث شحركات اى ضعاف الطيور وما لا يصاد
منها والنسر معروف اى يصير فى ارضنا عزيزا وبمعنى
فعل نحو قرّ واستقرّ وما عدا هذه الابنية

لا يكلف الله نفسا الا وسعها

الثمانية التي ذكرناها معانيها لا لتمام الحجة والتمرين لا معنى
لها زائدا على اصولها الا المبالغة فلا حاجة الى تعدادها
تقول شهب الشيء بالكسر شهبا وللمبالغة نحو اشهب اشهيبابا
واشهاب اشهيبابا وكذا اخشوشن واعشوشبت
وحلا وهو لازم غالبا قال الجوهري لم يجئ افعوعل متعديا
الا احلولى عند من يقول احلوليته واعروري الفرس
اي ركبه عريانا وكذا افعوّل انما يفيد المبالغة نحو اجلوذ بهم
السير اي دام مع السرعة والغالب عليه اللزوم فهذا
تمام الكلام في ماضي الثلاثي المجرد والمزيد فيه **وللرباعي**
المجرد بناء واحد وهو فعلل **دحرجه** من المدحرج ودحرجه
وهو ما يدحرجه الجعل من البنادق وهذا متعد **ودربخ**
الرجل اذا طاطا راسه اي سكنه وبسط ظهره ودربخت
الحمامة اي خضعت لذكرها وطاوعته وهذا لازم **وللمزيد**
فيه من الابنية ثلاثة فقط تفعلل وافعنلل وافعلل
بسكون الفاء بعد همزة مكسورة في الوصل وفتح البواقي مع
تثقيل الاخر وصله افعلل بسكون اللام الاولى وفتح
الباقيتين نحو **تدحرج** وهو مطاوع دحرج

ازدحموا

واحرنجم القوم اذا اجتمعوا **واقشعر** جلد الرجل
اصله اقشعرر يقال منه اخذته القشعريرة **وهي لازمة**
كلها بحكم الاستقراء **المضارع** انما يحصل [illegible]
بزيادة حرف المضارعة وهو احد حروف اتين كما
مر واما بيانه **فان كان مجردا على فعل كسرت**
عينه او ضمت نحو ضرب يضرب نصر ينصر **او**
فتحت ان كانت العين او اللام منه حرف الحلق
غير الالف اذ لا اعتداد بها ولئن كانت من جملة
حروف الحلق لانها تكون منقلبة عن واو او ياء البتة
وانما المعتبر منها ما عداها وهي ستة الهمزة والهاء
والعين والحاء والغين والخاء نحو سال يسال وجبه
يجبه ومنع يمنع ومنح يمنح وشغل يشغل وفخر يفخر
وانما اشترط كون العين او اللام حرف حلق
في الرد الى الفتح لانهما متحركان في المضارع اما
العين فدائما واما اللام فغالبا فيناسب التخفيف
بخلاف ما لو كان الفاء حرف حلق فان ذلك لا اعتداد
بسكونه فيه ابدا ولكنه لا يلزم من وجود الشرط وجود

المشروط فليس كل ما عينه او لامه حرف حلق فانه يرد الى الفتح نحو دخل يدخل ورجع يرجع ولكن كلما يرد الى الفتح يجب ان يكون عينه او لامه حرف حلق وشذ ابى يأبى وكانهم راعوا اما علموا ان اليا يصير اليه وهى الالف والالف حرف حلق واما قلى يقلى فعامرية وليس بفصيح وانما الفصيح الكسر في مضارعه وركن من التداخل وذلك انه جاء على وزن نصر ينصر وعلى وزن علم يعلم فاخذ الماضى من الاول والمضارع من الثانى ولزموا الضم في المضارع الاجوف بالواو والمنقوص بها نحو يقول ويدعو والكسر فيهما بالياء نحو يبيع ويرمى لمناسبة الضمة الواو والكسرة الياء ومن قال طوحت اى اهلكت من طاح اذا هلك واطوح من كذا في التفضيل وتوهت واتوه بمعناهما فطاح يطيح وتاه يتيه عنده لان وجود طوحت واطوح وتوهت واتوه يدل على انهما واوى فكان ينبغى ان يقال طاح يطوح وتاه يتوه فقط ولم يقل طاح يطيح وتاه يتيه ولا يقال طحت بكسر الطاء ولان من قال طحت

ويتهت

ويتهت وهو اطيح من كذا واتيه فطاح يطيح وتاه يتيه عنده على القياس وقيل ابن سيبويه حكى عن الخليل ان طاح يطيح وتاه يتيه هما مكسورا العين في الماضى والمضارع جميعا كان بيئس وعلى هذا ليس هما بيكونان شاذين ولم يضموا المضارع في المثال استثقالا لذلك ووجد يجد بالضم في المضارع ضعيف لتفرد بنى عامر به قال لبيد ابن ربيعة العامرى شعر

لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة تدع الصوادى لا يجدن غليلا

يقال نقعت بالماء اى رويت به والصوادى النخيل الطوال على ما في الصحاح وقيل العطاش والغليل حرارة العطش ولزموا الضم في المضاعف المتعدى نحو يشد ويمد في مضارع شد ومد لانهم علموا ان المتعدى كثير اما يلحقه ها الضمير مثل يشده ويمده ولو كسر وقيل لاستثقل عند ذلك مع كثرة الحاجة الى المضاعف المتعدى وقد جاء قليلا بالكسر ايضا نمه ينمه اى سعى به وعله فى الشراب يعله وشده يشده وصده يصده وحبه يحبه بالكسر فقط وجميع هذه المباحث على تقدير كون الماضى المجرد الثلاثى على فعل بفتح العين

بعنى اكر بخواهى تو كه دل سيراب شود بشربت آبى بكذارد تشنكهاى بلند سيراب كردد در حاجت الغليل مر كه يتنا تشنكى را م وس

سعى به

او من التداخل صح

لا حرف بالواو

لم يكن حلقيا

وان كان على يفعل بكسرها فتحت عينه
فى المضارع نحو علم يعلم او كسر ان كان مثالا
بالواو نحو ومق يمق وورث يرث وكذلك كل ما فاؤه
واو نحو ولى يلى لاستلزامه التخفيف بحذف الواو
لوقوعها بين ياء المفتوحة وكسرة لازمة ولانهم لو فتحوا عين
المضارع من مثل ولى يلى لادى الى الاستثقال من تبقية الواو
التى هى فاء فى المضارع بلا اعلال ثم حذفت الواو
وربما حذف الواو فى الاول وقلبت ياء فى الثانى وقد
جاء الكسر فى اربعة احرف مع الفتح ولم يكن فاؤها واوا
حسب يحسب ونعم ينعم ويئس ييئس وبئس يبئس
وطى يقول فى باب بقى يبقى تقلبون الياء المفتوحة فى
الماضى الفا بعد فتح ما قبلها وكذلك فى المجهول نحو دعى
وبنى يقولون دعا وبنا ومنه قول الشاعر شعر نستوقد
النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم
اى نبعد سهامنا فى الرمية بحيث تتصل من اعلى الجبل و
هناك نفرنا متكاثر العطاء الى حضيضه فيحصل منها
النار من الاحجار فنصيد بذلك نفوسا مبنية على الكرم
ونقتلهم واما فضل يفضل بمعنى الفضل ونعم ينعم
بالضم فى الماضى فى الماضى والمضارع

بقوته

ميفرستيم تيرهاى خود را از جانب بلندى سوى زمين كشت عمود و صيد ميكنيم نفسهاى را خداوند شناسى نهاده شده است بر كرامت بر زكارى و ميكنيم

الفضل له بالضم ما فضل سما آه ومنه الحديث يتوضأ الرجل بفضل الى آخر اى بقيته ما يفضل من ماء المحيط

بقوته اى صار نا عاليا بكسر العين فى الماضى وضمها فى الغابر
نحو التدوار او من التداخل لان الاول جاء على
وزن دخل يدخل وعلى وزن علم يعلم فاخذ الماضى من
احدهما والمستقبل من الاخر واما بمعنى الفضيلة خلاف النقيصة
فلم يجى الا مثل دخل يدخل والثانى جاء على وزن كرم يكرم
وعلى وزن علم يعلم وهو مركب منهما وقد عرفت ان
فيه لغة رابعة هى الكسر فيهما وان كان الماضى على فعل
بضم العين ضمت عينه فى المستقبل لا غير فهذه هيئات
المضارع على تقدير كون الماضى ثلاثيا مجردا وان كان
غير ذلك بان يكون ثلاثيا مزيدا فيه ملحقا او غيره
ملحق وذلك خمسة وعشرون بابا كما عرفت او رباعيا
مجردا او رباعيا مزيدا فيه كسر ما قبل الاخر
فى المضارع نحو حوقل يحوقل وكرم يكرم ودحرج
يدحرج واحرنجم يحرنجم وليس هذا الكلام مطلقا و
انما ذلك ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة نحو
تعلم وتجاهل وتدحرج فلا يغير ما قبل الاخر
فيقال يتعلم ويتجاهل ويتدحرج او لم يكن اللام مكررة
نحو احمر واحمار فيدغم ما قبل الاخر فى الاخر

فيقال يجمّر ويجارّ فلا يظهر التغيير فيه والذي كان في التقدير
مكسورا فهذه جميع هيآت المضارع ولابد في الكل من
زيادة حرف المضارعة على الماضي ومن ثمّ كان
اصل مضارع افعل نحو اكرم يؤفعل يأكرم اطرادا للاصل المذكور
وهو زيادة حرف المضارعة على الماضي الا انه رفض
هذا الاصل فيه بحذف الهمزة الثاني لما يلزم من توالي
الهمزتين في المتكلم لو قيل أأكرم فخفف الجميع وهي أكرم
ونكرم وتكرم ويكرم ليستوي الباب وقوله
وقوله فانه اهل لان يؤكرما باظهار الهمزة شاذ الامر
اسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل
في النحو الصفة المشبهة تقدمت بعض احوالها التي
ما يتعلق بالاعراب فاما هيآتها التصريفية فانها تجيء
من نحو فرح على فرح بكسر العين غالبا وجاء بعضه الضم
في بعضها نحو ندس وحذر وعجل بالضم
مع الكسر وجاءت على سليم لسالم وشكس لسيء
اخلاقه وحرّ وصفر بمعنى صغير وغيور ومن العيوب
والالوان والحلى على افعل نحو اسود واحول واكحل
ومن كرم على كريم غالبا وجاءت على خشن وحسن نحو

وصعب

وصعب وصلب وجبان وشجاع ووقور وجنب وفعل
بفتح العين قليلة استغنوا عنها باسم الفاعل وقد جاءت على
نحو حريص وشيخ وشيب وضيق على فيعل الجميع
فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر ونحو فعل
من حلا الشيء يحلو فهو حلو ونحوه من الجميع
اعني فعل يفعل وفعل وفعل بمعنى الجوع والعطش وضدهما
على فعلان نحو جوعان من جاع يجوع وشبعان
عطشان وريان الثلاثية من فعل بكسر العين يفعل بفتحها
المصدر ابنية الثلاثي المجرد منه كثيرة
منها ما عينها ساكن والفاء مفتوح او مكسور او مضموم
ولا زيادة فيها نحو قتل وفسق وشغل ومنها ما مع ذلك
زيدت فيها تاء التانيث نحو رحمة ونشدة
من نشدت الضالة انشدها وكدرة مصدر الاكدر
وهو الذي في لونه كدرة تيره و منها ما مع ذلك زيادتها
الف التانيث نحو دعوى من دعا يدعو ولي
وذكرى وبشرى من بشرت الرجل البشرى بالضم
ومنها ما مع ذلك زيادتها الالف والنون ويكون
بفتح الفاء والعين لا غير نحو ليان من لوى يلوي اذا مطل

كردان

نشدة جست وجو كردن كم شده ودرخواستن

وحرمان من حرمه اذا منعه لحرمه بالكسر وغفران ونزوان
ومنها ما فاؤه مفتوح والعين مفتوح او مكسور او مضموم نحو
طلب وخنق و ومنها ما فاؤه مكسور العين مفتوح
او مكسور او مضموم صِغَر مصغر بالضم ضد كبر
ومنها ما فاؤه مضموم والعين مفتوح او مكسور او مضموم
نحو هُدًى ومنها ما مع فتح الفاء وتحريك العين
فتحا او كسرا فيه تاء التانيث نحو غلبة وسرقة
ومنها ما فيه الف ثالثة زائدة مع فتح ما قبلها لا محالة
وفتح الفاء او كسرها او ضمها نحو ذهاب وصراف
من صرفت الكلبة بالفتح تصرف بالكسر اذا اشتهت الفحل
وسؤال ومنها ما مع ذلك فيه تاء التانيث نحو زهادة
ودراية وبغاية من بغى الشيء بالفتح يبغيه اذا طلبه ومنها
ما مدته ثالثة واو والفاء مضموم او مفتوح او مكسور
نحو دخول وقبول ومنها ما مدته ياء والفاء مفتوح فقط
نحو وجيف لضرب من سير الابل وقد وجف البعير
ومنها ما مدته واو وفيه تاء التانيث والفاء مضموم
فقط نحو صهوبة من صهب الشعر بالضم اذا كان فيه شقرة
ومنها ما على مفعل بفتح العين او كسرها نحو مدخل ومرجع

ومنها

ومنها ما مع ذلك فيه تاء التانيث نحو مسعاة ومحمدة
وقد يقل ورود بعض هذه الابنية نحو بغاية من جملة
المذكورات وكراهية من غيرها فجميع الابنية المشهورة
اربعة وثلثون والكل سماعي لا مجال فيه للقياس فيها
الا بحسب الاغلب وذكر ان الغالب في
فعل اللازم نحو ركع اي يجيء مصدره على ركوع وفي المتعدي
نحو ضرب على ضرب وفي الصنائع ونحوها كتب
وعبر الرؤيا على كتابة وعبارة وفي الاضطراب
نحو خفق على خفقان تشبيها للحركة
فيها على الحركة في مسماها ولهذا لم يقل نحو الجولان
والموتان من باب حمل الشيء على نقيضه وهو الحيوان
وفي الاصوات نحو صرخ على صراخ وما يقال بكى بكاء
بالمد لان الصراخ يلزمه عادة وبكى مقصورا على
القياس وقال الفراء اذا جاءك فعل بفتح العين
مما لم تسمع مصدره فاجعله فعلا للحجاز وفعولا لنجد
كان اهل الحجاز يجرونه مجرى مصدر الاسم المتعدي
واهل نجد مجرى مصدر اللازم منه ونحو هدى وقرى

مفتوح العين مضموم الفاء او مكسورها نحو نقص من باب
فعل يفعل بضموم العين لا مصدر من جلب الجرح
او الغلب فان مضارعهما مكسور العين قال الجوهري جلب الجرح
يجلب ويجلب والجلبة جليدة تعلو الجرح عند البرء وجلبت الشيء
اجلبه جلبا وجلبا فعلى هذا لا يحتاج الى اضافة الجلب
الى الجرح لان الجلب بالمعنى الثاني ايضا جار على يفعل بالكسر
الغالب في فعل اللازم نحو فرح لان يجيء مصدره على
فرح بفتح العين والمتعدي نحو جهل على جهل وفي
الالوان والعيوب والحلى نحو سمر وادم وكدر
وبلج على سمرة وادمة وكدرة وبلجة وهي نقاء ما بين
الحاجبين وفعل نحو كرم يجيء مصدره على كرامة
غالبا وعلى عظم وكرم بفتح العين وكسر الفاء وفتحها
كثيرا فهذا وجه ضبط مصادر الثلاثي المجرد بحسب
الامكان والمزيد فيه وهي الابنية الخمسة والعشرون
والرباعي مجردا او مزيدا فيه قياس كلها فنحو
اكرم على اكرام ونحو تكريم وتكرمة وجار كذاب
وكذاب بكسر الفاء وتثقيل العين وتخفيفها والتزموا

الحذف

الحذف والتعويض في نحو تعزية واجازة واستجازة

ه من منقوص باب التفعيل واجوف بابي الافعال و
الاستفعال وذلك لان اصل تعزية على ما قيل تعزيي
حذفوا احد اليائين تخفيفا وعوضوا عنها التاء
والاصوب لان يقال انه على وزن تفعلة مثل تكرمة
من غير حذف وتعويض واصل اجازة اجواز قلبوا
الواو الفا كما في اجاز وحذفوها لالتقاء الساكنين
وعوضوا عنها التاء وكذا في الاستجازة فوزنهما
افالة واستفالة فاعلم ويجوز ترك التعويض في الافعال
عند الاضافة كقوله عز وجل واقام الصلوة بنيابة
المضاف اليه مناب التاء ولم يجوزوا ذلك في
الاستفعال لطول الكلام ح لو جعل المضاف اليه نائبا
عن التاء وربما يجيء من غير تعويض ولا اضافة مثل
اروح اللحم ارواحا اذا تغيرت ريحه وقال الله تعالى
استحوذ عليهم الشيطان اي غلب ومصدره استحواذا
قال ابو زيد هذا الباب كله يجوز ان يتكلم به على الاصل
كقول العرب على الاصل واستصوب واستجاب واستحوب

استقار



ونحو ضارب على مضاربة وضراب وتراء وجاء
قيتال ونحو تكرّم على تكرّم بضم ما قبل الآخر
وجاء تملّاق فان التاء ثلاثة احباب تحت علاقة
و حب تملاق وحب هو المعشق والتملاق التودد والتلطف و
نحو تضارب على تضارب وانما فصل من تفعّل وتفاعل
تقلب ضمة العين في مصدرهما كسرة نحو تمنّى تمنّيا وتحامى
تحاميا وسوف يجيء سببه في الاعلال والباقي
من الخمسة والعشرين ورود مصادرها واضح فان
الملحق بتدحرج كلّها بضم ما قبل الآخر من ماضيه كالتفعلل و
التفوعل والتفيعل والتفعول والتمفعل كما قلنا في
التفعلل والتفعل مثل التجلبب والتجورب والتشيطن والترهوك
والتمسكن او الملحق بدحرج على مثال ماضيه بزيادة تاء
التانيث كالفعللة والفوعلة والفيعلة والفعولة
والفعيلة والفعلاة مثل الشملة والحوقلة والسيطرة
والجهورة والقلنسة والشريفة والقلساة والملحق
باحرنجم وكذا ما بقي من غير الملحق يزاد قبل آخر ماضيه
الف ويكسر ما بعد اول ساكن منه من غير تغيير آخر

الا في

الا في انفعل فان الالف تصير همزة وفي افعوعل
فان الواو تنقلب ياء وفي افعالّ فان الالف تصير
ياء فيقال افعيلال وافعنلال وانفعال وافتعال
واستفعال وافعيلال وافعلال وافيعال
وافعوال كالاقعنساس والاسلنقاء والاطلاق
والاقتدار والاستخراج والاشهيباب و
الاشهباب والاغدودان والاعلواط
واما المصدر على وزن التفعال التفعلال ونحو
الترداد والتجوال والحثيثا والرميا فانما هو للتكثير
والمبالغة في مصدر الثلاثي وهو الرد والجولان والحث
والرمي وهو كثير الاستعمال سماعيا يكاد يكون
قياسا والتفعال بالكسر نحو التبيان و
التلقاء ولم يجيء غيرهما ويجيء المصدر من الثلاثي
المجرد دائما على مفعل بفتح العين قياسا ولم يسمع
كمقتل ومضرب ونحو مرجع بالكسر في الاسماء خاصة
فقط واما كالمضجع فانه بكسر العين في الاكثر والفتح لغة
سمعها الفراء والمصدر الميمي لم يجيء على مفعل بضم العين

وأما مكرم ومعون ولا غير هما ثابتان وان جئ جعلهما الفوار الفرار جمعا لمكرمة واحدة المكارم ومعونة بمعنى الاعانة وما جاء في بعض القراآت فنظرة الى ميسرة اى الى سعته وعسا غير بالاضافة ومثلها يقال ازجاء مهلك بمعنى الهلاك ومألك للرسالة بضم اللام فيهما غير فصيح والصحيح عند الاكثر فهذا حال المصدر الميمي القياسي ومن غيره سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا او مزيدا فيه يجئ المصدر الميمي على زنة المفعول من ذلك الباب كمخرج بمعنى الاخراج ومستخرج بمعنى الاستخراج ومدحرج بمعنى الدحرجة ومحرنجم بمعنى الاحرنجام وكذلك البواقي وأما ما جاء من المصادر الميمية في الثلاثي على مفعول كالميسور والمعسور بمعنى العسر واليسر من يسر وعسر بالضم يسرا وعسرا والمجلود بمعنى الجلادة والمفتون بمعنى الفتنة قال الله تعالى بايكم المفتون اى الجنون ... وذلك اذا لم تجعل الباء زائدة فقليل ومن المصادر الثلاثية الواردة على اوزان الصفات ما جاء على فاعلة كالعافية مصدر عافاه الله والعاقبة مصدر

في الثلاثي

مشترك بين المفعول والمصدر والزمان والمكان وجميعها على وزن واحد وان ممتاز بينها بالقرائن الخارجية

عقب

عقب فلان مكان ابيه والباقية نحو قوله تعالى فهل ترى لهم من باقية اى بقاء والكاذبة نحو قوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اى كذب اقل مما جاء على وزن المفعول ونحو دحرج اعني الرباعي المجرد يجئ مصدره قياسا على دحرجة غالبا وعلى دحراج ايضا بالكسر ونحو زلزل اعني المضاعف الرباعي يجئ بعد فعللة على فعلال وفعلال النص نحو زلزال بالكسر والفتح طلبا للتخفيف والمرة من الثلاثي المجرد مما لا تاء فيه على فعلة بفتح الفاء قياسا نحو ضربة وقتلة وبكسر الفاء للنوع اى الهيئة التى يكون عليها فاعل الفعل من حيث انه فاعل له نحو ضربة وقتلة في قولك ضربت ضربة زيد وقتلت قتلة عمرو وزيدا انك كنت على هيئة ضاربية زيد وقاتلية عمرو وما عداه ان كان ثلاثيا مجردا او ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا اصلا او ملحقا به وفيها التاء فالمرة وكذا النوع من الجميع على المصدر المستعمل نحو والفارق بين ارادة

المصدر المطلق ارادة احد هذين المعنيين معه هو الوصف
ما يجرى مجراه بحيث نشدة واحدة وكذا في اقامة
ودحرجة وبيطرة فان لم يكن تاء وليس بلا تاء مجردا
زدت تا والمصدر بحاله نحو اكرامة واخراجة الا
انه ان جاء للرباعي وذي الزيادة مصدران احدهما
اشهر فالوحدة وكذا النوع على ذلك الاشهر دون
الغريب فيقول دحرج دحرجة واحدة وقاتل مقاتلة
واحدة دون دحراجة وقتالة والفارق بين المرة
والنوع هو الوصف كما ذكرنا واتية اتيانة و
لقيته لقاءة شاذ لانه ثلاثي مجرد لا تاء فيه فكان القياس
اتية ولقية اسما الزمان والمكان هما الموضوعان
للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل فيهما مطلقا فاذا
قلت مخرج باحد هذين المعنيين فمعناه مكان الخروج
المطلق او زمان الخروج المطلق ومن ثم لم يعملوا في
مفعول ولا ظرف لخروجهما اذ ذاك من الاطلاق الى
التقييد وذلك خلاف وضعهما وتاولوا قول النابغة
شعر كان مجر الرامسات ذيولها عليه قضيم نمقته

الصوانع بان المضاف محذوف والمجر مصدر التقدير كان
اثر جر الرامسات التي تنشر التراب وتدفن الاثار ذيولها
عليه هو اعني ذلك الاثر جلد ابيض تكتب فيه زينته
الصوانع بالكتابة وانما صير الى التاويل لان المجر
لو كان مصدرا او لم يقدر مضاف محذوف فلم
يستقم حمل قضيم عليه ولو كان اسم مكان لم يستقم
نصب ذيولها به واذا عرفت حقيقة اسمي الزمان
والمكان فنقول في بنائهما انهما مما مضارعه مفتوح
العين او مضمومها نحو يشرب ويقتل ومن المنقوص
مطلقا على مفعل بفتح العين نحو مشرب ومقتل و
مرمى ومدعى ومرضى ومن مكسورها نحو يضرب والمثال
مطلقا نحو يعد على مفعل نحو مضرب وموعد
بالكسر وجاء المنسك للموضع الذي يذبح فيها النسائك
اى الذبائح والمجزر لموضع جزر الابل والمنبت و
المطلع والمشرق والمغرب والمفرق لوسط الراس وهو
الذي يفرق فيه الشعر والمسقط لمسقط الراس و [illegible] يقال
غيره والمسكن والمرفق للمرفق وهو موصل الذراع

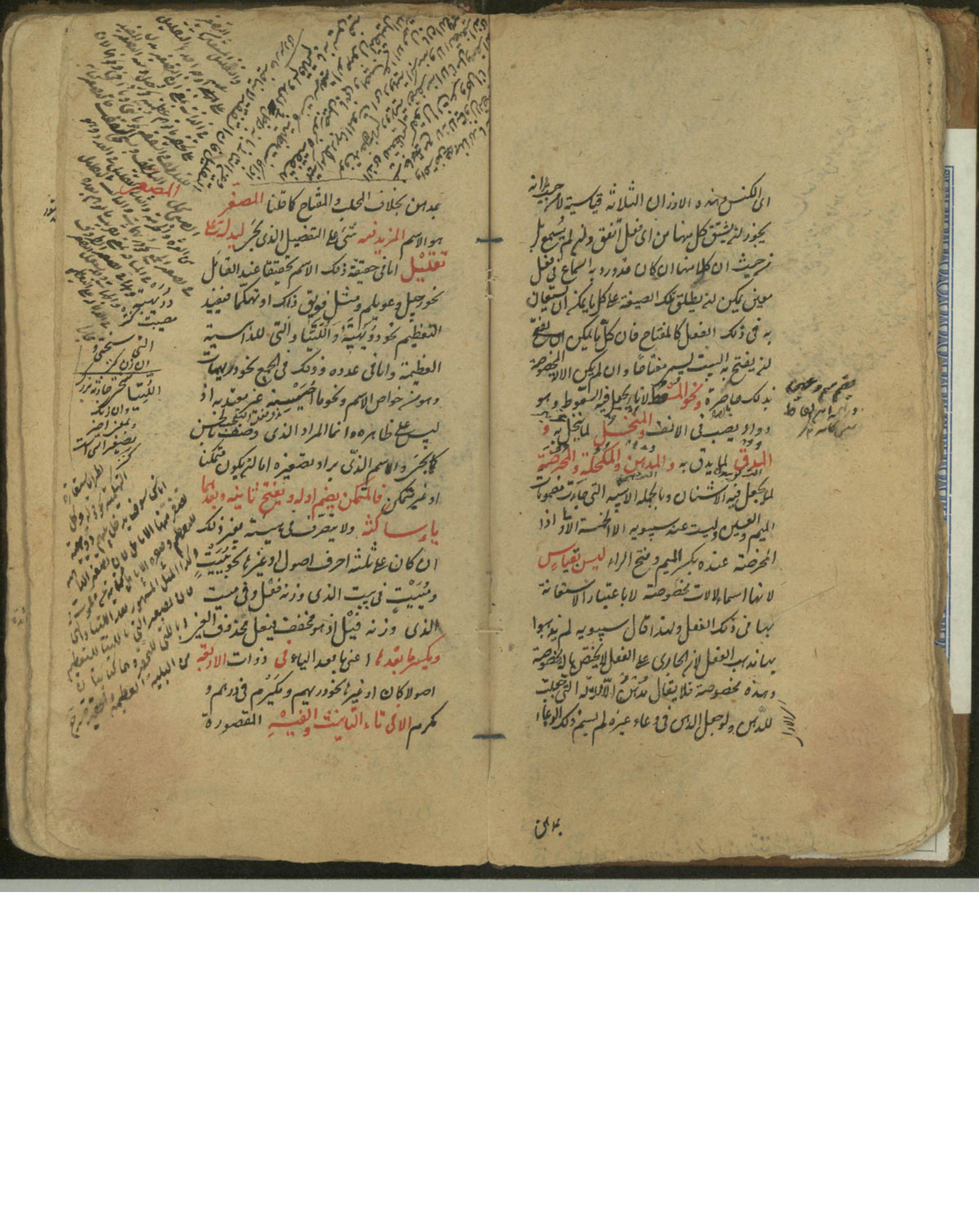
والعضد من رفق يرفق **والمسجد والمنخر** لثقب الانف
من نخر ينخر وكان القياس فيهن الفتح لان مضارعها
مضموم العين وروي في بعضها الفتح على القياس وهو
للنسك وبه قرئ ايضا قوله تعالى ولكل امة جعلنا
منسكا والمطلع والمفرق والمسكن والمسجد قال الفراء
والفتح في كله جائز وان لم نسمعه فتلخص ان اوزان
اسماء الزمان والمكان اما مفعل بسكون الفاء و
فتح العين واما مفعل بتبديل فتح العين بالكسر **واما منخر
منخر** في هذا الباب بكسر الميم والخاء **فمتفرع على**
المنخر بفتح الميم وكسر الخاء **كمنتن** في غير هذا الباب
فانه فرع على منتن بضم الميم وكسر التاء من نتن الشيء
وانتن فهو منتن **ولا غيرهما** ثابتا وانما جعلا فرعين
على بنائين اخرين لان مفعلا بكسرتين غير موجود في
كلامهم **ونحو المظنة والمقبرة فتحا وضما** مما ادخل فيه
تاء التانيث **ليس بقياس** وانما هو مقصور على السماع
وذلك انها غير جارية على الفعل لكنها بمنزلة قارورة
وشبهها حيث لم يرد بها المكان المطلق وانما اريد

بها اماكن مخصوصة فان مظنة الشيء هو موضعه ومالفه
الذي يظن كونه فيه والمقبرة واحدة المقابر
وكذا المنزلة المرسلة ولذا كانت جارية على القياس
من حيث حركة العين ولكنها غير جارية على القياس
من حيث دخول تاء التانيث كالمقبرة فما خرج
هذه الاسماء عن القياس من حيث الحركة غير منظور فيه
وانما المعتبر خروجها عن القياس من قبل ادخال تاء
التانيث عليها فكانهم انما ادخلوها عليها تنبيها
على خروجها عن موضوعات اسماء الزمان والمكان
او على ارادة البقعة كما قالوا ماسدة ومسبعة
ومذائبة ومحياة ومفعاة للارض المستكثرة من هذه
الاجناس فهذه بنيات اسمي الزمان والمكان من
الثلاثي المجرد **وما عداه فعلى لفظ المفعول**
من ذلك الباب كما مر في المصدر الميمي **الآلة** وهي ما
يستعان بها في الفعل المشتقة هي منه تجيء
على مفعل ومفعال ومفعلة لما يستعان به في الحلب
ومفتاح ومكسحة لما يستعان بها في الفتح والكسح

الآلة

كالحلب دوشيدن

جاروب كردن



اى الكسر وهذه الاوزان الثلاثة قياسية لا انه
يجوز لك ان تشتق كل منها من اى فعل اتفق ولو لم يسمع بل
من حيث ان كلا منها ان كان مقدورة بالسماع فى فعل
معين يمكن لك ان تطلق تلك الصيغة على كل ما يمكن ان يستعان
به فى ذلك الفعل كالمفتاح فان كل ما يمكن ان يفتح
به البيت يسمى مفتاحا وان لم يكن الا الحديدة المخصوصة
بذلك حاضرة ونحو المسعط لانا يجعل فيه السعوط وهو
دواء يصب فى الانف والمنخل لما ينخل به و
المدق لما يدق به والمدهن والمكحلة والمحرضة
لما يجعل فيه الاشنان وبالجملة الابنية التى جاءت مضمومات
الميم والعين ليست عند سيبويه الا المخنة الاولى اذا
المحرضة عنده بكسر الميم وفتح الراء ليس بقياس
لانها اسماء الالات مخصوصة لا باعتبار الاستعانة
بها فى ذلك الفعل ولهذا قال سيبويه لم يذهبوا
بها مذهب الفعل لان الجارى على الفعل لا يختص بالمخصوصة
وهذه مخصوصة فلا يقال مدهن الا للالة التى جعلت
للدهن ولو جعل الدهن فى وعاء غيره لم يسم ذلك الوعاء

مدهنا بخلاف المحلب والمفتاح كما قلنا المصغر
هو الاسم المزيد فيه شئ على التفضيل الذى يجئ ليدل على
تقليل اما فى حقيقة ذلك الاسم تحقيقا عند القائل
نحو رجيل وعويلم ومثل فويق ذلك او تهكما فيفيد
التعظيم نحو دويهية واللتيا والتى للداهية
العظيمة واما فى عدده وذلك فى الجمع نحو دريهمات
وهو من خواص الاسم ونحو ما احيسنه غير معتد به اذ
ليس على ظاهره وانما المراد الذى وصف بالحسن
كالحر والاسم الذى يراد تصغيره اما ان يكون متمكنا
او غير متمكن فالمتمكن يضم اوله ويفتح ثانيه ويعدها
ياء ساكنة ولا يتصرف فى هيئته بغير ذلك
ان كان على ثلثة احرف اصول او غيرها نحو بييت
ومييت فى بيت الذى وزنه فعل وفى ميت
الذى وزنه فيعل اذ هو مخفف فيعل بحذف العين
ويكسر ما بعدها اعنى ما بعد الياء فى ذوات الاربعة
اصولا كان او غيرها نحو دريهم ومكيرم فى درهم و
مكرم الا فى تاء التانيث والفيه المقصورة

والممدودة والالف والنون المشبهتين بها
اذ اوقعن رابعة والف افعال جمعا نحو طليحة
وحبلى وحمراء وسكران واجمال فان ما بعد الياء لا
يكسر فيها بل يبقى مفتوحا فيقال طليحة وحبيلى
وسكيران واجيمال قضاء لحق تاء التانيث من وجوب
فتح ما قبلها ومحافظة على الالفات بخلاف الياء
اذا وقعت خامسة فانك تكسر ما بعد الياء نحو دحيرجة
في دحرجة وبخلاف الالف اذا لم تكونا للتانيث نحو
معزى فيمن صرفه وعلقى بالتنوين فانك تكسر ما بعد الياء
فيهما فتقول معيزي وعليقي وبخلافهما اذا كانتا للتانيث
غير رابعة نحو جحجبى وخنفساء فانك تكسر ما بعد الياء
فيهما فتقول جحيجب وخنيفس وبخلاف الالف
والنون اذا لم يكونا مشبهتين بالالفين نحو سرحان
فانك تقول سريحين بكسر ما بعد الياء وبخلافهما اذا
كانتا مشبهتين خامستين نحو زعفران علما
فانك تقول زعيفران بكسر ما بعد الياء وبخلاف الف
افعال اذا لم يكن جمعا نحو اعشار للعدد

مصغر و بسته وزن آورده نحو
فعيعل و فعيعيل با فعيل است

النكرة قطعا كما يقال رجيم اقيصاد اي منكسر ولا
يزاد حروف المصغر معه ياء التصغير والياء الحاصلة
من المدة الرابعة لو كانت هناك مدة في غير الصور
الاربع المستثناة على اربعة اصول او غيرها
فلذلك الذي قلنا من عدم الزيادة لم يجيء
اي امثلة التصغير في غيرها اعني في غير الصور الاربع
المستثناة الا امثلة ثلثة فعيل وفعيعل وفعيعيل
ولو شئت قلت فعيل وفعيلل وفعيليل وذلك الا
ان النظر ههنا على مجرد العدد لا على الاصلي والزائد
ولهذا كان مثال مخرج مفيعل او فعيلل مع ان زنة
مفيعل وانما لم يزد في غيرها على هذه الامثلة الثلثة
لان حروف الاسم لو كانت ثلاثة تعين الاول
ولو كانت اربعة تعين الثاني ولو كانت خمسة
رابعها مدة تعين الثالث نحو رجيل ومييت و
دريهم ودكيرم ودحيرج في دحراج ومغيتيح
واذا صغر الخماسي على [illegible] وندوره لثقله فالاولى
على حذف الخامس لان الثقل قد نشأ عنه فيقال في

سفرجل سفيرج وقيل يا اشبه الزائد فيقال في جحمرش

جحيرش لان الميم من حروف الزيادة وفي فرزدق

فريزق لان الدال يشبه التاء التي هي من حروف الزيادة

وسمع الاخفش سفيرجل بكسر الجيم ورد نحو

باب وناب وميزان وموقظ الى اصله لذهاب

ذلك ان المقتضي في ناب وباب لقلب الواو والياء الفا

هو تحركهما وانفتاح ما قبلهما وقد زال فتح ما قبلهما

في التصغير لوجوب ضمه والمقتضي لقلب الواو ياء في

الميزان واصله موزان لكونه من الوزن هو سكون

الواو بعد الكسرة وكلاهما زال في التصغير والمقتضي لقلب

الياء واوا في موقظ واصله ميقظ لكونه من التيقظ

هو سكون الياء بعد الضمة وفي التصغير يزول السكون

لوجوب فتح ثانيه فيقول في تصغير هذه الاسماء بويب

ونييب ومويزين ومييقظ بخلاف مثل قائم و

تراث واد اي قبيلة من اليمن فانك تقول في تصغيرها

قويئم بالهمزة وتريث واديد بالتاء والهمزة

لبقاء المقتضي بعد التصغير على ما كان قبله وذلك

الى التصغير

ان المقتضي لقلب عين الفعل في قائم وبائع همزة هو

كونهما اسمي فاعل من المعتل العين وهو باق بعد التصغير

والمقتضي لقلب الواو في تراث وهمزة في اداد

هو كون الواو مضمومة في اول الاسم وذلك باق

بعد التصغير وانما قالوا عييد في تصغير عيد مع مشاركته

نحو ميزان في ذهاب المقتضي بعد التصغير لقولهم في

تكسيره اعياد فرقا بينه وبين اعواد جمع عود

والتكسير والتصغير من واد واحد من حيث انهما يردان

الاشياء في الاغلب الى اصولها وقيل من حيث انهم

قصدوا الى معنى زائد في الاسم فغيروا صيغته ولو

قيل ~~من حيث انهم~~ انما قالوا عييد في تصغير

عيد فرقا بينه وبين عويد تصغير عود لا تجه

لكن فائدة التعليل على الوجه الاول اشمل فان

كانت في حروف الاسم الذي يراد تصغيره مدة

ثانية لا اصل لها فالواو ان لم يكن اياها

ولا محالة تصير مفتوحة نحو ضويرب في ضارب

وضويريب في ضيراب وضورب في ضوارب علما

عيد

لانهم لما اضطروا الى تحريكها ولم يكن لها اصل يرد اليه وجب قلبها
حرف لين وكانت الواو اولى لانضمام ما قبلها والمراد
بالمدة حيث تطلق احد حروف اللين اذا كان ساكنا
وحركة ما قبله من جنسه فالالف ابدا مدة ضرورة انفتاح
ما قبلها بخلاف الواو والياء و ان كان الاسم المتمكن
وما انخرط في سلكه نحو مذ على حرفين وقد حذف
منه شيء من غير تعويض قياسيا كان الحذف او غير قياسي
يرد محذوفه في التصغير حتى تصير على مثال فعيل
تقول في عدة وكل اسما علا لا فعلا اذ التصغير
من خواص الاسماء وعيدة واكيل برد فائهما لانهما
من الوعد والاكل وفي سه ومذ اسما لا حرفا فان
التصغير لا يدخله ستيهة ومنيذ برد عينهما لان
اصل سه سته بدليل استاه ومذ مخفف منذ
ولهذا تحرك بالضم عند ملاقاته ساكنا كما يجيء في
التقاء الساكنين وفي دم وحر ودمي وحريح
برد لامها فان اصل دم دمو بالتحريك او دمي بالتسكين
او التحريك على اختلاف الاقوال وحر اصله حرح بدليل

احراح

احراح والمحذوف في عدة قياسي وفي البواقي
على خلاف القياس وكذلك باب ابن واسم واخت
وبنت وهنت مما عوض عن محذوفه شيء لا يصلح الاسم معه
لان يبنى منه مثال فعيل وذلك لان اصل ابن بنو
بالتحريك واصل اسم سمو بسكون الميم وكسر
السين او ضمها فاسقط عجزهما وعوض عنهما همزة
الوصل بعد تسكين فائهما للتخفيف فلو صغرتهما
على حالهما ولم تفتح ثانيهما لم يمكن بناء فعيل
ولئن فتحت سقطت همزة الوصل وبقي على حرفين
فيجب اسقاط الهمزة ورد المحذوف حتى تصير بني
وسمي واخت وبنت اصلهما اخوة وبنوة
بالتحريك وهنت وهي كلمة كناية ومعناه شيء
اصلها هنوة حذفوا اعجازها وجعلت تاء
التانيث عوضا عنها ولذلك يوقف عليها بالتاء
فلو صغرت فعيلا نحوها دون ان ترد المحذوف
لاعتدت بما كان في الاصل تاء التانيث وهي في
حكم كلمة اخرى فوجب ان ترد المحذوف فتقول

أُخَيَّة وبُنَيَّة وهُنَيَّة ولو صغرت بنيهة
بجعل الهاء فيها فقط عوضا عن الياء الثانية وبعد
الرد يقف على تاء التانيث لا محالة بالهاء ولا
تسقطها لا وصلا ولا وقفا لانها تفيد غير التعويض
معنى اخر هو التانيث وذلك باق بخلاف همزة
الوصل في ابن ونحوه فانها لم تكن تفيد الا التعويض
وامكان الابتداء بتلك الكلمات وكلا المعنيين
قد زال في التصغير فثبت ان رد المحذوف
في التصغير واجب لو كان الاسم على حرفين ولم
يعوض من المحذوف شيء او عوض ولم يكن ما صلح
بعد ان يبنى من الاسم مثال فُعَيل بخلاف باب
ميت وهار وناس فانه لا يجب رد المحذوف ههنا
اذ يمكن بناء فعيل من ميت بالتخفيف وكذا من هار
وهو المنصدع من جانب الوادي الذي اشفى
على التهدم والسقوط وهو على ما قال صاحب الكشاف
على وزن فَعِل مثل كتف قصر عن فاعل كخلف عن خالف
والالف ليس بالف فاعل وانما هي عينه واصله هَوِر

الانصداع
شكافته شدن

وهكذا

وهكذا الكلام في ناس لمحذوف انا هين اذ يمكن فيه
بناء فُعَيل فيقول فيها مُيَيت وهُوَير ونُوَيس كلها
على مثال فُعَيل ولو صغرت قلت مُيَيِّت وهُوَيِّر
ونُوَيِّس بالتشديدات على مثال فُعَيعِل ولا يجوز
الهمز في هويّر كما في قويئم لان المحذوف منه الف
فاعل كما قلنا فاذا رددته انقلبت واوا وبعد الواو
يكون ياء التصغير وبعد ياء التصغير الواو الاصلية
او الالف المنقلبة عنها وعلى التقديرين وجب قلبها
ياء ثم الادغام وذلك انه اذا ولي ياء التصغير
واو او الف منقلبة او زائدة قلبت
تلك الواو والالف ياء وادغم ياء التصغير فيها
وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها اعني بعد الالف الواقعة
بعد ياء التصغير نحو عطاء تقلب ياء وح تتفق
اجتماع ثلث ياءات وحكم ذلك انفا فالاول
نحو عُرَيَّة وعُصَيَّة ورُسَيِّلة في تصغير عروة وعصا
ورسالة وذلك لان الاول صار عند التصغير عُرَيوة
اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون

فوجب قلب الواو ياء وادغام الياء في الياء واما الف
عصا المنقلبة عن الواو والف رسالة الزائدة
فانما قلبتا ياء لانهم لما اضطروا الى تحريكهما و
علموا ان قلبها واوا يؤول الى قلبها ياء لتحقق
العلة المذكورة ح قلبوهما من اول الامر ياء وهذا
الذي قلنا من قلب الواو ياء اذا وليت ياء التصغير
قاعدة ممهدة **وتصحيحها في باب اسيود وجديول**
قليل لا يكاد يجري في اللغة الفصحى فكلام من قال اسيود
وجديول مصححين راعى كثرة حيث لم يبال اما اسيود
فلئلا يلتبس بالفعل واما جديول فلئلا يختلط على الالحاق
فان اتفق بعد القلب المذكور **اجتماع ثلث**
ياءات حذف الياء الاخيرة نسيا منسيا والمراد بذلك ان لا
تعتد بها ويعرب ما قبلها كاعرابها لو لم تكن محذوفة ان
كان الاعراب عليها ولذا ان كان بعدها تاء التانيث
فتحت الياء الثانية لاجلها ولا تعتد بالمحذوفة ذاتا
تجعل نسيا **على الافصح كقولك في عطاء واداوة**
وغاوية من الغواية **ومعاوية عطي واديية**

نسيا ح

وغوية

وسعية

ومعية والاصل في تصغيرها عطيي و
اديية وغويية ومعيية بالياءات الثلث
اما في عطيي فالاولى ياء التصغير والثانية منقلبة
عن الف عطاء كما قلنا في عصا ورسالة والثالثة
منقلبة عن الهمزة الواقعة بعد الف عطاء فانك
قد عرفت انها يجب ان تقلب ياء فحذفت الاخيرة
استثقالا لاجتماع الياءات وجعل الاعراب على
ما قبلها فقيل هذا عطي بالرفع ورايت عطيا
ومررت بعطي ولو اعتد بها لقيل عطي بالكسر
في الرفع والجر على مثال قاض وكذا الكلام في
الياءين الاول والثانية من اديية واما الثالثة
فانما هي مقلوبة عن الواو التي هي لام لتطرفها
وانكسار ما قبلها وكذا الكلام في الياء الاولى
من غويية اعني انها ياء التصغير واما الثانية
فانها منقلبة عن الواو التي هي عين الكلمة وسبب
قلبها ما تقرر في عروة والثالثة لام الكلمة
واما معاوية فانك تحذف الفها ليمكن لك في

الا الفصيح

وهو اجتماع الواو والياء وسبق احديهما بالسكون [illegible]

في تحقيره مثال فعيعل ثم تعامل معها معاملة غويّة فيجتمع
ثلث ياءات وفي جميع هذه الكلمات الثلث تحذف الياء
الاخيرة نسيا وتفتح الياء الثانية لاجل تاء التأنيث منسيا
وقياس أحوى لشاب اسود الشعر وان
يقال في تصغيره أحيّ غير منصرف لان اصله احوى
افعل ... صار احييّ بثلث ياءات
فحذفت الاخيرة نسيا بناء على اللغة الفصحى فصار منسيا
أُحَيّ باتباع اعراب غير المنصرف على الياء الثانية
فان بقاء الزيادة التي كزيادة الفعل في اوله كاف
في منع صرفه لوزن الفعل كما تقول هو افضل منك
فتمنعه الصرف وان لم يكن باقيا على صيغة افعل.
وعيسى ابن عمر يصرفه وان وافقنا على اي استاد خليل بن عمر
الحذف نسيا فيقول هذا احيٌّ بالضم مع التنوين
كانه نظر الى خروجه بالحذف عن صيغة افعل فاوجب
صرفه كما يصرف خير وان كان بمعنى اخير لخروجه
بالحذف عن صيغة افعل وهذا النظر ضعيف اذ
المعتبر بقاء الزيادة في اوله ولم يبق ههنا بخلافها في احيّ

وقال

وقال ابو عمرو أُحَيٍّ بالكسر والتنوين في الرفع والجر
على مثال قاض فيه لانه يعوض المحذوف نسيا التنوين
فيه كما في جوار رفعا وجرا وكما يقال هو اعيل منك
بالتنوين وهذا القول وان كان له وجه الا انه
خلاف استعمال الفصحاء في مثل هذه الصورة التي
يتفق في تصغيرها اجتماع ثلث ياءات اذ الافصح
حذف الاخيرة نسيا كما ذكرنا فهذه المذاهب
كلها على تقدير قلب الواو في احوى ياء كما
يقال في تصغير اسود اسيد معلا واما على
قياس أُسَيْوِد مصححا فانه يجب ان يقال أُحَيْوٍ
بالكسر والتنوين رفعا وجرا وأُحَيْوِيَ بالفتح نصبا
بالاتفاق والتنوين فيه كما في جوار رفعا وجرا
وانما لم يتصور ههنا الاختلاف لان ذلك فرع
اجتماع الياءات وههنا لم يجتمع الثلث نعم من لم يذهب
في مثله التعويض عن الياء او عن اعلاله بالسكون
تنوينا خالف في اثبات الياء ساكنة في الرفع
والجر ووافق في اثباتها متحركة في النصب ويزاد

في المؤنث الثلاثي بغير تاء تاء كعيينة واذينة
في تصغير عين واذن وذلك ان التصغير يرد الاشياء
الى اصولها وعريب وعريس شاذ في تصغير عرب وعرس
شاذ وذلك انهما مؤنثان فكان القياس عريبة
وعريسة والعرس بالكسر امراة الرجل ولبوة الاسد
بخلاف المؤنث الرباعي بغير تاء كعقيرب
في عقرب اذ الزيادة كانها تقوم مقام تاء التانيث
ولثقله لو زيد تاء في مصغره مع زيادة ياء التصغير
وقديديمة ووريئة في تصغير قدام ووراء
الظرفين المخصوصين شاذ لانهما مؤنثان غير ثلاثيين
فكان القياس ان لا تثبت التاء في مصغرهما ويحذف
الف التانيث المقصورة غير الرابعة كجحيجب و
حويلي اسم رجل سيد في قومه او حي من الانصار
وحولايا علم موضع ولا تحذف الرابعة لانهم استثقلوا
خامسة مضاعفة اذ لم يستثقلوا رابعة لخفة الكلمة
ولذلك تركوا ما قبلها مفتوحا في فظة عليها كما
مرّ وانما صار تصغير حولايا بعد حذف الفها

في جحيجب ح

الفوائد

الف التانيث حويلي لما تحقق الان ان المدة الواقعة
بعد كسرة ياء التصغير تقلب ياء فعلوا ههنا كذلك
وادغم الياء في الياء وتثبت الالف الممدودة
في المصغر مطلقا سواء كانت رابعة او خامسة
مضاعفة كحميراء وخنيفساء في حمراء وخنفساء
كانها لما كانت على حرفين جعلوها مع ما هي فيه كالمركب
فابقوها مطلقا وثبوت الثاني وخمسة عشر و
عبد الله فانك تقول فيها بعيلبك وخميسة عشر
وعبيد الله وكذلك تقول في اثنا عشر واثنتا
عشرة ثنيا عشر وثنيتا عشرة والمدة الواقعة
بعد كسرة التصغير تقلب ياء ان لم تكن
المدة ياء نحو مفيتيح في مفتاح وكريديس
في كردوس انقلبت الالف في الاول والواو
في الثاني ياء والكردوس قطعة عظيمة من الخيل وكل
عظيمين التقيا في مفصل فهو كردوس نحو المنكبين
والركبتين والوركين هذا اذا لم تكن المدة ياء
واما لو كانت ياء تثبت على حالها نحو قنيديل

في بعلبك ح

في قنديل ويحذف الزيادتين غيرها اعني غير المدة المذكورة
من الثلاثي يحذف اقلهما فائدة ان تفاوتت الزيادتان
في الفائدة كمطيلق ومغيلم ومضيرب ومقيدم
في منطلق ومغتلم للذي يهاج فيه شهوة النكاح
الضراب عن البعير وغيره ومضارب ومقدم
وذلك ان النون والتاء والالف والدال فيها اقل
فائدة من الميم اذ الميم يوضح المعنى والزوائد الاخر
توضح ما يعرض له من الانفعال والافتعال والمفاعلة
والتفعيل وغيرها وانما وصفنا الزيادتين بكون
احديهما غير المدة الموصوفة لان احديهما لو كانت
اياها وجب ابقاؤها كما قلنا في مفتاح ان تعينت
الاخرى ولكن يجوز حذفهما معا كما في تصغير الرحيم
الذي يجيء ذكره هذا على تقدير تفاوت الزيادتين
في الافادة فان تساويا فالمخير انت في حذف
ايتهما شئت كقليسية وقلينسة في تصغير قلنسوة
فان النون والواو فيهما زائدتان ولا فضل لاحديهما
على الاخرى فان حذفت الواو قلت قلينسة وان

حذفت

حذفت النون قلت قليسية بعد قلب الواو المتطرفة بعد الكسرة
ياء قليسية ومثل حبينط وحبيط في تصغير
حبنطى بقصير او القصير البطن اذ النون والالف
زائدتان من غير فضل فان حذفت الالف قلت
حبينط وان حذفت النون قلت حبيط بعد
قلب الالف ياء لانها مدة رابعة بعد كسرة التصغير
وليست للتانيث بل للالحاق بسفرجل ثم اعلاله
اعلال قاض ويحذف الزيادات الثلث غير ما تبقى
الفضلى منها كمقيعس في مقعنسس اذ الميم و
النون واحدى السينين زائدة والفضلى هي الميم
كما مر وانما قلنا غير المدة لان احدى الثلث لو
كانت مدة لم يجب حذفها مثل معيديم في مقعاديم
ويحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا سواء كان
لبعضها على الباقي فضل ام لا ليمكن بناء فعيعل منه
غير المدة فان ثبوتها لا يخل بمثال التصغير اذ يمكن
صوغ بناء فعيعيل منه بقلب المدة ياء فالاول
كقشيعر في مقشعر فانه يحذف منه الميم وراء واحدة

مع ان الميم افضل لدلالتها فيه على اسم الفاعل والتا
نحو حبر جحيم في احرنجام ويجوز التعويض عن حذف
الزائد بمدة بعد الكسرة فيما ليس فيه المدة اذ لو كان
فيه مدة لم يمكن زيادة مدة اخرى كمغيليم زيادة اليا
بعد الكسرة في مغتلم وان شئت قلت مغيلم بغير
المدة كما سبق وكما تقول فشيعير بالمدة مع فشيعر
بدونها ويرد جمع الكثرة لا اسمه الى جمع القلة
ان وجد له ذلك فيصغر نحو غليمة في غلمان
يرد الى غلمة فيصغر او الى واحده فيصغر الواحد ثم
يجمع مصغر الواحد جمع السلامة على ما تقتضيه ذلك
الواحد من الواو والنون او الالف والتاء نحو غليمون
ودويرات يرد غلمان الى غلام ثم تصغيره
على غليم ثم جمعه جمع المذكر السالم وكذا يرد دور
الى دار ثم تصغيره على دويرة ثم جمعه جمع المؤنث
السالم فان لم يكن له جمع قلة تعين رده الى واحده
ثم تصغيره وجمعه جمع السلامة على ما تقتضيه الاصل
كقولك في شسوع شسيعات ولذا لم يكن له جمع

قوله ولا يكون ما لجمع جمع السلامة يطلب له اسم جمع
كقويم وركيب فان لفظه يشبه لفظ الواحد لانه
القلصد في الاغلب بل مفهومه معتبر فيه صورة
وحدانية فكانه من جنس الواحد وان لم يكن
له شيء من الامور الثلاثة تعذر تصغيره لانه
كالجمع بين متنافيين فهذه قوانين يجب رعايتها
في التصغير وما جاء على غير ما ذكر كانيسيان
في انسان وعشيشية في عشية واغيلمة
في غلمة واصيبية في صبية شاذ اذ القياس
انيسين وعشيشة وصبية وغليمة
وقولهم هو اصيغر منك ودوين
هذا وفويق ذاك لتقليل ما بينهما
من التفاوت فهو اذن داخل في حد التصغير
كما قلنا في حده ونحو ما احيسنه شاذ
ان اجري على ظاهره اذ التصغير من خواص الاسماء
وتاويله ان يقال المراد الشخص المتعجب منه
ونحو جميل وكعيت لطائرين وكميت للفرس موضوع على

صيغة التصغير وليس بتصغير يدل على ذلك جمع الاولين
على فُعلان بالكسر وجمع الاخر على فُعل بالضم والسكون
فلولا ان الاولين فى تقدير فعل نحو صرد
الاخر فى تقدير افعل نحو احمر لم يجمع كذلك
فان وزن فعلان يختص بجمع نحو صرد وفعل
يختص بجمع افعل وبتصغير الترخيم الذى عدناه
يحذف فيه كل الزوائد ثم يصغر كحميد فى احمد
ومحمد ومحمود ايضا ولا يبالى بالالتباس ثقة بالقراين
وخولف فى اشلة التصغير بالاشارة والموصول
للايذان من اول الامر بانها غير متمكنة والحقت قبل اخرها
ياء وزيدت بعد اخرها الف عوضا عن الضم الاول و
فتح الثانى المتمكن فقيل ذيا وتيا فى ذا وتا واوليا
واوليا مدا وقصرا فى اولاء واولا مدا وقصرا
لانهم لما زادوا ياء قبل اخرها وكان فى اخرها الف انقلبت
تلك الالف ياء كما فى عطاء فادغمت ياء التصغير فيها
ووجب الفتح بزيادة الالف بعدها ولم يصغروا
ذى وذه استغناء بتيا عنهما واللذيا واللتيا

فى الذى

فى الذى والتى بادغام الياء المزيدة فى ياء
اخر الكلمة وفتح الياء الثانية لزيادة الالف
وانما فتحوا ما قبل ياء التصغير ليكون على نحو ذا وتا
لاطراد باب المبهمات واللذيان واللتيان
فى حال الرفع واللذيين واللتيين فى حالى
الجر والنصب واللذيون فى جمع المذكر بفتح
الذال وضم الياء وتشديدها رفعا واللذيين
بكسر الياء فى النصب والجر والاخفش بفتح الياء
فى الاحوال الثلث فيكون الفرق عنده بين المثنى
والمجموع بكسر النون وفتحها واللتيات فى جمع
المؤنث قال سيبويه اللاتى لا يصغر على لفظه
استغناء بتصغير واحده على اللتيا ثم جمعه على
اللتيات ولا يصغر من المبهمات غير ما عددنا
ورفضوا ايضا تصغير الضماير لان فيها ما لا يمكن
تصغيره لكونه اقل من ثلثة ونحو اين ومتى لتوغلهما
فى شبه الحرف والحرف لا يصغر ومن وما لانهما
مع ذلك لا يمكن تصغيرهما وحيث استغناء بتصغير

المكان عن تصغيره ومنذ لتوغلها في معنى الحرفية
وللاستغناء بتصغير بعد عن تصغيره والعكس لانها
لمكان حذف النون والتصرف فيها ادخل في
الاسمية ومع لتعذر مثال فعيل منه وغير وان كان
متمكنا لتوغله في معنى الحرف وهو الاستثناء اذ
معنى لا التي فيه وحسبك لوجود معنى الفعلية فيه
تقول حسبي وحسبك درهم اي كفاك والاسم
عاملا عمل الفعل لا تقول هذا ضويرب زيدا لقوة
معنى الفعل حال كونه عاملا قال الفارسي وذلك الخ
تصغير الاسم بمنزلة الوصف له فقولنا حجير
كقولنا حجر صغير فكما ان الاسماء المتصلة بالافعال
اذا وصفت لا تعمل فلا يقال هذا ضارب ظريف
زيدا فكذا اذا صغرتها

المنسوب

المنسوب اصطلاحا
هو الاسم الملحق اخره ياء مشددة ليدل الحاق
تلك الياء على نسبته اعني نسبة الشخص الذي
يوصف بها الى المجرد عنها ابا كان او بلدا او
صناعة نحو قولك رجل هاشمي او بصري او كسائي

فان

فان الحاق الياء المشددة بهذه الاسماء دل على نسبة
الرجل الى هاشم او البصرة او مزاولة الكساء ويخرج
بقولنا ليدل الى اخره نحو كرسي فانه غير منسوب
وهذا احد للمنسوب بحسب الاغلب وقد يزاد عوضا
عن التشديد قبل ما قبل الياء الف كيماني وشآمي
منسوبا الى يمن وشام وقد
ينسب على غير هذا الوجه نحو بتات وتامر كلابن
قياسه حذف تاء التانيث من المنسوب اليه مطلقا
لئلا يكون تاء التانيث وسطا ولئلا يؤدي الى
اجتماع تانيثين في نسبة مونث الى مونث نحو بصرة
بخلاف الف التانيث فانه لا يجب حذفها لانها
واو في نحو حبلوي لو لم يحذف وزيادة التثنية
والجمع كزيدي في زيدان وزيدون الاعلام
قد اعرب بالحركات بان جعل النون معتقب الاعراب
فانهما يخرجان عن حاليهما ويصير الزيادة كالجزء منهما
فلا يحذف عنهما فلذلك جاء قنسري في النسبة الى
قنسرين بلد بالشام وذلك اذا قيل في الرفع قنسرون

نحو مسلمين وقنسرينى سمع نحو مسلمون وفى النصب والجر قنسرين بضم النون

ايضا وذلك اذ قيل فى الرفع قنسرون بضم النون
وفى النصب والجر قنسرين بفتحها لكونه غير منصرف للعلمية
والتانيث ويفتح الثانى من نحو نمر ودئل وهو كل اسم
ثلاثى ثانيه مكسورة فيقال نمرى ودئلى كراهة توالى
الكسرتين والياين مع حركة قبل الكسرة بخلاف تغلبى
فى النسبة الى تغلب قبيلة على الافصح فان سكون
ما قبل الكسرتين هون الخطب فيه فترك على الاصل وقد
يلغى هذا الفرق واما نحو علبط وقد عمل ومستخرج
بكسر الراء فالفرق لا غير فان الثقل ازيد من ان
يتدارك هذا القدر من التخفيف فالابقاء على الاصل
اولى ويحذف الياء والواو ويفتح العين من كل
فعيلة وفعولة بشرط صحة العين ونفى التضعيف
كحنفى وشنئى فى حنيفة اى حى من العرب
وشنوءة حى من اليمن ومن فعيلة غير مضاعف
فقط كجهنى فى جهينة قبيلة وجهينة الاخبار
علم شخص على ما قيل المثل وعند جهينة الخبر

والخطب الامر الذى يقع فيه المخاطبة والشان والحال
جمع

اليقين واكثرهم يرويها بالفاء فيقولون جفينة
بخلاف شديدى وطويلى فى شديدة
وطويلة من الشد والطول فانك لا تفعل بهما
ما فعلت بنحو حنيفة اذ لو قلت شددى و
طولى فاو تركت المثلين وحرف اللين بحالها
لزم الثقل ولو ادغمت وقلبت الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها لزم كثرة التغير والتبس بالنسبة
الى شد وطال علما وكذا الكلام فى نحو شديدة
بخلاف نحو غنينة فان الحذف لا يوجب تغيرا
اخر لعدم انفتاح ما قبل حرف العلة فهذا اى ادل
النسبة الى فعيلة وفعولة بشرط نفى التضعيف
وصحة العين والى فعيلة بشرط نفى التضعيف فقط
وسليقى فى النسبة الى السليقة الطبيعة
ومنه قولهم تكلم بالسليقة اى بالطبيعة لا عن تكلف
وسليمى فى سليمة لبطن من الازد وعميرى
فى عميرة بطن من [illegible] عكلب [illegible]
لمجيئها على خلاف ما اقتضاه القانون فى النسبة

نسبته جهينى بحذف الياء فعيلة ١٨

كلام شاذ [illegible]

نحو حنيفة وذلك انه لم يحذف الياء ولم يفتح العين في شيء منها
وعُبَدِيّ وجُذَمِيّ بضم العين والجيم وحذف الياء مع
فتح ثانيهما في عبيدة علما اذ العبيد نام ان عبيدة بن
معوية بن قشير وعبيدة بن عمرو بن معوية وجَذِيمَة
قبيلة في عبد قيس اشذ من الشذوذ الاول لان في ذلك
رجوعا الى الاصل لا ضم العين والجيم بهما بعيد و
خُرَبِيّ في خُرَيبة موضع شاذ اذ القياس خُرَبِي
نحو جهني وثقفي مثل حنفي في النسبة الى ثقيف شاذ
لانه فعيل لا فعيلة فكان القياس فَعِيلي بالياء
وقُرَشِيّ في النسبة الى قريش وفُقَمِيّ
في النسبة الى فُقَيم حي من كنانة ومُلَحِيّ في
النسبة الى مُلَيح حي من خزاعة شاذ
كلها لانها فعيل لا فعيلة فكان القياس فعيلي
بالياء هذا حكم فعيلة وفعيلة مؤنثا
ومذكرا في غير معتل اللام ويحذف الياء
الزائدة من المعتل اللام من المذكر والمؤنث
وتقلب الياء الاخيرة

الاخيرة

الاخيرة واوا لكراهتهم اجتماع اربع ياءات و
تفتح الضم ويفتح العين في فعيلة وفعيل بالكسر كما في نحو
كغَنَوِيّ وقُصَوِيّ وأُمَوِيّ في غني حي من غطفان
وغنية وقصي علما لرجل وقصية واحي وامية قبيلة
من قريش وجاء في فعيل بالضم أُمَيِّيّ بالجمع
بين الياءات الاربع على الاصل بخلاف فعيل بالفتح نحو
غنوي فانه لم يجئ على الاصل لوجود كسرة قبل الياءات
وأَمَوِيّ بفتح الهمزة شاذ كانهم نسبوا الى اصلها
وهو الاوة واجرى نحو في تحية مع انها تفعلة لا
فعيلة مجرى غنوي فهذا حكم فعيل وفعيلة وفعيل
وفعيلة من المعتل اللام واما فعول منه نحو عدو
فعدوي على وزن فعولي اتفاقا و في شنوءة
نحو عدوة قال المبرد مثله وقال سيبويه عَدَوِيّ
كما في الصحيح اللام نحو شَنَئِيّ في شنوءة ويحذف الياء
الثانية من نحو سَيِّدِيّ ومَيِّتِيّ ومُهَيِّمِيّ من مُهَيِّم
لحب الرجل او دعله ايما لئلا يلزم الجمع بين الكسرتين واربع
ياءات وطائي بالالف شاذ اذ كان القياس

طيئيا كسيدي لانه منسوب الى طيئ مثل سيد فان كان
نحو مهيم فتصغير مهوم من هوم الرجل اذا هز راسه
من النعاس قيل مهيمي بالتعويض عن المحذوف
في التصغير وذلك لانه مهيوما اذا اريد تصغيره وجب حذف
احدى الواوين كما تقدم في مقدم وبعد زيادة ياء
التصغير يصير مهيوما وبعد اعلال كما في سيد يصير مهيما
مثل اسم الفاعل بكسر الهاء من هيم فلو نسب اليهما جميعا
على ذلك الاصل وقع الالتباس فنسبوا الى اسم
الفاعل مهيمي على الاصل المقرر ونسبوا الى مهيم
تصغير مهوم بزيادة ياء بعد الياء المشددة عوضا
عن الواو المحذوف في التصغير وانما جوزوا زيادة
الياء مع كسرتين ومع ياءات اخر لان السكون من غير
ادغام كالاستراحة وتقلب الالف الاخيرة الثالثة
ولا محالة يكون عن اصل والرابعة المنقلبة عن واو او ياء
لكونها عن اصلية لا للتانيث ولا للالحاق واوا كعصوي
من عصا واصله واو لقولك عصوت ورحوي في رحى
واصله ياء لقولك رحيان وملهوي ومرموي

مني الملهو والمرمي اما القلب فلوجوب كسرة ما قبل الياء
في النسبة وامتناع الالف عن قبول الحركة واما قلبها واوا
فلانها لو كانت عن واو فالرجوع الى الاصل اولى وان
كانت عن ياء فلاستثقال اجتماع الياءات ويحذف
غيرهما اعني غير الثالثة وغير الرابعة المنقلبة عن الاصلية
كحبلي في حبلى وهذه رابعة للتانيث ومعزي في
معزى وهذه رابعة للالحاق وجمزي في جمزى وهو
الناقة السريعة او السير السريع وايضا هذه رابعة للتانيث
الا ان ثانية الحروف متحرك ومرامي في مرامى اسم مفعول
من المراماة وهذه خامسة عن اصلية وقبعثري
في قبعثرى وهذه سادسة زائدة وقد جاء في
نحو حبلى مما الفه رابعة لا عن اصلية وثانيه ساكن
وجهان اخران بعد الحذف حبلوي بقلب الالف
واوا وحبلاوي بقلب الالف واوا وزيادة
الالف قبلها وهكذا دنيوي ودنياوي بخلاف
نحو جمزي لتحرك ثانيه وتقلب الياء الاخيرة الثالثة
المكسور ما قبلها واوا وتفتح ما قبلها كعموي وشجوي

المحذوفة
وتتجو بكرى في عم للجاهل و شح للحزين برد الياء
لعدم موجب حذفها ثم قلبها واوا وفتح ما قبلها
لئلا يجتمع ثلث ياءات وكسرتان وتحذف الرابعة
على الافصح كقاضى وقاضوى ويجوز قاضوى وتحذف ما سواها
كمشترى ومستقصى في مشتر ومستق مكسرة حروف   ومستق برد
الخامس والسادس وباب محيى مما كان اليا فيه خامسة
في الاخر ما قبلها ياء مشدده مكسورة فان محيى اسم فاعل
من حيى يحيى جاء على محيوى ومحيىى كاموى
واميى فالاول يكون بعدم رد الياء المحذوفة وحذف احدى
الياء المشددتين وقلب الباقية واوا والثاني بعدم الرد
والنسبة الى الباقى ونحو طيئة وقنية للاقتناء
ورقية وغروة وغزوة ورشوة على القياس عند سيبويه
وذلك لان المعتل اللام ياء كان او واوا اذا سكن ما قبل
حرف العلة منه كان حكمه حكم الصحيح سواء فيه المؤنث والمذكر
فالنسبة الى هذه الاسماء يكون على نحو النسبة الى نمرة و
كسرة وحجرة وزنوى في بني زنية وقروى في النسبة
الى قرية شاذ عنده اذ القياس زنيي وقريي كما قلناه

وقال

وقال يونس النسبة الى نحو ظبية وغزوة
ظبوى وغزوى بفتح الغين وقلب الياء واوا في اليائي
بلا ثبت بعدة واتفقا في باب ظبى وغزو
مما لا تاء فيه على ان حكمها حكم الصحيح وبدوى بفتح
الدال شاذ اذ القياس سكونها لانه مثل غزو
وباب طى وحى مما في اخره ياء مشددة بعد
حرف واحد ترد الى اصلها وتفتح   الاولى منهما
وتقلب الاخيرة واوا فتقول طووى لانه من طويت
وحيوى لانه من حييت كراهة اجتماع ازيد من كسرة
ويائين بخلاف دوى في النسبة الى الدو
المفازة وكوى في النسبة الى الكوة بفتح
الكاف نقب البيت لان الخطب في اجتماع الواو المشددة
مع الياء المشددة هين وما اخره ياء مشددة
او واو مشددة بعد حرفين كغنى وعدو تقدم
ذكره وما اخره ياء مشددة بعد ثلثة ان كانت   الاخيرة اصلية
في نحو مرمى اى لا يكون زائدة فقيل مرموى
بحذف الياء الاولى وقلب الاخرى واوا وفتح ما قبل الواو
احدى

كغنوي ومرمي بحذف الياء المشددة استثقالا
وهذا افصح وان كانت زائدة حذفت ككرسي
في النسبة الى كرسي وبخاتي في النسبة الى بخاتي
اسم رجل وانما قيد بكونه اسم رجل لانك لو نسبت اليه
وهو جمع وجب رده الى واحده وهو بختي فيفوت المقصود
من التمثيل وهو بيان عدم تطرق اختلاف اخر الى الكلمة
الا تبديل الياء المشددة بياء النسبة وبخاتي غير
منسوب لا ينصرف سواء كان جمعا او علما اذ العلمية لا
تؤثر فيه واما اذا نسبت اليه فانه يصير منصرفا لان
ياء النسبة ليست من بناء الكلمة فيخرج الباقي عن كونه
على صيغة منتهى الجموع وما اخره همزة بعد الف
اي ما اخره الف ممدودة ان كانت للتانيث قلبت
تلك الهمزة واوا كحمراوي وصحراوي في حمراء وصحراء
وصنعاني في صنعاء اليمن وبهراني في بهراء قبيلة
من قضاعة وجلولي في جلولاء قرية بناحية فارس
وحروري في حروراء ممدودا مقصورا قرية ينسب اليها
الحرورية من الخوارج اذ كان اول مجتمعهم بها وتحكيمهم منها

شاذ

شاذ والقياس صنعاوي وبهراوي وجلولاوي
وحروراوي ويمكن ان يقال النسب في حرورا بناء على انها
مقصورة فيكون حذف الالف على القياس وان
كانت تلك الهمزة اصلية ثبتت على الاكثر كقرائي
ويجوز القلب نحو قراوي والا اي وان لم يكن الالف
للتانيث ولا الهمزة اصلية بل يكون الهمزة منقلبة
عن واو او ياء او عن الالف للالحاق فالوجهان
القلب والاثبات ككساوي وعلباوي وكسائي
وعلبائي في كساء وعلباء بالتنوين لعصب
العنق وباب سقاية مما وقع فيه الياء بعد الالف
الزائدة وصحت تلك الياء للزوم تاء التانيث بعدها
سقائي بالهمزة لانه لما حذف التاء للنسبة زال المانع
قلب الياء همزة ولم يجوز قلب الهمزة واوا كما في كساوي
لئلا يلزم التغايير دفعة واحدة وباب شقاوة
شقاوي من غير قلب الواو همزة وان زال المانع
لئلا يلتبس بباب سقاية ولم يعكسوا الفرق لان استثقال
الواو مع ياء النسبة ليس كاستثقال الياء معها

وباب راي وراية ليعلم ما يقع فيه الياء بعد الف
مقلوبة عن حرف اصلي ويفرق بين الواحد والجنس بالتاء
وعدمه وفيه ثلثة اوجه الهمزة والواو والياء فيقال
رائي وراوي ورايي في الواحد والجنس
اذ لا فرق بينهما بعد حذف التاء فالاول لشبهها
بسقائي والثاني لان الالف كن في طيي صحيح بخلافه
راي فيكون اجتماع الياءات ههنا اثقل فناسب القلب
والثالث لشبهها بطيي في ان ما قبل الياء في كليهما ساكن
وما كان على حرفين ان كان متحرك الاوسط اصلا
وحذف اللام ولم يعوض عن المحذوف همزة وصل
او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب
الرد كابوي واخوي وستهي في ست
لاني سه فان اصل هذه الاسماء ابو واخو وسته
بتحريك الاوسط وحذفت اعجازها ولم يعوض عنها همزة الوصل
فوجب رد اعجازها لان اللام قابل للتغاير محل الحوادث
ومثال وشوي في شية وهي كل لون يخالف معظم لون
الفرس غيره واصلها وشية حذفت فاؤها واللام حرف

ونقول في المنسوب الى الواحد والجنس رايي على الاصل

العلة

العلة فيجب رد المحذوف لان التاء التي هي عوض عن المحذوف
تسقط في النسبة ولينبغي الاسماء المعربة المستقلة باسم
على حرفين ثانيهما حرف لين ولا ينتقض بذو فانها لا تستعمل
مقطوعة عن الاضافة فهي من قبيل ما لا يستقل بنفسه وان رد المحذوف
تعامل معاملة نحو غنوي من فتح ثانيه وقلب لامه واوا
كراهة اجتماع ثلث ياءات وقال الاخفش وشيي
برد المحذوف وابقاء الياء على الاصل ووجهه لما
رجعت الى اصلها صارت وشية فالنسبة الى فعلة من
المعتل اللام نحو ظبية ظبيي فكذلك ههنا وهو ضعيف
لانه اثبت الواو مع وجود الموجب لحذفها في شية

بعدم

وان كان لامه صحيحة والمحذوف غيرها

وان كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها فاءً او عينا لم يرد ذلك المحذوف كعدة وزنة في عدة وزنة والاصل وعدة ووزنة حذفت فاؤهما وسه في سه والاصل سته حذفت عينه وانما لم يرد المحذوف لكون الباقي بعد حذف التاء حرفين ليس ثانيهما حرف لين فلا حاجة الى الرد وجاء عدوي في عدة وليس برد للفاء المحذوفة وانما هو عوض عنها اذا عرفت حال هذين القسمين اللذين حكم احدهما وجوب رد المحذوف وحكم احدهما وجوب عدم الرد فاعلم ان ما سواهما يجوز فيه الامران عدم الرد والرد نحو غدي وغدوي فان احدى شرايط وجوب الرد مفقودة فيه وهي تحرك الاوسط في الاصل اذ اصله غدو بالسكون وابني وبنوي لفقدان شريطة اخرى من شرائط وجوب الرد وهي عدم تعويض همزة الوصل وقد يفقد كلاهما نحو اسمي وسموي هذا في وجوب الرد ونحو حري وحرحي فان احدى شرايط وجوب عدم الرد وهي كون المحذوف غير اللام مفقودة اما جواز الرد وعدمه فان المحذوف

وهو ابوي واخوي وبنوي

وهو عدي وزني

الشرط والشريطة بمعنى

هو اللام

هو اللام في الجميع فاللام قابل للتغيير بالرد وغيره واما فتح الغين فيما ليس مفتوح العين نحو غد وحر فلان العين كانت محل الاعراب فلما سلب ذلك برد اللام عوض عنه بالحركة وابو الحسن الاخفش يسكن ما اصله السكون ويقول غدوي وحرحي تنبيها على اصله وليس ببعيد واخت وبنت كاخ وابن عند سيبويه لصيرورتهما بعد حذف تاء التانيث مثلهما وعليه يجب ان يقال كلوي في النسبة الى كلتا لان التاء في كلا مذكره كذلك اذ هو مثل معا فالالف في المذكر بدل من الواو واما في المؤنث فهي للتانيث والتاء بدل من لام الفعل والاصل كلوى مثل ذكرى وانما ابدلت لان التاء علم التانيث والالف في كلتا قد تصير ياء مع المضمر اذ قلت كلتيهما فتخرج عن علامة التانيث فصار في ابدال الواو تاء تاكيد للتانيث وقال ابو عمر والجرمي التاء ملحقة والالف لام الفعل تقديرها عنده فعتل لو كان الامر على ما زعم لقالوا في النسبة اليها كلتوي فقط وقال يونس في النسبة الى اخت

رايت

وبنت اختي وبنتي اعتدادا بتاء التانيث لانها عوض عن المحذوف وعليه كلتي وكلتوي وكلتا وي لان وزن كلتا كا قلنا هو وزن ذكرى فاذا لم تحذف الالف التي هي علامة التانيث تبقى على حالها وقد عرفت نرتنبه ذلك يجوز فيه الاوجه الثلثة والمركب ينسب الى صدره كبعلي وتابطي في بعلبك وتابط شرا لان الاستثقال بالنسبة الى الكلمتين بحاله مع امكان الاستدلال بالجزء الاول على تمامه غالبا وكذا نحو خمسي في خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا لان الجزئين مع مقصودان فلو حذف احدهما اختل المعنى والمضاف ان كان الثاني مقصودا اصلا كابن الزبير لمن له اب اسمه الزبير وابي عمرو لمن له ولد مسمى بعمرو قيل زبيري وعمري منسوبين الى الجزء الثاني وانما اعتبر كون الثاني مقصودا في اصل الوضع ليشمل مثل ابا عمرو للطفل ولمن ليس له ولد مسمى بعمرو فان الثاني لا يكون مقصودا بالنسبة الى ذلك الشخص ولكنه مقصود بالنسبة الى اصل الوضع اذ الكنى انما قصد بها الاباء مطلقا

ولو قلنا

ولو قلنا او لا وان كان كعبد مناف وامرئ القيس مما ليس المضاف اليه مسمى على حياله ولا هو مقصود اصلا قيل عبدي وامرئي بالنسبة الى الجزء الاول هذا هو القياس وقد يعدل عنه في بعض المواضع كما جاء منافي في عبد مناف قال الخليل انما قالوا ذلك خوفا من اللبس لكون الثاني مقصودا لهم تعجبا منهم فان منافا اسم صنم مشهور عندهم والجمع يرد الى الواحد لمن وجد ثم ينسب الى واحده كما يقتضيه الاصول للتخفيف وحصول الغرض بذلك فيقال في كتب وصحف ومساجد وفرائض كتابي وصحفي بردّ صحف الى صحيفة ومسجدي وفرضي بالرد الى فريضة واما مساجد علما اذا لنسب اليه فمساجدي كانصاري فانه غلب حتى صار علما فحكمه حكم الاعلام وكلابي لقبيلة ومدائني في مدائن بلد وذلك ان الغرض لا يحصل الا بذلك ولان الاعلام لا تغير وكذا ان لم يوجد له واحد ينسب الى الجمع كعبادي في العباد الفرق ان التامس الذاهبون في كل وجه فبنده بن قوبين

اذكرلو الذكول وكشيده شدن تير

تنضبط بها هيأت المنسوبات بياء النسبة في الاغلب وما جاء على غير ما ذكر من القوانين فشاذ وقد عرفت بعضها استطرادا والكل موكول الى اللغة فان المعتبر في هذا الفن ما له مدخل في القياس وكثر مجيء فعّال في الحرف كبتّات لمن يعمل البت وهو الطيلسان من خز وغيره وعوّاج لصاحب العاج وهو عظم الفيل وثوّاب وجمّال وحمّار في هيئات المنسوب فاعل ايضا بمعنى ذي كذا كتامر ولابن ودارع ونابل لذي تمر ولبن ودرع ونبل والفرق بين هاتين الهيئتين ان الاولى لذي صنعة يزاولها ويديمها والثانية لمن تلابس الشيء في الجملة ومنه عيشة راضية في قوله عز وجل فهو في عيشة راضية اي ذات رضى وذلك باعتبار صاحبها كما يقال نهاره صائم وطاعم وكاس في قول حطيئة شعر دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي اي ذو طعام وذو كسوة قال الفراء يعني المكسو كقولك ماء دافق وعيشة راضية لانه يقال كسي العريان ولا

لعام

[illegible]

جمع

يكسى العريان هو هذا انما يذم به اي ليس لك الا انك تاكل وتكتسي
الجمع والمقصود به ههنا المكسر والنظر فيه ايضا على جموع لها مدخل في القياس وذكر غيرها استطرادا ومفرده اما ثلاثي او رباعي او خماسي والثلاثي مجرد او مزيد فيه وكل منهما اما اسم وهو ما دل على الذات او صفة وكل من الاسم والصفة اما مذكر او مؤنث فبهذه تفاصيلها الثلاثي المجرد الغالب نحو فلس ان يجمع على افلس وفلوس وباب ثوب مما اعتلت عينه بالواو او الياء على اثواب غالبا وجاء زناد في غير باب سيل اي في غير الاجوف اليائي فانه جاء بجاد وثياب ولم يجيء سيال والزند عود يقدح به النار ورئلان لولد النعامة وبطنان للجانب الطويل من الريش وغردة لضرب من الكماة وشقف نهذه اوزان جموع فعل بفتح الفاء وسكون العين في الغالب والكثير والجندة لما ارتفع من الارض شاذ ونحو جمل بفتح الفاء وسكون العين على اجمال وجمول وجاء على قداح للسهم قبل ان يراش ويركب نصله ولفتح الفاء النظر وارجل على صنوان

قال الجوهري اذا خرج نخلتان ثلث من اصل واحد فكل
واحدة منهن صنو و ذؤبان في ذئب وقردة
في قرد ونحو قرء بضم الفاء وسكون العين للطهر والحيض
على اقراء وقروء وجاء على قرطة للذي تعلق من
شحمة الاذن وحفاف وكثب وباب مما اعتلت عينه وباب عود
على عيدان ونحو بفتح الفاء والعين على اجمال وجمال
باب ناج مما اعتلت عينه على تيجان غالبا وجاء على
ذكور وازمن وخرب ان للذكر من الحبارى اطار و
حملان وجيرة بسكون الياء واسد ودب وحجلي
للتفيج ولم يجي الجمع على فعلى الا بهذا و الظربى جمع ظربان
وهي دويبة منتنة الريح ونحو فخذ على افخاذ
غالبا فيهما اي في القلة والكثرة وجاء على نمور ونمر
ونحو عجز على اعجاز فيهما غالبا وجاء
على سباع وليس رجلة للرجل خلاف المرأة و
انما هي اسم جمع له او للراجل خلاف الفارس وقيل ان رجلا
قد جاء بمعنى الراجل فيكون اسم جمع للرجل بمعنى الراجل
وانما قيل انه اسم جمع لان مثله بفتح الفاء وسكون العين

قرطه گوشواره

جمل

بتكسير

ليس

ليس من ابنية الجموع ونحو عنب بكسر الفاء وفتح العين وجاء
اضلع وضلوع ويجوز في واحده سكون اللام
ونحو ابل بكسرتين على آبال فيهما ونحو صرد
بضم الفاء وفتح العين لطائر على صردان غالبا وجاء
على ارطاب ورباع جمع ربع وهو فصيل ينتج في الربيع
وهو اول النتاج ونحو عنق بضمتين على اعناق فيهما
واستغنوا من افعل في المعتل العين
واويا او يائيا من اي باب كان واقوس واثوب
في الواوي واعين في اليائي الجمع من باب فعل بفتح
الفاء وسكون العين وانيب في اليائي من باب
فعل بفتحتين شاذ واستغنوا عن فعال في الياء
من اي باب كان فلا يقال سيال مثلا كما ذكرناه
دون الواو فانه قد جاء ثياب كفعول في الواو
فانه لا يقال ثووب دون الياء اذ يقال سيول
وفووج في فوج الجماعة من الناس وسووق في ساق
واصله سوق بالتحريك شاذ وجاء منهما افواج
وسوق مثل اسد واسد وسيقان وذلك قياسي في سوق

وفيها على اعناب غالبا

في جمعها شحيذل

وهو ايضا شاذ كما قلنا في اينب المؤنث ومن الابنية
المذكورة نحو قصعة بفتح الفاء وسكون العين على قصاع
وبدور وبدر لعشرة الاف درهم ونوب ونحو لقحة
بكسر الفاء وسكون العين للحلوب من النوق على لقح
غالبا وجاء على لقاح والنعم ونحو برقة
بضم الفاء وسكون العين للارض فيها حجارة ورمل وطين
على برق غالبا وجاء على حجوز وحجزة الازار معقده
وحجزة السراويل التي فيها التكة وبرام للقدور ونحو
رقبة بفتح الفاء والعين على رقاب غالبا وجاء على اينق
واصله على ما قال في الصحاح انوق استثقلوا الضمة على الواو
فقدموها فقالوا اونق حكاها يعقوب عن بعض الطائيين
ثم عوضوا من الواو ياء فقالوا اينق فوزنه اعفل وقال بعضهم
اصله انوق كما ذكرنا فحذف العين وعوض عنها ياء زائدة
فوزنه ايفل والالف في ناقة بدل من الواو المتحركة كقولهم
تنوق اي تذلل وتير في الاعراف يقال افعل ذلك
تارة بعد تارة اي مرة بعد مرة وفي الصحاح تيرا
في جمع تارة مقصور تيار اي حذفت الالف منه ومثله قامة

وقيم وبدن بسكون الدال الناقة او بقرة تنحر بمكة
قال الله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله وقرئ
بضمتين ويوافقها كلام صاحب الصحاح ونحو معدة
بفتح الفاء وكسر العين على معد بحذف التاء من غير تغيير
اخر نحو كلمة وكلم ونقمة ونقم وقد يقال لم يجمع على
فعل بكسر الفاء وفتح العين قال السيرافي وشذ قليل من تميم
لا يقال في كلمة وخلفة وهي الواحدة من النوق
الحوامل كلم وخلف وانما جمع معدة ونقمة على ذلك
لان تميما وغيرهم يقولون فيهما معدة ونقمة كنعمة
فمعد ونقم في الحقيقة جمع فعلة لا فعلة واما غيرهما
من نحو كلمة وخلفة فلا يجيء على بوزن نعمة الا عند
بني تميم ونحو تخمة بضم الفاء وفتح العين على تخم
بحذف التاء ايضا يقال اتخمت من الطعام وعن الطعام
والاسم التخمة واصلها وخمة من الوخامة وليس
ذلك كرطبة ورطب لان الرطب مذكر كالبر
والتمر ونحو التخم والتهم مؤنث كالغرف وتصغير رطب
رطيب وتصغير تخم تخيمات باعتبار الجمعية لا واحدة لم جمعه

بالالف والتاء واذا جمع باب تمرة مفتوح الفاء
ساكن العين قيل تمرات بالفتح فرقا بين الاسم والصفة
وكان الاسم اولى بالتغيير لخفته وثقلها والاسكان
في زفرة في الشعر كقوله اتت عرفت تسيح النفس زفراتها
والمعتل اللام بهذه المنزلة نحو ركوة وركوات وظبية
وظبيات بالفتح والمعتل العين كن التية نحو
بيضة وبيضات وجوزة وجوزات لاستثقال
الحركة على الياء والواو وتغير البنية انقلبتا الفا
وهذيل تسوي بين الصحيح والمعتل العين في التحريك
لا يلتفت الى الثقل اللازم من تحريك الياء والواو
قال قائلهم اخو بيضات رائح متاوب رفيق
من راح يروح ينفض عذا بعيدو والتاوب المجائي اول
الليل وباب كسرة مكسور الفاء ساكن العين
على كسرات بالفتح والكسر فالاول للفرق بين الاسم و
الصفة وحظر الفتح والثاني للاتباع والمعتل العين مطلقا
والمعتل اللام بالواو تسكين العين فيها وتفتح
كذية وذيات فانه اجوف واوي من دام يدوم

انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها والياء في
كيبعة وبيعة للنصارى والجمع بيعات والمعتل اللام
بالواو نحو رشوة ورشوات لا الفتح في معتل العين
فلان فتح حرف العلة مع كسر ما قبلها غير مستثقل
واما الاسكان فلكونه اصلا ما كان فيه لا حرف العلة
واما الفتح في المعتل اللام بالواو فلان حركة الواو مع
فتح ما قبلها وسكون ما بعدها جائزة مثل عصوان
والاسكان على الاصل واما المعتل اللام بالياء نحو فتية
فانه يجوز فيه في جمعها كسر العين ايضا لان الياء المفتوحة
مع كسر ما قبلها في اخر الاسم كالحرف الصحيح نحو رايت
القاضي بخلاف الواوي فانه لا يجوز رشوات
بكسر الشين لامتناع حركة الواو مع كسر ما قبلها ولهذا
انقلبت الواو ياء اذا انكسر ما قبلها ونحو حجرة
مضموم الفاء ساكن العين على حجرات بالفتح والضم
فالفتح للفرق المذكور والضم للاتباع والمعتل العين
ولا يكاد يكون واويا لانضمام ما قبلها والمعتل اللام
بالياء يسكن العين فيها وتفتح نحو دولة ودولات فالاسكان

على الاصل والفتح للفرق المذكور مع خفة الحركة على الواو
كان ماقبلها غير مفتوح والدُولة بالضم قيل انها في المال
وبالفتح في الحرب وبعضهم لم يفرق بينهما وكذا في
رقية ورقيات ولم يجز فيهما الضم استثقالا واما
اذا كان معتل اللام واوا او ياء كعروة فيجوز فيه الضم لان
وقوع الواو بعد الضمتين ليس بمستثقل استثقال وقوع
الياء بعدهما للتنافي بينهما وقد تسكن العين في نحو
في حجرات وكسرات استثقالا لحركة العين بعد الضمة والكسرة
مع انه في ذلك رجوع الى الاصل والمضاعف وسطه
الجمع ساكن في الجميع سواء كان فاؤه مفتوحا او
مكسورا او مضموما نحو شدة وشدات بالفتح وعدة
وعدات بالكسر وغدة وغدات بالضم لان تحريك
العين يؤدي الى فك الادغام مع وجوب الادغام باجتماع
المثلين مع تحركهما في كلمة ولا يستثنى من هذا الحكم مؤنث الثلاثة
المجرد اذا كان اسما اما الصفات فبالاسكان
مطلقا نحو صعبة وصعبات وصلبة وصلبات و
صغرة وصغرات وقالوا الجبات بتحريك الجيم في

المضاعف

الجبة

الجبة بالحركات الثلث في اللام وبسكون الجيم للشبات
التي قبل لبنها وربعات بتحريك الباء جمع ربعة بالفتح
الراء وسكون الباء رجل او امراة مربوع الخلق لا طويل
ولا قصير على غير القياس اذ القياس كما قلنا سكون الجيم
والباء فكانهم صاروا الى ذلك للمح اسمية اصلية
قال الجوهري حقه التسكين الا انه كان الاصل عندهم
انه اسم وصف به كما قالوا امراة كلبة فجمع على
الاصل او لكون الجبة في الواحدة لغة يعني بالتحريك
وقال الفارسي وقالوا اشباه الجبات فحركوا
الاوسط لان منهم من يقول الجبة ايضا بالتحريك فاتفقوا
في الجمع على هذا وقالوا رجال ربعات ونسوة ربعات
لانه اسم مؤنث وقع على المذكر والمؤنث كما يقال
رجال خمسة فتصف المذكر به وهو مؤنث
وحكم نحو ارض واهل وعرس بالكسر امراة الرجل ولبوة
الاسد وعير للابل التي عليها الاحمال لانها تعير
اي تذهب وتجيء مما فيه التاء مقدرة وارد جمعه على
طريقة جمع السلامة حكمه مثل ذلك الذي قلنا فيما

فيه التاء ظاهرة فنقول في جمعها ارضات بتحريك العين
مثل ثمرات واهلات بفتح الهاء وسكونها فالفتح لما
فيه من الاسمية والسكون نظرا الى الوصفية وعرسات و
عرسات وعرسات مثل كرات وعيرات بالاسكان
وبالفتح مثل وبيات وباب سنة مما حذفت لامها
وفيها التاء جاء جمعها فيه سنون وقلون وثبون
بالواو والنون على خلاف القياس كانهم جعلوا ذلك عوضا
عن المحذوف منها والقلة عود ان يلعب بهما
الصبيان اصلها قلو بالفتح قال الفراء انما ضموا
ليدل على الواو المحذوفة وجاء في جمعها كسر القاف والضم
كالكسر والسين في سنون تنبيها على ان اصل الجمع في
مثلها ان يكون مكسرا والثبة الجماعة من الناس واصلها
ثبي بضم الفاء وفتح العين وجاء في باب سنة ايضا
سنوات وعضوات وثبات وبنات بالالف والتاء
على القياس برد اللام وبغيرها والعضة كل شجر يعظم
وله شوك ونقصانها الواو عند بعض بدليل جمعه
على عضوات والهاء عند بعض بدليل جمعه على عضاه

جعلو عنها

مثل شفاة

مثل شفاة وجاء في المحذوفة الاعجاز انه مكسر اي التي
اصلها امَوَة بالتحريك واصله اءمو كافلس
قلبت الهمزة الثانية وجوبا الفا كما في آدم فصار
آمُو كاكم في جمع اكمة فقلبت الواو المتطرفة
ياء وكسر ما قبلها واعل اعلال قاض مثل ادل في جمع
دلو فصار في الرفع والجر آم وفي النصب اميا فهذه
مهمات جموع الاسم الثلاثي مذكرا او مؤنثا واما
اما الصفة فانه يجيء نحو صعب بفتح الفاء وسكون
العين على صعاب غالبا وباب شيخ مما اعتلت
عينه على اشياخ وجاء من معتل العين ومن غيره ضيفان
ووغدان شيم وكهول ورطلة من رجل الرخو
وشيخة بسكون الياء وورد للفرس بين
الكميت والاشقر ونجل بضمتين للثوب الابيض
من القطن وسمحاء ونحو جلف بكسر الفاء وسكون
العين قولهم اعرابي جلف اي جاف يجيء على
اجلاف كثيرا واجلف نادر ونحو حر بضم
الفاء وسكون العين يجيء على احرار ونحو بطل

بفتحتين للشجاع على أبطال وحسان وإخوان وذكران
بخلاف الأنثى ونصف بضمتين للمرأة بين الحدثة والمسنة
ونحو نكد بفتح الفاء وكسر العين للعسير على أنكاد
ووجاع وخشن وجاء على فعالى نحو وجاعى
في وجع وحباطى في حبط للمنتفخ البطن و
حذارى في حذار ونحو يقظ بفتح الفاء وضم العين
على أيقاظ وبابه الصحيح نحو يقظون وعجلون و
التكسير فيه قليل ونحو جنب بضمتين على أجناب
وصحيح الجميع من هذه الصفات جمع السلامة
للعقلاء الذكور نحو صعبون وحلون وحسنون
وحذرون ويقظون فهذا الحكم مذكر الصفات
وأما مؤنثه فبالألف والتاء لا غير نحو عبلات
في عبلة للضخم وحذرات في حذرة ويقظات
في يقظة الأمات فعلة بفتح الفاء وسكون العين
نحو عبلة وكمشة للناقة الصغيرة الضرع فإنه جاء
على عبال وكماش بكسر الفاء وقالوا الفاء
علج في جمع علجة مؤنث علج بكسر الفاء وسكون اللام

الرجل من كفار العجم فهذه تفاصيل جموع الثلاثي المجرد
اسما أو صفة مذكرا أو مؤنثا وأما المزيد فيه فمنه ما
زيادته مدة ثالثة وذلك إما مذكر أو مؤنث اسم أو
صفة الاسم نحو زمان مما فاؤه مفتوح ومدته ألف
على أزمنة غالبا وجاء قذل لمؤخر الرأس
وغزلان وعنوق للأنثى من ولد المعز ونحو حمار
مما فاؤه مكسور والمدة بحالها على أحمرة وحمر
غالبا وجاء صيران والصوار القطيع من البقر الوحشي
شمائل بخلاف اليمين وللخلق ونحو غراب مما فاؤه مضموم
والمدة بحالها على أغربة غالبا وجاء قرد و
غربان وزقاق والزقاق السقاء والسكة وغلمة
قليل وذباب نادر وجاء مؤنث هذه الثلاثة نحو عناق
للأنثى من ولد المعز وذراع لما يذرع به وعقاب للطير
الصيادي مما هي مؤنثات معنوية أعنق وأذرع
وأعقب أما المكان فإنه مذكر لكون المكان
مذكرا والمكان بالحقيقة مفعل من الكون معناه الموضع
لكنه لما كثر لزوم الميم توهمت أصلية وجعل فعالا

اشتق منه نحو تمكن وغيره ونحو رغيف مما مدته ياء والفاء مفتوح
البتة على أرغفة ورغف ورغفان غالبا وجاء
أفصباء وفصال لولد الناقة اذا فصل عن امه وإفائل
لصغار الابل الواحد افيل وظلمان للذكر من النعام
قليل وربما جاء مضاعفه نحو سرير على سرر ونحو
عمود مما مدته واو والفاء مفتوح البتة على أعمدة
وعمد وجاء قعدان للبعير الذي يقتعده الراعي في كل حاجة
وأفلاء في فلو المهر وذنائب للدلو الملائي ماء والصفة
نحو جبان مما مدته ألف والفاء مفتوح على جبناء وصنع
يقال امرأة صناع اليدين اي ماهرة حاذقة بعمل اليدين
وجياد جمع الفرس الجواد ونحو كناز مما فاؤه مكسور
والمدة بحالها للناقة المكتنزة اللحم على كنز وهجان في هجان
للبيض من الابل فالكسرة في الجمع مثلها في رجال وفي الواحد
مثلها في كتاب ونحو شجاع مما فاؤه مضموم والمدة
بحالها على شجعاء وشجعان ونحو كريم مما مدته
ياء والفاء مفتوح لا غير على كرماء وكرام ونذير
في شيء هو الذي يلحق شينه ويكون ذلك في الظلف والحافر

وشجعان
وشنيان

في السنة الثالثة والحف في السنة السادسة وخصيان
واشراف واصدقاء واشحة وظروف ونحو صبور
مما مدته واو وخصيل والفاء مفتوح فقط على
صبر غالبا وعلى ودداء واعداء وفعيل بمعنى مفعول
اذا كان فيه ضرب آفة ووداد بابه فعلى نحو جرحى
وأسرى وقتلى وجاء اسارى وشذ أسراء
وقتلاء ولا يجمع جمع التصحيح
فلا يقال جرحون ولا جرحيات ليتميز فعيل
الأصل وهو الذي بمعنى فاعل فانه يجمع جمع السلامة
بالواو والنون فيقال كريمون وظريفون واذا
لم يجمع المذكر من فعيل بمعنى مفعول بالواو والنون وجب
أن لا يجمع المؤنث منه بالالف والتاء لئلا يلزم
للفرع مزية على الاصل ونحو مرضى في جمع مريض
لاشتراكهما مع اصابة الالم واذا احملوا عليه
اي على فعيل بمعنى مفعول نحو هلكى وموتى و
جربى في هالك وميت واجرب مع مخالفة
اياه في الزنة لموافقة في اصل المعنى جميعا وحمل الشيء

فی صیغة الجمع لتوافقهما فی اصل المعنی مع تخالفهما فی الزنة
جائز **کاحملوا ایامی** فی ایّم بتشدید الیاء الرجل
الذی لا زوجة له والمرأة التی لا زوج لها **ویتامی**
فی یتیم وهو من لا اب له ومن البهائم ما لا ام له ومن
الدر ما لا اخت له **علی وجاعی وحباطی** مع ان
مفرد الاولین فعیل وفعیل ومفرد الاخرین فعل لتوافقهما
فی اصابة الافة وخالف الجوهری فی ایامی فقال ان
اصلها ایایم فقلب **المؤنث اسم او** صفة الاسم نحو
حمامة ورسالة وذؤابة ونحو سفینة ونحو دکونة کلها
علی فعائل الصفة **نحو صبیحة** من الصباحة الجمال
**علی صباح وجاء صبائح وجاء خلفاء وجعله جمع
خلیف اولی** من جعله جمع خلیفة لکثرة مجیء فعیل علی
فعلاء نحو کرماء وبخلاء والحمل علی الاکثر اولی **ونحو عجوز
علی عجایز** فهذه لفعائل زیادته مدة ثالثة والمراد
ما زیادته الف ثانیة وذلک **فاعل** اسما او صفة
الاسم مذکرا او مؤنث المذکر **نحو کاهل** وهو ما بین
الکتفین **علی کواهل وجاء حجران** بالحاء والجیم

والرا

والرا المهملة لما یمسک الماء من شفة الوادی **وجان** جمع جان فاعل ایضا
لابی الجن **المؤنث نحو کاثبة** وهی من الفرس حیث
یقع علیه مقدم السرج **علی کواثب وقد نزلوا
فاعلاء منزلته** اعنی منزلة ما فیه تاء التأنیث لاکتها
فی زیادة علامة التأنیث علی فاعل **فقالوا قوصع
ونوافق ودوام وسواب** فی قاصعاء ونافقاء
ودامّاء وسابیاء قلبت الف فاعل وفاعلة وفاعلاء
واوا لشبهها للتکسیر بالتصغیر والقاصعاء جحر من جحرة
الیربوع الذی یقصع فیه ای تدخل فیه فقال احدی
جحرته التی یکتم ویظهر غیرها وهو موضع یرققه فاذا
اتی من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فانشق
ای خرج والدامّاء بتشدید المیم احدی جحرته التی
یخرج منها التراب ویجمعه والسابیاء المشیمة التی
تخرج مع الولد ودوام اصله دوامم ادغم المیم فی المیم
وسواب اصله سوابی اعل اعلال قاض **الصفة
مذکر ومؤنث المذکر نحو جاهل علی جهل وجهال
غالبا وفسقة کثیر وعلی قضاة** ودعاة

في المعتل اللام واصلها قضية وغزوة على
وزن فعلة بضم الفاء وفتح العين واللام فقلبت الواو ياء
والياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وعلى بُزُل
للبعير الذي انشق نابه ذكرا كان او انثى وذلك في
السنة التاسعة وربما بزل في الثامنة وشعراء
وصُحبان وتجار بكسر التاء وتخفيف الجيم وقعود
بضم القاف واما نحو فوارس فشاذ لان فواعل انما هو
جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب او جمع فاعل اذا
كان صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض او كان لغير الآدميين
مثل جمل بازل وجمال بوازل فاما مذكر ما يعقل فلم
يجمع عليه الا فوارس وهوالك ونواكس فاما فوارس
فلانه شيء لا يكون في المؤنث فبعد بهذا عن الصفة
لان الفرق بين المذكر والمؤنث بالتاء من خواص الصفات
فهو كالاسم ويقال هوالك في هالك يجري على الاصل
لانه يجيء في الامثال ما لا يجيء في غيرها واما نواكس فقد
جاء في ضرورة الشعر قال الفرزدق واذا الرجال راوا
يزيد رايتهم خضع الرقاب نواكس الابصار فذا القياس

المطالي

المطالي كما ان اسم المؤنث نحو نائمة على نوائم ونُوَّم
وكذلك نحو حوائض وحُيَّض مما لا يذكر له فلم يفرق لذلك
بالتاء ومن المزيد في آخره المؤنث بالالف وذلك
اصناف اما نحو انثى مما الفه مقصورة وهو اسم
فيجمع على اناث ونحو صحراء مما هو اسم الفه ولكن
الفه ممدودة على صحارى قال الجوهري اصله صحاري
بالتشديد وقد جاء نحو ذلك في الشعر لانك اذا جمعت
نحو صحراء ادخلت بين الحاء والراء الفا وكسرت
الراء كما يكسر ما بعد الف الجمع في كل موضع نحو مساجد
وجعافر فتنقلب الالف الاولى التي بعد الراء ياء للكسرة
التي قبلها وتنقلب الالف الثانية التي للتأنيث ايضا
ياء فتدغم ثم حذفوا الياء الاولى وابدلوا من الثانية
الفا فقالوا الصحارى بفتح الراء لتسلم الالف من الحذف
عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء
المنقلبة من الالف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من
الالف التي ليست للتأنيث نحو الف مرمى ومثنى اذا قالوا
مرامي ومعازي وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن

يحذف الثانية فيقال صحاري بكسر الراء وهذه صحارٍ كما يقال جوارٍ

الصفة نحو عطشى على عطاشٍ ونحو حرمى كل انثى

من ذوات الظلف اذا اشتهت الفحل على حرامى

والفرق بين المثالين مع كون الف كليهما مقصورة فانهما

مفتوحة وهما صفة ان الاول له مذكر بالالف والنون

كعطشان والثاني ليس له ذلك لكنه نزل منزلة ما له

مذكر فعلان نحو عجلان وعجلى وعجالى ونحو بطحاء

بالمد وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى على بطاح

ونحو عشراء بالمد وفتح الشين على عشارٍ بالكسر و

العشراء الناقة التي اتت عليها من يوم ارسل فيها الفحل

عشرة اشهر وفعلى التي يجيء مذكرها على افعل

نحو الصغرى على صغرٍ المؤنث بالالف

ثابتة نحو حبارى على حبارٍ بالتنوين قال الجوهري الفه ليست للتانيث

ولا للالحاق وانما بني الاسم بها فصارت كانها من نفس الكلمة

لا ينصرف في معرفة ولا نكرة اي لا ينون والاشبه انها

للتانيث ومما المزيد فيه افعل وهو اسم او صفة

الاسم كيف تصرف في حركاته نحو اجدل للصقر

اصبع واحوص علما على افاعل نحو اجادل

واصابع واحاوص وقولهم حوص في جمع احوص

لمح الوصفية الاصلية فان الحوص ضيق في مؤخر

العينين او احدى العينين والرجل احوص والمراة

حوصاء وعلى هذا التاويل قال الاعشى شعر

اتاني وعيد الحوص من ال جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوص

يعني عبد بن عمرو بن شريح الاحوص وعني بالاحاوص من

ولده الاحوص منهم عوف بن الاحوص وعمرو بن الاحوص

وشريح بن الاحوص وكان علقمة بن علاثة بن عوف

بن الاحوص نافر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر

فهجا الاعشى علقمة ومدح عامرا فاوعدوه بالقتل

وقوله من ال جعفر اي من اهلهم الصفة نحو احمر

ما هو لون او عيب على حمران وحمر ولا يقال

في جمعه احمرون بالواو والنون ليتميز بذلك

عن افعل التفضيل ولا يقال في مؤنثه وهو حمراء

بالالف والتاء لانه فرعه واذا لم يجمع الاصل جمع السلامة

فلانه لا يجمع الفرع كذلك اولى وجاء الخضراوات

وسرحان آه

فی جمع خضرا وهو قوله عم لیس فی الخضراوات صدقة مع
اتساع اخضرون لغلبة اسما وکانه قیل لیس فی الخضراوات
البقول صدقة ونحو الافضل اعنی افعل التفضیل یجمع علی
الافاضل فی التکثیر والافضلین فی التصحیح ونحو
شیطان وسلطان مما زید فی اخره الالف والنون
وهو اسم غیر صفة یجمع علی فعالین نحو شیاطین و
سراحین وسلاطین وجاء سراح واما الصفة منه
نحو غضبان وسکران فیجمع علی غضاب وسکاری
بفتح الفاء وقد ضمت اربعة من المجموع وهی
کسالی وسکاری وعجالی وغیاری فی کسلان و
سکران وعجلان وغیران من غار علیه یغار غیرة والفتح
الفصیح جائز فی الجمع الا انه اختیر فیها الضم وقد تقدم
فعلی صفة یجمع ایضا علی فعالی بالفتح فسکاری
مثل صحاری وسکری سکاری مثل فتوی فتاوی
ومن اصناف المزید فیعل نحو میت وجید وبین ای
واضح یجمع علی اموات وجیاد وابیناء والجمع بفیعل
بکسر العین الا فی الاجوف وبفتح الفاء من الصحیح کصیقل و

جند

وحیدر الاحرف واهداف الشیء وما بال عینی کا
لشعیب العین الشعیب الراویة وسقاء عین ومتعین اذا
کان بها دوائد دقیقة وذلک عیب فیها ونحو
نزالون وحسانون والحسان بالضم احسن من الحسن
مبالغة والانثی حسانة وفسیقون و
مضروبون ومکرمون ومکرمون وغیرها من اسماء الفاعلین
والمفعولین الموضوعة للمبالغة ولغیر المبالغة من الثلاثی
المجرد وفی غیره سوی فاعل کما مر استغنی فیها
بالتصحیح عن التکسیر وجاء عواویر فی عوار بالضم
الجبان وملاعین فی ملعون ومشائیم فی مشوم
ومیامین فی میمون ومیاسیر فی موسر ای الرجل الغنی
ومفاطیر فی مفطر ومناکیر فی منکر ومطافل فی مطفل
وهی الظبیة اذا اشتدن ولدها ای قوی وطلع قرناه
فهذا اتمام ابنیات الجموع القیاسیة وغیرها للثلاثی
المجرد او مزید فیه و اما الرباعی فیجمع نحو جعفر
وغیره من الصفات مثله وهم زبرج وبرثن علی
فعالل نحو جعافر قیاسا ونحو قرطاس مما زید فیه رابعة

على وطيس وما كان على زنته او يقاربها ملحقًا به او غير ملحق به بغير مدة رابعة اوبها وليست إحرا[ؤها] يجري مجراه نحو كوكب وجدول وعثير مثل درهم للغبار وهذه الثلثة من الملحقات الرباعي و تنضب لشجر يتخذ منه السهام ومدعس للرمح وهذان مما يقارب زنة الرباعي اوهو من ليس بملحقات به فتجمع الجميع على مثال فعالل اذ لا مدة كما وصفنا ها نحو كواكب وجداول وعثاير وتناضب ومداعس و نحو قرواح للارض البارزة للشمس اذ لم يختلط بها شئ ولناقة طويلة القوائم و قرطاط للبرذعة وهذان ملحقان مع المدة الموصوفة ومصباح وهذا غير ملحق مع المدة فيجمع الجميع على مثال فعاليل نحو قراويح وقراطيط ومصابيح وحكم ذي التاء ايضا كذلك نحو جمجمة وجماجم ومكرمة ومكارم و كسرواة وسراويل وانما قلنا وما كان على زنة الرباعي او ما يقاربها ليخرج نحو فعال بكسر الفاء وفعول وفعيل بفتحها فانها ليست على زنة الرباعي ولا قريبا منها اما فعول وفعيل فظاهر واما فعال فلان الالف لللينها

يخرج

يخرج الوزن عن مثال فعلل على ان مكسر فعال حاء نحو قمطر جمع على فعائل ايضا نحو شمائل وقدم ونحو جوارب في جورب واشاعثة في النسبة الى اشعث رجل نحو في الرباعي العجمي والمنسوب وربما لم يدخل الهاء كقولهم كيالج في جمع كيلج مع انه رباعي عجمي وانما زيد الهاء على مثال فعالل في جمع الاعجمي الرباعي امارة للنوعية وفي جمع المنسوب الرباعي للدلالة على معنى النسب بالاشعث وهذا الكلام في جمع الرباعي واعلم انك تحذف من الثلاثي المزيد فيه نحو منطلق ومستخرج ومغتفس و غير ذلك ومن الرباعي المزيد فيه نحو مبتدحرج ومحرنجم واحرنجام ما حذفت في التصغير تبقى الفضلى و تحذف غيرها وفي المتساويين لك الخيار كما في حبنطي و لك بعد الحذف زيادة الياء بعد كسرة التكسير عوض عن المحذوف جميع ذلك على قياس التصغير وتكسير الخماسي مستكره كتصغيره وانما يأتي ذلك لو اريد بحذف خامسه كما قلنا في التصغير او بحذف ما اشبه الزائد فيقال في فرزدق مثلا فراز دعلى الاول

كيالج كيلجان حوزه واحد كيلجه است

تمام

كعو احبانطا اوجبالط

وفارق على الثاني لان الدال الشبه التاء الذي هو حرف الزيادة

نحو تمر وحنظل وبطيخ مما تميز واحده بالتاء فيقال تمرة و
حنظلة وبطيخة ليس بجمع على الاصح بل اسم جنس
موضوع للماهية المعراة عن المشخصات ولهذا يطلق
لو قوعه على القليل منها وعلى الكثير وقد تقدم في النحو
وهو غالب في غير المصنوع كتمر وتمرة وغير ذلك ونحو
سفين ولبن في سفينة ولبنة وقلنسوة ليس
بقياس لانها مصنوعات وكماة وكما لبنت معروف
وجباة على ما في الصحاح بكسر الجيم وفتح الباء والهمزة
وجبء بفتح الجيم وسكون الباء للجمع من الكماة عكس
تمرة لان واحده بغير التاء والجنس بالتاء لو
قيل ان جباة مكسر جبء مثل غرد وغردة لكان اولى
... بكون الجباة مثال الجبهة لصحيحة فيكون
من باب تمرة وتمر ونحو ركب وحلق وجامل
للقطيع من الابل مع رعاته وارباب وسراة اسم
للسيد وفرهة في فارة الحاذق بالبر والنبل و
الحجار وغزي في غاز وتوام مثل علام في توام

فلنس جمع

ونحو علاوة ... الكماة ...

على وزن

على وزن جعفر ليس بجمع على الاصح ولكنها اسماء جموع
والا لم يجز تصغيرها على الفاظها لانها ليست من اوزان
جمع القلة ولم يجز وقوعها تمييزا نحو عشرين ولجواز
عود الضمير اليها مذكرا لان الفاظها مفردة بخلاف
لفظ جمع ونحو اراهط في رهط وهو ما دون العشرة
من الرجال لا يكون فيهم امراة واباطيل في باطل و
واحاديث في حديث واعاريض في العروض
اخر الذي في اخر النصف الاول عن البيت و
اقاطيع في قطيع طائفة من البقر والغنم وغيرهما
واهال بحذف الياء مثل قاض في اهل ولياال
مثل قاض ايضا في ليلة وحمير في حمار وامكن في
مكان انما جاءت على غير الواحد منها ومرجعها الى
السماع وليست من الابنية المذكورة في شيء وقد
يجمع الجمع جمع التكسير وجمع التصحيح بالالف والتاء
على تاويل جماعة من الجمع الاول ولهذا لا يطلق على
اقل من تسعة او اربعة كان الجمع الاول لا يصح الا لثلثة
او اثنين على اختلاف الرايين في اقل الجمع فيقدر

غرم

يجوز اقل الجمع الجمع اثنان

بجمع مفرد او لجمع على ما يقتضيه الاصول وذلك نحو اكالب
جمع اكلب جمع كلب واناعيم جمع انعام جمع نعم وجمائل
جمع جمال بكسر الجيم جمع جمل وجمالات جمع جمالة جمع جمل
وكلابات جمع كلاب جمع كلب وبيوتات جمع بيوت
جمع بيت وحمرات جمع حمر جمع حمار وجزرات جمع الجزر
جمع الجزور من الابل التي تصلح للجزر يقع على الذكر والانثى
وليس كل جمع يجمع كما انه لا يجمع جميع اسماء كل مصدر
كالحلوم جمع حلم والالباب جمع اللب والاداب جمع الادب وكذلك لا
يجمع جميع اسماء الاجناس كما جمع التمر فقيل تمرات و
ورود جمع الجمع في جمع القلة اكثر منه في جمع الكثرة الا
بالالف والتاء فان ذلك في جمع الكثرة والله اعلم

التقاء الساكنين

التقاء الساكنين يغتفر في الوقف مطلقا سواء كان
احدهما حرف مد ولين او لا كقولك زيد عمرو لان الوقف
محل التخفيف والقطع و في غير الوقف يغتفر في المدغم
اذا كان قبله لين سواء كان مدة او لا وهو المدغم
في كلمة نحو خويصة في تصغير خاصة فان ياء التصغير
والصاد الاولى ساكنتان والضالين فان الالف واللام

الاولى ساكنتان وتمود الثوب في مجهول تمادّ الثوب يا
الثوب فالواو والدال الاولى ساكنتان وانما اغتفر
ههنا لان الساكن الاول كون المدغم مع المدغم فيه
بمنزلة حرف واحد مع انهما في كلمة واحدة فيمتزج
اللين بالمدغم فكانه لم يجتمع ساكنان بخلاف ما لو
كانا في كلمتين نحو اذ قالوا اللهم وما ايها النبي و
ما جعل عليكم في الدين فهناك يجب حذف اللين
و اغتفر ايضا في نحو ميم قاف عين زيد ان لن
مما بني لعدم التركيب وقبل اخرها حرف لين وقفا
لما مر ووصلا ليفرق بين ما بني لعدم المقتضي للاعراب
وهو التركيب وبين ما بني لوجود المانع وهو شبه المبني
الاصل ولم يفعل بالعكس لقلة ما بني لعدم المقتضي وكثرة
ما بني لوجود المانع ومنهم من زعم ان السكون فيها
في حال الوصل ايضا على نية الوقف و اغتفر ايضا
في نحو الحسن عندك وايمن الله وايم الله يمينك
ما حلفت فيه همزة الاستفهام على حرف التعريف او
على همزة الوصل المفتوحة وانما اغتفر للالتباس بالخبر

نحو اشان وجيمي وغيرها

لو حذفت همزة الوصل **وحلقتا البطان** بالمد شاذ
لالتقاء الساكنين الاول لو كانت مدة الالف الثانية غير مدغم
ولا هما في كلمة والبطان للقتب كالحزام الذي يجعل
تحت بطن البعير تقول التقت حلقتا البطان للامر اذا
اشتد كانهم لم يحذفوا الف التثنية في لفظ هذا
المثل تفظيعا للحادثة بتحقيق التثنية في اللفظ هذا
اذا كان التقاء الساكنين في الوقف او في كلمة واو
لهما لين والثاني مدغم او في نحو ميم قاف عين او في
نحو آلحسن آيمن الله **وان كان غير ذلك واولهما**
مدة حذفت تلك المدة **نحو خف وبع وقل**
فان الاصل فيها تخاف وتقول وتبيع وبعد حذف حرف
المضارعة واسكان اللام يلتقي ساكنان المدة ولام
الفعل **وتخشين** يا امرأة فان الاصل تخشيين مثل تعلمين
فقلبت الياء التي هي لام الفعل الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فالتقى ساكنان الالف وياء الضمير **واغزوا** فان الاصل
اغزووا مثل اطلبوا استثقلت الضمة على الواو فحذفت
فالتقى ساكنان وهما الواوان **وارمي** والاصل ارميي

بطان بکسر با تنگ شتر است و چون
در تنگ شتر دو حلقه است هرچند شتر [illegible]
[illegible] حلقها از هم دور باشد و هرچند
لاغر است بهم نزدیکتر است پس هرگاه
[illegible] بهم رسد و [illegible]
بود [illegible]

مثل

مثل اضربي استثقلت الكسرة على الياء وبعد حذفها
يلتقي الياءان ساكنين **واغزن** يا رجال **وارمن**
يا امرأة اذ بعد اتصال نون التاكيد الثقيلة باغزوا
وارمي يلتقي ساكنان الواو والياء اول نون التاكيد
وهما في كلمتين اذ الضمير كلمة اخرى والنون كلمة اخرى
ويخشى القوم واغزوا الجيش وارمي الغرض اذ بعد ضم الفاعل
الى الفعل في الاولين والمفعول اليه في الاخير يلتقي
ساكنان المدة ولام التعريف فيجب حذف المدة
في جميع هذه الامثلة اما الحذف فلاستثقال واما
تعين المدة لذلك فلكثرة التصرف فيها دون الساكن
الثاني فانه قد لا يكون كذلك مع ان حركة ما قبل المدة
مبنية عنها وحذف الثاني يخل بدلوله اذ لا دليل على
(اي لام التعريف)
وجوده والحركة على الساكن الثاني **في نحو خف**
الله واخشوا الله واخشي الله اخشون يا رجال **واخشين**
يا امرأة **غير معتد بها** لعروضها فلهذا لم يرد الساكن
الاول وهي الالف في الامثلة اما في خف فظاهر
واما في اخشوا فلان اصله اخشيوا قلبت الياء

الف لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين و
وكذا في اخشي لان اصله اخشيي انما لم تعتبر الحركة العارضة
في هذه الامثلة لانها انما جي بها للضرورة ساكن
بعدها في كلمة اخرى منفصلة لا في خف الله فقط بل
واما في اخشون فلان نون التاكيد مع الضمير البارز
كالمنفصل بخلاف نحو خافا وخافن
لشدة اتصال الضمير المرفوع بالفعل ونون التاكيد
بالضمير المستتر بالفعل هذا اذا كان اول الساكنين
مدة فان لم يكن اولهما مدة حرك الاول نحو
اذهب اذهب والساكنان فيه الباء والذال ولم
ابله اصله ابالي وبعد دخول الجازم صار ابال ثم
كثر حتى زعم كانه لم يحذف منه شيء فاسقطت حركة
اللام فالتقى ساكنان وهما مدة حذفت الالف
على القياس المذكور فبقي لم ابل فليس هذا موضع الاستشهاد
ثم الحق به هاء السكت للوقف فالتقى ساكنان اللام
والهاء فحركوا اللام وهذا موضع الاستشهاد والم الله
والساكنان فيه الميم الاخيرة من الميم واللام من الله و

اخشوا

واخشوا الله واخشي الله والساكنان فيهما الواو
الياء واللام من الله ومن ثم اي من اجل وجوب تحريك اول — اجل ح
الساكنين في غير الصور المعدودة اولا اذا لم يكن اولهما
مدة قيل اخشون يا رجال واخشين يا امراة بتحريك
الواو والياء ولا يمكن غير قياس لانه لا يتحرك حرف
اللين ههنا حيث ان ثاني الساكنين مدغم في جملة
ما هو كالمتصل بالفعل لانه كالمنفصل كما مر فان نون
التاكيد مع الضمير البارز في حكم المنفصل فثبت وجوب
تحريك اول الساكنين في غير الصور المعدودة اولا
اذا لم يكن الاول مدة الا في نحو انطلق ولم يلده
في قوله عجبت لمولود ليس له اب وذي ولد لم يلده
ابوان وذي ود ولم يرد في تميم ثمانفر من تحريكه
للتخفيف فحركته وذلك انطلق ولم يلده بسكون اللام و — الثاني ح
فتح القاف والدال اصلهما انطلق ولم يلده بكسر
اللام وسكون القاف والدال فشبهوا يلد وطلق
بكتف فاسكنوا اللام منهما فالتقى ساكنان اللام والقاف
والدال فحركوا الثاني اذ لو حرك الاول فات الغرض المقصود

من اسكان الاول وهو التخفيف واختير الفتح اتباعا لحركة اقرب
المتحركات اليه وذلك فتحة الطاء او الياء ولانهم لو كسروا لزم
ما فروا منه في الساكن الاول وهو الكسر وكذا في ردّ ولم يردّ
واصلهما اردُدْ ولم يردُدْ اسكن الدال الاولى منهما والقي الاولى ح
حركتها على ما قبلها فالتقى ساكنان فحركوا الثاني
لئلا يفوت الغرض من الادغام وهو التخفيف والحجازيون
يقولون اردُدْ ولم يردُدْ على الاصل من غير ادغام لان
شرط الادغام ان لا يكون الثاني ساكنا وقراءة
حفص في قوله عز من قائل ومن يطع الله ورسوله ويخش الله
ويتقه فاولئك هم الفائزون بسكون القاف
زعم بعضهم انه من باب ما حرك الثاني لالتقاء الساكنين
ظنا منه ان اصل الكلام ويتق زيد عليه هاء السكت فصار
يتقه مثل كتف وبعد اسكان القاف وهاء السكت التقى ساكنان القاف ح
حركوا الثاني كما في انطلق فهذا وجه كون هذه القراءة
من هذا الباب وهي ليست منه على الاصح لان
هاء السكت لا يجوز اثباتها وصلا ولا تحريكها فهنا لكان وصلا ولو جوز تحريكها
اللائق بها الفتح كما في انطلق بل الوجه في تصحيح هذه

القراءة ان الهاء تجعل ضميرا عائدا الى الله واسكان القاف
في تقه تكون للتخفيف على منوال كتف فلا التقاء ساكنين منوال ار
ولا تحريك لاجله والاصل فيما يحرك لالتقاء الساكنين
هو الكسر لان الجزم في الافعال عوض عن الجر في الاسماء
فلما ثبت بينهما التعاوض واحتيج ههنا الى العوض عن السكون
كان الكسر بذلك اولى فان خولف هذا الاصل فلعارض
كوجوب الضم في ميم الجمع في مثل عليكم اليوم اعادة
لها الى اصلها اذ اصل هذه الميم ان تكون مضمومة يدل عليه
قراءات اهل مكة بضم هذه الميمات بواو بعدها نحو عليكمو
الا اذا وقعت بعد هاء واقعة بعد ياء مثل عليهم الله
او بعد كسرة مثل في قلوبهم العجل فانها حينئذ تكسر اتباعا و
كوجوب الضم في مذ اذا قيل مذ اليوم تنبيها على حركته
الاصلية وهي الضم لانها مخففة منذ وكاختيار الفتح
في الميم من الم الله محافظة على التفخيم في اسم الله
وكجواز الضم في الاول اذا كان بعد الثاني
منهما ضمة اصلية في كلمة اعني في كلمة الساكن الثاني
نحو قالت اخرج فان الراء مضمومة بعد الخاء التي هي ثاني

الساكن ضمة اصلية في كلمة وقالت اغزى كذلك
اذ الزاي في الاصل مضمومة لانه من باب نصر ينصر ولا اعتداد
بكسرتها العارضة وانما التزم حصول هذه الشرائط لتقوى
امر الاتباع بذلك بخلاف ان امرؤ فان ضمة الراء
ليست بالاصالة بل تبعية للهمزة ولذلك يقال رايت امرءا
بالفتح ومررت بامرئ بالكسر وقالت ارموا كذلك لان ضمة
الميم منقولة من الياء المحذوفة اذ الاصل ارميوا و بخلاف
ان الحكم فان ضمة الحاء وان كانت اصلية لكنها ليست في
كلمة الساكن الثاني اذ لام التعريف كلمة براسها و لهو اختياره
اعني اختيار الضم في نحو اخشوا القوم اشعارا بانه واو
الجمع عكس لو استطعنا فان الضم فيه غير مختار وانما المختار
الكسر ايذانا بان الواو فيه ليس بضمير وبجواز الضم في
في نحو رد و لم يرد بعد الكسر الذي هو الاصل
فان الضم للاتباع والفتح للتخفيف هذا اذا كان عين المضاعف
مضموما فان كان مفتوحا او مكسورا فالكسر على الاصل
والفتح للتخفيف ~~هذا اذا كان~~ او للاتباع في المفتوح العين
بخلاف رد القوم على الاكثر ما آخر المضاعف ساكن

بعده اذا المجاز فيه الكسر على الاصل لانك لو فككت الادغام
قلت اردد القوم بالكسر لا غير و كوجوب الفتح في ردها نحو
لان الصحيح الهاء لخفائها كالعدم فكان الالف واقع بعد
الدال والضم في رده على الافصح لان الواو الثابتة في
اللفظ بعد الهاء كانها ثابتة بعد الدال لخفاء الهاء الدال
والكسر في رده لغية سمعها الاخفش من بني عقيل وهي ليست
بمستكرهة لان الواو تنقلب ياء لكسر الهاء وغلط
ثعلب في جواز الفتح في رده قياسا على ردها لان الواو
بعد الضمة موجود في اللفظ والهاء حاجز غير حصين فلا
يصح قياسهم و كوجوب الفتح في نون من مع اللام
نحو من الرجل طلبا للتخفيف لكثرة استعمال من
مع لام التعريف والكسر ضعيف عكس من ابنك
فان الكسر في مثله واجب على الاصل والفتح ضعيف لانه
لم يكثر كثرة من مع لام التعريف فلا يناسبه العدول
عن الاصل للتخفيف وعن مع لام التعريف تكون
مكسورة على الاصل لانها اكثرة من مع اللام وعن الرجل
بالضم ضعيف لخروجه عن الاصل وعدم مجاوزة التخفيف وجاء

في التقاء الساكنين المغتفر وهو اللازم على الوقف وان
يكون الاول الفا والثاني مدغما في كلمة نحو هذا النَّقُرْ ومن
النَّقِر واضربْه بتحريك الساكن الاول بحركة الموقوف عليه
لا يطلقان اذا كانت الحركة ضمة وكسرا ودابّة وشابّة
تقلب الالف همزة هنا تاني الهرب من التقاء الساكنين
بخلاف نحو تامرونّي ما كانت المدة غير الف لان
تحريكها مستعمل الابتدا الا بهمزة وجوبا لتعذره
لحصول السلم الا بالمتحرك كما لا يوقف وقياسا عليا الا
على ساكن فان كان الاول من الكلمة ساكنا وذلك في
عشرة اسماء محفوظة وهي ابن وابنة وابنم واسم
[illegible] للمبالغة
[illegible] التصغير
والدم بيان اصلها في التصغير والميم في ابنم زائدة للمبالغة
مثل زرقم بمعنى الازرق ليست بدلا من لام الكلمة والا
لم يعوض عنها همزة وصل وهو مرتبي فكانين يقول
هذا ابنم ورأيت ابنما ومررت بابنم بتبع النون الميم
في الاعراب واست واصله سته مثل جمل بدليل
تكسيره على استاه واثنان واثنتان واصلهما
ثنيان وثنيتان كشجرتين وشجرتان بدليل قولهم في النسبة

حذفت الياء منها وعوض الهمزة

ايم

اليه ثنوي اصله ثنيي قلبت الياء بالواو كما في
غنوي مثل ثنوي وامرئ وامرأة وفيهما لغة اخرى
مَرْءٌ ومَرْأَة وايمن الله وهو اسم وضع للقسم هكذا
بضم الميم والنون وربما حذفوا منه النون قالوا
ايم الله وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة
فصاعدا وهي الافتعال والانفعال والاستفعال
والافعلال والافعيلال والافعوال والافعنلال و
الافعنلاء هذا من مزيد الثلاثي ومن مزيد الرباعي
الافعلال والافعلال كالاقتدار والانطلاق والاستخراج
والاشهباب والاشهيباب والاغديدان والاعلواط
والاقعنساس والاسلنقاء كالاحرنجام والاقشعرار و
في افعال تلك المصادر من ماض او امر نحو اقتدر و
اقتدر الى اخرها وفي صيغة امر الثلاثي اذا كان ما بعد
حرف المضارعة ساكنا وفي لام التعريف وميمه في لغة
طي وعليه جوده عليه واله السلم ليس من امبر امصيام في
امسفر الحق في جميع هذه الاسماء والافعال والحروف
في الابتدا خاصة لا في الدرج همزة وصل مكسورة

وكالافعيعال صح

في جميع تلك الصور لانها جيء بها لدفع الابتداء بالسكون
فناسبت الكسرة لما بينها وبين السكون من التقاوض
على ما مر في التقاء الساكنين الا فيما بعد ساكنه ضمة
اصلية فانها تضم للاتباع نحو اقتل اغزو اغزي
يا امرأة اذ الزاي في الاصل مضمومة ولا اعتداد بعروض الكسرة
ونحو انطلق به فيما لم يسم فاعله لان ضمها بعد الساكن بالنسبة
الى بناء الفعل اصلية بخلاف ارموا اذ الضمة على
الميم غير اصلية والا في لام التعريف وميمه نحو الرجل وامرجل
وايمن فانها تفتح الهمزة لكثرة استعمال لام التعريف وشبهها
ميمه وايمن انفه لانه لا يستعمل الا في القسم فضارع الحرف من
قبل عدم التصرف فيه ففتح همزته تشبيها بالداخلة على
لام التعريف وعند الخليل ان ال على وزن هل مجموعها
موضوعة للتعريف وانما تحذف الهمزة في الدرج لكثرة
استعماله والى هذا ذهب بعضهم مثل ابن كيسان وابن
درستويه في ايمن فقالوا ان الفه الف قطع وهو جمع
يمين وانما حذفت همزتها وطرحت في الوصل لكثرة
استعمالهم لها وانما سميت هذه الهمزة بهمزة الوصل لان

ما بعدها

ما بعدها معها يتصل بما قبلها بخلاف همزة القطع فان
ما بعدها معها ينقطع عما قبلها واثباتها وصلا لحن
لانها انما جيء بها لضرورة الابتداء بالساكن ولا ضرورة
في حال الوصل فيكون اثباتها خطاء وشذ اثباتها
في الضرورة كقولهم كل سر جاوز الاثنين شائع
والتزموا جعلها الفا لا بين بين على الافصح في نحو
الحسن عندك وايمن الله يمينك مما كانت همزة الوصل فيه
مفتوحة لئلا يلتبس بالخبر كما قلنا في التقاء الساكنين وجاء
بين بين اي بين الهمزة وبين الالف وقول الشاعر
وما ادري اذا يممت ارضا اريد الخير ايهما يليني
االخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيني
وذلك لاستقامة الوزن وفي غير الوزن فرارا من
التقاء الساكنين والافصح جعلها الفا لان التقاء الساكنين
مغتفر في مثل هذه الصورة واما ان كانت همزة
الوصل غير مفتوحة سقطت في الاستفهام لعدم اللبس نحو
ابنك بار استخرج المال واما سكون هاء وهو
وهي وفهو وفهي ولهو ولهي فعارض فصيح

كانهم اشبهوها مع ما اتصل بها من الواو والفاء واللام الاشد
بعضد وكتف فعاملوها معاملتهما طلبا للتخفيف لكثرة
الاستعمال وكذلك لام الامر نحو قوله تعالى وليوفوا
نذورهم يعرض لها السكون اذا اتصل بواو العطف او فائه
نحو فلينظر لمثل ما قلنا وشبه به اهو واهي ولهم لم يبلغا
في كثرة الاستعمال مبلغ وهو وهي واخواتهما لكونهما على
زنتها وثم ليقضوا بسكون اللام تشبيها بنحو وليوفوا
لاشتراكهما في اتصال حرف العطف الدال على الجمعية بهما
ونحو ان يمل هو بسكون الهاء قليل لفوات الشبهين
المذكورين في التشبيه اذ نه كون المتصل حرف العطف الدال
على الجمعية الوقف قطع الكلمة اسما كان او فعلا او حرفا
عما بعدها ولو فرضا قيل عن تحريك اخرها وليس بواضح لانه قد
تقف على تحريكه وهو غير واقف كما قالوا واحد واثنان
ثلثة في الوصل ولهذا لو اسكن اخر الكلمة ووصل ما بعدها بها
من غير سكتة لو يوقف لم يعد واقفا ولو حركها
وقطعها عما بعدها قيل وقف ولكنه اخطأ في الحركة تركه
حكم الوقف وعنه وجوه مختلفة في الحسن والقبح

يمل

الوقف

لان حكم الوقف منه ذلك كي في اخر الكلمة

فان بعض

فان بعض الوقوف احسن من بعض ومحال الوقف متفاوتة
وبحسب ذلك تختلف الاحكام وينحصر بشهادة الاستقراء
في احد عشر الاول الاسكان المجرد الثاني الروم الثالث
الاشمام الرابع ابدال الالف الخامس ابدال التاء هاء
السادس زيادة الالف السابع الحاق هاء السكت
الثامن اثبات الواو والياء او حذفهما التاسع ابدال
الهمزة العاشر التضعيف الحادي عشر نقل الحركة فا
لاسكان المجرد غير الروم والاشمام انما هو في المتحرك
سواء كان قبل الاخر ساكنا اولا وسواء يكون الاسم منونا
اولا وهذا هو الاصل لان سلب الحركة ابلغ في تحصيل غرض
الاستراحة وقد يعدل عن ذلك في بعض المحال لخصوصية
تلك المادة او لتحصيل غرض اخر كما يتلى عليك والروم
الضم في المتحرك وهو ان تاتي بالحركة الخفية كانك
تروم الحركة ولا تشبعها بل تختلسها اختلاسا تنبيها
على حركة الوصل مع تحصيل بعض الغرض من الوقف وهو
في المفتوح قليل لخفة الفتحة وعسر الاتيان بها خفية فلا
يكاد يخرج الا على حالها في الوصل وايضا فيه شبه التثاؤب

يكون ا

علامة الروم في الكتابة خط
وعلامة الاشمام نقطة
وعلامة التضعيف سين
فوق الحرف رح

ثم لم يقرأ به احد القراء في المفتوح وانما ذكر سيبويه عن العرب.
والاشمام في المضموم وهو ان تضم الشفتين بعد الاسكان
وليس بصوت يسمع ولهذا يحس به البصير دون الاعمى كانك
اشممت الحرف رائحة الحركة بان هيأت العضو للنطق بها
تنبيها على حركة الوصل ويختص بالمضموم لان هذا النحو لا
لايدل على تعيين الحركة فيه والاكثر على ان لا روم ولا
اشمام في هاء التانيث نحو رحمة لانهما لبيان حركة الحرف
الموقوف عليها ولا حركة لهاء التانيث وانما كانت الحركة
للتاء وهي معدومة نعم لو وقفت عليها بالتاء نحو اخت وبنت.
جرى الروم والاشمام فيها بالاتفاق وميم الجمع.
نحو عليكم اذ لا حركة لها في الاصل وكذا عند من ضم ميم الجمع
ووصلها بواو ويقف بحذف الواو لان الميم ليست اخر الكلمة
عنده ولا يحسن فيها الروم والاشمام لانهما يختصان بالاخر
والحركة العارضة نحو قل ادعوا الله اذ ليس للحرف حركة
بنفسه بل لالتقاء الساكنين فهي كالعدم وابدال الالف
انما يكون في المنصوب المنون نحو رايت فرسا وفي اذا
لان صورته صورة المنصوب المنون ونحو اضربن

من المفرد

من المفرد المذكر الملحق به النون الخفيفة لشبهها بالتنوين
بخلاف المرفوع المنون والمجرور المنون فانه لا يجوز في
ابدال الواو والياء من تنوينهما لان ذلك غير حسن فيه
على الافصح بل يوقف عليها بالاسكان مثل هذا فرس
ومررت بفرس لا يقال فرسو ولا فرسي لثقل الضمة
والكسرة مع الواو والياء وخفة الالف مع الفتحة
ومنهم من يبدل منها ايضا فيقول فرسي وفرسو
ومنهم من لا يبدل في النصب ايضا فيقول رايت فرس
ويوقف على الالف في باب عصا ورحى مما اخره الف مقصورة
بالاتفاق لكنهم اختلفوا بعد ذلك فقال سيبويه وهو
الصحيح ان الالف في النصب مبدلة من التنوين واما
في الرفع فهي التي كانت قبل الوقف لان المعتل اذا
استقل امره يحمل على الصحيح وقد عرفت قانونه وقال
المبرد الالف باقية على حالها في الاحوال الثلث لانهم يميلون
نحو رحى ومعلى في الوقف رفعا ونصبا وجرا ولو
كانت الف التنوين لم يمل وايضا كتبوا اعلى ونحوه
بالياء ولو كانت الف التنوين لوجب كتبها الفا

وجب بالمنع من ان الامالة والكتابة على الوجه المذكور وقال
المازني هي الف التنوين في الاحوال الثلث لان التنوين
واقع بعد الفتحة في جميعها واجيب بانه ولو كان كذلك
اللفظ الا انه في التقدير ليس كذلك والمعتبر هو التقدير
بدليل ضم الهمزة في اغزي وكسرها في ارمو وقلبها اي قلب
الالف المبدلة من التنوين نحو رايت رجلا وقلب كل
الف غيرها سواء كانت للتانيث نحو حبلى او لا كعصا ونحو
هو يضربها بهمزة في الوقف ضعيف وكذلك قلب الف
نحو حبلى مما هي للتانيث همزة او واوا او ياء وقفا ووصلا
مثل هذه حبلأ وحبلو وحبلي ضعيف وانما فعلوا ذلك
لكون الالف خفية فاذا وقف عليها خفيت غاية
الخفاء حتى يظن معدومة فابدلوها باحرف ابين منها اظهر
منها وعدم قلبها همزة ايضا شبيه بذلك
وابدال تاء التانيث الاسمية لا الفعلية هاء انما لكون
في رحمة على الاكثر فرقا بينهما ومن التاء التي بنفس الكلمة
نحو وقت واخت وربما يوقف عليها بالتاء فيقال
رحمت وقد قرئ بهما جميعا وتشبيه تاء هيهات

في الوقف عليه بالهاء قليل وانما الكثير الوقف عليه
بالتاء وقد قرئ بهما جميعا ووجه القليل من جعل اصله
هيهية على الافراد فصارت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ووجه الكثير لمن جعل اصله هيهيات جمع هيهية
وبعد صيرورة الياء الفا حذف لالتقاء الساكنين
وهذا امر تقديري فان هيهات اسم للفعل وهو بعد
فلا يتحقق فيه افراد وجمع وفي الضاربات تشبيه تاء
الجمع بتاء التانيث الاسمية حتى يوقف عليها بالهاء
ضعيف وانما القوي هو الوقف عليها بالتاء
لدلالتها على الجمعية والتانيث معا فهو ابطال
صورتها في الوقف بخلاف التاء في المفرد فانها
تدل على التانيث فقط وعرقات ان فتحت تاؤه
في النصب فبالتاء يوقف عليها لكونها مثل
سعلاة والا تفتح في النصب كما في قولهم
استاصل الله عرقاتهم اي اصولهم فبالتاء لكونها
مثل كسرات [illegible] واعلم
ان تاء التانيث الفعلية نحو ضربت والتي تلحق الحروف نحو

هيهات

في الو

همّت وربّت لا توقف على شيء منها بالهاء وان تاء
التأنيث الاسمية لا تنقلب هاء الا في الوقف او عند اجراء
الوصل مجرى الوقف لا تكون هي الا ساكنة واما الم اربعة
فيمن حرك الميم الها في ثلثه فلانه نقل حركة
همزة القطع اعني همزة اربعة الى الهاء لما وصل واجرى
الوصل مجرى الوقف فليس تحريك الهاء وانما ذلك نقل
حركة ما بعدها اليها بخلاف الم الله فانه لما وصل الله
بالم التقى ساكنان ضرورة سقوط الهمزة في الدرج
وجب تحريك الاول وكان الاصل هو الكسر الا انهم فتحوا الميم
محافظة على التفخيم فليس هذه الفتحة هي المنقولة من همزة
الوصل في الله كما تكلم لئلا يسبق الى الوهم وزيادة الالف
في الوقف انما تكون اذا وقف على انا بيانا للحركة لانه
انما بني على الحركة فرقا بينها وبين الناصبة ومن ثم وقف
على قوله تعالى لكنا هو الله ربي بالالف فان اصل
الكلام لكن انا هو الله ربي اي لكن انا الشان الله ربي نقلت
حركة الهمزة الوصل من انا الى النون المخففة من لكن وحذفت
الهمزة ثم ادغمت النون في النون فحصل لكنا بغير اشباع

فتح النون

فتحة النون وانما صار الى هذا التقدير لانه لا يمكن ان
يقال انه لكن على اصله مشددا اذ لو كان كذلك لم يكن
ضمير الشان الواقع بعده على صيغة مرفوع منفصل بل على صيغة
منصوب متصل مثل لكنه الله ربي وايضا لا يمكن ان يجعل
اسم لكن ضمير الشان محذوفا والجملة بعدها وهي قوله
هو الله خبرها فان حذف ضمير الشان منصوبا ضعيف
لا سيما اذا خففت كما ذكر في النحو واثبات الالف
في انا وصلا رديّ كقوله شعر انا سيف العشيرة فاعرفوني
حميدا قد تذرّيت السناما وانما قراه ابن عامر لكنا
هو الله ربي باشباع فتحة النون وصلا فقوية لا رد
لدفع الالتباس بلكن المشددة على اصلها وجاء
في ما الاستفهامية وفي انا ابدال الالف هاء في الوقف
مه وانه وذلك قليل والحاق هاء السكت في الوقف
يراد به التوصل الى بقاء الحركة الاصلية في الوقف كما زادوا
همزة الوصل في الابتداء ليتوصل بها الى بقاء السكون
لازم في نحو ره وقه امرين من رأى يرى ووقى
يقي وفي مجيء مه ومثله في مجيء م جئت ومثل لم انت

[illegible]

فما هو حاله الوقف على حرف واحد وليس قبله شيء او كان قبله شيء
لكنه لم يكن كالجزء مما قبله لكونه مما اتصل هو به اسما مستقلا
بفائدة تامة في مدلوله الافرادي نحو مجيء ومثل جاء فان كلا منهما
اسم مستقل بنفسه واصل الكلام جئت لمجيء ما وانت مثل ما
اي جئت لمجيء اي شيء وهو سؤال عن صفة المجيء اي جئت
على اي صفة وانت مثل اي شيء فاخر الفعل والمبتدا
لان الاستفهام له صدر الكلام ولم يمكن تاخير المضاف
عن المضاف اليه فبقي المضاف مقدما على ما وحذفت الفها
لان ما الاستفهامية تحذف الفها اذا وقعت مضافا اليها
فرقا بين الاستفهام والخبر واما الحاق الهاء في مثل
هذه الصورة لئلا يلزم الابتداء بالساكن او الوقف على
المتحرك وجائز في نحو لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه
وغلاميه وضربنيه عند من يحرك ياء المتكلم وعلامه
وحسابيه والامه مما الحركة غير اعرابية و
لا مشبهة بها وفي ذلك لكونه على حرف واحد او كان
ولكن اتصل بما قبله اتصال الجزء كياء المتكلم لكونه ضميرا متصلا
لا يمكن افراده ووصل ما الاستفهامية اذ اتصلت بحرف الجر

سقطت

بكام

وسقطت الفها لاجل الالحاق فلان حركتها غير اعرابية
ولا مشبهة بالاعرابية فينبغي ان تترك على ما هو مقتضاها
من عدم التغيير ولاجل عدم الالحاق فلانها بقيت على
حرف واحد او بقيت كحرف واحد ولا يلزم المحذور
المذكور من الابتداء بالساكن وهذه بخلاف ما حركته
اعرابية مثل جاء زيد او حركته مشبهة بالاعرابية كالماضي
فانه بني على الفتح لشبهه بالمضارع ويا زيد ولا رجل
فان حركتهما تشبه حركة الاعراب من حيث عروضهما بالنداء
والنفي وانما لم يجز الحاق هاء السكت في هذه الصور لان
اواخرها محال التغيير فلا يجوز زيادة حرف لاجل بقاء
حركة لا استمرار لوجودها لعروضها ولكونها لا محالة
زائلة بحرف ان لم يكن في الاكثر فلا يلزم الابتداء بالساكن
وفي نحو هناه وهؤلاه مما يقصر نحو الف الحاق هاء السكت
في الوقف بها للالف ومثله وزيداه وشبهه الا
او التبس بها الضمير المضاف اليه نحو عصاه ورحاه فانه لا يجوز
وحذف الياء والوقف بالسكون على ما قبلها انما يجوز
في نحو القاضي وقفا وجرا او نحوها فنختم باخره ياء

بكسر ما قبلها وغلامي وضربني مما يتصل به ياء المتكلم حركت
ياء المتكلم في الوصل أو سكنت مثال جاءني القاضي وغلامي وضربني
وذكر في المفصل والمصباح ما دل على تحرك ياء المتكلم في الوصل
لا لحذفها في الوقف وهذا أقرب لأن المقصود بالحذف هو
الفرق بين الوصل والوقف ولو كان التحرك إنما يحصل بإلحاقها
فلا حاجة إلى حذفها وإثباتها بأن تقول جاءني القاضي وغلامي
وضربني أكثر إذ لا موجب لحذفها لأن الوقف يقتضي السكون
وهو كذلك حاصل بعكس قاض مما سقطت ياؤه بالتنوين فإن
إبقاءه على حذف الياء أكثر من إثباتها لأن ذلك التنوين
معدوم ومنهم من يقف عليه بالياء لزوال موجب حذف الياء
وهو التنوين عند الوقف وإثباتها في نحو يا مري وهو يعني ما
لا يبقى بعد الحذف إلا على حرف واحد أصلي اتفاق مع
الاختلاف في جاءني مر وقاض وذلك أن أصل يا مري
يا مرئي اسم فاعل من الإراءة نقلت حركة الهمزة إلى الراء و
حذفت ثم حذفت الضمة على نحو القاضي فكرهوا أن يحذف
الياء أيضا على تقدير إعلال يوجبه بخلاف ما مر فإنه يجوز فيه
حذف الياء أيضا لأنه ليس لا يبقى إلا على حرف واحد أصلي

منه

اذ ذاك ما عليه

وبخلاف

وبخلاف حذف الياء في نحو جاءني مر فإن ذلك لم يكن
يؤدي إلى بقائه على حرف واحد أصلي فقط إلا أن ذلك
الحذف أنقص والإعلال القياسي بخلاف الوقف فإنه
لا يوجب إعلالا فلا يجوز إجحاف الكلمة بسببه وإثبات
الواو والياء في نحو زيد يغزو ويرمي وحذفهما نحو زيد يغز و
يرم إذا وقع ذلك في الفواصل وهي رؤوس الآي
ومقاطع الكلام والقوافي وتختص بأواخر الأبيات
فصيح بخلاف وقوعه في أثناء الكلام فإنه ليس بفصيح
لأنه يغتفر في الفواصل والقوافي ما لا يغتفر في غيرها
لغرض التناسب ويحذف منهما في نحو لم يغزوا
يا رجال ولم ترمي يا امرأة وصنعوا في قوله لا يبعد الله
إخوانا تركتهم لم أدر بعد غداة الأمس ما صنع
قليل لأن الواو والياء في مثل هذه الصورة ضمير
وحذفه مخل والإخلال بالكلام لأجل تناسب الفواصل
والقوافي غير جائز فإن تناسب اللفظ إنما يراعى
بعد توفية حظ المعنى وهذا بخلاف واو زيد يغزو
وياء القاضي إذا وقعتا في الفواصل والقوافي فإنهما

جزء كلمة في الآخر فاذا حذفتها كانت بقية الكلمة دالة عليها
وحذف الواو واسكان ما قبلها من نحو ضربه
ضربهم نعم الحق الواو بها وصلا فتقول ضربهو وضربهمو او
في الوقف فيقال ح ضربه وضربهم كما تقوله من لا يلحق
واعلم ان الحاق الواو بضمير المذكر في حالة الوصل مفردا او جمعا
اذا اتصل بالاسم او الفعل او بالظرف نحو غلامه وضربه و
ضربهم ومنه ومنهم ودربه ودربهم جائز مطلقا والاحسن
فيما قبل الهاء منه حرف لين هو الحذف نحو عصاه لا احسانه
وعصاهو او كذا ان كان المتصل بالهاء حرفا ساكنا
نحو منه وعنه وفيما ورا ذلك الاحسن هو الالحاق نحو
غلامه وضربه ودربه هذا في الضمير المفرد واما في الجمع فالاكثر
هو الحذف وحذف الياء في نحو قاضٍ هذه فيمن [illegible] يا
وصلا فيه واجب فتقول [illegible] به وبهذه بسكون الهاء
كما تقوله من يسكنها في الوصل ايضا وابدال الهمزة حرفا من
جنس حركتها انما يكون عند قوم ثم انه ان كان ما قبل
الهمزة مفتوحا ترك على حاله وان كان ساكنا سواء قبل
هذا الساكن فتحة او ضمة او كسرة نقلت حركة الهمزة الى ذلك

الساكن مثل هذا الكلو بفتح اللام وسكون الواو
في الوقف نحو الكلاء وهو العشب والجبو بضم الجيم [illegible] الباء
لان اصله جبء بسكون الباء وهو ما يخبأ والبطو لان اصله
البطؤ بسكون الطاء والردو لان اصله ردء بسكون
الدال وهو العون ورايت الكلا والجبا والبطا والردا
بفتح ما قبل الهمزة في الجميع لا في الاول فعلى الاصل
ولا في البواقي فللنقل ومررت بالكلي بفتح اللام
على حالها والجبي والبطي والردي بنقل كسرة الهمزة
الى ما قبلها والفرق بين هذه الامثلة ان الاول ما قبل
الهمزة فيه مفتوح فلهذا بقيت الفتحة على حالها وفي
البواقي ساكن الا ان قبل الساكن مختلف فتحا وضما وكسرا
والحكم في الثلثة واحد عندهم ولا يبالون بقولهم
هذا الردو ومن البطي مع ان هذين البناءين مفقودان
لعروض هذه الابنية ومنهم من يقول هذا الردي ومن
البطو فيتبع الكسر الكسر والضم الضم فرارا من الابنية
المستثقلة المهجورة في كلامهم وان كان قبلها ضمة
نحو اكمؤ جمع كمء وهو نبت فيقلبونها واوا

نحو اكمؤ وان كان ما قبلها كسرة نحو انا ابنئ من سبا ارجل

اهنئه اذا اعطيته فيقلبونها يا نحو انا ابني من ونقل

لما عليه المحققون عاملين بسكون الوقف معاملة سكون المحققون ر

همزة لؤم وبئر والتضعيف انما يكون في المتحرك الصحيح

غير الهمزة المتحرك ما قبله فان لم يكن متحركا نحو ضرب

لم يجز فيه التضعيف لانه كالعوض من الحركة ولو لم يكن المتحرك

صحيحا نحو رايت القاضي لم يجز فيه لاستثقال حرف

العلة ولو كان الصحيح همزة نحو الكلأ لم يجز حذرا من اجتماع المتحرك ن

الهمزتين ولو لم يكن ما قبل المتحرك الصحيح الذي هو غير الهمزة

متحركا نحو بكر لم يجز احترازا من اجتماع ثلث سواكن وبعد

اجتماع هذه الشرائط الاربع يجوز تضعيف اخر الكلمة في

الوقف مثل هذا جعفر بتشديد الراء وهو قليل

لوقوع التضعيف في محل التخفيف ونحو قول الشاعر

مثل الحريق وافق القصبّا ذ لانه الحق الحكم الوقف

وهو التضعيف حالة الوصل وعلامة كونه وصلا تحريك واسكان

الباء وانما يجوز مثل ذلك ضرورة ونقل الحركة

انما يكون فيما قبله ساكن صحيح اذ المتحرك لا يقبل

حركة اخرى وحرف العلة لا يقبل الحركة الية ثقلا والنقل

يعم الحركات الا الفتحة لانهم انما كانوا احذف الضمة و

الكسرة لثقلهما فنقلوهما توسلا الى حذفهما بوجه

بخلاف الفتحة فانها خفيفة فاغتفر حذفها الا في

الهمزة فان فتحها يجوز له نقل الى ساكن صحيح قبلها

كما يجوز ذلك في ضمها وكسرها لان الوقف على الهمزة

مع سكون ما قبلها مستثقل مطلقا وهذا النوع

من الوقف هو ايضا قليل مثل هذا بكر وخبء

بنقل الضمة الى الراء والهمزة الى ما قبلها ومررت ببكر وخبء

بنقل الكسرة الى الراء والهمزة الى الساكن قبلها ورايت

الخبا بنقل الفتحة عن الهمزة الى ما قبلها ولا يقال

رايت البكر بنقل الفتحة من غير الهمزة ولا هذا عِدُل ولا

من قفِل لما يلزم بعد نقل ضمة اللام او كسرتها الى العين

بناء مرفوض لكون الفاء منه مكسورا او مضموما و

يقال هذا الرِّدُء ومن البطئ ولم يلزم بناءان مرفوضان منه م

لوجود التخفيف بالنقل فيما اخره همزة ومنهم من يفر منه

عن لزوم البناءين ههنا ايضا فيتبع الضمة المنقولة

المقصور والممدود

كسرة الفاء فيكسرهما جميعا نحو هذا الروي والكسرة المتولدة
ضمة الفاء فيضمهما جميعا نحو البطوء ولم يجوزوا الاتباع
في بر وفعل لان اجتماع الساكنين في مثلهما ليس مستثقلا
استثقاله اذا كان ما بعدهما حرف همزة موقف في الاو
على الاصل وفي الثاني عدل الى البناء المرفوض او الى الاتباع

المقصور من الاسماء ما اخره الف مفردة لا همزة معها
وتلك الالف اما منقلبة عن واو ويا او مزيدة للتانيث او
للالحاق كالعصى والرحى وحبلى ومعزى بالتنوين في النكرة

الممدود

والممدود ما كان بعد الفه الزائدة فيه
اعني في اخره همزة وانما سمي المقصور مقصورا لانه لا
يمد الا بمقدار ما في الفه من المد واللين والممدود بخلافه
لان الفه تمد لوقوع الهمزة بعدها وتلك الهمزة تكون منقلبة
عن واو او يا او الف لوقوع الثلثة طرفا بعد الف زائدة
والمنقلبة عن الالف قد يكون الفها للتانيث وقد يكون
للالحاق كالكساء والرداء وصحراء وعلباء وكل من المقصور
والممدود قياسي يعرف حاله في القصر والمد بقاعدة معلومة
في استقراء كلامهم وسماعي يفتقر في ذلك الى السماع

والقياسي

والقياسي من المقصور ان يكون ما قبل اخر نظيره
من الصحيح فتحة فينقلب لامه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ومن الممدود ان يكون ما قبله الفا فالمعتل
اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد
مقصور كمعطى ومشترى ومستقصى لان نظائرها
من الصحيح مكرم ومشترك ومستفتح واسماء الزمان
والمكان والمصدر من المعتل اللام مما قياسه
مفعل بفتح الميم والعين لكون اسم الزمان والمكان
من منقوص الثلاثي والمصدر الميمي مطلقا كذلك
او مفعل علامة المفعول في غير الثلاثي لان اسم
الزمان والمكان والمصدر الميمي من غير الثلاثي المجرد
يكون على وزن المفعول من ذلك الباب مقصور ايضا
كمغزى اسما للزمان او المكان او مصدرا من الثلاثي
المجرد وملهى من غيره لان نظائرها من الصحيح مقتل ومخرج
والمصادر المعتلة اللام من فعل يفعل فهو افعل او فعلان
او فعل كالعشى والصدى للعطش والطوى لضمور
البطن مقصورات ايضا لان نظائرها من الصحيح

نظائر اسم الزمان والمكان والمصدر

الحول والعطش والفرق لانك تقول عشي فهو اعشى
كما تقول حول فهو احول وصدي فهو صديان كما تقول
عطش فهو عطشان وطوى الرجل فهو طوٍ مثل فرق اذا
خاف فهو فرق والغراء بالمد شاذ لانه من
غري به بالكسر اي اولع به فهو غرٍ مثل طوي فهو طوٍ و
الاصمعي يقصره وجمع فُعلة وفِعلة كعرى وجزى
جمع عروة وجزية مقصورات ايضا لان نظائرها
قرب وقرب جمع قربة وقرية السماعي من المقصور
القياسي كل مونث افعل التفضيل كالكبرى وكل مونث
نحو ها لفعلان الصفة نحو سكرى وسكران وكل
جمع لفعيل نحو مفعول اذا تضمن معنى الآفة نحو جرحى وكل
مذكر لفعلاء الفعل لانه من الالوان والحلى كاحوى حواء
وكل مونث بالالف من انواع المشي كالقهقرى و
البشكي وكل ما يدل على مبالغة المصدر من المكسور فاؤه
المشدد عينه كالرميا والخليفا من الغالب فيه القصر
كل مفرد معتل اللام لافعال كندى وانداء وقفا واقفاء
ورحا وارحاء جمع ندى وغنا واغناء ونحو الاغطاء والزناء والاشتراء والاحبطاء
فاشكر

من المصادر المعتلة اللام ممدود لان نظائرها
الاكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام
واسماء الاصوات المعتلة اللام المضموم
اولها كالعواء صوت الذئب والثغاء صوت الشاة
والمغو ماث كلها ممدودة لان نظائرها النباح
والصراخ ومفرد افعلة معتل اللام نحو
كساء وقباء مفردي اكسية واقبية ممدود
لان نظائرها حمار وقذال مفرد احمرة و
اقذلة واندية شاذ لانها جمع الندى المطر وهو
مقصور وقيل انها جمع نداء جمع ندى فلا شذوذ
وكانه محل والسماعي من المقصور والممدود يكون نحو
نحو العصا والرحى والخفاء والاباء مما ليس له نظير
في الصحيح يحمل عليه والاباء بالكسر مصدر قولك
ابى يابى وبالفتح القصب وحروف الزيادة وحروفها
عشرة يجمعها اليوم تنساه او سالتمونيها على ما حكي ان تلميذا
سال شيخه عن حروف الزيادة فقال الشيخ سالتمونيها
فظن التلميذ انه احاله على ما اجابهم به من قبل فقال ما

حروف الزيادة

سألناک الا هذا الکرة فقال الشیخ الیوم تنساه فقال والله
لا انساه فقال یا احمق قد اجبتک مرتین او السمان
هویت علی ما یحکی ان المبرد سأل المازنی عنها فقال
هویت السمان فشیبننی وقد کنت قدما هویت
السمانا فقال انا اسألک عن حروف الزیادة وانت تنشدنی
الشعر فقال اجبتک مرتین واحسن ما قیل فیه لفظا ومعنی
قوله سألت الحروف الزائدات عن اسمها فقالت ولم
تبخل امان وتسهیل وقد رکب منها کلمات اخر نحو یا
اوس هل نمت ولم یأتنا سهو وهم یتساءلون و
ما سألت یهون والتمس هوای الی غیر ذلک مما یطول ذکره
ای التی لا تکون الزیادة لغیر الالحاق الذی بالتضعیف
والتضعیف ای الذی لغیر الالحاق الا منها الا انها نحو جلبب
تکون ابدا زوائد وانما قلنا لغیر الالحاق الذی لیس
بالتضعیف لان الزیادة للالحاق الذی بالتضعیف
قد تکون منها وقد تکون من غیرها نحو شملل وجلبب
اما الزیادة للالحاق الذی لیس بالتضعیف فلا
تکون الا من هذه الحروف نحو جدول وزرقم وغیر ذلک

وکذلک الکلام فی التضعیف لغیر الالحاق فان الزیادة
ههنا کالاصل قد تکون من هذه الحروف وقد لا تکون نحو علّم
وجرّب والحاصل ان الزیادة التی لغیر التضعیف لا تکون
الا من هذه ولا التی بالتضعیف سواء کانت للالحاق
او لغیره بعد تکرر منها وقد تکون من غیرها ومعنی الزیادة نحو شملل وجلبب
الحروف اصل الالحاق انها زیدت لغرض جعل مثال
علی مثال ازید منه بان یجعل الحرف الزائد
فی المزید فیه مقابلا للحرف الاصلی فی الملحق به لیعامل به
معاملته فی التکسیر والتصغیر وغیر ذلک
فنحو قردد للمکان الغلیظ المرتفع ملحق
بجعفر وکذلک نحو قرادد وقریدد مثل جعافر
وجعیفر وانما حکم بان دال قردد للالحاق لانه لا تغیر
زیادته الا ضرورته علی مثال جعفر ونحو مقتل غیر
ملحق بجعفر ولذا صح فیه مقاتل ومقیتل لما ثبت
من قیاسها غنی عن زیادة المیم لغیره ای لغیر معنی الالحاق
وذلک بان المیم یدل علی المصدر او الزمان او المکان و
لهذا لم یمکن جعلها للالحاق وهذا الدلیل شامل لکل ما زید

فيه شيء لمن اخر عن جعل مثال على مثال ازيد منه سواء كانت الزيادة
في الاول او في الوسط او في الاخر ولذا زيادة في الاول و
اخر يعرف انها ليست للالحاق وذلك لان الالحاق لا يكون
في الاول **ونحو افعل وفعل وفاعل كذلك** اعني غير ملحقة انها
بدحرج **لذلك** الذي قلنا من ان الزيادة فيها لمعان اخر
غير معنى الالحاق **ولمجيء مصادر** تخالف لمصدر دحرج
فان الافعال والتفعيل والمفاعلة غير الفعللة مع ان مصدر
الفعل الملحق به **ولا يقع الالف** بالاصالة **للالحاق في
الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها** قبل يا التصغير لو كانت
ثانية وبعدها لو كانت ثالثة ولو كانت رابعة كانت
اخرا في التصغير والجمع لانها اذا كانت رابعة حشوا وهي
للالحاق فلا يكون للالحاق بالخماسي فيجب حذف الاخر ليمكن
تكسيره وتصغيره ويصير عرضة للاعراب اللفظي اذ لا
يخلو من ان يحمل الاعراب التقديري لانها وقعت موقع حرف اصلي
قابل لانواع الحركات بالقوة وذلك اذا عرض له مثل
ما عرض للزائد اشد التغايير وهو انعدامه بالكلية
مع ثبات الحرف الذي وقع الزائد موقعه على حاله في الفتح

بالرفع

الزوائد

الفعل الملحق يجب ان يكون على وزن مصدره

الاخر

ولو جعل اعرابه لفظيا لبطلت حقيقة الالف فيكون قد ما عرض للزائد

لا يعرض له تغيير الا باعتبار رماد ونادر او هذا الخلاف ما وقع
الالف فيه للالحاق اخرا فانها حين يكون قد وقعت موقع ما
هو عرضة للتغاير وهو حرف الاخر من الملحق به فلا باس
حينئذ بابقاء الالف على حالها كما في علقى وبقلبها همزة
كما في علباء ومثل هذه النكتة قد تقع الالف للالحاق
في الفعل حشوا نحو تغافل لان اركان الفعل مضطربة
لا تتفاوت في عروض التغيير لها من كونها اوسطا او
اخيرا وانما قلنا لا تقع الالف بالاصالة للالحاق في
الاسم حشوا لانه يجوز ان تقع للالحاق في الفعل حشوا بالتبعية
فانا اذا حكمنا بكون الالف في تغافل للالحاق لزم
الحكم بكونها في مصدره واسمي فاعله ومفعوله ايضا
للالحاق وقد يقال ان الالف لا تقع للالحاق البتة
لانها لا تقع اصلا في الابنية لان الاصول قابلة للحركات
وهي لا تقبلها وكما انه لا تقع اصلا ينبغي ان لا تقع مكان
الاصل فنحو علقى ملحق بجعفر الاصل في الفها ياء قلبت لتحركها وانفتاح
ما قبلها ونحو علباء الملحق بسرداح الناقة
الكثيرة اللحم الهمزة فيه منقلبة عن الياء التي في درحاية

للتقطير السمين ولم يصح الماء لقبار الكلمة على السدكر فعلى هذا
فينبغي ان الاصل الالف في بفعل للالحاق وتفعلل مع لسر الالف
في تشكله غالبة في افادة معنى كون الفعل من اثنين فصاعدا
هذا وقد تقدم في اول الكتاب كيفية وزن كل بناء اسما
كان او فعلا ثلاثيا او غيره مجردا او مزيدا فيه والغرض من
هذا الباب معرفة الحرف الزائد من الحرف الاصلي في الاسماء والافعال
ويعرف الزائد بالاشتقاق وهو لغة تحديد من اللفظين
ما تناسب المعنى والتركيب فترد احدهما الى الاخر فاذا وردت
الكلمة المشتقة وفيها بعض حروف الزيادة وكان ذلك
البعض غير موجود في الاصل المشتق منه حكمت بزيادة
ذلك البعض كزيادة الالف من ناصر والميم والواو من منصور
لفقدانها في النصر **وعدم النظير** بان يلزم الحكم
باصالته بناء غير موجود في كلامهم **وغلبة الزيادة فيه**
بان يكون ذلك الحرف زائدا غالبا **والترجيح** لاحد سببي
الزيادة والاصالة **عند التعارض والاشتقاق المحقق**
مقدم على سائر اسباب المعرفة **فلذلك حكم بثلاثية**
عنسل للناقة السريعة لان العسل هو الخبب والاسراع

وشمائل

وشأمل وشمأل كلاهما مثل جعفر للريح الذي تهب من ناحية
القطب الشمالي لان من لغاتها شملا بتسكين وشملا بتحريك
وشمال بالالف وهي ثلاثية **ونيدل** للكابوس لان من
لغاته النيدلان وحروفه الاصلية ن د ل **ورعشن**
للذي يرتعش **وفرسن** وهو للبعير كالحافر للدابة من
فرس الاسد فريسته اذا دق عنقها فكان الفرس يدق
كل ما تقع عليه **وبلغن** اسم للبلاغة **وحطائط** للرجل القصير
لانه من الحط **ودلامص** للبراق من الدرع لانه من دلصت
الدرع **وقمارص** للبن الشديد الحموضة لانه من
القرص بالاصبعين **وهرماس** للاسد لانه من الهرس الدق
وزرقم وهو شديد الزرق **وقمعاس** للابل العظيم
لكونه من القعس ضد الحدب **وفرناس** للاسد لانه
من الفرس **وترنموت** لسكون الاراك للترنم لانه
من الترنم تحريك الصوت فاوزان هذه الثلاثيات
فنعل بفتح الفاء والعين وسكون النون وفاعل بفتح الفاء
وسكون الهمزة وفيلن بفتح الفاء واللام وسكون العين
وفعلن بكسرهما وسكون العين وفعلن بكسر الفاء و

العين وسكون اللام وفُعائل بضم الفاء وكسر الهمزة وفُعاعِل
بضم الفاء وكسر الميم وفُماعل بضم الفاء وكسر العين وفِعمال
بكسر الفاء وسكون العين وفُعلُم بضم الفاء واللام وسكون
العين وفِنعال بكسر الفاء وسكون النون وفِعنال بكسر الفاء
وسكون العين وتَفَعلُوت بفتح التاء وسكون الفاء و
فتح العين وضم اللام و لمثل ذلك الاشتقاقات الواضحة
كان الَنْدَد افنعلا بسكون النون وفتح التاء لانه
بمعنى الالد الشديد الخصومة ومَعَدّ لابي العرب معد
بن عدنان فعلا بزيادة احدى الدالين لا مفعلا بزيادة
الميم لمجي تمعدد الرجل اذا تشبه بعيش معد و
كانوا اهل قشف وغلظ في المعاش ومن هنا قال عمر
اخشوشنوا وتمعددوا ولا شك لمن الثاني زائدة فلو
حكم بزيادة الميم لزم بناء تمفعل في الكلام وهو ما لا نظير
له ولم يعتد بتمسكن الرجل وتمدرع وتمندل
من المسكين والدرع والمنديل لوضوح شذوذه كانهم توهموا
ان مسكينا فعليل فبنوا منه تمسكن كانهم توهموا اصالة ميم
مسيل فجمعوه على مسلان كما جمع قفيز على قفزان والصحيح
وتدرع وتمندل مثل تشجع وتعلم وانما وجب الحكم
بان تحولت تمفعل للعلم برجوعه الى ما ليس الميم اصلية
بخلاف تمعدد فانه لم يدل اشتقاق واضح على كونه
تمفعل فوجب الحكم بانه تفعلل لئلا يلزم بناء مجهول لا امكن
ومراجل لثياب الوشي كان فعاللا لمجي ثوب
ممرجل ولا ريب ان الميم الثانية فيه اصلية والا
لزم بناء ممفعل وهو عديم النظير فكذا الميم في مراجل و
ضهيأ على مثال جعفر اتي ضاهأت الرجل
انها لا تحيض كان فعلاء بزيادة الهمزة واصالة
الياء لا فعيلا بزيادة الياء واصالة الهمزة لمجي
ضَهْياء ممدودا مثل حمراء بمعناه ولا ريب ان الياء
في هذا اصلية والهمزة زائدة لعدم فعيال فكذا
في الاول ولا يشكل لمجي ضاهأت بالهمزة لان ضاهيت
بالياء اكثر وحمل الاكثر على الاصالة اولى وايضا فعلاء
اقرب من فعيل لكون الزيادة في الآخر وفينان
لحسن الشعر طويله او للشجر اذا التفت اغصانه وامتد
ظله فيعالا لمجي فنن للغصن فجعله مشتقا

الرجا ا

وتدرع

منه اولى من جعله مشتقا من القفنة الساقة ليكون فعلان على
ما اختاره صاحب الصحاح وجُرائض بالهمزة للضخم
العظيم البطن كان فعائلا لا من زيادة الهمزة لا فعائل مثل علابط
لجرجر وارض بمعناه ولا همزة فيه ومِغزى كان فعلى
لا مفعلا لقولهم مغز بمعناه وسنبتة لبرهة من الدهر كانت
فعلتة لقولهم سنب بمعناه وبلهنية لسعة العيش كانت
فعلنية لا فعللية مثل سلحفية لانها من قولهم عيش
ابله اذا كان صاحبه في خفض وعرضنة
لناقة التي في مشيها المشي عرضا للنشاط كانت
فعلنة لا فعللة مثل دجلة للمرأة السمينة لانه من
الاعتراض كان افعل الجي الاولى في الواحدة والاول واول ص
في جمعها وهما مفعل ومفعل باتفاق فكذلك الواحد المذكر
والصحيح على تقدير كونه افعل انه مشتق من وول
بواوين بعدهما لام ادغمت الواو في الواو بعد زيادة
الهمزة لا من وءل بهمزة متوسطة بين واو ولام
قلبت الهمزة ياء واوا ثم ادغم الواو في الواو كما زعم
بعضهم ومنهم الجوهري اذ يلزم منه مخالفة القياس في قلب

الهمزة

الهمزة واوا وجوبا وانما حملهم على جعله مهموز الوسط
استبعاد كون فاء الكلمة وعينها من جنس واحد
وقال بعضهم اصله فوعل من اول مهموز الفاء ادغمت
واو فوعل في الواو التي هي عين وصار اول ومجيء
الاولى والاول يبطل هذا القول فان مؤنثه وجمعها
على هذا التقدير يلزم ان يكون فوعلة وفواعل
مثل جوهرة وجواهر وانجل للشيخ المسن جدا
كان انفعلا لا افعللا كقرطعب لوضوح كونه مشتقا
من محل بالفتح اي يبس وافعوان كان افعلانا
لا افعلوانا مثل عنفوان وهو اول الشباب لمجيء
افعى بالتنوين في مؤنثه وذلك يدل على انه افعل
بزيادة الهمزة دون الواو ولا يمكن ان يقال الهمزة اصلية
والالف في آخره للالحاق ولهذا اعترف لانه
لو كان كذلك لجاز ان يقال افعاة كما يقال علقاة
وايضا مجيء تفعى الرجل وافعوى الحية كالافعى في ای صارم
الشر بالغ كون الهمزة اصلية وضحيان ليوم لا غيم فيه
كان افعلانا لا افعليانا مثل صليان لثبت اشتقاقه لوضوح

من الضحى وخنفقيق اسم من اسماء الدواهي كان
افعلانا لا فعليلا لوضوح اشتقاقه وخنفقيق اسم من
اسماء الدواهي كان فنعليلا لا فعلليلا لوضوح
اشتقاقه من خفق بالفتح اذا اضطرب وعفرنى
بالتنوين للاسد كان فعلنى لظهور كونه مشتقا
من العفر بالسكون التمرغ في التراب سمي به لشدته
والنون والالف فيه للالحاق بسفرجل كقولهم ناقة
عفرناة اي قوية هذا اذا رجع اللفظ الى اشتقاق
واحد واضح فان رجع الى اشتقاقين واضحين
كارطى شجر من اشجار الرمل ياكله البعير ويدبغ به
واولق للجنون حيث قيل بعير ارط بجعل
الهمزة فاء الكلمة وراط بجعل الياء لامها واعلالها
اعلال قاض واديم مارط ومرطى بالاعتبارين
ورجل مالوق بجعل الهمزة فاء ومولوف بجعل الواو
فاء جاز الامران فتجوز ان يقال ارطى فعلا والالف مزيدة
للالحاق لقولهم ارطاة ولم يقال افعل مصروفا لكونه
اسم جنس وهكذا يجوز ان يقال اولق فوعل ولم يقال افعل

مصروفا

مصروفا اليضا لانه وزن الفعل فقط وكحسان
علما لرجل وحمار قبان لدويبة حيث صرف ومنع
من الصرف وقيل كون حسان من الحسن وقبان من
قبن في الارض ذهب فيها لتكون وزنهما فعالا ومنع الصرف
وقيل كونهما من الحس وقرب اللحم يقبت قبوبا اذا
ذهبت نداوته لتكون وزنهما فعلان فيمتنعان من
الصرف للعلمية والالف والنون وقيل ان المسموع
في حسان منع الصرف ورجح ذلك بان هذا الوزن
في اسماء الاعلام اكثر من فعال فيها وقال الجوهري
في قبان هذا الاسم غير مصروف عندهم ووزنه
فعلان فعلى هاتين الروايتين يكون في المثالين
مناقشة وقيل جاء ملكا اسم رجل اسمه حيان فقيل
للملك اينصرف حيان اولا ينصرف فقال ان اكرمه
فلا ينصرف والا فينصرف ووجه قوله بانه اكرمه
لكانه احياه فيكون من الحي فلا ينصرف للعلمية والالف
والنون وان لم يكرمه لكانه اهلكه فيكون من الحين فينصرف
والا يكن الاشتقاقان متساويين في الوضوح فالترجيح

الملك

ا ز و ان لم يكن الاشتقاقان واضحين بل كان احدهما
اوضح واوجه فالترجيح
ا ز ...

للذي هو اوضح كملأك فانه قيل وزنه مفعل
من الالوكة الرسالة واصله مألك قلبت العين الى موضع
الفاء وخففت الهمزة فصار ملك وقال ابن كيسان
انه فعال من الملك الميم اصلية والهمزة زائدة وقال
ابو عبيدة انه مفعل لاك اذا ارسل والترجيح
من هذه الاشتقاقات للاول لتحقق نسبة الملك الى
الرسالة قال الله تعالى جاعل الملائكة رسلا وكذلك
نسبته الى الملك والى الارسال عليهم السلام ام لحوق نسبته
الى الارسال بمعنى ارسال الله تعالى اياه فليس لاك بمعنى ارسل
ثابتا على الاشهر والقلب الذي لزم من الاشتقاق الاول
لا يوازن شيئا من الذي في الاخيرين اذ القلب سائغ
شائع في كلامهم وموسى قيل انه مفعل من اوسيت
اي حلقت وقال الكوفيون هو فعلى من ماس
يميس اذا تبختر اذ من قولهم رجل ميس مثل ميال اي خفيف طياش
والترجيح للاول لانه ينصرف في النكرة وفعلى لا ينصرف على
كل حال ولان مفعلا اكثر من فعلى لانه يبنى من كل فعل
ولان نسبته موسى الحديد الى الحالق اكثر من نسبتها الى التبختر

او الخفة

او الخفة والطيش والانسان فعلان من الانس باصالة الهمزة
وزيادة الالف والنون وقيل انه افعان
منقوص افعلان من نسي بزيادة الهمزة واصالة
الياء وحذفها لمجيء انيسيان في التصغير على وزن
افيعلان واستدلوا عليه ايضا بقول ابن عباس
انما سمي انسانا لانه عهد اليه فنسي كما قال من قائل
ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما
والاول ارجح لمجيء الانس بكسر الهمزة وسكون
النون والانس بفتحتين في معنى الانسان ولان اشتقاقه
من الانس اقرب من اشتقاقه من النسيان اذ الاستيناس
فيهم اكثر منه في سائر الحيوانات ولان ما في لوه
لنقض الاعلال بحذف اللام في الافراد وهو ظاهر
وفي الجمع ايضا اذ اقلت اناسي لان ياء الاخيرة
مبدلة عن النون اذ اصله اناسين والياء المتقدمة عليها
زائدة وليست بلام الفعل اذ لا تقع بعد الف الجمع ثلثة
احرف نعم ها الا واوسطها حرف مد زائد
كمصابيح وايضا يلزم منه وجوب رد لام التصغير من غير

حاجة اليه لحصول بناء التصغير بدونها وحديث ابن عباس
غير محقق وتربوت بفتح الراء فعلوت من التراب عند
سيبويه لانه الذلول جملا كان او ناقة والذلة والمسكنة
تناسب التراب خال عن قائل ادسكينا ذا متربة
وانما اقوى هذا الظن عنده لما راى ان التاء بعد الواو
تزاد في مثل هذا البناء كثيرا نحو جبروت وملكوت ويقال
رَهَبُوت خير من رحموت اى لان تُرْهَبَ خير من ان ترحم
وكان من البعيد جعله تفعلو لان ربت الصبي ربيته
تربيتا اى رباه لعدم المناسبة من جهة اللفظ والمعنى
جميعا وقال سبروت وهو من الارض القفر ومن الانسان
من لا شئ له انه فعلول لبعد كون اشتقاقه من السير
لعدم المناسبة من جهة المعنى ولكون فعلوت نادرا وفعلول
كثيرا كعصفور وخرنوب وقيل انه من السير
بناء على ان السبروت هو الدليل الحاذق في خبر الطرقات
وهو بهذا المعنى غير موجود في الصحاح وانما ذلك فيه
معنى الحديث وقيل في تبنالة فعلالة لندور تفعالة
وقيل انه من النبل الصغار لانه الحقير وهذان الثلاثة
القصير

خرنوب گیاهی کز ...

وان لم يكونا

وان لم يكونا ماخوذة من حروف الاشتقاق لرجوع اللفظ
الى المشتق بين احدهما او صحة الا انها ذكر المناسبة
البحث عنها البحث عن التاءين اللتين في اول تربوت
وفي اخره من حيث ظن بهما الاشتقاق حتى بحث
بذلك اصالة التاء وزيادتها ومرية للاءة التي
تؤاتيها قيل انها فعلية من السر وهو الجماع
والاخفاء لان الانسان كثيرا ما يسرها ويسترها عن
حرته والى البنية وانما خصت بنسبة لان
الابنية قد تغير في النسبة خاصة كما قالوا في البنية
الى الدهر دهري والى الارض السهلة سهلي وكان
الاخفش يقول انها مشتقة من السرور لانه يسر بها
يقال تسررت جارية وتسريت الفم كما قالوا تظننت
وتظنيت فوزنه على هذا فعيلة والاصل فعولة
ابدلوا من الواو ياء وادغموا وكسروا ما قبلها و
قيل من السراة الخيار لانها مختارة فوزنه فعيلة
ابتداء والمختار الاول لقوة المعنى كما مر والالفاظ لكثرة
فعيلية كحرية وعدم فعولة ونعيلة او قلتهما

ومؤونة بغير الهمزة او بالهمزة قيل انها مفعولة
من مان الرجل القوم يمون بالهمزة وقيل
انها مفعلة بضم الفاء وسكون العين من الاون لانها
تقل على الانسان فيناسبه الاون وهو احد جانبي
الخرج والعدل فاصلها عنده مأونة بسكون الهمزة وضم
الواو نقلت الضمة الى الهمزة على القياس وقال
الفراء مفعلة ايضا ولكن من الأين التعب والشدة
والاصل مأينة بسكون الهمزة وضم الياء وبعد نقل الحركة
وقلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فيصير مؤونة
فجرى الفراء فيه على اصله في ان الياء اذا وقعت عينا
مضموما ما قبلها تقلب واوا الا ان يبدل الضمة كسرة
لتسلم الياء كما هو مذهب سيبويه والاول اعني مذهب الا ... ... قول
اصح لدلالة المؤنة على معنى ان يمون مباشرة بخلاف
الثقل والتعب فانهما قد لا يكونان ولو سلم كون ذلك
لازما ليس الا عليه مباشرة وقول الفرا ابعد الجميع
للزوم كثرة التغيير على مذهبه واما منجنيق وهي
معربة لان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام

الور

انقام

العرب فقال بعضهم ينبغي ان لا يحكم على مثله بزيادة بعض
الحروف واصالة بعضها لان ذلك من شان كلامهم
والمحققون على ان الاسماء المعربة يحكم عليها بالاصلي
والزائد لصيرورتها بالتعريب من جنس كلامهم فيعرف
فيها ما يقتضيه القياس على تقدير كونها من لغتهم فاذا
اريد وزن منجنيق فان الميم في جنقونا اي رمونا بالمنجنيق
على ما حكي من قولهم كنا نجنق مرة ونرشق اخرى
فمنفعيل وزنها لان اصولها على هذا التقدير ج
ن ق والا يعتد بذلك لقلة ورود ذلك في استعمال
الفصحاء ولندور منفعيل اذ لا يجتمع زائدتان في اول
الكلمة في هذا الضرب من الاسماء وانما يكون ذلك في
الجارية على افعالها نحو منطلق فان اعتد بمجانيق
في جمعها ومجينيق في تصغيرها ففنعليل وزنها
على ما ذهب اليه سيبويه لان حذف النون الاول
في تكسيرها وتصغيرها يدل على زيادتها فتعين كون
الميم اصلية والا اجتمع زائدتان في اول الكلمة وذلك
ممتنع كما مر ولا دلالة على زيادة شي اخر منها والا

ارسنؤ ونيز کمرکردن کز

ففنعلد ر

يعتد بمجانيق ومجنيق فان اعتد بسلسبيل على الاكثر
كما يجي فنعلليل وزنهما اذ التقدير انه لم يعتد بجبقوبا
ولا بمجانيق فلا يكون دليل على زيادة الميم والنون و
الاصل عدم الزيادة والتقدير ان فعليلا ثابت
في كلامهم فلا يلزم من حملها على فعليل محذور من عدم النظير
وغيره والا لا يعتد بشي مما ذكر فنعليل وزنهما اذ لا
يكون فعليلا لعدم النظير ولم يدل دليل على زيادة ميمه
ونونه الاولى فيكون النون الثانية زائدة لان الزيادة
بما هو اقرب الى الاخر اولى والمختار من هذه الاقوال
قول سيبويه لان جبقونا غير معتد به لما مر ولا وجه
لعدم الاعتداد بمجانيق لانه منقول عن العرب واعتبار من
الاخرين كان مشروطا بعدم اعتداد هذا ويمكن ان يقال
ان لم يعتد بشي مما ذكر يجوز انه ايضا فنعليل لان الميم اما
اصلية او زائدة فان كانت اصلية والنونان
ايضا كذلك ففعليل وان كانتا زائدتين ففنعيل
وان كان الاول اصلا فقط ففعلنيل وان كان بالعكس
فنفعليل وان كان الميم زائدة والنونان اصليتين

فنفعليل

فنفعليل وان كان الاول اصلا دون الثاني فمفعنيل و
ان كان بالعكس فمنفعيل ولا يجوز على تقدير زيادة
الميم ان يكون النونان معا زائدتين لبقاء الكلمة
على اصلين الجيم والقاف اذ الياء زائدة البتة
لا يكون اعتبارها ثلثة اصول ودونها فالاقسام الممكنة
سبعة ومفعليل غير ثابت بالفرض وكذا منفعيل
لاجتماع الزيادتين في اول الاسم الجاري على الفعل وكذا
مفعليل اذ لا يزاد الميم في الاول مع اربعة اصول
بعدها كما يجي الا في الجاري على الفعل فبقي بعد ثلثة
فنعيل وفعلنيل ومفعنيل وفنفعليل والكل نادر
الا فعليلا كعنتريس للناقة الصلبة الشديدة
من العترسة الاخذ بالشدة والعنف فهذا
تقرير الاقوال في منجنيق ومنجنون للدولاب
مثل المجي منجنين في معناه الاتي منفعيل
لانه لم يجي ما دل على اصالة ج ن ن مثل جبقونا الدال
على اصالة ج ن ق في منجنيق ولولا منجنين لكان
منجنون فعللولا لمجي هذا الوزن في كلامهم كعضرفوط

منفعيل

تقرير

عضرفوط
ابا سكندر

وخدريس كمنجنيس في القولين المشهورين وهما
منفعيل وفعلليل لا في الاخير اذ لا نون فيه في مقابلة النون
والثانية في منجنيق فهذا تمام البحث عما يعلم فيه الاشتقاق
فان فقد الاشتقاق في الكلمة فبخروجها عن
الاصول يعرف الزائد كتاء تتفل لولد الثعلب
وترتب للشيء الثابت مفتوحي الاول مضمومي
الثالث فان التاء لو جعلت اصلية فيهما لزم بناء
فعلل بفتح الفاء وسكون العين وضم اللام وذلك خارج
عن الاصول فوجب القضاء بان وزنهما تفعل ولا عبرة
بكون وزن الزائد واحد النظير او فاقده فان اوزان
المزيد غير مضبوطة بخلاف الاصول وفي الصحاح ترتب
بضم التاء الاولى وفتح الثانية وذلك انما يكون خارجا
عن الاصول على تقدير عدم ثبوت جخدب ومثل
نون كنتأل للقصير مهموزا او غير مهموز فانها
على تقدير الاصالة يجعل الوزن فعللا او فعلالا وكلاهما
مفقود فيجب الحكم بانه فنعل او فنعال ونحو نون
كنهبل بضم الباء الشجر من شجار البادية لفقدان

فعلل

فُعَلُّل بضم اللام فوزنه فنعلل بخلاف نون كنهور
للسحاب العظيم فانها اصلية لوجود فعلل في الاصول
نحو سفرجل والواو للالحاق ووزنه فعلول ومثل
نون خنفساء بضم الخاء وفتح الفاء وقنفخر بضم القاف
للعظيم الجثة فانها زائدة لان لعدم فعللاء وفعلل
فيهما فنعلاء وفنعل فبهذا الوجه يعرف الزيادة في
كلمة لا اشتقاق لها او بخروج زنة اخرى لها
عن الاصول وان لم يخرج هي بنفسها عن الاصول كتاء تتفل
وترتب مضمومي الاول والثالث مع تتفل وترتب
مفتوحي الاول مضمومي الثالث فان التاء في الجميع
زائدة مع انها في الاوليين لا تخرجان عن الاصول لو جعل التاء
فيهما اصليتين لمجيء فعلل بضمتين مثل برثن وانما حكم
بزيادة التاء في الجميع لانها في احد البنائين زائدة
جزما وفي الاخر تحتمل الزيادة والاصالة فحمل الكلام
على المعلوم هو الوجه وكذا الكلام في زيادة نون
قنفخر بكسر القاف وخنفساء بضم الفاء مع
انها على زنة قرطعب وقرفصاء لخروج قنفخر وخنفساء

بضم القاف وفتح الفاء على زنة الاصول وكذا الكلام في
زيادة همزة النخج عود يتبخر به مع انه على مثال
سفرجل المنجوج غير الاصول لو حكم باصالة الهمزة فوزنها
افعل وانفعول هذا اذا اخرج احدى زنتي الكلمة
غير الاصول لو حكم باصالة الحروف الزائد ولا ان حكم بزيادته
فلا تخرج الزنة عن ان يكون لها نظير وان خرجتا معا
غير الاصول وعن ان يكون لها نظير فزايد ايضا
بالطريق الاولى لما مر من ان اوزان المزيد فيه غير مضبوطة
كنون نرجس وحنطاء للقصير او للعظيم البطن فانها
يحكم عليها بزيادة اذ ليس في كلامهم فعلل بكسر اللام ولا
نفعل وكذا فعللاء ونفعلاء فالحكم بان وزنها
نفعل وفنعلاء اولى على انه قد قيل جاء فنعلو نحو
كنثاء للعظيم اللحية من كنثت لحيته اذا نبتت
ونحو نون خندب بفتح الدال للذكر من الجراد فانه
يحكم عليها بالزيادة لعدم فعلل بضم الفاء وفتح اللام
ولا فنعل هذا اذا لم يثبت في الاصول جخدب
بفتح الدال كالكلاء الاخفش واما اذا اعتد به فالحمل على

الاصل اولى الا ان تشذ الزيادة فيحكم
باصالته كميم مرزنجوش فان نونها اولم تزد الميم
اولا خماسية في غير الجاري على الفعل وانما حكم بزيادة
النون لعدم فعللول فوزنه فعلنلول و نون
برناساء وهو الناس يقال ما ادري اي
البرناساء هو فانه يحكم عليها بالاصالة اذ لم تزد النون
ثالثة متحركة كالجي فوزنه فعلالاء واما
كنابيل في اسم ارض مثل خزعبيل في اصالة
النون والهمزة وزيادة الياء لعدم فنعليل و
فعاليل وفناعيل ووجود فعلليل فان لم تخرج
زنة الكلمة غير الاصول ولا زنة اخرى لها بتقدير
الاصالة ولا بتقدير الزيادة فبالغلبة لمن من الزائد
والاصلي كالتضعيف في موضع او موضعين ثلثة
اصول للالحاق او غيره فانه يحكم بزيادة احد المضعفين
كقردد الدال زائدة ومرمريس للداهية وزنه
فعفعيل مضعف في موضع الفاء والعين وعصبصب
يقال يوم عصبصب اي شديد وزنه فعلعل

مضعف العين واللام ودهمرش للجوز مضعف العين
وعند الاخفش ليس بمضعف بل اصله هنمرش
بجمرش لعدم فعّلل فاف وذلك لم يظهر وا
او لالتبس انه فعلل لا فعّلل ولو كان فعّلل موجودا لم يجز
الا دغام لانه لا يعلم فرا المتقاربين ما يؤدى الى لبس
تركيب اخر والزائد في نحو كرّم وقردد مما فيه
التضعيف هو الحرف الثاني لما علم ان الدال الثانية
في قردد مثلا بازاء الراء في جعفر واذا ثبت زيادة
الثاني فيه فكذا في غيره وقال الخليل الزائد
هو الحرف الاول لان الحكم بالزيادة في نحو كرّم على
الساكن اولى فكذا في غيره وجوز سيبويه الامرين
لتعادل الامارتين عنده ولا تضاعف الفاء وحدها
عند البصريين ونحو زلزل وصيصية وهي ما تحصن به
وقوقيت من قوقاة الدجاجة وهي صياحها وصوت
الضوضاة اصوات الناس وجلبتهم رباعي عندهم
اوزانها فعلل وفعللة وفعللت وليس تكرار الفاء
والعين للفصل بتكرير من كل من المكررتين وهذا

بخلاف

بخلاف مرمريس حيث حكمنا فيه بالتكرير مع الفصل
فان الفاء والعين ههنا كرر ولا يمكن مثل ذلك
الفرض في نحو زلزل لصيرورته على وزن ففعع
وذلك ممتنع لعدم بقاء الكلمة بلا لام ولا نحو صيصية
وقوقيت مما كرر فيه حرف لين بعد تكرار حرف صحيح
فليس ايضا بتكرار الفاء والعين للفصل كالقرقري الصحيح
ولا بد عن زيادة لاحد حرفي اللين مع فرد الياء
لا تقع مع ثلثة اصول الا زائدة غالبا كما يجيء لرفع
التحكم على ان الياء الاولى لو جعلت زائدة في صيصية
مثلا صار الاسم ثلاثيا فاؤه وعينه من جنس واحد
نحو من اسم مكان وذلك قليل ولو جعلت الثانية
زائدة صار فاؤه ولامه من جنس واحد نحو سلس وذلك
ايضا قليل وكذلك سلسبيل خماسي على الاكثر
وزنه فعلليل وليس بتكرير الفاء والعين للفصل
وقيل ان الفاء مكرر وزنه فعفليل وقال الكوفيون
زلزل من زلّ وصرصر الاخطب وهو الشقراق
وقال الصرد اي رجع صوته من صر القلم والباب صريرا

لوجعل احدهما زائدا او لوجعل كلاهما زائدا لبقى فان

ودمدم الله علیهم ای اهلکهم ومن ثم کان الیربوع
حجره ادکسه وانما صاروا الی هذه الاشتقاقات
لاتفاق المعنى نحو کالهمزة اولا مع ثلثة اصول فقط
فان الغالب علیها زیادتها هناک کاحمر وابیض ونحو اکرم
فافکل بالتنوین للرعدة افعل لوجود الطین
کونها اولا وکونها مع ثلثة اصول فقط والمخالف
الذی یدعی انه فعلل مخطیء لان حکمه علی خلاف
الدلیل وکذا نحو اریق افعیل اذ لا عبرة بما زاد علی الثلثة
ولم یکن من الاصول واصطبل فعلل کقرطعب
لکونها مع اکثر من ثلثة اصول ولا دلیل علی زیادتها ولیس من
الغالب زیادتها ههنا ویعلم من ذلک انها لو کانت مع
اقل من ثلثة اصول کانت اولی بان یکون اصلیة کالابد
والادب ونحوهما والمراد بالاصول فی مثل هذا المواضع
ما یکون خارجا من حروف الزیادة او یشهد لها انها
مواضع الاصالة والمیم کذلک فی انها اذا وقعت اولا
مع ثلثة اصول فقط کانت زائدة فی الاغلب نحو منبج
بکسر الباء اسم موضع ومطردة زیادتها فی الجاری علی

منبج نام جایگاهی
مهذب

الفعل

الفعل وما یتصل بذلک من اسم المفعول ثلاثیا وغیره واسم
الفاعل من غیر الثلاثی والمصدر المیمی واسمی الزمان
والمکان والالة والیاء زیدت مع اصول فصاعدا
نحو یلمع للسراب وضیغم للاسد وریم الا فی اول
الرباعی وما یکون بعد الیاء منه اربعة اصول فان
الیاء لا یکون هناک زائدة الا الرباعی الجاری علی
الفعل کیدحرج علما فانها ح تکون زائدة ولذلک کان
یستعور موضع او شجر فعللولا کعضرفوط لانه
رباعی بعد یائه اربعة اصول ولیس جاریا علی الفعل و
سلحفیة کانت فعلیة بزیادة الیاء لا انها غیر
واقعة فی اول الرباعی والواو والالف مع ثلثة
اصول فصاعدا نحو کوثر وضارب وجدول وکتاب
وکنهور وسرداح وعضرفوط وحنبطی وقبعثری
الا فی الاول من الکلمة فانهما لا تزادان هناک
ولذلک کان ورنتل للداهیة فعنللا کجحنفل
وهو الغلیظ الشفة والنون کثرت زیادتها بعد
الالف اخرا نحو عثمان وسکران وسرحان وعریان

زیدتا حرشو

جمع غراب وغلّيان مصدر غلى يغلي وثالثة ساكنة
نحو شرنبث للغليظ الكفين والرجلين وربما وصفت به
الاسد وعرند للوتر الغليظ وأمّا الحكم بزيادتها ههنا
لانها في مثل هذه الصورة تكون بمنزلة الالف قال سيبويه
النون والالف يتعاوران الاسم في معنى نحو شرنبث
وشرابث بضم الشين وجرنفش للعظيم الجنبين و
جرافش بضم الجيم واطردت زيادة النون في
المضارع نحو نفعل والمطاوع نحو انفعل والتاء
في تفعيل من المصادر كالتفعيل والتفعال والتفعلل
زائدة وفي نحو عنكبوت وملكوت وجبروت والف
والسين اطردت زيادتها في استفعل وشذت
في اسطاع قال سيبويه هو في الاصل اطاع من الاطاعة
فمضارعه يسطيع بالضم واصله يطيع والشاذ زيادة السين
وقال الفراء الشاذ فتح الهمزة وحذف التاء
لكونه في الاصل استطاع من الاستطاعة فمضارعه عنده
يسطيع بالفتح واصله يستطيع وعد سين الكسكسة
وهي التي تلحق بكاف الخطاب للمؤنث في قول بعضهم اكرمتكس

نحوه

وحررت و

بكس حالة الوقف ابقاءً للكسرة الفارقة بينها وبين
كاف الخطاب للمذكر من حروف الزيادة غلط
لاستلزامه شين الكشكشة في قول بعض آخر
اكرمتكش ومررت بكش مع لحوق الشين بالاتفاق ليست
من حروف الزيادة والضم انهما حرف معنى ولا شيء
من الزائد كذلك واما اللام فقليلة زيادتها لانها
لا تزاد اولا وحشوا واما في الآخر فقد ثبت في
الاعلام كزيدل وعبدل في زيد وعبد ولم يتحقق
في غيرها حتى قال بعضهم في فيشلة لرأس الذكر انها
فيعلة بزيادة الياء واصالة اللام مع مجيء فيشة
بمعناها الدال على اصالة الياء وزيادة اللام وكذا
في هيقل للفتيّ من النعام مع هيق للذكر
من النعام وفي طيسل مع طيس للكثير
من الرمل والماء وغيرهما وفي فحجل لجعفر مع
أفحج وهو الذي يتدانى صدور قدميه ويتباعد
عقباه واما الهاء فكان المبرد لا يعدها من حروف
الزيادة ولا يلزمه نحو خرنشة مما زيد فيه هاء

السكت لانها حرف معنى كالتنوين وباء الجر ولامه
انما يلزمه نحو امهات جمع ام وقد يقال الامهات للاناس في اماته
والامات للبهائم نحو قوله قصي ابن كلاب شعر اني لدى
الحرب رخي اللبب معتزم الصولة عالي النسب
امهتي خندف والياس ابي يريد امي فزاد الهاء خرزفه
واللبب ما يشد على صدر الدابة والناقة لمنع الرحل
من الاستيخار ومنه قولهم فلان في لبب رخي اذا كان
في حال واسعة واعتزمت على كذا بمعنى عزمت عليه و
الاعتزام لزوم القصد في المشي وخندف امراة الياس
بن مضر واسمها ليلى نسب ولد الياس اليها وزعموا
انها سميت بذلك من الخندفة وهي مشية كالهرولة
وام فعل بدليل مجيء الامومة فامهة فعلهة بزيادة
الهاء ويجب لجواز اصالتها مجيء تامهت اتخذت بدليل
اما فيكون امهة فعلة كابهة العظمة والكبر
حذفت الهاء فبقي ام فتكا ادمها اصلان
كدميث للمكان اللين ذي الرمل ودمثر بمعناه
وثرة وثرثار لمعنيين متقاربين يقال عين ثرة كثيرة

١٥١

الماء وهي سحابة ثرة ثرثار قيل قبلة اهل العراق وثرثر
الرجل فهو ثرثار مهذار ولؤلؤ ولأال لبائع
اللؤلؤ فان الثالث ليس من الاول فان فعالا للنسبة
لكن الاخر الثلاثي فاللأال من ثلاثي لم يستعمل ولا يجوز فاللأال
القول بزيادة الهمزة الثانية لولا ثقله ثاب سلس
ويزيد ايضا نحو اهراق الماء يهريق اهراقة
فهو مهريق والماء مهراق ومهراق انه بالتحريك و
يمكن له كان شذوذه كما في اسطاع يسطيع بالضم
والجوس الاخفش يقول بجرع فطويل من الجرع بالتحريك
للمكان السهل والهاء زائدة وفيه بعد وهبلع
للاكول من البلع الابتلاع وخولف فيه الاخفش ولكن
اقرب من الاول وقال الخليل الهركولة للضخمة
هنعو له بزيادة الهاء لانها تركل في مشيها
والركل الضرب بالرجل الواحدة وخولف الاخفش لعدم
وضوح الاشتقاق جميع ما اكتشفا عنه من قولنا فان
لم ينزح فبالغلبة الى ههنا انما كانت على تقدير كون
الحرف الذي يغلب عليه الزيادة واحدا في الكلمة

وان تعدد الغالب ثلثة او اثنین او غیر ذلک فان کان
ذلک المتعدد مع ثلثة اصول حکم بالزیادة فیها
او فیهما کحبنطی النون والالف فیه زائدتان
لان کل واحدة منهما غالبة علیها الزیادة فی محلها
فان تعین من الغالبین احدهما لکون الاصول فی الکلمة
اثنین فقط رجح الزائد منهما بخروجها اعنی بخروج
الکلمة عن اصولهم علی تقدیر جعل ذلک الزائد اصلیا کمیم
مریم ومدین فان الراجح لها فی جعلها زائدة لا الیاء
لوجود مفعل فی کلامهم کثیرا دون فعیل ونحو همزة
اَیْدُعٍ لزعفران دون یائه لوجود افعل کافکل وعوز
فیعل ویمکن ان تقعل ان فیعلا فی الصحیح غیر عزیز کصیقل
وصنعم ویاء تَیَحَّان بالفتح علما قال سیبویه للذی
یعرض فیما لا یعنیه دون تائها لعوز تفعلان وعلی تقدیر
اصالة التاء یکون وزنه فیعلانا لا فعلانا لعدم فعلان
ووجود فیعلان کعیقبان شجر یتخذ منه السروج قال ابن
درید هو بالفارسیة ازاد درخت وکشیجبان
اسم قبیلة من الجن وتاء غرویت فی اسم بلد دون واوها

تیجان جمع تاج

لوجود

لوجود فعلیت کعفریت دون فعویل وطاء قطوطی
للمتبختر فی مشیه ولام ادلولی للیلاء ای انطلق استخفا
دون الفها لعدم فعولی وافعولی ووجود فعوعل
کعثوثل للمقدم المسترخی وافعوعل نحو اعشوشب وواو
حولایا فی اسم موضع دون یائها لوجود فوعالا
کزوعالا وهو النشاط دون فعلایا وواو لی مهیر واحد
واحد حرفی التضعیف دون یاء الثانیة واحدهما
لکون فعیل اقرب من فعیّل والمهیر بتشدید الراء
جمع للمطلح وقولهم الکذب من المهیر وهو السراب و
همزة اُرونانٍ لیوم صعب دون واوه لعدم فعولان
ووجود افعلان وان لم یأت الا انبجان
لعجین المنتفخ قال الجوهری هذا الحرف فی بعض
الکتب بالخاء المعجمة وسماعی بالجیم عن ابی سعید وابی
غوث وغیرهما فان خرجتا عن اصولهم بتقدیری
اصالة کل منهما وزیادة الاخر رجح الوزن
باکثرهما زیادة فی الکلام کالتضعیف فی تیفان
مع التاء فیه وکذا تیحان عندهم من یرویه بالکسر فان

القطوطی کام خوره ستمن ازن اط ع

ازولی انطلق فی استخفاف وذل وانقاد ق

انقدانه کنه شدن زبان ع

ارونان ا

یتفان التشبار ادام کبیر

كلانه فِعِلّان وتِفْعِلّان غير موجود في ابنيتهم لكن زيادة
التضعيف اكثر فوزنه فعلّان تيعان جاء على سقان
ذك اي ادله والواو في كَوَأْلَلٍ وهو القصير فان كلاء
من فوعلل وفواءلل غير موجود لكن زيادة الواو اكثر
من زيادة الهمزة فوزنه فوعلل ملحقا بسفرجل ونون
حَنْطَأْوٍ وواوها مع همزتها فان زيادة الاولى اكثر
من زيادة الهمزة فلذلك وجب ان يكون وزنه
فَنْعَلْوٌ لا فِنْعِلاء ولا فِنْعَال فان لم يخرج عن ابنيتهم
فيهما اعني في التقديرين فح لا يخلو اما ان يكون هناك
اظهار شاذ اولا فان كان فاما ان ثبت شبهة
الاشتقاق اولا فان لم يثبت رجح بالاظهار الشاذ
بالاتفاق وان ثبت الشبهة فاما ان لم تثبت في احدهما
او فيهما فان ثبت في احدهما فبالاظهار الشاذ رجح ص
وقيل يرجح بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف
في باجج قبيلة وماجج اسم مكان فمن رجح بالاظهار
الشاذ لئلا يلزم خرم قاعدة مطلوقة وهي الادغام
عند اجتماع المثلين قال وزنهما فعلل والجيم الثانية للالحاق

خرم بريدن وگم كردن واز راه بگشتن كرز

بجعفر

بجعفر ومن رجح بشبهة الاشتقاق لئلا يلزم بناء لم يوجد
له اصل لان كلاهما فان وزنهما يفعل غير منصرف ومفعل
اذا وجد في كلامهم اجّ الظليم يئج اجيجا اذا تلهبت واجّ
الظليم يؤج اجا اي عدا وله حفيف في عدوه
ولم يوجد باجج وماجج مخففة على بناء كلامهم ومشتبه حيث
يتعذر الاطلاع على جميع لغاتهم فالاخذ بالاظهار
الشاذ اولى ومعنى شبهة الاشتقاق موافقة البناء
بناء كلامهم في الحروف الاصول من غير ان يعلم موافقته
اياه في المعنى الاصلي ونحو محبب علما للرجل
يقوي الضعيف من القولين وهو الترجيح بشبهة الاشتقاق
لان وزنه فعلل لا مفعل وجب بوضوح اشتقاقه
من حبب وليس من شبهة الاشتقاق في شيء فان
ثبتت شبهة الاشتقاق فيهما فبالاظهار الشاذ يرجح
اتفاقا كالمهدد غير منصرف لكونه اسم
امراة اذ شبهه ان يكون مشتقا من المهد او من الهد
فالرجحان للاظهار فوزنه فعلل فان لم يكن اظهار شاذ
فاما لم يثبت شبهة الاشتقاق في احدهما فقط

لهب زبانه آتش كردن

الظليم
... ...
الظليم
شتر مرغ

الشاذ

او فيهما جميعا او لا يثبت
في شيء منهما فان ثبت في احدهما فقط ح

فبشبهة الاشتقاق يرجح لم لم يعارضها اغلب الوزنين
في الاخر كموظب بالفتح اسم موضع فان مفعلا و
فوعلا كلاهما موجود لكن شبهة الاشتقاق مع مفعل فان
التركيب من وظب مستعمل في كلامهم بخلاف مظب و
معلى اسم رجل كذلك اذ التركيب من ع ل ى كثير شائع
بخلاف التركيب من م ع ل فانه قليل من ذلك معلت الشي معلا
اذا اختلسه وفي تقديم اغلبهما عليها اعني في
تقديم اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق لجواز ان يكون رده
الى غير الغالب الوزنين في لغة العرب ردا الى تركيب مهمل و
رده الى غير الاغلب ردا الى تركيب مستعمل والرد الى المستعمل
اولى وذهب بعضهم الى تقديم اغلب الوزنين على شبهة
الاشتقاق مستدلا بان الحمل على ما كثرت نظائره اولى
من الحمل على ما قلت نظائره ولذلك قيل رمان
فعال لغلبتها في نحوه مما هو من جنس النبات كالتفاح
والكراث والقلام لضرب من الحمض على القول الاصح هو فعلان
لكثرة المشتقات من رم دون رمن من ذلك رممت الشيء
ارمه وارمه رما ومرمة اذا اصلحته ورمت الغنم اكله

الاختلاس
را بودن هل

اذا تعارضها اغلب الوزنين الى الاكثر ... شبهة الاشتقاق

فان

فان ثبتت شبهة الاشتقاق فيهما رجح باغلب
الوزنين ان كان احدهما اغلب وقيل بالقيتهما [?] ومن
ثم اختلف في مورق بالفتح اسم رجل لانك اذا
جعلت الميم زائدة فوزنه مفعل من ورق وان جعلت الواو
زائدة فوزنه فوعل من مرق وكلا الاشتقاقين ممكن
فالرجحان عند بعضهم لاغلب الوزنين وهو مفعل لان
ذلك اكثر في لغة العرب من فوعل والرجحان عند قوم
لاقيس الوزنين وهو ههنا فوعل لان قياس ما زيد الميم
في اوله ان يكسر عينه نحو موجل وموعد فلو كان الميم
في مورق زائدة لكان قياسه كسر الراء فخروج احد
الوزنين ههنا عن القياس يضعفه دون حومان
اسم موضع فانه لا خلاف في ان ههنا الرجح فعلان او فوعالا
والبناءان موجودان في كلامهم كسمنان وتوراب
للتراب وشبهة الاشتقاق من حوم ثابتة من ذلك حام الطائر
وغيره حول الشيء اذا دار وحومة القتال معظمه وكذلك
حومة الماء والرمل وغيره وكذا من حمن من ذلك حمنة
اسم امراة والحمنانة القراد الا انه غلب الوزنين

ن لغتهم فعلان فالحمل عليه اولى هذا اذ اغلب الاوزان على
تقدير ثبوت شبهة الاشتقاق فيهما فان ندرا
والتقدير بحاله احتملها كارجوان صبغ احمر شديد الحمرة
او ثوب ارغوان او الحمل لم يكن افعلانا كاقحوان من
رجا يرجو وفعلوانا من اروج الطيب بالكسر يارج اذا فاح
مثل عنفوان فان فقدت شبهة الاشتقاق
فيهما فالاغلب من الوزنين يرجح كهمزة افعى
واو تكان لوضع القصر دون الالف في الاول والواو في
الثاني لان افعل اكثر من فعلى وان لم يوجد فعى ولا افعى
وافعلان كاروان او انجان لشبهه لم يكن اكثر من فوعلان
كجوزان اسم رجل وحوتنان بالنباء اسم ارض كتاب
على ان افعل اكثر من فوعل واو تكان افعلان ولكن لم يوجد
اتك ولاوتك وكخو ميم امعة للذي يكون لضعف
رايه مع كل احد دون ميم مهابها فان فعلة كدمنة وتبعة
للتقصير وايرة للذي يأتمر لكل احد لضعف رايه اكثر من
افعلة كاتخة ولكن لم يوجد امع ولا ممع هذا اذا غلب
الوزنان وشبهة الاشتقاق فيهما مفقودة فان ندرا

شرح
والغرض بحاله احتملهما كاسطوانة فانه ان ثبت افعوالة
في الكلام احتملت وزن احدهما افعوالة والاخر فعلوانة
لندورهما وعدم التركيب من سطن واسط لكون
اسطوانة مشتقة من احدهما لانها كانت مشتقة من سطن
تكون الهمزة والواو والالف زائدة واسط والا
يثبت افعوالة ففعلوانة لا افعلانة وزنها على
التعيين وخرجت بما لحق فيه وانما كانت فعلوانة
متعينة ح لانها لا يحتمل لم يكن افعلانة بناء على شبهة
الاشتقاق من السطو على ما توهم قوم لمجيء اساطين
في جمعها فيكون الطاء عين الكلمة والواو لامها لا يجوز فلاح
ان يقال حذف الواو وقلب الالف ياء حتى يكون
وزن اساطين افاعين او لا لحذف لام الثلاثي في
الجمع ولا يكون لم يقال حذفت الالف وقلبت الواو
التي هي لام ياء حتى يكون وزنه افاعلين فان ذلك
مفقود في اوزان الجموع والافراد ولا يمكن لم يقال
انه افاعيل حتى يكون اسطوانة افعوالة من تركيب سطن
المهمل اذ التقدير عدم ثبوت افعوالة فلم يبق الا

السطو كرشتن تنيد
ويعدن بالبناء

باب الامالة

ان تعلق بهو معانى نزر تركيب اسط المهمل وسطوانه فعلوانه

الامالة فى اصطلاح هى ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة
فيشمل امالة فتحة قبل الالف نحو اليا، وامالة فتحة قبل الهاء
الى الكسرة وكما فى نحو رحمة وامالة فتحة قبل الرا الى الكسرة
نحو الكبر اذ يلزم من امالة فتحة الالف نحو الكسرة امالة
الالف نحو اليا، لان الالف المحض لا يكون الا بعد الفتح المحض
وانما سمى امالة اذا بولغ فى امالة الفتحة نحو الكسرة و
اما اذا لم يبالغ فيها فانه يسمى ترقيقا ولا يكون الا
فى الفتحة التى قبل الالف ليست الامالة لغة جميع العرب
فان اهل الحجاز لا يميلون واحرص الناس عليها بنو تميم
وسببها قصد المناسبة لاجل سبعة اسباب الكسرة او
ياء او لكون الالف منقلبة عن مكسور او
عن ياء او لكون الالف صائرة حينا ياء
مفتوحة او لفواصل او لامالة قبلها على وجه
وليست متفق عليها فالكسرة التى هى اول الاسباب جواز
الامالة لكل كانت قبل الالف فانما تحقق سببيتها
فى نحو عماد وشملال مما يكون بينها وبين الالف حرف او

الانحا بگردانیدن وافتهگردن كن ضمن الالف

نقلت عن المجبول كدعا اذ اعاد

زينا بعض الاوقات

حرفان

حرفان اولهما ساكن بخلاف نحو شملال بفتح الميم او
تشديدها مما بينها وبين الالف حرفان اولهما متحرك
او بينهما ازيد من حرفين والشملال الناقة الخفيفة سبك رو
ونحو درهمان لسكون النون وتريد ان نيزعها مما
يجوز فيه الامالة مع ان ما بين الكسرة والالف ازيد
من حرفين او حرفان متحركان سوغه خفاء الهاء
وعدم الاعتداد به فكانه من قبيل شملال وعماد
هذا مع شذوذه وقلة وروده فى الكلام واذا كان
ما قبل الهاء التى هى حرف الالف فى مثاله مضموما لم بجوزنه ار
فيه الامالة احد نحو هو يضربها لان الهاء مع الضمة
لا يجوز لمن يكون كالعدم اذ ما قبل الالف لا يكون مضموما
ولخفة الهاء اجازوا فى نحو مهارى جمع مهرية من
الابل مهارى بامالة الهاء والميم فكانه قيل بادى ع
مهرة بن حيدان ابو قبيلة فان كانت الكسرة
المتقدمة من كلمة اخرى تنظر فان كانت احد
الكلمتين غير مستقلة او كلتاهما فالامالة احسن منها
اذا كانتا مستقلتين فالامالة فى بناموس وبنا ومينا

احسن منها في لزيد مال ولعبد الله واعلم ان الامالة في
لعبد الله اكثر من امالة في نحو لزيد مال لكثرة استعمال لفظ الله
واذا كان سبب الامالة ضعيفا لكون الكسرة بعيدة كما
في نحو ان نزعها او في كلمة اخرى نحو منا وانا ومنها
وكانت الالف موقوفا عليها كان امالتها احسن منها
اذا كانت موصولة بما بعدها لان الالف في الوصل تظهر
جوهرها بخلاف الوقف فتقلب الى حرف اظهر منها فلهذا
كان ناس ممن يميل نحو ان نضربها منا ومنها وبناء
اذا وصلوها نحو ان نضربها زيد ومنا ذلك لم يميلوها
وان كانت اعني الكسرة بعدها اعني بعد الالف فانما
تحقق سببيتها في نحو عالم مما لا يكون بين الكسرة والالف
فاصلة ولكون الكسرة الظاهرة اصلية قيل ان المنفصل في
هذا كالمتصل نحو غلاما بشر وانها ضعف لان الكسرة
غير لازمة للالف ونحو من كلام بالامالة قليل ايضا
لعروضها فان الاخر محل التغاير وهذا بخلاف نحو
من دار فان الكسرة التي بعد الالف وان كانت عارضة
الا انه اغتفر فيه الامالة لكثرة ما فيه من التكرار فكان

بهناك

[illegible]

بهناك كسرتين وانما اثرت الكسرة قبل الالف مع الفاصلة
فلم يؤثر بعدها مع الفاصلة لان الانحدار بعد الصعود
اهون من العكس فهذه حال الكسرة الملفوظة و
ليس بمقدرها الاصلي كملفوظها على الافصح كجادٍّ وجوادٍّ
فان اصلهما جادِدٌ وجوادِدٌ الا انهم لما التزموا الادغام
ادغام الدال الاولى في الدال الثانية صارت الكسرة
كالعدم للزوم السكون وعند بعضهم مقدر الكسرة
اذا كانت اصلية كملفوظها نظرا الى الاصل فيميلون
نحو جادٍّ وجوادٍّ وهذا بخلاف سكون الوقف
فانه لا يمنع الامالة كالوقف على داع وماشٍ اذ
الكسرة المقدرة في الوقف عارضة نحو من داد فجواز
الامالة فيه اولى ولا تؤثر الكسرة في الالف
المنقلبة عن واو سواء كانت الكسرة قبلها او
بعدها فلا يمال نحو من بابه ومالِه لان الفتحة غير او
بدليل ابواب واموال وكسرة الباء واللام لا تاثير
لها هذا عند الاكثرين وقال سيبويه وممن يميلون
الفه قولهم مررت ببابه واخذت من ماله قال

جادِدا

معتد بها هناك على الاكثر لعروض السكون وان كانت الكسرة ح

وهذا ضعيف لان الكسرة لا تلزم وقال ايضا انما يمال المال
اذا كسرت اللام وهذا يدل على انه لم يفرق بين ما تأثير
الكسرة بعد الالف المنقلبة عن واو وبين غيرها والكناسة
بكسر الكاف مقصود الكناسة شاذ يعني امالته لان
الفه عن واو لقولهم كنوت البيت كما شذ
امالة العشا بالفتح والقصر مصدر الاعشى الذي
واوه بدليل قولهم امرأة عشواء والمكا مفتوحا مقصورا
لجحر الثعلب ونحوه والفه الف عن واو لقولهم مكو في
معناه وباب ومال والحجاج على صيغة الناس مرفوعات
بغير سبب اذ لا كسرة ولا غيرها من الاسباب ولا غيره
لتصغير وتردّ الالف نحو المكا ياء مفتوحة في التصغير مثل
مكيّة وانها احد اسباب جواز الامالة لان سكون
ما قبلها يبعدها عن صورة الالف الممالة واما الربوا
فلاجل الراء لم تشذ امالته مع ان الكسرة فيه قبل الف
منقلبة عن واو لانه من ربا الشي يربو اذا زاد والياء
وغيرها من اسباب الامالة انما تؤثر قبلها اعني
قبل الالف لا بعدها وقبلها ايضا لا تؤثر مطلقا بل في

والكناسة

الكناسة خانه روب

نحو سيال

نحو سيال بفتح السين لضرب من الشجر له شوك وشيبان
لحي من بكر مما يكون الياء قبل الالف بغير فاصلة او فاصلة
واحدة وهي عين الثاني ساكنة لقلة الحاجز ولين الياء
ومناسبتها الكسرة ح بخلاف ما لم يكن كذلك نحو
حَيَوان وَبَذْبان وبعضهم اجاز امالة نحو الحيوان و
كذا امالة نحو يدها لخفاء الهاء وكذا امالة نحو المبايع
مما وقعت الياء مكسورة بعد الالف بخلاف ما لو كانت
مفتوحة او مضمومة كالمبايَع والتبايُع والالف
المنقلبة عن مكسور في الفعل التي هي ثالث اسباب
جواز الامالة هي نحو خاف اذ اصله خوف وذلك
ان كسرته في بعض المواضع ينقل الى ما قبل الالف نحو
خفت فاعتبر امالة ما قبل الالف لذلك بخلاف المنقلبة
عن مكسور في الاسم نحو رجل مال اي كثير المال واصله مَوِل
لان الكسرة لا تعود ابدا والالف المنقلبة عن ياء
التي هي رابع الاسباب قد تكون عينا وقد تكون
لاما كلاهما في الاسم او في الفعل نحو ناب والرحى
بدليل نُيَيب ورحيان وسال ورمى بدليل سيل

ويرى في الالف الصائرة حينا ياء مفتوحة وان كانت
عن واو وهي خامس الاسباب نحو دعا وحبلى
العلى جمع العليا مؤنث الاعلى لانك تقول في المجهول دعي
وفي التثنية حبليان وفي المفرد العليا بخلاف
جال وحال من الجولان والحول لانك تقول في مجهولهما
جيل وحيل فلا تصير الالف فيهما ياء مفتوحة بل ساكنة
والفواصل وهي سادس الاسباب نحو والضحى
والليل اذا سجى فانه لولا كان سائر الفواصل لم يجز
الامالة في والضحى لوجه اذ لا كسرة ولا ياء ولا الف التي
قبلها مكسور ولا عن ياء وصائرة ياء مفتوحة
والامالة لامالة قبلها وهي سابع الاسباب نحو امالة الالف
من رايت عمادا وقفا لاجل امالة الميم والامالة لامالة
قبلها سبب ضعيف لم يعتد به الا بعضهم والامالة بعدها
اضعف وقرئ بها في الشواذ كاليتامى والنصارى
بامالة ما قبل الالف الاولى لاجل الثانية التي سببها
انها تصير ياء مفتوحة في التثنية قال سيبويه الجمع
شائعة كما ان جمع الجمع جائز قال شعر بين رماحي مالك

ونهشل

ونهشل وقد يمال الالف لامالة الياء اذا كان الالف
صحة على الهمزة نحو راى ونأى يميلون فتحة الراء
والنون لامالة فتحة الهمزة وقرئ بها في السبعة وذلك
ان الهمزة حرف مستثقل فطلب التخفيف فيها
اكثر بتعديل الصوت في مجموع الكلمة واما مهاري
فامالة الميم لاجل خفاء الهاء للامالة وقد يمال فتحة
في كلمة لامالة فتحة فيما هو كجزء تلك الكلمة نحو قولك منا
فامالة فتحة النون لامالة فتحة الزاي لكون الضمير متصلا
ولان الالف في الاخر وهو محل التغيير بخلاف الالف التغاير ل
مال نحو امال لكون مال كلمة منفصلة ولكون الالف وسطا
وقد تمال الف التنوين ولذا لم يكن قبلها امالة نحو رايت
زيدا قال سيبويه بعضهم رايت زيدا كما يقول رايت
شيبان لكن الامالة في نحو شيبان رايت زيدا
اضعف لان الالف ليست بلازمة لزوم الف شيبان
وسهل ذلك كون الالف موقوفا عليها فيقصد
بيانها بان تمال الى جانب الياء كما في حبلى ولا تقول
رايت عبدا الا عند بعضهم تشبيها بنحو حبلى والاستعلاء



في غير باب خاف وطاب وصغى بحرف
ممالة بسبب قوي لكون الفه عن مكسور او عن ياء او صائرة ياء
مفتوحة مانع عن الامالة لان حروف الاستعلاء وهي الخاء
والصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف
ترتفع اللسان بها الى الحنك عند النطق بها فاذا ارتفعت
امالة الالف وهي بعد احد هذه الحروف او قبلها انحدرت
بعد اصعاد او صعدت بعد انحدار وكلاهما ثقيل شاق
لكن الثاني اشق ولهذا فان امالة الالف تمتنع اذا كان
الحرف المستعلي قبلها يليها في كلمتها
نحو خالد وصاعد وضامن وطالب وظالم وغانم وقاعد
وكذا اذا انفصل بينها بحرفين احدهما حرف الاستعلاء والاخر
غيره وحرف الاستعلاء غير مكسور ولا ساكن بعد مكسور نحو
خوالد وصواعد وضوامن وطوالب وظوالم وغوانم
وقواعد اما اذا كان حرف الاستعلاء مكسورا او ساكنا
بعد مكسور نحو خلاف وصحاب وضعاف وطلاب و
طباء وغلاب وقباب ونحو اخبات ومصباح
واضعاف ومطعام واظلام واغفال واقبال

فالامالة

فالامالة غير ممتنع على الاكثر وانما تمتنع على رأي و
اذا كان الحرف المستعلي بعدها يليها في كلمته
نحو آخذ وعاصم وعاضد وعاطل وواطب وشاغل
وعاقل فالامالة ممتنعة وكذا اذا كان بعدها بحرفين
احدهما حرف الاستعلاء نحو سالخ وفاحص وناهض
وباسط وبازغ ولاحق واذا كان بعدها بثلثة احرف
احدها حرف الاستعلاء نحو منافيخ وافاحيص
جمع افحوص مجثم القطاة ومعاريض ومناشيط
ومواعيظ ومباليغ ومناليق فانها تمتنع على الاكثر
والف المستعلي ان كان في كلمة اخرى فقيل لم يكن له اثر
نحو ضبط عالم بالامالة لان المستعلي لانفصاله صار
كالعدم نحو عماد قاسم وبمال قاسم فبعضهم لا يجعلون
للمستعلي المنفصل اثرا وبعضهم يجعل له تاثيرا
فلا يميل نحو اراد ان يضربها قبل كما لا يميل فاقد وكذا
نحو بمال قاسم لطعمه مثل خالق وكذا نحو لم يضربها
ملق لانه مثل سالق وقد لا يمال نحو بمال ملق مع
بعد المستعلي باربعة احرف كله ذلك لما ذكرنا ان

الصعاد بعد الانحدار اشق بالعكس والراء غير المكسورة
اذا وليت الالف قبلها او بعدها منعت
غير الامالة منع الحروف المستعلية عنها في غير باب خاف
وطاب وصغى فلا يمال كرام وراحم ونحو هذا حمارك
ورايت حمارك ويمال نحو لم يرو الخرف على لغة غير
مكسور وكذا نحو ران اي غلب لان الفه غير بادو كذا
تترى في قوله عز من قائل ثم ارسلنا رسلنا تترى
اي واحدا بعد واحد لانك تقول في التثنية تتريان
وتاؤه الاولى عن الواو وتغلب الراء المكسورة بعدها
اعني بعد الالف الحروف المستعلية والراء غير
المكسورة اذا كانتا قبل الالف فيمال طارد وغارم
لما قلنا من ان الراء المكسورة تغلب المستعلية و
من قرارك لان الراء المكسورة تغلب غير المكسورة
كلاهما بالشرط المذكور اعني اذا كانت الراء المكسورة
بعد الالف والمستعلي وغير المكسورة قبلها بخلاف نحو
نارق فانه لا تغلب الراء المستعلي لمثل ما مر في نحو
غالق وحالق من ان الصعاد بعد الانحدار شاق

[illegible]

جدا هذا اذا وليت الراء الالف واذا تباعدت
كالعدم وجوده في المنع لو كانت غير مكسورة
والغلب لو كانت مكسورة هذا عند الاكثر فيمال
هذا كافر لكسرة الفاء فلا يعتد في المنع بالراء غير
المكسورة لبعدها ويفتح مررت بقادر كما يفتح
مررت بقادم لان الراء لكونها بعيدة لا تغلب
المستعلي وهو القاف وبعضهم يعكس الامر الامر
فيفتح هذا كافر اعتبارا بالمكسورة في غلبة المستعلية
وان بعدت وقيل ان هذا المذهب هو
الاكثر وقد يمال ما قبل هاء التانيث في الوقف
لشبهها الالف في لفظ الخفاء بها دون تاء
التانيث الفعلية لفقد الشبه ويحسن هذه الامالة
في نحو رحمة ما لم يكن الفتحة على الراء ولا
على الحرف المستعلي ويقبح في الراء نحو كدرة
لان امالة فتحها كامالة فتحتين لتكرار الراء فيجعل في
امالتها اكثر وتتوسط في الاستعلاء نحو حقة لا

اي ان الراء المفتوحة اقوى في المنع من حرف الاستعلاء

في الطن فالقبح فيما بتراءة وفي الاستعلاء احق

لان الراء غير المكسورة اشد منعا اذ الراء المكسورة بالعكس لان الراء
غير المكسورة ملحقة بالمستعلي مشبهة به فلا يبلغ درجته
ولهذا كانت الامالة في لن يضربها اشد اقوى
منها في لن يضربها قاسم واجيز امالة عمران دون برقان
بك لان فتحة المستعليات كفتحتين لثقله تضر بهم نحو
والحروف لا تمال
الحروف ولانه الاصل لالفاتها فتمال للمناسبة
فان سمي بها فكالاسماء حكمها اذ ذاك حتى لو وجد
فيها ما يقتضي الامالة بعد التسمية كما في الاولى واما
أُميلت لان الالف الرابعة في الاسم تحكم بانها
عن ياء ولهذا استثنى ح ماليا فقال الا ان على
قياس حبليان والالم تمل كما لو سميت بها والا ونحو
على ان التسمية تجعلها عن ثبات الواو لان ثبات
الواو اكثر ولذلك يقال في التثنية علوان و
اميل بلى ويا ولا في اما لا لتضمنها الجملة
فصارت في الاستقلال كالفعل المضمر فاعله نحو غزا
ورمى قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا

ويا تنوب مناب ادعو واصل اما لا ان ما لا وما صلة
تقول اخرج فاذا امتنع قلت اما لا فتكلم اي ان
كنت لا تفعل الخروج فتكلم فعلم ان لا في اما لا الخفية
عن الجملة الفعلية وغير المتمكن من الاسماء
نحو ما الاستفهامية واذا كالحروف في الامتناع
عن الامالة اذ لا يعرف اصل الفاتها وذا ومتى وانا
كبلى في انها تستقل بالمفهومية فلهذا اجوز فيها
الامالة وان كانت غير متمكنة تقول فعل كذا فيقال ذا
ومن اتى في جواب من قال كذا اذ يبادرا ومتى
اذ قيل زيد في واميل عسى لان الفه
عن ياء لمجيء عسيت ولا باس بكونه غير متصرف فيه
على نحو ما يتصرف في سائر الافعال لان تصرفه بتغير
لانه يكفي في ذلك وانما اميل اسماء حروف التهجي
نحو با تا لانها وان كانت اسماء مبنية كاذا
وما الا ان وضعها على ان يكون موقوفا عليها كذلك
اذ وضعت لبيان الفاتها كما مر في باب
الوقف عند من يقلب الالف ياء والدليل على ذلك

انها لا تمال اذا كانت بالمد نحو باء وتاء لانهما لا يكون ح
موقوفا عليها بقوة الداعي الى امالتها ايليت مع
حرف الاستعلا نحو طا وظا بخلاف طالب وظالم **وقد**
تمال الفتحة منفردة عن الالف وما شابهها
كهاء التانيث ولا يكون الا مع الرا المكسورة بعد الفتحة
نحو من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر في المحاذر
بفتح الذال وانما جوزوا امالة الفتحة مع الرا المكسورة
بعدها لما في امالتها من الكلفة فلم يقو عليها الا الرا المكسورة
لما فيها من تقدير كسرتين بخلاف غيرها من الحروف وهي
تغلب المستعلية نحو من الصغر الا اذا كان المستعلي بعدها
نحو من الفرق فانها لا تمال كما مر نحو فارق وتغلب
الرا المفتوحة الضم نحو من الضرر وتمال الرا المكسورة
الضم الضمة التي قبلها نحو من السمر ومن المنقر وهو
الركية الكثيرة الماء ومن السرر واذا امليت فتحة الذال
في محاذر لم تمل الالف التي قبلها لان الرا لا قوة لها الا
على امالة حركة قبلها متصلة كما ذكرنا او منفصلة بحرف
ساكن كما يميل فتحة من عمرو وضمة من عمرو وكذا ان كان

الساكن

الساكن واوا نحو ابن ام مذعور وابن نور قال سيبويه
تميل الضمة وتشمها شيئا من الكسرة فيعتبر الواو مشمّة شيئا مشمّة ا
من اليا فيتبع الواو حركة ما قبلها في الاشمام كما تبعت الالف
ما قبلها في الامالة فان هذا الاشمام هو الامالة وقال
الاخفش الالف لا بد لها من كونها تابعة لما قبلها ولا
كذلك الواو فان ما قبلها قد لا يكون مضموما فعلى
قوله يجيء بالواو حركة غير مشمة شيئا من اليا بعد
الضمة المشمة كسرة واذا كان قبل الرا المكسورة
يا ساكنة قبلها فتحة نحو بخير فلا يجوز اشمام الفتحة
شيئا من الكسر لان اشمام الفتحة الكسر لا يتبين اذا كان
بعده يا كما يتبين اشمام الضم الكسر اذا كان بعده
واو نحو من نور وقيل قد تمال ايضا لكسرة الراء
فتحة ما قبلها وضمته وان كانتا في كلمتين نحو ان
خبط رياح وهذا خبط رياح كالمطر والمنقر ونحو
خبط الريح ابعد لوجود ساكن بين فتحة الطا وكسرة
الرا ونحو خبط فريد ابعد لوجود متحرك بينهما واعلم
ان توقيف المذكور للامالة يبين شيئا امالة الضمة الى

باب تخفيف الهمزة

الكسرة في نحو من السحر ولا بأس بذلك لقلتها وعلامة الاعتداد
بها وغيرهم ثم ذهب كثير منهم الى ان الامالة هي التي نحو بالالف
نحو الكسرة تعريفا للشيء باشهر اقسامه **تخفيف الهمزة**
اقسام ثلثة **الابدال والحذف وبين بين اي بينها**
وبين حرف حركتها كما تقول سئل بين الهمزة
والياء وهو الاشهر **وقيل او حرف حركة ما قبلها**
كقولك سؤل بين الهمزة والواو وهمزة بين بين ساكنة
عند الكوفيين وعندنا متحركة بحركة ضعيفة تنحى بها نحو
الساكن واعلم ان الهمزة لما كانت ادخل حروف الحلق
ولها نبرة كريهة تجري مجرى التهوع ثقلت بذلك على اللافظ
فخففها قوم وهم اكثر اهل الحجاز ولا سيما قريش روي
عن امير المؤمنين علي عليه السلم نزل القران بلسان قريش
وليسوا باصحاب نبر ولولا ان جبريل نزل بالهمزة على
النبي ما همزنا وحققها غيرهم والتحقيق هو الاصل كسائر
الحروف والتخفيف استحسان **و**تخفيف الهمزة **بشرط**
ان لا تكون الهمزة **مبتدأ بها** في الكلام كقولك مبتدأ احمد
وابل وام وذلك ان المبتدأ بها لو خففت لجعلت بين بين

بجعله

المشهور

المشهور او هو الالف فيه ولكنه قريب من الساكن فيمتنع
الابتداء به واذا امتنع ما هو الاصل فما ظنك بالباقي عليه
هذا مع ان الهمزة المبتدأ بها لا تكون مستقلا ولا
يرد على ذلك نحو خذ لانا نقول المحذوف هو الهمزة
الثانية وبعد ذلك استغني عن الهمزة الوصل **وهي**
اعني الهمزة التي يراد تخفيفها اما ان تكون واحدة او
اثنتين والواحدة **اما ساكنة او متحركة فالساكنة**
تبدل عند التخفيف **بحرف حركة ما قبلها** سواء
كانت هي وما قبلها في كلمة واحدة او نزل منزلتها
~~نحو ساء يسوء هذا في الوسط~~ او في كلمتين **كراس**
وبير وسوت فعل ماض للمتكلم من ساء يسوء هذا
في الوسط ولم يقرا ولم يرد ولم نقري وهذا
في الاخير **والى الهدى ايتنا** والذي ايتمن و
يقول لمؤذن في قوله عز من قائل اصحاب يدعونه
الى الهدى ايتنا وفي قوله سبحانه وتعالى فليؤد الذي
اؤتمن امانته وفي قوله جل وعلا ومنهم من يقول
ائذن لي من كلمتين وانما يتعين الابدال في هذه

الهدى

الايمان

الصور اذا اريد تخفيفها لانه لا يمكن جعلها بين بين لان المشهور
ولا يمكن الحذف لانه لا يبقى ما يدل عليها والمتحركة ان
كانت قبلها ساكن وهو ياء او واو زائدتان لغير الالحاق
قلبت الهمزة اليه اي الى ذلك الساكن وادغم الساكن فيها
كخطية بياء مشددة فان اصلها خطيئة على
وزن فعيلة ومقروة بواو مشددة اصلها مقروءة
على وزن مفعولة وافيس بالتشديد تحقير افؤس
جمع فاس اصله افيئس قلبت الهمزة الى الساكن في الجميع
وادغم لا فرق في الياء بين ياء التصغير وغيرها
لانها لا تحرك في موضع وانما تعين القلب ههنا لانه
لا يمكن جعلها بين بين لانه قريب من الساكن فيلزم
التقاء الساكنين ولو حذفت ونقل حركتها الى ما قبلها
لزم تحريك حرف لا اصل له في الحركة فلما امتنعا قصد
التخفيف بالادغام وان لم تقرب مخرج الهمزة
من مخرجي الواو والياء لاشتراك الجميع في صفة الجهر وانما
اقتنعوا بهذا القدر من المناسبة لاستكراههم
الهمزة واشتداد سائر ابواب التخفيف ولهذا

قلبوا الياء فيه للادغام الى الاول مع ان قياس ادغام
المتماثلين كما جرى في بابه هو قلب الاول الى الثاني وتخفيف
الهمزة بالقلب في مثل هذا التقدير ليس بلازم في شيء
من الصور وانما هو جائز وقولهم التزم هذا النحو
من التخفيف في نبي وبرية غير صحيح
لان نافعا يقرأ النبيء بالهمزة في جميع القران وهو
مع ابن ذكوان في البريئة بالهمزة فثبت ان القلب
في نبي وبرية غير ملتزم ولكنه كثير وان كان
الساكن الذي قبل الهمزة الفا واريد تخفيفها
فبين بين المشهور متعين فان كانت الهمزة مفتوحة
فبينها وبين الالف نحو قراءة وان كانت
مضمومة فبينها وبين الواو نحو التساؤل وان
كانت مكسورة فبينها وبين الياء نحو سائل و
انما تعين بين بين لامتناع الحذف ونقل الحركة لان
الالف لا تقبلها ولامتناع الابدال والادغام
اذ الالف لا يدغم ولا يدغم فيها ولا يمكن بين بين
البعيد لان ما قبل الهمزة ساكن لا يقال وكان

تقبلها

من الممتنع ايضا جعلها بين بين المشهور لادائه الى التقاء
الساكنين لقرب الهمزة ح من الساكن لانا نقول الالف
لخفائها كالعدم مع ان الحركة غير ثابتة الساكن غير
مسلوبة بالكلية وان كان الساكن الذي قبل الهمزة
حرفا صحيحا او معتلا من غير ذلك الذي علمت كونه
للفاء او من كونه الفا واوا او ياء زائدتين لغير الالحاق
نقلت حركتها اليه وحذفت نحو مسلة وجب بتحريك
السين والياء اللذين هما حرفان صحيحان في مسلة و
الخب بسكونهما وبالهمزة وشي وسو بتحريك الياء و
الواو وهما معتلان اصليان في شيء وسوء
لسكونهما وبالهمزة وجيل وحوبة بتحريك الياء
والواو وهما زائدتان للالحاق بجعفر قال الجوهري
جيئل على فيعل اسم للضبع وهو معرفة بلا الف ولام
وذكر في حوب ان الحوءبة بالهمزة ماء من مياه
العرب على طريق البصرة وهذا يدل على انه جعل الواو
اصلية ولذا لم يكن الساكن في الكلمة التي فيها الهمزة
فالحكم كذلك ايضا سواء كان الساكن حرف علة

او صحيحا

او صحيحا نحو ابو ايوب وذو امرهم واتبغي امرهم
وقاضوا ابيك في ابو ايوب وذو امرهم وابتغي امرهم
وقاضوا ابيك وهكذا تقول ابوك ومن ابوك وكم
ابلك في من ابوك ومن ابنك وكم ابلك واما لم تنقل
الضمة والكسرة على الواو والياء في قالوا ابيك و
جاءني زيد ابيك في تقاتلي ابيك وتقاتلي ابيك بخلاف
نحو قاضي ع وقاضي لان حركات الاعراب ولو كانت
عارضة الا انها غير منقولة فهي الزم من الحركات
المنقولة وقد جاء باب شيء وسوء مما ساكنه
ياء او واو اصليتان مدغما ايضا تشبيها للاصلي
بالزائد في نحو خطيئة ومقروءة والتزم ذلك
الذي قلنا من نقل حركة الهمزة الى الساكن الذي قبلها
وحذف الهمزة في باب يرى وارى ويرى
مما زيد على تركيب راى سواء كان من الرؤية او
من الراي او الروية باحرف اخر لبناء صيغة وسكن
راؤه اذ لا يكاد يستعمل يرأى في مضارع راى
من الثلاثي ولا ارءى يرءي من باب الافعال ماضيا

ومضارعا وكذا في سائر تصاريفها الا مرئي وحرائم
وقراة ومراة اللهم الا في الشعر كقوله شعر
أرى عينيّ ما لم ترأياه وانما التزم الحذف ههنا
للكثرة بخلاف ينأى وأنأى ينأى
فان ذلك باق على الجواز لعدم كثرة الاستعمال
وكثر الحذف في سل واصله اسأل للهمزتين
همزة الوصل وهمزة الاصل مع كثرة الاستعمال بخلاف
اجأر لعدم كثرة الاستعمال واذا وقف
على الهمزة المتطرفة المتحركة وقف بمقتضى الوقف
بعد التخفيف لان حالة الوصل مقدمة على حالة
الوقف ونقل الهمزة حاصل حالة الوصل فيخفف على
ما هو التخفيف ثم يعمل بمقتضى الوقف فيجيء في هذا
الخبء وهذا برئ ومقرؤ السكون
والروم والاشمام اما في هذا الخبء فلانك اذا
خففت همزته بتقدير الوصل بنقل الحركة والحذف
حصل الخب بضم الباء ويعلم من حالة الوقف انه اذا
وقف على ما آخره حرف مضموم جاز فيه الاسكان و

والروم والاشمام واما في هذا برئ ومقرؤ فلانك
اذا خففت همزتهما لقلبهما الى ما قبلهما والادغام فيهما
صار بري ومقرو بياء وواو مشددتين مضموم متصل
ويجوز في مثل ذلك حال الوقف السكون والروم والاشمام
وكذلك شيء وسوء مرفوعين نقلت حركة الهمزة
الى ما قبلها وحذفت او قلبت الهمزة الى الواو والياء
والروم والاشمام ثم ادغمت على اختلاف المذهبين
فيهما فانه يجوز فيها السكون والروم والاشمام لان
آخرهما ياء او واو مخفف او مشدد مضموما ان
فيئول الى ما مر الا ان ما قبلها الف وهي
اعني الهمزة متحركة كقرأ اذا وقفت عليها بالسكون
وجب قلبها الفا اذ لا نقل لان تخفيفها حال
الوصل انما هو بجعلها بين بين المشهور كما مر وبعد
التخفيف ليس عليها حركة تامة حتى يمكن نقلها و
على تقدير الامكان فما قبلها وهو الالف غير
قابل للحركة وتعذر التسهيل اعلم اعني بين بين
ساكنين بالمد ومنهم من مد اطول الالفين

نظرا الى المد الذي كان في الالف والهمزة وان
وقف بالروم فالتسهيل متعين كالوصل وحكم
الوقف بالاشمام لو كانت مضمومة حكم الوقف بالسكون
ولو كانت الهمزة مضمومة منونة لم تكن متطرفة
فلا يأتي فيها هذه الفروع بل تقلب التنوين الفا نحو جاءا
فهذه احكام تخفيف الهمزة المتحركة التي قبلها ساكن وان
كان قبلها متحرك فتسع من الصور محتملة
مفتوحة وقبلها الحركات الثلث ومكسورة كذلك
ومضمومة كذلك نحو سأل ومائة ومؤجل وسئم
ومستهزئين وسئل ورؤف ومستهزئون ورؤس
لا فرق في ذلك بين المتصل كما قلنا وبين المنفصل نحو
قال ابوك وابراهيم وابك وهذا مال ابيك وابراهيم
وابك وبغلام ابيك وابراهيم وابك فنحو
مؤجل مما تكون الهمزة مفتوحة وما قبلها مضموم
واو في التخفيف ونحو مائة مما انفتحت وما قبلها
مكسور ياء لانهم لو جعلوا الهمزة في الحالين بين بين المشهور
مع انها تقرب من الالف اذ ذاك لزم انهم يكونوا ما قبل

ما يقرب

ما يقرب من الالف ضمة او كسرة وذلك مستكره ولو جعلوها
بين بين البعيد لزم توالي ضمتين او كسرتين ولو كانت
احديهما تحقيقا تقريبا ونحو مستهزئون وسئل
مما انضمت الهمزة وانكسر ما قبلها او بالعكس بين
بين المشهور اذ هو الاصل في الجميع لان فيه تخفيفا
للهمزة مع بقية من اثارها وقيل بين بين البعيد
لمناسبته ما يشبه الياء الكسرة وما يشبه الواو
الضمة والباقي بين بين المشهور على القياس
وجاء منساة وسال بقلب الهمزة المفتوحة المفتوح
ما قبلها الفا وليس بقياس اذ القياس في مثل ذلك
بين بين كما علمت ونحو الواجي الواقي بتسكين
الياء بتخفيف واجيء بالهمزة ليس بقياس ايضا
وصلا لان قياس تخفيفها حالة الوصل ان يجعل بين بين
كما مر واما الواجي في شعر عبد الرحمن بن حسان ه
ولولاهم لكنت كحوت بحر ه هوى في مظلم الغمرات
داجي ه وكنت اذل من وتد بقاع يشجج
راسه بالفهر واجي فعلى القياس لان الهمزة

والاخرى

الذي مثناه وراق

سكنت للوقف فصارت في الوصل ما بين ساكنة وما قبلها
مكسور وقد عرفت ان القياس في مثلها ان تقلب ياء محضة خلافا
لسيبويه وقد مر بيانه فافهم الشذوذ وهذا البيت في
التخفيف الشاذ والقاع المستوي من الارض والقفر الخالي
والتزموا حذف الهمزة في خذ وكل وذلك ان
اصلهما أُؤْخُذْ وأُؤْكُلْ بهمزتين حذفت الهمزة الثانية لا على القياس
تخفيفا لكثرة الاستعمال ثم استغنى عن همزة الوصل
وهذا الحذف غير قياسي لان القياس في مثل هذه الصورة
ان تقلب الهمزة الثانية واوا كما يجي في احكام الهمزتين وانما
ذكرنا بحث خذ وكل هنا مع انه من مباحث احكام الهمزتين مخصص
التي للمناسبة نحو الواجي بالسكون وصلا ونحو منساته و
سال الالف من حيث كون الجميع غير قياسية وقالوا
مُرْ في أُؤْمُرْ على منوال خذ وكل بالحذف لا لزوما فيه لانه لم
يكثر كثرة خذ وكل وانما هو افصح من اومر بابدال
الهمزة الثانية واوا على القياس في الدرج فلم يبق
لهمزة الاصل ثقل بخلاف ما لم يتصل بما قبل فان
اجتماع الهمزتين مستثقل فناسب التخفيف اما

لان الهمزة الاولى ... وصل سقطت ...

وقالوا وامر في ... من ... ومر

بالحذف

بالحذف وهو افصح واما بالابدال وهو دونه واذا
خفف باب الاحمر ويعني به كل همزة وقعت بعد
لام التعريف الكائنة بعد همزة الوصل فبقاء همزة
اللام اعني همزة الوصل اكثر لان الحركة المنقولة الى
اللام عارضة لا يعتد بها فكانها معدومة فبقاء همزة الوصل
بحالها وبعضهم يعتد بها فيحذف همزة الوصل
فيقال على المذهب الاكثر الحمر وعلى المذهب الاول
لحمر وقيل وعلى الاكثر قيل من الحمر بفتح النون
وفي لحمر بحذف الياء كما كانوا يقولون قبل التخفيف وفي
لالتقاء الساكنين كسر النون ولام التعريف وعلى الاقل
يقال من لحمر بسكون النون وفي لحمر باعادة الياء
لزوال موجب فتحة النون وحذف الياء وعلى
الاقل جاء قراءة ابي عمرو ونافع عادًا لُولى
في قوله تعالى وانه اهلك عادا الاولى لانه لما نقل
حركة الهمزة الى اللام وكانت اللام في حكم المتحرك على
هذه اللغة وعاد التنوين من عادا الى حالها من السكون
وجب ادغام النون في اللام على ما هو قياس مثل هذه

الصورة واما على اللغة الكثيرة فيجب تحريك التنوين كما
كان قبل التخفيف فيقولون عادن لولى ولم يقولوا
على اللغة الكبرى اسئل ولا اقتل بابقاء همزة الوصل
بناء على عدم الاعتداد بحركة السين والقاف العارضتين
بسبب النقل لاتحاد الكلمة ههنا بخلاف الحمر فان
الحرف المنقول اليه الحركة وهو لام التعريف غير الحرف المنقول
عنه الحركة وهو الهمزة ولان النقل في اسئل واقتل
غالب بل واجب فصارت حركة السين والقاف كالاصلين
بخلاف النقل في الحمر فان ذلك قليل بالنسبة اليه ولهذا
قد يقال اجر ذا زف من جار ذخلار اذهاج من اوف بروذ
بابقاء الهمزة الوصل لقلة التخفيف بالنقل فيهما وجميع
ما ذكرنا من المباحث انما كانت على تقدير الهمزة الواحدة
واما الهمزتان فاما ان يكونا في كلمة واحدة
او في كلمتين وعلى الاول ان سكنت الثانية
وجب قلبها حرفا من جنس حركة الاولى طلبا للتخفيف كآدم
للاسم فيه الادمة وايت اؤتمن وليس آجر بمعنى
اكرى منه لانه فاعل كضارب لا افعل

كاكرم

كاكرم فالفه زائدة لا مقلوبة من همزة اصلية لثبوت
يواجر في مضارعه ولو كان افعل لكان مضارعه يوجر
ومما قلته فيه هذان البيتان دللت ثلثا على
ان يوجر لا يستقيم مضارع آجر
اى ليس آجر افعل حتى يستقيم ان يكون مضارعه يوجر
من حيث القياس وفعالة جاء والافعال عزّ وصحة
اجر يمنع آجر توجيه الدليل الاول انهم يقولون
آجرت الدار اجارة اى اكريتها وفعاله يكون مصدر
فاعل لا افعل نحو كاتبته كتابة فكتابة للمفرد وكتاب
للجنس ولكن ان يقال ان المرة لا تبنى في ذوات
الزيادة الا على المصدر المشهور المطرد فيقال
قاتلت مقاتلة واحدة ولا يقال قاتلت قتالة
كما مر في باب المصادر وايضا لو كان اجارة مصدر
فاعل للمرة لجاز آجر الغير المرة ولكنه لم يستعمل و
ايضا لم يمكن يستعمل اجارة للمرة كما استعمل نحو
تقديسة وتسبيحة الالهام والتوجيه الثاني ان
الايجار لم يحكى في مصدر اجر لا يقولون اجرت الدار

وكتابا

اجارام

الام

الجار او لو كان اجر افعل لوجب ان يقال الجار الا انه قياس
مطرد دليل على هذا الدليل ان صاحب اساس اللغة ذكر
اجرني داره الجار افهو موجر ولا يقال مواجر فانه
خطا قبيح ونقل عن صاحب المحكم اجرت المراة التي
البغي نفسها الجارا وموجبه الثالث ان صحة آجر يواجر
المتفق عليها تمنع اجران يكون افعل لان اجر على ذلك
فاعل لا يدل الا على وجود ذلك تا تيشعب موسته واما
على وجود منشعبة اخرى من افعل فلا واذا لم يدل
دليل على وجوده والاصل عدمه وجب القضا بعدمه
فثبت ان اجر بمعنى اكرى ليس من باب ادم واما
اجره الله بمعنى عطاه الثواب فذلك افعل المجي
مصدره على الجار **وان تحركت** اعني الهمزة الثانية
وسكن ما قبلها اعني الهمزة الاولى ولم يكن الثانية في موضع
اللام **كسائل** لكثرة السوال **ثبتت** اي الثانية
وادغم الاولى فيها لحصول التخفيف بذلك مع بقاء الهمزتين
ولو كانت الثانية في موضع اللام قلبت يا كما
لو بنيت من قرا مثل سبطر فانك تقول قرأى و

سبطر
دراز آهنگ ... در ...
که خرد را ... شده در
و ... بر جستن

يسحر

سحر وجه ذلك في مسائل الهمزتين ان شا الله
وان تحركت اعني الثانية **وتحرك ما قبلها فقالوا
وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها او انكسرت**
هي اي الثانية **وواوا ان غيره** فالمكسور ما قبلها **نحو جاء**
والمكسورة هي **نحو ائمة** فان اصل جاء جائي بهمزة
بعد يا لانه اسم فاعل من جاء يجي وهو اجوف مهموز
اللام قلبت اليا الفا عند غير الخليل همزة مثلها في
بايع كما يجي في الاعلال فاجتمعت همزتان اولاهما
مكسورة فقلبت الثانية يا ثم اعل اعلال قاض فبقي
جا واما عند الخليل فقلبت اليا الى موضع الهمزة
والهمزة الى موضع اليا كما مر في صدر الكتاب فصار
جائي بتقدم الهمزة على اليا ثم اعل اعلال قاض
فلا يكون من هذه المسئلة في شي واصل ائمة
اأممة على افعلة نقلت حركة الميم الى الهمزة عند
قصد الادغام على القياس فصار ائمة كرهوا
اجتماع الهمزتين والثانية مكسورة فقلبوا الثانية يا
واما غير ما ذكرنا فنحو **اويدم** في تصغير **آدم واوادم**

فنقلت ...

فى تكسيره او الاصل فيها أأيدم وأأدم قلبت الثانية من الهمزتين
واوا فهذا حكم الهمزتين المتحركتين فى كلمة ومنه خطايا
فى التقدير الاصلى خلافا للخليل وذلك لان تقديره
فى الاصل عند الخليل خطائئ بهمزتين اولهما منقلبة عن اليا الواقع غيره
بعد الف باب مساجد كما فى نحو قبائل وتجرى فى
الاعلال والثانية لام الكلمة فوجب قلب الثانية يا لانكسار
ما قبلها فيصير خطائى بهمزة ثم يا فهذا ما يتعلق باجتماع
الهمزتين وسنتابع الاعلال فى اليا فى مثل هذه الصورة
يجب قلبها الفا بعد قلب الهمزة يا مفتوحة فيصير خطايا
واعلم ان التقدير الذى ذكرناه وهو خطائى بهمزتين
انما هو بالنسبة الى خطايا وليس اصلا مطلقا لان
اصله خطائى بيا ثم همزة وانما يجتمع الهمزتان بعد
انقلاب اليا همزة كما فى صحائف والخليل يوافق فى ان
الاصل خطائى باليا ثم الهمزة الا انه لا يفعل به ما يؤدى
الى اجتماع الهمزتين بل يقلب اليا الى موضع الهمزة والهمزة
الى موضع اليا ثم يفعل به ما يجرى فى الاعلال فعلى مذهبه يجرى
احكام خطايا من هذه المسئلة راسا واذا عرفت

ما قبل

ما قيل فى الهمزتين المتحركتين فى كلمة من انه يجب قلب الثانية
يا ان انكسرت او انكسر ما قبلها وواوا فى غيره فاعلم ان
القول بوجوب الثانية يا او واوا خطاء وكيف لا
وقد صح فى القراءة السبع التسهيل فى نحو ائمة
والتحقيق ايضا وهو ابقاء الهمزتين كما هما ولم يجر فى رواية
قلب الهمزة الثانية فى ائمة يا بالحركة و ايضا التزم
فى باب اكرم حذف الهمزة الثانية وحمل عليه اخواته
وقد تقدم فى المضارع واذا كان التسهيل والتحقيق و
حذف الثانية ثابتة فى كلامهم فالقول بوجوب القلب
غير صحيح نعم لو قيل ان القلب هو القياس فى الاكثر
وقوعا لكان صحيحا وقد التزموا قلبها اعنى قلب الهمزة
حال كونها مفردة لا مجتمعة باخرى ياء مفتوحة فى
باب مطايا جمع مطية فان اصله مطايو من المطو
المد فى السير قلب الواو المتطرفة يا والياء التى بعد
الف باب مساجد همزة فصار مطائى بهمزة ثم
يا وقياس هذه الهمزة ان تقلب يا مفتوحة و
قياس اليا التى بعدها كما يجرى فى الاعلال ان تقلب الفا فصار مطايا

اى لان حذف الهمزة الثانية لاجتماع الهمزتين حذفت ... كراهة اجتماع الهمزتين ... [illegible]

ومنه خطايا على القولين قول الخليل وغيره لا على قول
الخليل فلانه بعد قلب الهمزة الى موضع الياء والياء الى موضع الهمزة
يصير خطائي بهمزة ثم ياء مثل مطائي ولا على القول غيره
فلانه بعد اجتماع الهمزتين وقلب الثانية منهما ياء يؤول الى
ذلك بعينه فهذه احكام الهمزتين في كلمة وفي كلمتين ان
لم كانت الهمزتان متحركتين يجوز تحقيقهما لان كونهما تحقيقهما ذر
في كلمتين هون الخطب في اجتماعهما وهو مذهب قراء الكوفة
وابن عامر وتخفيفهما معا ايضا جائز وذلك ان تخفيف
الاولى على ما يقتضيه قياس التخفيف لو انفردت ثم تخفيف
الثانية اما على ما يقتضيه قياس التخفيف عند اجتماع الهمزتين
واما على حسب ما يقتضيه قياس التخفيف عند اجتماع
الهمزتين واما على حسب ما يقتضيه حكمها في انفرادها الى ما
حصل بتخفيف الهمزة الاولى ففي رأيت قارئ ابيك
تنقلب الاولى في التخفيف ياء مثل ماية والثانية اما ان
تنقلب واوا على قياس اوادم واما ان تجعل بين بين على
قياس سال وتخفيف احدهما على قياسهما
المعلوم هو المختار عند المحققين من القراء ثم منهم من خفف الاولى

على حسب

على حسب مقتضاها من الحذف والقلب او التسهيل
كما في الهمزة الواحدة وتحقق الثانية وهو فعل ابي
عمرو ومنهم من مذهبه العكس اي تخفيف الثانية وحدها
كالهمزة المتحركة بعد متحرك فيجيء الصور التسع المذكورة
واختاره الخليل محتجا بان التخفيف وقع على الثانية
حيث كانتا في كلمة واحدة فكذا اذا كانتا في
كلمتين وقد جاء في نحو قوله تعالى الله يهدي من يشاء الى
الصراط مستقيم الواو المحضة في الهمزة الثانية وهو مذهب
من يقول في تسهيل سئل سول بانه ابدال الهمزة حرفا من جنس حركة
ما قبلها وجاء في الهمزتين المتفقتين في الحركة نحو فقد جاء
اشراطها وليس من دونه اولياء اولئك ويدبر الامر من
السماء الى الارض حذف احدهما ثم اختلف في المحذوف
فقيل انها الاولى لانها في اخر الكلمة والاواخر احق بالحذف
وقيل انها الثانية لان الاستثقال انما نشأ منها وقد جاء
قلب الثانية حرفا من جنس حركة ما قبلها كالساكنة
في كلمة نحو ادم وايت واوتي فعلت الهمزة الثانية في جاء
اشراطها الفا وفي اولياء اولئك واوا وفي السماء

الى ياء وكثيرا ما يتوسط الف بين الهمزتين في مثل آانت
ثم بخفيف الهمزة بين بين او تحقيقها قال ذو الرمة
فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام
ام سالم الوعساء الارض اللينة ذات الرمل و
جلاجل بالحاء المهملة مضمومة او بالجيم مفتوحة موضع
قال ابن درستويه حرصوا على اثبات الهمزتين فزادوا
الفا بينهما ليؤذن باجتماعهما قبل ولا يجوز اثبات
تلك الالف في الخط كراهة اجتماع الفات ثلث و
لا يوقف مثل هذا التوسط في نحو جاء احدهم وربما
يجوز ذلك بعضهم في نحو آانه ايضا اذا خففت الهمزتان
او سهلت الثانية واذا اجتمعت همزة الاستفهام وهمزة
الوصل المكسورة او مضمومة نحو اصطفى او اصطفى حذفت
الثانية او قلبت الفا او سهلت هذا اذا كانت
الهمزتان في كلمتين وهما متحركتان فان كانت الاولى
ساكنة نحو اقرا اية واقرى اباك السلام ولم يرد
اتوك ففيه ايضا اربعة مذاهب تخفيفهما معا وذلك
عند الحجازيين وتحقيقهما معا وذلك عند الكوفيين و

غيرهم

غيرهم يخففون اما الاولى وحدها او الثانية وحدها وحكى
ابو زيد مذهبا خامسا هو ادغام الاولى في الثانية
فمن خفف الاولى وحدها قلبها الفا ان انفتح
ما قبلها وواوا ان انضم وياء ان انكسر ومن خفف
الثانية فقط نقل حركتها الى الاولى وحذفها و
من خفف الثانية فقط نقل حركتها الى الاولى وحذفها
ومن خففهما معا قلب الاولى الفا او واوا او ياء او
سهل الثانية اذ اوليت الالف لامتناع النقل الى
الالف وحذفها بعد النقل اذا وليت الواو والياء
لا كان ذلك فيقول اقرا اية بالالف في الاولى
والتسهيل في الثانية ولم يرد ونوك بالواو المفتوحة
واقرى اباك بالياء المفتوحة وعليه يقاس نحو
لم ترد ونك ولم ترد وبلك ولئن كانت الثانية
وحدها ساكنة نحو شاء اؤتمن جاء اصح فيه
المذاهب الاربعة واعلم انه اذا توالى في كلمة اكثر
من همزتين اخذت في التخفيف من الاول فالاول و
لم تفعل بالعكس كما تقول في حروف العلة نحو طوى ح

ثوى وذلك لشدة استثقالهم تكرار الهمزة فيخففون
كل ثانية اذا التقت منها الثقل لم يصلوا الى اخر
الكلمة فلو بنيت من الهمزات مثل قرطعب قلت اأاء
بقلب الثانية يا، كما في ايت والرابعة الفا كما في
آدم وتبقى الخامسة بحالها كما في ايواء واعطاء
ومثل جحمرش قلت اأيا بقلب الثانية الفا كما في آدم
والرابعة يا، كما في ائمة وتبقى الخامسة بحالها على
هذا القياس سائر التقادير الواقعة والمفروضة والله اعلم

الاعلال تغير حرف العلة للتخفيف ويجمعه ثلثة
اقسام القلب والاسكان والحذف وحروفه الواو
والالف والياء ولا يكون الالف اصلا في اسم متمكن
ولا في فعل بحكم الاستقراء ولان الالف كما علمت لا
تقع للالحاق في الاسم فلان لا تقع اصلا اولى
ولكن يكون منقلبة عن واو او ياء الواو والياء
قد اتفقتا في وقوعهما فائين كوعد ويسر و
عينين كقول وبيع ولامين كغزو ورمي وتقدمت
كل واحدة على الاخرى فاء وعينا كيوم

دويل

هذا الكلام على الاول

الاعلال

ويل واختلفتا في ان الواو تقدمت
عينا على الياء لا لاما نحو طويت بخلاف العكس

وهو تقدم الياء عينا على الواو لاما فانه غير واقع
ولهذا قيل واو حيوان بدل عن ياء لعدم النظير و
الاستدلال لحي على ان واو حيوان ياء ضعيف لانه
يلزم من ذلك كون ياء رضي غير منقلبة عن واو و
اختلفتا ايضا في ان الياء وقعت فاء وعينا في بين
اسم مكان وحاء ولاما في يد بتبابي الثمت
بخلاف الواو فيها لم تقع فاء وعينا ولا فاء
ولاما الا في الاول فان اصله واو وواو ولام
على الاصح كما قلنا في ذي الزيادة والا في لفظ الواو
على وجه وهو القول وهو القول بان تركيبه من واو وياء
وواو و اختلفتا ايضا في ان الياء وقعت
فاء وعينا ولاما في ييت اي كتبت ياء بخلاف الواو
فانها لم تقع كذلك الا في لفظ الواو على وجه
وهو القول بان تركيبه من ثلث واوات تم الاعلال

واو يصل ا

اما ان يكون فى اللام **الفا تقلب الواو همزة لزوما**
فى نحو اواصل واويصل تصغير اصل ومحقره والاول
جمع الاولى تانيث الاول وذلك لان اصولها ووا صل
ووصيل والوول فالواو الاولى فى الوول فا والثانية عين
فان تركيبه من واوين ولام على الاصح واجتماع الواوين
مستثقل ولا سيما **اذا تحركت الثانية** فوجب قلب
الاولى همزة **بخلاف نحو وورى** مجهول وارى
اذا ستر فان سكون الثانية مع كونها مدة خفف
بعض الثقل وبخلاف نحو وجوه مما لم يكن فى اوله الا واو واحد
مضمومة والحاصل انه اذا اجتمع واوان متحركتان فى
اول الكلمة ابدلت الاولى التى هى فا همزة لزوما كما فى
نحو اواصل وان كانت واحدة مضمومة او ثنتين
ثانيتهما مدة تقلب الاولى همزة **جوازا كما فى نحو اجوه**
واورى وقال المازنى فى نحو اشاح انضم كما فى اوله
واو واحدة مكسورة فيجوز قلب الواو همزة قياسا غيره
يقصره على السماع والوشاح شى ينسج من اديم عريضا
ويرصع بالجواهر وتشده المراة بين عاتقيها

وكثيها **والتزموا فى الاولى** فان اصله على الاصح
وولى **حملا على الاول** لرجوعهما الى اشتقاق واحد
ولتعذر العكس وربما يلوح من كلام ابى على الفارسى
انه متى اجتمع فى اول الكلمة واوان ثانيتهما غير عارضة
قلب الاولى همزة لزوما فالاولى عنده على القياس
القلب لى وورى غير لازم لعروض الواو الثانية و
قال سيبويه اذا بنيت مثل كوكب من وعد قلت
اوعد متحرك الثانية عنده الفه غير مشروط فى لزوم
القلب **واما اناة** من صفات النساء من الونى لان
المراة الجميلة كسولا **واحد** من الوحدة **واسماء**
فعلاء علما للامراة من الوسامة **فعلى غير القياس**
لا لاتفاق لان الواو الواحدة المفتوحة فى اول
الكلمة ليست بثقيلة وانما القلب فى مثل ذلك
مقصورة على السماع **وتقلبان** اعنى الواو والياء
تاء فى نحو اتعد واتسر بمعنى يسر القوم الجزور اى
اجتزروها واقتسموا اعضاءها وتدغم التاء المنقلبة
فى تاء الافتعال **بخلاف ايتزر** مما كانت الياء فيه

لانه نظر الى ان عدم الاستثقال
عند الواو والنشر ... همزة الاولى
وح كان قلب الاولى الهمزة
همزة اولى بالتزام ... اصل

معتلة عن الهمزة لعروضها وتقلب الواو ياء اذا انكسر ما
قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها نحو
ميزان وميقات من الوزن والوقت وموقظ وموسر
من اليقظة واليسر والغنى وتحذف الواو من يعد
ويلد لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية
وهذا القياس مطرد ومن ثم لم يبن نحو وددت
بالفتح لما يلزم من اعلالين في يدّ وذلك لانه يوودّ ز
لو كان وددت بفتح العين لكان اصل مضارعه يوددُ
بالكسر كما عرفت في اوائل الكتاب انهم لا يضمون عين
المضارع في المثال ولا حرف حلق فيه فيفتح واذا كسر
وجب حذف الواو ثم ادغام الدال في الدال
فيجتمع فيه اعلالان وذلك محذور منه ما امكن وحيث
وجب الاعلال في نحو يعد حمل اخواته نحو اعدُ
ونعد وتعد وصيغ امره وهي عِدْ عليه
ليستوي الباب ولذلك الذي قلنا من وجوب
حذف الواو اذ وقعت بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية
حملت فتحة يسع ويضع على العروض اذ لو كانت

اصلية

اصلية لم يكن لحذف الواو وجه والنقل له ا
لاجل حرف الحلق وحملت فتحة يوجل على الاصل
حيث لم يحذف الواو اذ لو كانت الفتحة عارضة وجب
حذف الواو فظهر الفرق في فتحة يسع ومن فتحة
يوجل وشبهتا بالتجاري والتجارب فان كسرة
الراء في التجاري عارضة واصله تجاري بضم الراء
نقل الى على فقلبت الضمة كسرة لاجل الياء والكسرة
في التجارب اصلية لانه جمع تجربة فيلزم لم الواو
يجب حذفها لوقوعها بين ياء وكسرة اصلية
بخلاف الياء نحو ييئس وييسر اي يلعب بالقمار
فانها لا تحذف لان الياء اخف من الواو ولا فرق
في ذلك بين ان يكون ما بعد الياء همزة او غيرها
وقد جاء في ما بعد الياء همزة ييئس بحذف
الياء لاستثقال اجتماع الياءين والهمزة وجاء
يائس بقلب الياء الفا كما جاء ياتعد في
يوتعد بقلب الواو الفا وبه كان يتكلم [illegible]
مع ان الاصل ان يقلب يتعد وشذ في مضارع وجل

يَيْجَلُ و ياجَلُ و ييجَلُ بقلب الواو يا او الفا او بنيه بعد كسر يا المضارعة قال الجوهري يقول بني اسد
انا ايجل ونحن نيجل وانت تيجل وهو ييجل كلها بالكسرة وهم لا يكسرون اليا في يعلم لاستثقالهم الكسرة على اليا وانما يكسرون في ييجل لتقوى احدى اليائين بالاخرى
وتحذف الواو المكسورة من نحو العدة والمقة بعد نقل حركتها الى ما بعدها اذ اصلهما وعدة وومقة وهذا الحذف يختص بالمصادر الفه نحو سعة وجاز في بعضها الا الفتح نحو هبة وقولهم في الصلة صلة بالضم شاذ ونحو وجهة في الفعل غرفة نائل لكل وجهة هو موليها قليل وانما جاز عدم الحذف فيها لان معناها مكان يتوجه اليه وقيل ان معناها التوجه كان شاذا كشذ وذا لعضوى والعدد على ما سيجيء العين
الواو واليا تقلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما او في حكمه في اسم ثلاثي او في فعل ثلاثي او فعل محمول عليه او اسم محمول عليهما اي على المحمول على الفعل الثلاثي وعلى الفعل الثلاثي نحو باب وناب فانهما اسمان

ثلاثيان اصلهما بوب ونيب وقام وباع وهما فعلان ثلاثيان اصلهما قوم وبيع و
اقام واباع اذ اصلهما اقوم وابيع فما قبل الواو واليا فيهما ليس مفتوحا الا انه في حكم الفتح لكونه كذلك في الثلاثي فيما محمولان على ثلاثيهما والاقامة والاستقامة ومقام بضم الميم فان كلا منهما محمول على المجهول على الفعل الثلاثي لكونه محمولا على اقام وهو محمول على قام ومقام بالفتح فانه محمول على قام تحركت الواو واليا في الجميع وما قبلهما اما مفتوح او في حكم الفتح وحيث توزعه على مفتوح فقلبتا الفا ازالة للاستثقال بخلاف قول وبيع فان سكون الواو واليا خفف بعض الثقل فلم تقلبا الفا وطائي في طيئي مثل سيدي وياجل في يوجل شاذ لان اليا والواو فيهما تقلب الفا مع سكونهما وبخلاف قاول وبايع وقوم وبين وتقوم وتبين وتقاول وتبايع وما تصرف منها فان الواو واليا فيها تحركتا الا ان ما قبلهما

المفتوح

قلبتا

ثلاثيان

غير مفتوح فلذلك لم تقلبا ونحو القَوَد للقصاص والصَّيَد مصدر الاصيد الذي لا يرفع رأسه كبرا او الذي لا يلتفت يمينا وشمالا شاذ لان الواو والياء فيهما تحركتا وما قبلهما مفتوح ومع ذلك لم تقلبا الفا ونحو اخيلت الناقة اذا وضعت قرب ولدها خيالا ليفزع منه الذئب واغيلت المرأة اذا ارضعت على الحبل واغيمت السماء اذا صارت ذات غيم شاذ ايضا لان الياء فيها متحركة وما قبلها ساكن في كلم المفتوح فكان يجب قلبها الفا مثله في اباع فكانهم خالفوا القياس في نحو هذه الالفاظ تنبيها على الاصل وصح باب قوِي وهوى للاعلالين فان اصل قوي قوو قلبت الواو الثانية ياء لانكسار ما قبلها فلو اعلوا الاولى ايضا بقلبها الفا على القياس المذكور ادى الى اعلالين واصل هوى هوى اعل اعلالا حتى قلبوا هموا يعلوا الواو التي هي عين حصل اعلالان وصح باب طوى اذا جاع وحَيِيَ بكسر العين مع انه لا يجتمع فيه اعلالان لو قلبوا العين الفا لانه فرع اعني فرع

الحبال
بندارد تشخص وجو باكو در
مبان باغ ذعله تا شدد
ريشت كنند وجامه سياه
بران اندازند تا وحش برد
كرد

فعل

فعل يقصح الفرع وهو حصل الخفة وكثرة او لما يلزم من يقاي ويطاي ويخاي في مضارعه كما في خاف يخاف فتحرك الياء التي هي لام بالضم وذلك مرفوض في كلامهم وهذه العلة الاخيرة لا تجري في تصحيح عين هوى لان مضارعه يهوي بالكسر وكثر الادغام في باب حيي مما عينه مكسور ولامه ياء للمثلين فيقال حي ومنهم من لا يدغم نظرا الى المضارع فان قياس ما ادغم في الماضي ان يدغم في المضارع ولو ادغم ادى الى تحريك الياء بالضم وقد يكسر الفاء اذا ادغم فيقال حي لان الكسر يناسب الياء الساكنة للادغام او لان الكسر نقل عن العين الى الفاء ثم ادغم بخلاف باب قوي مما عينه مكسور ولامه في الاصل واو فان الادغام لا يجري فيه لان الاعلال يجري فيه قبل الادغام لان الاعلال فيه على سبيل الوجوب فالادغام على سبيل الامكان والجواز والاول مقدم على الثاني وبعد الاعلال لا يبقى المثلان فلا يجري فيه الادغام

وكذلك **قالوا الحيّ ويقوى واحواوى** الفرس **يحواوي**
من الحوة وهي لون يخالط الكمتة مثل صدا الحديد **وارعوى**
يرعوي اذا كف عن القبيح من رعا يرعو **فلم يبنوا**
لان اليا في يحيى والواو في يقوى واحواوى وارعوى
انقلبت الفا فلم يبق المثلان بحالهما في يحواوي ويرعوي
انقلبت الواو يا فلم يبق اجتماع المثلين ايضا **وجاء**
في مصدر احواوى **احويواء** بالاظهار لبيان فعلله
في صورته **واحوياء** بالادغام لاجتماع اليا والواو وسبق
احدهما بالسكون **ومن قال** في مصدر اشهاب **اشهيباب**
بحذف اليا **قال احوواء** بالحذف ايضا وبالعكس
كاقتتال لان سكون ما قبل المثلين يهون الامر في اجتماعهما
ومن ادغم اقتتالا بالاسكان اول المثلين وتحريك ما قبله
بحركته وحذف همزة الوصل فيقول قتال **قال حواء**
وجاز الادغام في احيي واستحيي مجهول احيى واستحيى
المثلين الا انه لم يكثر كثرة حي في حيي لسكون الواقع قبل
المثلين هنا **بخلاف احيي واستحيي** المبنيين
للفاعل لان الاعلال يجري فيهما قبل الادغام **واما امتناعهم**

في يحي

في يحيى ويستحيي المضارعين مع اجتماع
المثلين **فلئلا ينضم ما رفض ضمه** وهو اليا **ولم يبنوا**
من باب قوي ما عينه ولامه واو **مثل ضرب**
ولا شرف بفتح العين او ضمها **كراهة** اجتماع الواوين
في قووت وقووت لانهم لاجتماع الواوين اكره منهم
لاجتماع اليائين او الواو واليا فجعلوا المضاعف الواوي
مختصا بفعل بكسر العين لئلا يلزم المحذور المذكور
ونحو القوة والصوة واحدة الصوى الاعلام من
الحجارة **والبو** جلد ولد الناقة يحشى فيعطف
عليه اذا مات ولدها **والجو** الهواء **محتمل** فيه
اجتماع الواوين مع استكراه ذلك كما قلنا **للادغام**
فان اسكان الاول لاجل الادغام احدث فيها
خفة سهلت اجتماعهما **وصح باب ما افعله**
نحو ما اقول زيدا وما ابيع عمرا **لعدم تصرفه**
حيث لم يجئ منه تثنية وجمع وتانيث فخرج بذلك عن
ان يحمل على قال وباع في الاعلال **وافعل** للتفضيل
نحو زيد اقول الناس **محمول عليه** في التصحيح لانها

لجريان مجرى واحد فى صوغهما من الثلاثى المجرد لبس بلون
لاعيب او نقول انما لم يعل افعل التفضيل للبس بالفعل
فان لفظ الماضى من الافعال ولفظ اسم التفضيل من الفعول
متوافقان لو اعلا جميعا فصحح الاسم واعل الفعل
بان حمل على الثلاثى فان الفعل بالفعل اشبه وصحح
باب ازدوجوا واجتوروا مع تحرك الواو وانفتاح
ما قبلها لانه بمعنى تفاعلوا فاذا قلت ازدوج القوم
او اجتوروا فمعناه تزاوجوا وتجاوروا اذ من البين
ان سبب الاعلال فى التفاعل غير موجود لسكون ما قبل
حرف العلة فحمل عليه الاول وصحح باب اعوارّ و
اسوادّ لان اسوادّ لو اعل لتحركت السين وحذفت
الف الوصل واجتمع الفان وبعد حذف احدهما يصير ساد
فلا يدرى هل هو افعال او فاعل وحينئذ لم يعل باب اعوار
واسواد لم يعل باب عَوِرَ وسَوِدَ وان كانت العلة
موجودة فيه صريحا لانه بمعناه والاصل فى الالوان والعيوب
هو باب افعال فحمل الباقى عليه حملا على الاصل وما تصرف منها
صح صحيح ايضا كالعورة اى جعلته اعور واستعورته
كاعورته ل

للبس ح

ومعور

ومعور ومستعور لان الكل متصرفات اعوارّ وهو
غير معل ونحو مقاول ومبايع لان قاول بايع غير معلين
اذ لو كانا معلين لوجب اعلال مقاول ومبايع بقلب الواو
والياء همزة كما فى نحو قائم وبائع على ما يجئ و كذا
نحو عاور حيث لم يعل عور والا لوجب ان يقال عائر
بالهمزة و كذا نحو اسود لانه منقوص اسواد و
من قال فى الثلاثى عار بلا اعلال مثل نام قال
فى سائر تصاريفه اعار واستعار مثل اقام و
استقام وقائم وصح تقوال وتسيار ولو كانا
مصدرين لفعلين معلين للبس فان العين فيهما
لو انقلبت الفا اجتمع الفان وبعد حذف احدهما
يبقى تقال وتسار فيلتبس بنحو تقال المجهول تقول
وصح مقوال ومخياط للآلة للبس اذ لو قيل مقال
ومخاط لم يدر هل هما مفعل او مفعال ومقول و
مخيط محذوفان منهما فلم يعلا لذلك اولانهما بمعناهما
واعل نحو يقوم ويبيع ومقوم به ومبيع بغير ذلك
الذى علم من قلب حرف العلة الفا لتحركها وكون ما قبلها

وعائر ح

في حكم المفتوح للبس اذ لو قيل يقام ويباع لالتبس بباب
يخاف ويهاب ولو قيل يقام ويباع لم يدر انه مفعول
او مفعل فلمكان هذا الالتباس عدلوا في اعلالها
عن القاعدة المعلومة الى قاعدة اخرى على ما يجيء
وصح نحو جواد وطويل وغيور مع وجود سبب
الاعلال وهو تحرك حرف العلة وانفتاح ما قبلها للالتباس
بفاعل وفعل بسكون العين او بفتحها اذ لو قلب
حرف العلة الفا لاجتمع ساكنان اولهما الف فلو حرك
الثاني وقيل جائد وطائل وغائر التبس بفاعل ولو
حذفت الالف بقي جاد التبس بفعل متحرك العين
وطيل وغور التبس بفعل ساكن العين ولو حذفت
الساكن الثاني بقي جاد وطال وغار التبس
بفعل متحرك العين او بالفعل الماضي من جاد يجود وطال
يطول وغار يغور فلهذا لم يعل نحو جواد وطويل
وغيور او لانه ليس بجار على الفعل بان يكون
عاملا عمله مطلقا كما ان ابيض واسود ليسا بجاريين
على افعالهما ولو اردت الجاري على فعله لقلت جائد

وطائل

وطائل وغائر غدا ولا موافق له الموافقة التي سنذكرها
وهي ان يوازن الفعل حركة وسكونا مع مخالفة بوجه
ونحو الحيوان والجولان والصوري والحيدى وهما نوعان
من المشي فيهما تمايل وانما لم يعل مع وجود سبب الاعلال
فيه للتنبيه بحركته على حركة مسماه والموتان
محمول عليه لانه نقيضه اذ لا حركة فيه والنقيض يحمل على
النقيض لتلازمهما غالبا في الخطور بالبال كما ان
النظير يحمل على النظير لتشاركهما في امر معتبر في ذلك
ولا ريب ان المصادر نحو الجولان والطيران لم يثبت
لم يعل الا لذلك الذي قلنا من التنبيه المذكور
وكذا نحو النزوان والغليان واما غير المصادر
نحو الحيوان وغيره فلم يعل اما للتنبيه او لانه
ليس بجار على الفعل ولا موافق له ونحو اعور واعين
جمعي دار وعين انما لم يعل للالتباس بماضي الادارة
والاعانة لو اعلا انقلب الواو والياء الفا لتحركهما وكون
ما قبلهما في حكم المفتوح لكونه مفردهما كذلك او لانه
ليس بجار على الفعل ~~بحيث لم يكن موافقا للفعل في~~

في ح

ولا مخالف له بوجه حركة وسكونا وسيعلم لم غير الجاري
على الفعل لحيث لم يكن موافقه للفعل في الوزن مشوبة
بنوع من المخالفة ونحو جدول وخروع لينت معروف
وعليب اسم واد انما لم يعل لمحافظة الالحاق بجعفر و
درهم وجحذب ان ثبت فان الملحق لا يعل بحذف حركة
ولا بقلبها ولا بحذف حرف لئلا يخالف الملحق به فيبطل
غرض الالحاق الا اذا كان حرف الالحاق في الآخر فانه
قد يعل بحذف الحرف كمغزى وبالقلب على راى كالمغزى
لان الاواخر محل التغيير او للسكون المحض لم يعل لان
السكون الذي يعل حرف العلة لازم فلا يكون ما قبلها
مفتوحا ولا في حكم المفتوح وتقلبان همزة في نحو
قائم وبائع المعل فعله اذ الاصل قاوم وبايع
بالواو والياء فقلبتا الفا كما في فعلهما ثم حركت الالف
فصارت همزة بخلاف عاور وصايد اسمي فاعل
من عور وصيد فانهما لا يعلان لكون فعليهما غير معلين
ونحو شاك بالكسر رفعا شجر ذي شوك ولئام السلاح
وشاك بالضم رفعا شاذ لانه معتل العين فالاصل فيه

الجحذب
ملخ شتر پای دراز

انيقال

لئن يقال شائك مثل قائل فلو قلب العين الى موضع اللام
واللام الى موضع العين وقيل شاكي على وزن فالع
واعل اعلال قاض واعرب اعرابه او حذف العين
حتى بقي فل واعرب اعراب زيد كان كلا الوجهين
شاذا ولو قيل شاك بالضم رفعا مقصود فاعل
حتى يكون الفه مقلوبة عن العين كما قلنا في هار في
باب التصغير لم يكن بعيدا وفي نحو جاء معتل العين
مهموز اللام قولان قال الخليل مقلوب كالشاكي
وقيل انه على القياس وقد تقدم ذكر القولين
مفصلا في اول الكتاب وفي نحو اوائل وخيائر جمع خير
وسيائق وبوائع مما وقعتا فيه بعد الف باب
مساجد وقلبتا اعني قبل الالف واوا وياء تقلب الواو
والياء الواقعة بعد الالف همزة ايضا وذلك اربعة
اقسام لان الالف الجمع لا ان يكتنفها واوان كما
في اوائل جمع اول او ياءان كما في خيائر جمع
خيرة او ياء وواو كما في سيائق جمع سيقة وهو
ما استاقه العدو من الدواب او واو وياء كما

في بوايع جمع بويعة فوعلة من البيع وكذا بوائع
جمع بائعة لان اصله ياء وهو المعتبر وهو العين وبعد
الهمزة فيه هو الهمزة في المفرد وانما تعلتان بهمزة
في الاقسام الاربعة استثقالا للحرفي علة بينهما حاجز
غير حصين مع كون حرف العلة مجاورا للطرف الذي
هو محل التغيير بخلاف عواوير جمع العوار الجبان و
الفذي وطواويس جمع طاوس وبيابيع جمع بياع
وقياديم جمع قيام ونحو ذلك لبعد حرف العلة
عن الطرف وضياون في جمع ضيون السنور
الذكر شاذ عند سيبويه والخليل اذ القياس ضيائن
بالهمزة لما مر واما عند الاخفش فعلى القياس فانه لا
يوجب الهمزة الا في الواوين لمزيد ثقل لهما بخلاف
الياءين او ياء وواو وقول سيبويه اسدّ لانهم لم
يفرقوا بين الواو والياء في نحو كساء ورداء حيث
قلبوهما همزة لوقوعهما طرفا بعد الف زائدة كما سيجيء
فكذا ههنا لكونهما مجاورة للطرف وانما صح عواور
في قوله شعر تركيا انه تقاربت اباعري وان رايت

الدهر

القذى
خاشاك ودر چشم
افتادن ودر خاشاك
افتادن چشم كسى

الدهر والدوائر حتى عطائي واراه ناغري
وكحل العينين بالعواور معناه عرك يا امراة جرى اجرات
على نحو الغني الى كبرت واجتمعت ابلي لا يفارق
بعضها بعضا لانه تركت الشغور الرحلة لا الملوك
وان الدهر حتى عطائي وكثر اسناني وافسد
بصري واعل عيائيل في قوله شعر فيها عيائيل
اسود ونمر لان الاصل عواوير بالياء فحذفت
ياؤه وعيائل بغير الياء فاشبع الكسر فتولدت الياء
والضمير في قوله فيها للمفازة وعيائل على ما قال الجوهري
جمع عيل واحد عيال الرجل وهو من يعوله هذا اذا
كان قبل الف باب مساجد واو او ياء فان لم
يكن قبلها ذلك فثبت الواو والياء ان كانتا زائدتين
وتبدل وكذا الالف همزة ايضا كما في عجائز وصحائف
ورسائل ولم يفعلوه في باب مقاوم جمع مقامة
ومعيشة للفرق بينه وبين باب رسائل وعجائز
وصحائف اذ الواو والياء في مقاوم ومعايش اصلان
بخلافهما في عجائز وصحائف والزائد بالتغيير اولى

آتي

ومعايش جمع
جمعي ا

وجاء معائش بالهمزة على ضعف لان تشبيه معيشة
بفعيلة بعيد والتزم همزة مصائب في جمع مصيبة وهو
على خلاف القياس لان اصلها مصوبة فكان يجب ان
يقال في جمعه مصاوب لكون الواو اصلية وتقلب
ياء فعلى بالضم اسما لا صفة واوا في نحو طوبى
وكوسى من قولك ما اطيبه وما اكيسه لانه مؤنث
الاكيس وهما من الصفات الجارية مجرى الاسماء لانهما
لا يكونان صفتين الا اذا استعملا بالالف واللام و
لو كانا صفتين مطلقا استلزما الوصفية في جميع الاحوال
ولا تقلب ياء فعلى واوا في الصفة لكن يكسر ما قبلها
فتسلم الياء نحو مشية حيكى اذا كان فيها
حيكان اي تبختر وقسمة ضيزى اذا كان فيها ضيز
اي جور وهذان وصفان مطلقا اذ لا يلزمهما الاستعمال
بالالف واللام على ما يوصف بهما واصلهما حيكى
وضيزى بالضم ابدلت الضمة كسرة فسلمت الياء
وانما حكموا بان اصلهما الضم لان فعلى بالكسر عزيز
في الصفات وانما قلبت الياء في الاسم واوا

ولم تقلب

ولم تقلب في الصفة بل عدل الى تغير الحركة فقط لانهم
ارادوا ان يفرقوا بين الاسم والصفة في ذلك
والصفة اثقل فيناسب تغيرا اسهل وكذلك
باب بيض وعين جمعي ابيض واعين اصله
فعل بالضم نحو احمر وحمر كسر ما قبل الياء فسلمت الياء
عدل من تغير الحرف الى تغير الحركة لان الجمع ثقيل
فيناسب تغيرا اسهل واعلم ان القلب في
فعلى الاسم وتغير الحركة فقط في فعلى الصفة
وفعل الجمع مما لا خلاف فيه بين سيبويه والاخفش
واختلف في غير ذلك فقال سيبويه القياس الثاني
لان الاثقل لا يركب الا اذا تعذر الاخف فنحو
مضوفة وهو الامر يشفق عليه شاذ عنده
لان اصلها مضيفة بضم الياء من الضيافة اذ
المراد ما ينزل من حوادث الدهر كانه ينزل عليه ضيفا
فكان القياس نقل الضمة الى الضاد ثم ابدال الياء كسرة
لتسلم الياء ونحو معيشة يجوز عنده ان يكون
في الاصل كمفعلة بالكسر ومفعلة بالضم وعلى الاول

لا يكون فيه الا نقل الكسرة الى ما قبل اليا فلا يكون ما يكون فيه
وعلى الثاني يكون فيه نقل الضمة الى ما قبل اليا ثم ابدالها
كسرة ليكون ما يخف فيه وقال الاخفش القياس الاول
وهو قلب اليا واوا لاجل الضمة فضوفه قياس عنده
لانه نقلت الضمة فيها الى الضاد وقلبت اليا واوا
ومعيشة مفعلة بالكسر لا غير والا لزم ان يقال معوشة
مثل مضوفة على العكس عنده واذا عرفت هذين
القولين تفرع عليهما انه لو بني من البيع مثل ترتب
بضمتين لقيل تبوع عند الاخفش بنقل الضمة من اليا
الى ما قبلها ثم قلبت اليا واوا وتبيع عند سيبويه
بنقل الضمة من اليا ثم ابدالها كسرة لتسلم اليا
وتقلب الواو المكسورة ما قبلها في المصادر لا لاعلال
كعوض يا نحو قام قياما وعاذ عياذا ومنه
قوله تعالى دينا قيما لكونه في الاصل مصدرا وانما
قلبت الواو فيه يا لاعلال افعالها تقلب الواو الفا فيها
وحال حولا اذا تغير كالقود في الشذوذ والعكس
حيلا والقاه وهذا الخلاف مصدر لاوذ
نحو

لواذا وعاذ عواذا فانه لا يعل لعدم اعلال فعله
فانك قد عرفت فيما تقدم ان نحو قاوم وقاول لا
تقلب الواو فيه الفا وفي نحو جياد جمع جيد واصله
جيود ودياد جمع دار والاصل دوار ورياح
جمع ريح والاصل روح وتير جمع تارة والاصل تورة
من قولهم تاورته والناس تيتا ورون وديم جمع
ديمة والاصل دومة من دام يدوم انما اعل الاعلال
المفرد ولولا جريان الاعلال في مفردها لم يجر الاعلال
في الجموع وشذ طيال جمع طويل وجياد جمع جواد
من جاد الفرس يجود جودة بالضم اذا صار رائعا
لعدم جريان الاعلال في المفرد والاول شاذ من جهة
العكس ومن جهة قلة الاستعمال ايضا اذ الاكثر طوال و
مثل قوله شعر تبين لي ان القماءة ذلة وان
اعزاء الرجال طيالها قليل والثاني شاذ من
جهة العكس دون الاستعمال قال غزيز قائل اذ عرض
عليه بالعشي الصافنات الجياد وصح رواء
جمع ريان اجتماع اعلالين فيه اذ اصله رواى

لاجتماع

من رويت من الماء بالكسر فقلبوا الياء همزة على نحو ادلٍ
فلو قلبت الواو الفاً ياء على مثال مغزوة اجتمع اعلالان
وذلك مستكره كما قلنا في طوى وهوى و انما صح
رِوّاء لانه جمع ريّان السمين كما لم يعل مفرده لم
يعل جمعه ايضاً وفي نحو رياض وثياب جمعي روضة و
ثوب تقلب الواو ياء لسكونها في الواحد وذلك نوع
من الاعلال لان ذلك يجعل حرف العلة كالميتة فلما
ثبت الاعلال في الواحد اعلوا في الجمع ايضاً لذلك مع
من وقوع الالف بعدها في الجمع فجعلها مستثقلة لطول المطو بها
فناسب التخفيف بقلبها ياء بخلاف عِوَدة جمع عَوْد
ما الفحل المسن من الابل وكِوَزة جمع كوز لفقد لزوم الالف بعد
الواو في الجمع واما ثِيَرة في جمع ثور فشاذ والقياس
ثِوَرة لعدم وقوع الالف بعد الواو فيه وتقلب الواو
عيناً او لاماً او غيرهما بان تكون زائدة كواو مفعول وواو
الجمع السالم اذا اجتمعت مع ياء اصلية او زائدة وسكن
السابق منهما كان ياء وتدغم الياء في الياء الثانية

من الابل

دیا

ويكسر ما قبلها اعني ما قبل الياء الاولى المدغمة وان
كان مضموماً كسيّد اصله سَيْوِدٌ الواو عين
والياء زائدة وايام والاصل ايوام لانه جمع يوم الواو
والياء اصليتان وديّار والاصل ديوار على وزن
فيعال ولو كان فعّالاً لقيل دوّار يقال ما بالدار
ديّار اي احد وقيّام والاصل قيوام وقيّوم
والاصل قيووم على وزن فيعال وفيعول ولو كانا
على وزن فعّال وفعّول لقيل قوّام وقوّوم قالوا
فيهما وفي ديوار عين والياء زائدة والقيّام والقيّوم
من اسماء الله الحسنى ومعناهما الذي لا يفتقر الى غيره
في شيء اصلاً ولُيَيَّة والاصل لُيَيْوة لانه تصغير
لوّة وهو نبت كريه النتن الواو لام والياء زائدة للتصغير
وطيّ والاصل طَوْيٌ لانه مصدر طويت الواو والياء
فيه اصليتان ومرميّ والاصل مرموي الياء لام والواو
زائدة ونحو مسلميّ رفعاً اذ اصله بعد الاضافة الى ياء
المتكلم مسلموي فيفعل به جميع ما ذكر تخفيفاً وفي مرميّ ومسلميّ
كسر ما قبل الياء بعد الادغام للمناسبة وجاء لُيٌّ

الواو خ

رجلا في جمع الذوي وهو الرجل المجتنب المنفرد
لا يزال كذلك وهو بالضم والكسر فالكسر للمناسبة والضم
تنبيها على الاصل في مثله فان افعل الصفة يجمع على فعل
بالضم اذا لم يكن للتفضيل وانما لم يعل نحو سُوُر و
نُوُر جمع سوار ونوار للالتباس بسير ونير
مجهولي سار ونار ولا في نحو ديوان لان اصله دوّان
على فعّال قلبت الواو ياء ورؤية اذا خففت الهمزة
لعروض الواو واما ضيون وحيوة علما لرجل ونهو عن المنكر
مبالغة ناهٍ فشاذ لعدم الاعلال المذكور في كل منهما
مع وجود ما يقتضيه فالياء في ضيون زائدة والواو اصلية
لوجود فيعل مثل صيقل وعدم فعول و الياء في حيوة
اصلية والواو مبدلة من الياء كما في حيوان وعند
بعضهم الواو اصلية والواو الاولى في نهو زائدة و
الثانية مبدلة من الياء الاصلية وكان القياس ان يغير
نهي بقلب الواو ياء وادغام الياء في الياء فالشذوذ
فيه بقلبهم الياء واوا وادغام الواو في الواو واما صُيَّم
وقُيَّم جمعا صائم وقائم فشاذ ايضا لوجود الاعلال

على غير القياس ولو كان فعولا
مثلا لا وجب الاعلال
ولا نحو رؤيا م

في كل

في كل منهما مع عدم المقتضي اذ الاصل صُوَّم وقُوَّم
وقوله شعر الا طرقتنا مية ابنة منذر فما ارق
النيام الا سلامها اشذ فوجه شذوذه ما ذكر في
صيم اذ الاصل نوّام ووجه كونه اشذ كونه ابعد
عن الطرف الذي هو محل التخفيف ومكان الحمل
شذوذ صيم بالنسبة الى قاعدة نحو عُتيّ كالجُثيّ
ووجه شذوذه كونه غير طرف ووجه كون نيّم
اشذ كونه ابعد عن الطرف وتسكنان وتنقل
حركتهما الى ما قبلهما في نحو يقوم ويبيع للتبعية
بباب يخاف لو حمله على الماضي في قلب حروف العلة فيه
الفا ومفعول كذلك نحو مقول ومبيع فان اصلهما
مقوول ومبيوع وبعد نقل الحركة الى ما قبل الياء والواو
يلتقي ساكنان هما الواوان في الواوي والواو
والياء في اليائي فيجب حذف احدهما والمحذوف
عند سيبويه واو مفعول لا عين الكلمة لان حذف
الزائد اولى ولا سيما اذا لم يخل به كثير فائدة
فان علامة اسم المفعول هي الميم بدليل استمرارها

ومفعل ومفعل كذلك نحو عتوّ وجثيّ

في الثلاثي وفي غيره غير لثقل الواو نشأت من اشباع الضمة في غير
مفعل لكونه بناء مرفوضاً وعند الاخفش المحذوف
العين وذلك في الواوي ظاهر واما في اليائي فبعد نقل
ضمة الياء وحذفها وابدال الضمة كسرة انقلبت واو
مفعول عنده ياء للكسرة فخالف اصليهما اما مخالفته سيبويه
اصله فلانه قال اذا اجتمع ساكنان واولهما حرف مد
ولين حذف الاول وهٰهنا حذف الثاني واما مخالفة
الاخفش فلان اصله ان الياء الساكنة تقلب واوا
لانضمام ما قبلها ولو كانت الياء تماماً لا تبقى وهٰهنا
قد كسر ضم ما قبل الياء مع ان الياء مما يحذف وشذ
مشيب من شاب به شيبه والقياس مشوب كمقول
ومهوب من الهيبة والقياس مهيب كمبيع وكثر نحو
مبيوع ومزيوب ومخيوط ومكيول على التمام و
قلّ نحو مصوون وذلك لخفة الياء دون الواو وفي الجوهري
لم يجئ على التمام من بنات الواو الا حرفان ثوب مصوون
ومسك مدووف اي مبلول وقد جاء فيهما النقصان ايضا
ويحذفان في قلت وبعت وقلن وبعن لانه لما اتصل

ومزيوب

بها ما اوجب

بها ما اوجب سكون آخر الفعل التقى ساكنان فوجب
حذف العين لذلك ويكسر الاول من الكلمة ان كان
العين ياء كبعت او مكسورة كخفت ويضم في غيره
كقلت وطلت وسبب ذلك ما مر في اوائل الكلم
ولم يفعلوا في لست ما فعل في بعت من كسر الاول لشبهه الحرف
فان الحرف لا تصرف فيها فكذا ما اشبهها ومن ثم
سكنوا الياء من ليس ولم يعلوها اعلال الف كما في هاب لان ذلك
تصرف في جوهر الكلمة بخلاف الاسكان فان ذلك
تصرف في هيئاتها واصل ليس ليس بالكسر لان فتحة العين
لا تحذف فلا يقال في ضرب ضرْب بالاسكان وانما
يقال في علم علْم واجوف اليائي لم يجئ من باب فعُل
بالضم الا هيؤ وهو شاذ وفي قيل وبيع الفها لحذف
الواو والياء لانه متفرع عن تقول وتبيع فيجب نقل
الضمة والكسرة فيهما عن الواو والياء الى ما قبلهما كما في مقول
ومبيع وبعد النقل اجتمع ساكنان فيجب حذف العين
وفي الاقامة والاستقامة والاقالة والاستقالة ايضا
كذلك اذ الاصل اقوام واقيال قلبت الواو والياء

نسخة ل

فيهما الف حملا على فعليهما الثلاثي فالتقى الفان فحذف الاول
فمثل هذا الكوز القلب في قاعدة قام وقال وبالحذف من
هذه القاعدة ويجوز الحذف في نحو سيد وميت و
كينونة وقيلولة على اوزان فيعل بكسر العين وفيعلولة
بفتحها حتى يصير بعد حذف الغير سيد وميت وكينونة
وقيلولة على اوزان فيل وفيلولة الا ان الحذف في نحو
كينونة وقيلولة على الكثر منه في باب سيد لطوله
بزيادة البنية وتاء التانيث وقلما يستعمل غير محذوف
العين كقوله شعر ياليت انا ضمنا سفينة
حتى يعود الوصل كينونة وانما قلنا ان كينونة بالتشديد
فيعلولة بزيادة الياء لعدم بناء فعلول بفتح الفاء وحده
فيعلول كالخيتعور وهو كل شيء لا يدوم على حالة واحدة
كالسراب شعر فكل انثى وان بدلك منها آية الحب
حبها خيتعور وايضا لو كان بكسر الغين لكان الواوي
من هذه المصادر نحو كينونة وقيدودة وحالة اصله
بالواو فيقال كونونة اذ لا موجب لقلب الواو ياء
وايضا نحو سيد ليس بكسر العين اذ لم يوجد فيعل

بكسر

الخيتعور
گرد گرد دنیا ...
و هر چه دایم بر یک حال نباشد

بكسر العين في الاسماء الصحيحة ولا فعل بفتحها فيعل بالكسر
وان لم يوجد في الصحيح الا انهم وجدوا فيعلا بالفتح
نحو ضيون وصيغم فكانهم خصوا الاجوف بالكسر لمناسبة
الياء وفي باب قيل وبيع ثلث لغات الياء
الخالصة وذلك في اليائي ما يقوي مذهب سيبويه
اذ بعد اسكان حرف العلة استثقل الضمة قبل
الياء فابدلت كسرة لتسلم الياء ثم حمل قيل عليه
لانهما من باب واحد والاشمام وهو ان تشم الفاء
الضم تنبيها على اصله فان الفاء المجهول في الماضي
الثلاثي مضموم والواو الخالصة نحو قول وبوع وذلك
في الواوي ظاهر واما في اليائي فبناء على مذهب الاخفش
فان اتصل به ما يسكن لامه نحو بعت يا عبد
وقلت يا قول فالكسر والاشمام بسقوط العين لالتقاء الساكنين
وباب اختير وانقيد مثله فيهما اعني في الواوي واليائي
وذلك لان اصلهما اختير وانقيد فنير وقود مثل بيع
وقول فيجوز ههنا ما جوز هناك بخلاف باب اقيم و
استقيم اذ اصلهما اقوم واستقوم ولا تجري فيهما

والضم ح

ولا ريب ان اللام لو قلبت في لن تخشينا الفا بسقوطها
يبقى لن تخشي فيلتبس بالواحد واخشين يا رجل بحول اعلاله
ايضا على اخشيا لشبهه بذلك اذ النون في اخشين
كالالف في اخشيان حيث وجب فتح ما قبلها بخلاف
اخشوا واخشون يا رجال فان اصل اخشوا اخشيوا
قلبت الياء فيه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولا مانع
ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فبقي اخشوا وبعد
اتصال نون التاكيد به وجب ضم الواو لالتقاء الساكنين اذ لا يمكن
حذفها لكونها كلمة براسها وكذا الكلام في اخشين
واخشين يا امراة فان اصل اخشي اخشيي قلبت الياء
الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين وبعد اتصال نون التاكيد وجب كسر الياء
وتقلب الواو ياء اذا وقعت ثالثة مكسورا ما قبلها
او رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها
بل لانه يكون مكسورا او مفتوحا فالثالثة المكسور ما قبلها
كدعي ورضي واصلهما دعو ورضو من دعوت ومن
الرضوان والرابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها
مثل الغازي واغزيت وتغزيت واستغزيت

ويغزيان

ويغزيان ويرضيان بخلاف يدعو ويغزو
فانها رابعة وما قبلها مضموم وقنية وهو ابن
عمي دنيا اي قريبا شاذ اذ اصلهما قنوة ودنوة
من قنوت ودنوت ولا موجب لقلب الواو ياء
فان ما قبلها ساكن فيهما ولو قيل ان قنية على الاصل
لانهم يقولون قنيت ايضا لم يكن بعيدا وطي
تقلب الياء في باب رضي وبقي ودعي الفا
فيقولون رضا وبقا ودعا طيا مطردا كانهم
استثقلوا الكسرة قبل الياء فقلبوها فتحة فانقلبت
الياء الفا وتقلب الواو اذا وقعت طرفا بعد
ضمة في كل اسم متمكن ياء فتقلب الضمة لمناسبة
الياء كسرة كما انقلب ضمة التفاعل الى كسرة في الترامي
والتجاري لاجل الياء الاصلية فيصير الاسم من
باب قاض لكونه اخره ياء مكسورا ما قبلها مثل
ادل جمع دلو والاصل ادلو مثل ابحر فقلبت الواو ياء
وابدلت الضمة كسرة ثم اعل اعلال قاض فيقال هذه
ادل ومررت بادل ورايت ادليا وتكلس اسم

فتنقلب



جنس قلنسوة كتمر وتمرة كذلك بخلاف قلنسوة
وقمحدوة وهي ما خلف الرأس حيث لم تتطرف الواو
وبخلاف العين كالعقوباء داء معروف والخيلاء
الكبر لسهولة التغيير في الطرف ولا اثر للمدة الفاصلة
بين الضمة والواو وفي الجمع الاعراب حيث الصير
الاسم بعد قلب الواو ياء والضمة كسرة من باب قاض بل يكون
اعرابه كاعراب زيد نحو عتي وجثي جمع عات
جاث فان اصلهما عتوو وجثوو كقعود جمع
قاعد قلبت الواو الاخيرة ياء بناء على هذه القاعدة
فصار عتوي وجثوي فاعل اعلال سيد فصار عتي
وجثي فابدلت الضمة كسرة والاعراب بحاله وهذا
بخلاف المفرد فان المدة الفاصلة مؤثرة هناك
في عدم القلب نحو قولك عتا عتوا قال الله تعالى
وعتوا عتوا كبيرا وذلك لاستثقالهم الجمع دون المفرد
وقد يكسر الفاء في الجمع بعد قلب الواو ياء وابدال
الضمة كسرة للاتباع فيقال عتي وجثي ونحو نحو
جمع نحو شاذ اذ القياس نحي كما قلنا يقال انه لنيظر في

حيث لا يصير

نحو كثرة

نحو كثيرة اي جهات وقد جاء في المفرد نحو معدي
من العدوان ومغزي بالياء كثيرا والقياس الواو
كما قلنا قال سحيم شعر انا الليث معدوا عليه وعاديا
وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة نحو
كساء ورداء اصلهما كساو وردي اي من قولك فلان حسن الكسوة
والردية قلبت الواو والياء همزة اما القلب للاعتداد
بالالف فصار حرف العلة كانه ولي الفتحة او لانهم
نزلوا الالف منزلة الفتحة لزيادتها عليها وانها من جوهرها
ومخرجها فقلبوا حرف العلة الفا لتحرك ما قبلها فكرهوا
حذف احديهما او تحريك الاولى لئلا يعود الممدود مقصورا
فحركوا الاخيرة لالتقاء الساكنين وهذا بخلاف راي
اسم جنس راية وهي العلم وثاي اسم جنس ثاية وهي
ماوى الابل والغنم فان الياء فيهما تصح لوقوعها
بعد الالف غير زائدة بل منقلبة عن حرف اصلي وهو الواو
في تركيب روي وثوي وتعتد بناء التانيث فيهما
لو كانت الياء لازمة نحو شقاوة وسقاية مصدري
شقي وسقى لان ذلك لخروج حرف العلة عن وقوعه طرفا د

بالف التثنية اذا كانت لازمة ايضا كالثنايان لعقال
البعير ونحو ذلك من حبل مثنى اذ لم يات تثنا للواحد
بالالف والنون لغير التثنية كغزاوان ورمايان
على وزن سلامان من الغزو والرمي فان كانت الياء
غير لازمة وهي الفارقة بين المذكر والمؤنث في الصفات
كسقاية وغزاية لقولهم سقاء وغزاء او تاء الوحدة
القياسية نحو استقاءة واصطفاءة او لم يكن الف
المثنى غير لازمة نحو كساآن ورداآن قلبتا لكونهما
كالمتطرفتين ونحو صلاءة وهو الفهر الحجر مثل الكف
وعظاءة لدويبة معروفة وعباءة شاذ لان الاصل
لزوم التاء فيها اذ ليست بقياسية فان ما يكون الفرق
بين مؤنثه ومذكره بالتاء قليل في المصنوعات وغيرها
كسفينة ولبنة وثمرة وتفاحة بخلاف تاء
الواحدة في المصدر فانها قياسية كثيرة فوجهها
ظاهر فكان القياس في نحو صلاءة ان لا تقلب الياء
همزة بل يصح تاؤها كالشقاوة والنهاية وقد جاء
هذه الثلثة بالياء على القياس وتقلب الياء واوا في

فعلى

فعلى بالفتح اذا كان اسما كتقوى وبقوى اسم للرحمة
والرعاية والاصل وقيا وبقيا من وقيت وبقيت
ففي وقيا قلبت الواو تاء كما في تجاه ثم قلبت
الياء فيهما واوا وهذا بخلاف فعلى الصفة نحو
صديا مؤنث صديان وهو العطشان وريا
مؤنث ريان ولو كانتا اسمين لقلت صدوى وروى
كانهم ارادوا ان يفرقوا بين الاسم والصفة
ففعلوا في الاسم دون الصفة لان الاسم
اولى بالتغيير لخفته وثقل الصفات ولهذا
كانت من الاسباب المانعة من الصرف وقلب الواو
ياء في فعلى بالضم اذا كان اسما كالدنيا والعليا
وشذ نحو القصوى وجاء القصيا ايضا على
القياس وحزوى وهو موضع شاذ ايضا وهذا
بخلاف الصفة كالغزوى تانيث الاغزى وذلك
لتحصيل الفرق كما مر وانما حكم بان نحو الدنيا
اسم لانها لا تستعمل صفة الا باللام الا قليلا واردتها
ولو كان قد ذهب بها مذهب الصفات لكانت كذلك

حالتي تعريفها وتنكيرها والقصوى لما استعمل فيه بالوصف
غير الموصوف كالصاحب ولم كانت الاصل فيه الغاية كان ر
القصوى صار كانه اسم غير صفة ولم يفرق بين الاسم
والصفة في فعلى بالفتح الا اذا كان من الواو نحو دعوى
وهو اسم ونشوى مونث نشوان وهو صفة ولا
في فعلى بالضم اذا كان من اليا نحو الفتيا من الاسماء
والقضيا تانيث الاقضى من الصفات والحاصل
ان فعلى بالفتح اما ان يكون واويا او يائيا فان كانت
واويا فلا فرق لاعتدال اول الكلمة واخرها بالفتح
والواو فلو قلبت يا لصار طرفا الكلمة خفيفين وان
كان يائيا عدل الاسم الذي هو اول بالتغيير وتركت
الصفة ليحصل الفرق وفعلى بالضم ايضا اما ان يكون
يائيا او واويا فان كان يائيا فلا فرق لاعتدال
الكلمة بالضمة في اولها والياء في اخرها ولم كان واويا
عدل الاسم بقلب الواو يا وتركت الصفة بحالها ليكون
الفرق واما فعلى بكسر الفاء من الناقص فلا تقلب واوه يا
ولا ياؤه واوا اسما كان او صفة لان الكسرة ليست

في ثقل

في ثقل الضمة ولا في خفة الفتحة فلها اعتدال مع اليا
ومع الواو امثلة ذلك غزوة وتقلب اليا واوا اذا
وقعت بعد همزة تلك الهمزة تكون بعد الف في
باب مساجد وليس مفردها كذلك الفا والهمزة
يا نحو مطايا جمع مطية وركايا جمع ركية البئر و المهموز
خطايا على القولين قول الخليل وغيره وصلايا جمع
المهموز وهو صلاءة وغيره وهو صلاية وشوايا
جمع شاوية من شويت اللحم فاصل مطايا كما مر اليه
في تخفيف الهمزة مطايو اعل اعلال دعي ورضي
فصار مطائي ساكن ثم اعل اعلال صحائف فصار
مطائي بيا بعد همزة وليس مطية كذلك حتى
تراعى تلك الصورة في جمعها ايضا ولم كان ذلك
مستثقلا بالثقل فقلبت اليا الفا والهمزة يا
مفتوحة لا محالة وكذا الكلام في ركايا اصله ركايو
لانه من ركوت البئر سددتها واصلحتها وخطايا
كذلك على القولين كما تقرر في تخفيف الهمزة وكذا
صلايا لانه لم يجعله جمع صلاءة بالهمزة كان اصله صلايي

صلاي بيا بين وبعد اعلال صحائف يعود الى ما نحن فيه
وكذا شوايا اصله ...

بيا ثم همزة وبعد اعلال صحائف تجتمع همزتان متحركتان
اوليهما مكسورة فيجب قلب الثانية يا كما تقدم في تخفيف
الهمزة فمفقود لان هذه القاعدة ولم يجعله جمع صلاية
بالياء كان اصله شوادي وبعد اعلال اوائل يصير
من هذا الباب فيثبت وجود الشرائط الاعلال
في الجمع بخلاف شواء على وزن جوار جمع شائية
فرشادت الناقص المهموز العين اي سقت فان
اصل شواء ولم كان شوائي بهمزة ثم يا كما هو
شرط هذه القاعدة الا ان مفرده ايضا كذلك
اذ وقع بعد الف همزة ثم يا فوجب رعاية تلك
الصورة في الجمع ايضا تحقيقا للتماثل فاعل
اعلال قاض وبخلاف شواء وجواء جمعي شائية
وجائية من شئت وجئت الاجوف المهموز اللام
على القول فيهما قول الخليل وغيره وذلك ان اصلهما
شوائي وجوائي بيا ثم همزة فاما لم تقلب اللام
موضع العين والعين الى موضع اللام كما هو مذهب
الخليل ولان نقل اعلال اوائل لم تجتمع همزتان

متحركتان

متحركتان اوليهما مكسورة فتقلب الثانية يا ءا
كما هو مذهب غيره فيصير على القول من هذا الباب لوقوع
الياء فيه بعد همزة بعد الف باب مساجد الا انه فقدت
شرطة اخرى وهو كون مفردهما ايضا كذلك اذا
اصلهما شائية وجائية ثم همزة اعل اعلال ...
فاجتمعت همزتان اولاهما مكسورة فقلبت الثانية ياء
فحصل بعد الالف في المفرد همزة ثم يا كما في الجمع
وقد جاء اداوى في جمع اداوة للمطهرة وعلاوى
في علاوة وهي ما يعلق على البعير بعد حمله نحو السقاء وغيره
وهراوى في هراوة وهي العصا وكسن تقديرهن اعلال
رسائل بالهمزة في رسالة وبعد قلب الواو المتطرفة
يا يصير اداى بهمزة ثم يا فكان ينبغي لم يقال
ادايا على نحو مطايا لكنهم وضعوا مكان اليا
واوا مراعاة للمفرد وذلك كان في باب غيره
ويرى مرفوعين تقول هو يغزو ويرمي بالاسكان
الواو واليا استثقالا للضمة عليهما والغازي والرامي
رفوعا ومجرورا تقول جاءني القاضي والرامي ومررت بالقاضي

لان اصل اداوى مثلا اداوو
بهمزة بعد الف ياء بعد
على قياس ...

والرامي كلاهما بالاسكان استثقالا والتحريك الرفع
الجر في الياء اشـ كالسكون في النصب والاثبات فيهما
والالف في الجزم والتحريك في الرفع كقوله شعر قد كاد
يذهب بالدنيا ولذتها ۞ موالي ككباش العوس سحاح ۞
العوس بالضم ضرب من الغنم شاة سحاح اي سمينة كانها
من سمنها تصب الودك والتحريك في الجر كقوله شعر
ما ان رايت ولا ارى في مدتي ۞ كجواري يلعبن في الصحراء ۞
والسكون في النصب كقوله شعر فما سودتني عامر عن
وراثة ۞ ابى الله ان اسمو بام ولا اب ۞ والاثبات
في الواو والياء او في الالف حالة الجزم كقوله شعر
هجوت زبان ثم جئت معتذرا ۞ من هجو زبان لم
تهجو ولم تدع ۞ اي لم تهج لانك اعتذرت ولم تترك
الهجو لانك هجوته وكقوله شعر الم ياتيك والانباء
تنمي ۞ بما لاقت لبون بني زياد ۞ وكقوله يا انس لا
الف ه اخر عيشتي ۞ بالاح بالمعزاء ربيع سراب ۞
والامعز المكان الصلب الارض معزاء والربيع بالكسر
الطريق وقوله اخر عيشتي اي مدة حياتي والعيس نبه

الكبش واحده الكباش ح

رايت

الا انما فرد كردن كز

المعزا زمين سنگلاخت
و بسيار سنگ ريزه
المعز جمع مهذب

يقول

تقول يا انس الا انه لانه جواب يا وتحذف في مثل
تغزون يا رجال وترمون والاصل تغزوون مثل
تنصرون استثقلت الضمة على الواو فسكنت فالتقى
ساكنان فحذفت الواو التي هي لام فبقي تغزون
على وزن تفعون وكذا الكلام في ترمون الا
ان المحذوف منه الياء وضمة الميم مبدلة من الكسر
لاجل الواو واغزن يا رجال واغزن يا امراة
كذلك اذ الاصل اغزوا واغزوي مثل انصروا
وانصري استثقلت الضمة والكسرة على الواو
فسكنت ثم حذفت لالتقاء الساكنين وابدلت
ضمة الزاي كسرة وبعد اتصال نون التاكيد
التقى ساكنان واو الضمير وياؤه والنون
فحذف الضمير اكتفاء منه بالحركة وارمن يا رجال
وارمن يا امراة كذلك بخلاف اخشون واخشين
فان الواو والياء لم تحذفا فيهما لفتح ما قبلهما
ومغايرته اياهما ونحو يد ودم وابن واب واخ
واخت حذف لاماتها ليس قياس بل العكس اثباتها

مبحث الابدال

فيما عينه ساكن كبيد اصله بيدي كخوطبي وابدالها الفا
فيما عينه مفتوح كباب اصله بَوَب كما في عصي وقد عرفت
فيما سلف بيان البواقي في الاصل فتذكره
الابدال جعل حرف مكان حرف من حروف الابدال التي
يجيء ذكرها مكان غيره فاء او عينا او لاما او زائدا
فما بينهما هو اعم من قلب الهمزة المشروح في باب تخفيف الهمزة
ومن قلب الواو والياء والالف المفصل في باب الاعلال
فلنعد ذكر المكرر مجملا ولنذكر البواقي مفصلا ويعرف
الابدال علي ما اشير اليه في صدر الكتاب بامثلة
اشتقاقه كتراث فان الوراثة وورث وغيرهما
يدل علي ان اصله وراث واجوه فان الوجه و
التوجه وغيرهما تدل علي ان اصله وجوه وبقلة
استعماله كالثعالي فانه اقل استعمالا من الثعالب
وبكونه اعني بكون اللفظ فرعا والحرف الذي
هو مبدل منه زائد في الاصل كضويرب فانه فرع
ضارب والالف فيها والواو في الفرع ايضا زائدة مبدل
منه وبكونه اعني بكون اللفظ فرعا وهو

فيه زايدة

اعني ا

اعني الحرف المبدل منه اصلا في فرع كمويه فانه فرع ماء والواو
والهاء في مويه اصل اذا التقدير التصغير يرد الاشياء
الى اصولها لم كان من الحرف من الاصول والواو والهاء
في التصغير مبدلتان من الالف والهمزة في المكبر
وبلزوم بناء مجهول في كلامهم لو لم يجعل بدلا نحو هراق
واصطبر وادّارك فانه لو لم يحكم بكون الهاء بدلا من الهمزة
والطاء بدلا من تاء افتعل والدال من تاء تفاعل
لزم ابنية هفعل وافطعل وافاعل في كلامهم
مجهولة لانها قليلة الوجود والكثير افعل وافتعل و
تفاعل وحروفه انصت يوم جد طاه زل
يعني ان الابدال لا تقع الا منها لا انها تكون ابدا
مبدلة وايضا لا تبدل حين تبدل من اي حرف
اتفق بل من بعض الحروف كما يجيء تفصيله و
قولهم ان حروف الابدال استنجده يوم
طال وهم في نقص الصاد والزاي منها لثبوت صراط
في سراط وزقر في سقر وايضا قولهم وهم في
زيادة السين على حروف الابدال وليست منها

ز ل

والزاي

ملوا ورد لم استبين بدل من التاء في استمع اذ اصله استمع
ورد نحو اذكر واظلم فان الذال والظاء فيهما اتضح
بدل من التاء اذ اصلهما اذتكر واطتلم ومع ذلك لا
يعدان من حروف الابدال وذلك ان البدل في
هذه الصور ليس مقصودا لذاته بل لما كانت هذه الحروف
قريبة المخرج من التاء وقصد الادغام ولم يمكن في المتقارب
الا بجعلهما متماثلين قلبت التاء سينا وذالا وظاء
فالهمزة تبدل من حروف اللين والعين
والهاء فمن اللين اعلال لازم في نحو
كساء ورداء وقائل وبائع واول وجائز
في اجوه وادور واما نحو دابة وشابة والعالم في
قول العجاج شعر يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي فخندف
هامة هذا العالم لان الالف عالم للتاسيس لا يجوز معها الا
نحو الخاتم والحاتم فلما كان سلمى بهمزة العالم التجرى القافية
على منهاج واحد في عدم التاسيس وملوذ واصل الف
واو بدليل اتواز وشيمة واصلها الياء الشيم و
مؤقد في قوله احب المؤقدين الى موسى على ما انشده

فخذف

وبازر [illegible]

اول

ابو علي بهمزة واو الموقدين وموسى فشاذ و
اباب بحر في عباب بحر وهو معظم الماء اشذ
لانه لم يثبت قلب العين همزة في موضع حتى قال ابن
جني الاولى ان يقال اباب من اب اذا تهيا قال
وكان طوى كشحا واب ليذهبا وذلك ان البحر
يتهيا للموج وماء شاذ لازم واصله موه بالتحريك
بدليل امواه قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وابدلت الهاء همزة وقد يبدل في جمعه ايضا كما
شعر وبلدة قالصة امواؤها يستن في راد الضحى
افياؤها والاكثر امواه والالف تبدل من اختيها
الواو والياء ومن الهمزة فمن اختيها لازم
في نحو قال وباع وال على راي وذلك ان اصله عند
الكسائي اول بدليل تصغيره عند بعضهم على اويل كانهم
يؤلون الى اصل قلبت الواو الفا ونحو ياجل
في يوجل ضعيف كما مر في الاعلال وطائي
في طيئي شاذ لازم ومن الهمزة في نحو راس
وقد مر في تخفيف الهمزة ومن الهاء في ال على راي

والياء

فان اصله عند البصريين اهل والياء تبدل من اختيها
ومن الهمزة ومن احد حرفي المضاعف والنون
والعين والباء والسين والثاء فمن اختيها
لازم في نحو ميقات وغاز وقيام وحياض
اصلها موقات وغازو وقوام وحواض كما سبق في الاعلال
وشاذ في نحو حيلى ما بها عند فراره وحبلى بالالف
وصيم وصيبة ويجل والجيع وادي ومن الهمزة في
نحو ذيب ومن التبوا في مسموع كثير في نحو امليت وقصيت
وهو كل ثلاثة فريدنه يجتمع هناك مثلان ولا يمكن الادغام
لمكون الثالث نحو امللت اذ ثلثة امثال اولها مدغم في الثاني
فلا يمكن الادغام في الثالث كما في قصصت المغاري
فيترجحون الى قلب الثالث يا وقد يبدل اول حرفي المضعف
كما في ديماس الحمام وديباج وقيراط ودنانير فهن دال وماس وداباج
ودنانير وهذا الابدال قياس اذ لا يجري فعال غير
المصدر الاد اول حرفي مضعفه مبدل بالياء فرقا
بين الاسم والمصدر ولا يبدل في المصدر نحو
كذب كذابا وكما بين قال ديماس وديباج نحو زان

فصيت

دیماس ... ... زیر زمین

الديباج
پارچه ...

يكون

يكون لم يردها الى الاصل وان زالت الكسرة للزوم اليا
في احادها وتجوزان يكون احادها على وزن فيعال
في الاصل وجاء اجليوا اذا في مصدر اجلوذ وفي
نحو اناسي واصله اناسين لانه جمع انسان واما
الضفادي للضفادع في قوله شعر ومنهل ليس له
حوازق وللضفادي جمة نقانق الحوازق
الحوابس اي ليس له حوابس تمنع الماء من ان ينبسط
حوله او يريد ليس جوانبه لا تمنع الواردة بل كلها
سهلة الورود والجمة ما اجتمع من ماء البئر والنقنقة
الصوت والثعالي في قوله شعر كان رجلي على شغواء
حادرة ظمياء قد بل من طل خوافيها لها
اشارير من لحم تتمرة من الثعالي ووخز من ارانيها
يصف ناقته بسرعة السير والشغواء
العقاب وحادرة اي سريعة وظمياء اي تضرب
الى السواد وعطشى الى دم الصيد والخوافي ما دون
الريشات العشر من مقدم جناحها واذ ابلتها
الطل اسرعت والضمير في لها للعقاب والاشارة

بالكسر القطعة من الغد يد تمرة تحففه والتوخر شيء منه
لبس بالكثير اى لهانى وكرنا وقطع لحم من الثعالب والاراب
والداوى والداسي في قوله شعر اذا ما عدا ربعة
قال فرزوجك ياسن وابوك ساد في والفال جمع
قيل وهو اللئيم والثالى للثالث في قوله شعر
قد ربويان وهذا الثالى وانت بالبحران لا اباك بار
فضعيف لان ذلك غير مسموع من العرب من الموثوق
بهم والواو تبدل من اختيها من اختيها والهمزة
فمن اختيها لازم في نحو ضوارب وضويرب بصوغار
وجوى وعصوى في النسبة الى رحى وعصى بالالف و
موقن وطول وبوطر ويعوى والكل بالياء
كاء نتمزمبل وث وضعيف في هذا ام ضوعليه
من مضى يمضي وفلان نهو عن المنكر عن النهى وجباوة
من جبيت المال اجبيه وشبهه بركون جباوة مصدر
جبوت المال اجبوه ومن الهمزة في نحو جونة وجون
واصلها الهمزة قال الجوهري الجونة بالضم مصدر الجون
من الخيل غير الادهم الشديد السواد قال والجونة ايضا

و کر در رفتن
نرع در شتابانه
گرن

جمع ضاربة

یقرو یقوس بفتح الیا
ویعتبا بضم الیا ...
...

جونة العطار وربما همز واو الجمع جون بفتح الواو
والميم تبدل من الواو واللام والنون والباء
فمن الواو لازم في فم وحده فان اصله بالتسكين
فوه بدليل افواه حذفت الهاء لخفائها ثم ابدلت
الواو ميما لئلا يسقط فيبقى المعرب على حرف واحد
وضعيف في لام التعريف وهي لغة طائية وقد مر في
باب الابتداء ومن النون لازم في نحو عنبر
وشنباء مؤنث اشنب يقال شنب الثغر ابيض وثنوان
اذا رق وجرى الماء عليه وضابطه كل نون ساكنة
بعدها باء في كلمتها كعنبر او في كلمة اخرى نحو سميع بصير
لتعسر التصريح بالنون الساكنة ح وضعيف
في البنان قال شعر يا هال ذات المنطق التمتام
وكفك المخضب البنام التمتام الذي فيه تمتمة
وهو الذي يتردد في التاء والبنان اطراف
الاصابع وطامه الله على الخير في طانه اى جبله عليه
وفي بنات مخر سحائب بيض ياتين قبل الصيف
واصلها بنات بخر من البخار وقال ابن جني لو قيل

شنباء آن لب

انها من المخر بمعنى الشق من قوله تعم وترى الفلك فيه مواخر
لم يبعد وما زلت راتما اى راتبا من الرتوب
ومن كثم اى من قريب والاصل من كثب والنون
تبدل من اللام والواو فمن الواو شاذ في صنعاني
والقياس صنعاوي وبهراوي كما سلف في المنسوب وبهراني
ومن اللام ضعيف في لعن والفصيح لعل
والتاء تبدل من الواو والياء والسين والباء
والصاد فمن الواو والياء لازم في نحو اتعد واتسر
واصلهما اوتعد وايتسر بقلب الواو والياء تاء
على الاصح وقد يقال ايتعد وايتسر بقلب الواو
وعدم قلب الياء وفي مضارعهما ياتعد وياتسر
بالالف وذلك غير فصيح كما مر في باب الاعلال و
شاذ في نحو اتلجه والاصل اولجه وفي طست وحده
والاصل طس بدليل جمعه على طسوس لا طسوت واما
قولهم ست والاصل سدس فلابدال منه لاصل الادغام
وقوله شعر يا قاتل الله بني السعلاة ٭ عمرو بن يربوع
شرار النات ٭ غير اعفاء ولا اكيات ٭ نادر لم يوجد

والنفى لى اكيال
بمعنى اكياس

فاستعمال

والنفات شرح

في استعمال الفصحاء وفي الثعالي والاصل الثعالب
فخفف ثعاليب وهي قطع الخرق الواحدة ثعلوب
ولصت والاصل لص بدليل اللصوص ضعيف
والهاء تبدل من الهمزة والالف والياء والتاء
فمن الهمزة مسموع في هرقت والاصل ارقت الماء
وهرحت الدابة اى ارحتها وهياك في قوله
شعر فهياك والامر الذي ان توسعت ٭
موارده ضاقت عليك المصادر ٭ اى اياك
ولهنك غير الهمزة هاء لان اللام للابتداء
فاراد وان لا يجمعوا بين حرفين لمعنى واحد
ومن فعت في طي والاصل لم تعنت و
هذا الذي في اذا الذي قال الشاعر واتت
صواحبها فقلن هذا الذي منح المودة غيرنا
وجفانا ٭ وقد يقال هكذا اوالى صواحبها
البيت ومن الالف في انه وحيهله
الهاء بدل من الالف في الوقف لان الالف في الوقف
اكثر استعمالا من الهاء وقيل الهاء للسكت في الوقف

كما في قوله ودمه مستقيما كقوله شعر وقد وردت
من امكنة من ههنا ومن هنه ان لم تروها فمه
ويروى ان لم اروها اى وردت الابل من امكنة
مختلفة لئن لم تروها فما تصنع ويجوز ان يقال حذفت
الالف من ما الاستفهامية عن المجرورة كما يحذف
من المجرور نحو فيم ثم دعم بهاء السكت ويجوز
ان يكون زجرا اى مه يا انسان كانه يخاطب
نفسه ويزجرها وفي يا هناه في النداء اى
رجل اى العيش وقد رابني قولها يا هناه
ويحك الحقت شرا بشر وذلك ان الهاء للسكت
عند الكوفيين وبدل من الواو عند البصريين واصله
عندهم هناو لقولهم هنوات فقلبت الواو الفا
على طريق القلب في كساء فاجتمع التلفظ بالفين
فقلبت الثانية هاء ولم تقلب همزة لئلا يظن انه
فعال من التهنئة وقيل الهاء اصل بموضعه فيكون
باب سلس ومن الياء في هذه امة الله اى هذي
وذلك عند تميم ويجوز ان يكون صيغة موضوعة
بنفسها

فيم

التهنئة

للمؤنث

للمؤنث ومن الثاني باب رحمه وقفا واللام
تبدل من النون والضاد ومن النون في اصيلال قليل
والاصل اصيلان تصغير اصلان على خلاف القياس
لانه جمع اصيل جمع الكثرة وهو الوقت بين
العصر الى المغرب قال النابغة شعر
وقفت فيها اصيلالا اسائلها عيت جوابا
وما بالربع من احد ومن الضاد في الطجع وروى
والاصل اضطجع قال شعر لما راى ان لا دعه ولا
شبع مال الى ارطاة حقف فالطجع وقيل الضمير
للذئب والدعة سعة العيش والهاء عوض من
الواو والارطى من اشجار الرمل الواحد ارطاة
والحقف المعوج من الرمل والطاء من التاء
لازم في نحو اصطبر مما اجتمع فيه تاء الافتعال
واحد حروف الاطباق فاء وشاذ في نحو
حصط والاصل حصت من الحوص وهي الخياطة
ووجه شذوذه ان تاء الضمير كلمة فتغييرها يوجب
الانهدام بالكلية والدال من التاء لازم في نحو

ازدجر وادّكر اذ لم يدغم وقيل اذدكر وصلهما ازتجر
واذتكر ... الادغام وشاذ في نحو فزد و
كما قلنا في حصت والاصل فزت من الغزو وفي
اجدمعوا والاصل اجتمعوا واجدز في قوله فقلت
لصاحبي لا تحبسنا بنزع اصوله واجدز شيحا اي
اجتز خاطب الواحد خطاب الاثنين يقول لا تحبسنا
بنزع اصول الكلا واقطع شيحا ودع اصوله في الارض
لئلا يطول المكث بها ودولج للكناس اي الموضع الذي
يلج فيه الاصل تولج والجيم تبدل من الياء المشددة
في الوقف في نحو فقيمجّ في فقيمي وهو شاذ وانما
جوز ذلك لكون الجيم والياء مشتركين في الجهر والتشديد
يجعل الياء مشاركة للجيم في الشدة ايضا ومن غير
المشددة في نحو لاهمّ ان كنت قبلت حجتج
فلا يزال شاحج يأتيك بج اقمر نهات ينزي وفرتج
اي قبلت حجتي فلا يزال يأتيك بي شاحج ابيض نهاق
يحرك وفرتي والشاحج من شحج البغل صوّت والوفرة
الشعرة الى شحمة الاذن اشذّ لان الجيم شديدة

فقيمي

والثاني في قوله بجيم بدل من الياء ... لانه من الولوج

الولوج ... هو موضع يدخل الوحش ...

والياء

والياء اذا لم يكن مشددة لم تقرب منها وفي نحو قوله
حتى اذا ما امسجت وامسجا يريد امسيت وامسى
اشذ لانه جعلت الياء المقدرة كالملفوظ والصاد
تبدل من السين التي بعدها غين او خاء او قاف او طاء
موصولة او مفصولة جوازا نحو اصبغ وصلخ و
مس صقر وصراط في اسبغ وسلخ ومس سقر وسراط
لان هذه الحروف مجهورة مستعلية والسين مهموسة
منخفضة فكرهوا الخروج منها الى هذه الحروف لثقله
فابدلوا من السين صادا لانها توافق السين في الهمس
والصفير وتوافق هذه الحروف في الاستعلاء فيتجانس
الصوت بخلاف ما لو تأخر السين نحو قست اذ لا يقال
قصت لان التلفظ بذلك غير ثقيل فانه كالانحدار من علو
الى سفل والزاي تبدل من السين والصاد الواقعتين
قبل الدال الساكنتين نحو يزدل في يسدل ثوبه و
هكذا فزدي انه يريد فصدي قاله حاتم لما وقع في
اسر قوم فغزا رجالهم وبقي مع النسوة فامرنه بالفصد فنحر و
وانه تاكيد للياء وانما جوز ذلك لان السين حرف مهموس والدال

الساكنتين

فنحر

مجهور وذكر هو الخروج من حرف الى حرف منافيه ولا سيما
اذا كانت الاولى ساكنة لان الحركة بعد الحرف اي جزء
الحرف بين حائل بين الحرفين فقربوا احدهما من الاخر
بابدال السين زايا لتقاربهما في المخرج وتوافقهما
في الصفير وتوافقها الدال في الجهر وقد ضورع
بالصاد الزاي في نحو فصدي ويصدق ويصدر من
بين اي يصرف وقد خرجه من مخرج الصاد ومخرج
الزاي لئلا يذهب صوت الصاد بالكلية فيفوت ما
فيها من الاطباق وهذه المضارعة جائزة في الصاد
دونها اعني دون السين فلا يقال لسدل.
لسين تشبه الزاي وانما يقال بزاي خالصة فقط
لانه لا اطباق فيها حتى يحافظ عليه وكما ان الصاد
ضورع بها الزاي ساكنة قبل الدال فقد ضورع
بها الزاي اذا كانت هي اعني الصاد متحركة ايضا نحو
صدق وصدر ولا يجوز ههنا قلب الصاد زايا خالصة
لوقوع الحركة فاصلة بين الصاد والدال ولتقوى
الحرف بالحركة والمضارعة ههنا اقل منها في الساكنة

اذن

او هي محمولة على الساكنة التي انما غيرت لضعفها
بالسكون فان فصل بينهما اكثر من حركة كالحرف و
الحرفين لم تستم المضارعة بل يقتصر على ما سمع من العرب
كلفظ الصاد والمصادر والصراط لان الطاء
كالدال والبيان اكثر فيهما اعني في السين الساكنة في المضارعة والابدال
والصاد الساكنة او المتحركة في القلب والمضارعة
والحاصل ان ما قبل الدال اما ان يكون سينا او صادا
وكل منهما اما ساكنة او متحركة فان كان سينا
ساكنة فالبيان وهو التلفظ بالسين صريحا
اكثر والابدال اعني ابدال الزاي بالسين جائز
ولا مضارعة وان كان سينا متحركة فالبيان فقط
ولهذا لم يذكره وان كان صادا ساكنة فالبيان وهو
التلفظ بالصاد صريحا اكثر وابدال الزاي بالصاد
جائز وكذا المضارعة وان كان صادا متحركة
فالبيان ايضا اكثر والمضارعة جائزة دون الابدال
ونحو مس زقر بابدال السين الواقعة قبل القاف
زايا لغة كلبية واجدر واشدق بالمضارعة

وهو الاتيان بالجيم كالشين وبالشين كالجيم اذا كانتا
قبل الدال ساكنتين او اشراب كل منهما صوت الزاي
قليل ولكنه عربي والبيان اكثر واعرف
الادغام لغة ادخال الشيء في الشيء وفي الاصطلاح
هو ان ياتي بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد
من غير فصل بين الحرفين فقوله من مخرج واحد ليخرج نحو قلنا فان
اللام ساكن وبعده نون متحرك ولا يمكن الادغام لتغاير
مخرجيهما وقوله من غير فصل مع قوله فمتحرك بفاء التعقيب
الدال على انتفاء المهلة ليخرج نحو رئيا اذا خفف فانه
ساكن فمتحرك من مخرج واحد ولكنه فصل بينهما بنقل
اللسان من محل الى محل مثله فانك في الادغام يجب
ان تنطق بالحرفين دفعة بحيث يصير الحرف الساكن كالمستهلك
لا على حقيقة التداخل بل على ان يصير احرفا متغايرا
لهما بهيئة وهو الحرف المشدد وزمانه اطول من
زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ولك
ان تفرق بين قول القائل قد بالادغام وقد د بفكه و
قال ادغمت الحرف ادغاما بالتخفيف [illegible]

البصريين
الكوفيين واكثر [illegible]
في الادغام [illegible]

البصريين ويكون في المثلين والمتقاربين المجعولين
مثلين كالحج المثلان الادغام واجب عند سكون
الاول منهما سواء كانا في كلمة كالشد والمد
او في كلمتين نحو اضرب بكرا الا في الهمزتين
فان الادغام ممتنع كما لو بنيت من قرا مثل قمطر تقول
قرائي بقلب الثانية ياء كما جي في مسائل التمرين
وكقولك اقرا اياك فانك تخفف الاولى او تحققها
من غير ادغام الا في نحو سآل ورآس اسم واد
مما ضوعفت عينه فان الادغام واجب هنالك
كما مر في تخفيف الهمزة والا في الالف اذا كان ثاني
الحرفين واولهما فان الادغام ممتنع ايضا لتعذره
نحو صحراء فان اصله القصر وزيد الالف للمد
توسعا فالتقى الفان ولم يمكن الادغام لتعذره
قلبت الثانية همزة ومثله كساء ورداء و
قائل وبائع قلبت حرف العلة فيهما الفا فالتقى الفان
ولم يمكن الادغام قلبت الثانية همزة والا في نحو
قوول مجهول قاول للالباس تقول مجهول قول



وفي نحو تووي مضارع آوى من الايواء ورِيّا على المختار اذا خفف فان الادغام يمتنع فيهما ايضا ولو اجتمع مثلان اولهما ساكن لان الواو الاولى في تؤوى والياء الاولى في رييا بدل عن الهمزة فلم يعتد بهما لعروضهما فكأنه لم يجتمع مثلان والرئي المنظر الحسن قال الله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورئيا وقرأ ابن [illegible] بالادغام نظرا الى ظاهر اجتماع المثلين وفي نحو قوله قالوا ومالنا الا نقاتل في سبيل الله وفي يوم كان مقداره خمسين الف سنة فان الادغام لا يجوز في مثل هذه الصورتين محافظة على فضيلة المد التي ثبتت لها قبل عروض انضمام الكلمة الثانية الى الاولى بخلاف نحو مغزو ومرمى اذ لا سبق للمد على اجتماع المثلين فوجب الادغام للتخفيف والادغام في المثلين ايضا واجب عند تحركهما في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحو ردّ يردّ واصلهما ردد يردد بخلاف نحو ضرب بكر لكونهما في كلمتين فكانتا في حكم الانفصال وبخلاف قردد

او الادغام ينافي الغرض من الالحاق وهو رعاية الوزن وبخلاف نحو سرر فانه لو ادغم لم يدر انه فعل بضمتين او فعل بسكون العين لا اذا لم يكن هذه الموانع وجب الادغام للتخفيف الا في نحو حيي فانه جائز ادغامه لا واجب مع زوال الموانع المذكورة لئلا يلزم ضم الياء في المضارعة وذلك مستكره كما في الاعلال والا في نحو اقتتل وتتنزل وتتباعد فان الادغام فيها ايضا جائز لا واجب وسيأتي سبب ذلك في آخر هذا الباب ثم انه يجوز فك الادغام الواجب عند الضرورة كقوله شعر مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضننوا يريد ضنّوا اي بخلوا وجاء الفم نحو قطط شعره اشتددت جعودته وضببت البلد كثر ضبابه وذلك لبيان الاصل كالقود في الاعلال ومتى اريد ادغام احد المثلين واولهما متحرك تنقل حركته الى ما قبله ان كان قبله ساكن غير لين نحو يردّ والاصل يردد نقلت ضمة الدال الاولى الى الراء فادغمت

الهمزة للنداء والتقدير يا عاذلي

ولو كان قبله ساكن هو لين سلبت حركته وادغم
فان التقاء الساكنين مغتفر في نحو مادّ وتمودّ الثوب
وخويصّة ولو كان قبله متحرك سلبت الحركة الضمة نحو
يمدّ ويودّ وددّ والاصل يمدد ويودد وسكون الوقف
في جميع ما ذكرنا كالحركة فلا يمنع الادغام كالود وقفت
على يمدّ وستر ونحو تمكنّي ويمكنني ونحو قوله عز قائل
فاذا قضيتم مناسككم وما سلككم في سقر من باب كلمتين
فان نون الوقاية والضمير المجرور والمنصوب المتصل
وان كن كالجزء من الكلمة الا انها ليست اجزاء لها
بالتحقيق فلذلك كان الادغام فيه جائزا لا واجبا
فهذه مواضع يجب الادغام هناك ويمتنع في الهمزة
على الاكثر وفي الالف كالآء وعند سكون الثاني بغير الوقف
في كلمة او كلمتين نحو ظللت ورسول الحسن لانهم لو ادغموا
لوجب تحريك الثاني وانه لا يستقيم اذ لا يكون قبل ضمير
الفاعل المتحرك الا ساكن ولام التعريف لا تحرك
للادغام ونحو تدغم نحو ردّ يا رجل ولم يردّ
مما وقع السكون في ثاني المثلين عارضا لان اصل لم يردّ

لم يردد فسكون الثاني عارض للجزم وكيف لا و
الجازم ليس له مع الفعل حكم الجزئية كما كان للتاء
في ظللت واردد منزل منزلة المجزوم وان كان
عند البصريين مبنيا او لانه فرع تردد فاجرى مجراه
ولغة اهل الحجاز فيهما الاظهار يقولون اردد ولم يردد
ويمتنع ايضا كما عند الالحاق واللبس بزنة
اخرى نحو قردد وسرر وكذا عند ساكن صحيح قبلهما
متلين كانا او متقاربين نحو قرم مالك وفي بعد
ظلمه لانه لو ادغم من غير نقل الحركة لزم التقاء الساكنين
على غير الوجه المغتفر ومع النقل يلزم تغيير الكلمة
فان كان ما قبلهما ساكن هو مد جاز الادغام
نحو حميم ملك واختار الحكوا القراء الادغام وتم لم
الساكن مدا وحمل قول القراء في مثله على الاخفاء
لا على الادغام الحقيقي جمعا بين المذهبين اذ الاخفاء
قريب من الادغام واذا عرفت المواضع التي يجب
الادغام فيها والمواضع التي يمتنع الادغام فيها
فاعلم ان الادغام جائز فيما سوى ذلك المتقاربان

وهما في كلمتين و

ونعني بهما ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامه كالجهر والهمس وغيرهما ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والا فيعرض الامر تقريبا فلكل مخرج في الحقيقة فان اختلاف المخارج والات التقطيع من الحروف هو الموجب لاختلاف الهيئات القائمة بالاصوات فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق ابعدها عن الفم الهمزة ثم الهاء ثم الالف وعند بعضهم الهمزة ثم الالف ثم الهاء وقد يقال الالف والهاء مخرجهما واحد وللعين والحاء المهملتين وسطه على الترتيب وللغين والخاء ادناه كذلك وهذه الحروف الستة حلقية وللقاف اقصى اللسان وللكاف منهما ارفع من اقصى اللسان وما فوقه وما يليهما للجيم والشين المعجمة والياء المنقوطة بنقطتين من تحت وسط اللسان وما فوقه من الحنك وللضاد المعجمة اول احدى حافتيه اي جانبيه وما يليهما من الاضراس واخراجها من الجانب الايسر اكثر واعلم ان الاسنان على اربعة اقسام ثنايا وهي الاسنان المقدمة اثنتان فوق واثنتان اسفل

الواحدة

الواحدة ثنية ورباعيات بفتح الراء وتخفيف الياء وهي الاربع خلفها وهذه مع الثنايا للقطع انياب وهي اربع اخرى خلف الرباعيات للكسر والبواقي وهي العشرون في الاغلب اضراس فمنها الضواحك وهي اربعة من الجانبين ثم الطواحن اثنتا عشرة من الجانبين ثم النواجذ من كل جانب ثنتان واحدة من فوق واخرى من تحت وربما عدمت النواجذ منها في بعض الناس فيكون عدد اسنانه ثمانية وعشرين وللام ما دون طرف اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك وللراء منهما ما يليهما وللنون منهما ما يليهما بعد الراء وللطاء والدال المهملتين والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق طرف اللسان واصول الثنايا وللصاد والزاي والسين طرف اللسان والثنايا السفلى وللظاء والذال والثاء المنقوطة بثلث طرف اللسان وطرف الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا وللباء والميم والواو ما بين الشفتين

فلكل مخرج

وما فوقه

من قبيل الحذف بتقديره هذا لم



وهذا الشكل ليسهل تصور ما ذكرنا

فهذه مخارج الحروف الاصول يتعرف ويكحو الموف
او وقف عليها نحو بق شلا ومخرج المتفرع عليها واضح
لانها حروف تحدث من اشراب بعض الاصول صوتا
من غيرها والفصيح ثمانية الهمزة بين بين وهي ثلثة
بين الهمزة والالف وبين الهمزة والياء وبين الهمزة والواو

والنون

والنون الخفية نحو عنك وهي نون ساكنة
غير ظاهرة تخرج من الخيشوم فقط والالف الامالة
مثل رمى ويسميها سيبويه الف الترخيم لان الترخيم
تليين الصوت ولام التفخيم وهي التي تلي الصاد
او الضاد او الطاء اذا كانت هذه الحروف مفتوحة
او ساكنة كالصلوة ويصلون فان بعضهم
تفخيمها وكذا لام الله اذا كان قبلها ضمة او
فتحة كالزاي والشين كالجيم وقد سبقا
في الابدال وزاد سيبويه الالف التي ينحى بها
نحو الواو كالصلوة والزكوة والحيوة وهي لغة اهل
الحجاز ولهذا تكتب بالواو على زعمهم واما الصاد
كالسين كقولهم في صنغ سنغ والطاء كالتاء
كقولهم في الساطان السلتان والفاء كالباء
وبالعكس والضاد الضعيفة التي يكون مخرجها بين الضاد
والظاء والكاف كالجيم لم توجد في كلام الفصحاء
واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا تخفيف
لانهما نعينهما الكاف كالجيم والشين كالجيم لا فرق الا

فرحث الوعنه والهاله فاصول حروف التهجي تسعة و
عشرون ولم تكمل عددها الا في لغة العرب ولا توجد في
كلام العجم الا في الابتداء ولا الضاد الا في العربية
ولذلك قال صلى الله عليه وآله انا افصح من نطق بالضاد
وعد لام الف حرفا مستقلا غلط لا وجه له وبعضهم لا
يعد الهمزة حرفا مستقلا وقسم الحروف باعتبار اوصافها
الى تقاسيم اخر ومنها المجهورة والمهموسة
ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة
والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف والمنفتحة
الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير واللينة
والمنحرف والمكرر والهاوي والمهتوت فالمجهورة
ما ينحصر اي ينقطع جري النفس مع تحركه
وهي ما عدا حروف ستشحثك خصفه
اي ستتكدى عليك هذه المرأة او القبيلة و
المهموسة بخلافه وهي ما لا ينحصر جري النفس مع تحركه
وجميع المجهورة قولهم ظل قو ربض اذ غزا جند
مطيع التقوى بالفتح المكان الخالي والربض الحظيرة

وهذان نوعان المجهورة والمهموسة مثلا بققق
وككك مكررات متحركات اما التكرار فلانك اذا
نطقت بواحد من المجهورة غير مكرر تعقبت فراغك
منه يجري النفس بلا فصل وبطل لو النفس انما خرج
من المجهورة لا بعده فاذا تكرر وطال زمان الحرف
ولم تخرج مع تلك الحروف المكررة نفس عرفت ان
الموجب لحبس النفس في المخرج هو تلك الحروف واما
الحركة فلتعذر النطق بها ساكنات وكذا الكلام
في المهموسة فانك اذا كررتها فان جوهرها الضعف
الاعتماد على مخارجها لا يحبس النفس فيخرج النفس ويجري
كما يجري الصوت بها وانما اختير القاف والكاف
للمثال لانه اذا علم التباين في المتقاربين كان ذلك
في المتباعدين اظهر وخالف بعضهم في القسمين
فجعل الضاد والظاء والذال المعجمات والزاي و
العين والغين والياء المنقوطة تحت في المهموسة و بنقطتين
الكاف والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق من
المجهورة ورأى ان الشدة تؤكد الجهر وليس الامر على ذلك

وانما الشدة انحصار جري الصوت عند الاسكان كما يجري
والجهر انحصار جري النفس مع الحركة فقد يجري النفس ولا
يجري الصوت كالكاف وانما المنهموسة سقطت من
نون ودد يجري الصوت ولا يجري النفس كالضاد والغين
المعجمتين فظهر الفرق بينهما والشديدة ما ينحصر جري
صوته عند الاسكان في مخرجه فلا يجري ويجمعها قولك
اجدك قطبت القطوب العبوس والرخوة بخلافها
اي لا ينحصر في مخرجها الصوت عند الاسكان بل يجري
الصوت معها عند النطق بها وما بينهما اي ما بين
الشديدة والرخوة وهو ما لا يتم له الانحصار ولا الجري
موقوفات عليها ليتبين انحصار الصوت في المخرج و
عدم انحصاره فيه والتوسط في ذلك لانك لو حركتها
والحركات ابعاض حروف اللين الواو والياء والالف
فبهار فادة ما تحركت الحركات لشدة اتصالها بالحروف
الشديدة الى شيء من الرخاوة فلم يتبين شدتها و
المطبقة ينطبق البا ما ينطبق على مخرجه الحنك وهي
الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتحة بخلافها

المذكوران ويجمعها قولك لم يروعنا وشذت هذه الاصناف الثلثة الشديدة والرخوة وما بينهما بالحج والطش والخل

لانه ينفتح

لانه ينفتح ما بين اللسان والحنك عند النطق بها والمستعلية
ما يرتفع اللسان بها الى الحنك وهي حروف المطبقة
والخاء والغين المعجمتان والقاف والمنخفضة بخلافها
لان اللسان ينخفض بها وحروف الذلاقة ما لا ينفك
رباعي وخماسي عن شيء منها لسهولتها على اللسان
ويجمعها قولك مر بنفل النفل بالتحريك الغنيمة و
المصمتة بخلافها لانها صمت عنها في بناء
رباعي او خماسي منها لثقلها على اللسان فلا ترى رباعيا
او خماسيا صنع منها فقط مجردا من حروف مر بنفل
الا شاذا كالعسجد للذهب والدهدقة للكسر والقطع
والزهزقة لشدة الضحك وقيل انما سميت مصمتة لانها
لثقلها كالشيء المصمت الذي لا جوف له و
حروف القلقلة ما ينضم الى الشدة فيها ضغط في الوقف
وذلك لاتفاق كونها شديدة مجهورة معا فالجهر
يمنع النفس ان يجري معها والشدة معها تمنع الصوت
ان يجري معها فلذلك يحصل من الضغط للمتكلم عند
النطق بها ساكنة فيحتاج الى القلقلة اللسان وتحريكه

الذلاقة تيزى زبان شدن كذا

بالحصيل

عن موضعه حتى يخرج صوتها فيسمع ويجمعها قولك
قد طبخ من الطبخ وهو الضرب على الشيء المجوف كالطبل
وحروف الصفير يا يصغر بها لانها بين الثنايا
وطرف اللسان فينحصر الصوت هناك ويأتي كالصفير
وهي الصاد المهملة والزاي والسين المهملة و
وحروف اللين وهي الواو والالف والياء لما فيها
من قبول المد او لانها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان
لاتساع مخارجها والمنحرف اللام لان اللسان ينحرف به
الى داخل الحنك عند النطق به والمكرر الراء لتعثر
اللسان به والهاوي الالف لاتساع هواء الصوت
من اتساع مخرج الواو والياء لانك تضم شفتيك للواو فيضيق — به اشدم
المخرج وترفع لسانك قبل الحنك للياء واما الالف فلا تعمل
لها شيئا من هذا بل تفرج المخرج فلذلك سمي الهاوي
اي ذا الهوي كالنابل والتامر والمهتوت التاء
وسرعتها على اللسان من هت الكلام سرده على سرعة — لخفائها
وقيل المهتوت الهاء من قول الخليل لولا هتة في الهاء
لاشبهت الحاء وعنى بالهتة العصرة التي فيها دون الحاء

وقال

وقال ابو الفتح من الحروف المهتوت وهو الهاء لما فيها من الضعف
والخفاء ومتى قصد ادغام المتقاربين فلا بد من القلب
الى المثلين لان ذلك حقيقة الادغام والقياس
قلب الاول الى الثاني لان الادغام يغير الحرف الاول
باتصاله بالثاني وجعله معه كحرف واحد فلما لم يكن
بد ههنا من قلب احد المتماثلين الى الاخرى كان
التغيير بالاول اولى دون العكس الا لعارض
يعرض فيمنع من القياس كما في نحو اجثوروا واذكاذة — اذ جثورا
والاصل اذبح عتودا وهو من اولاد المعز ما رعي وقوي
واتى عليه حول واذبح هذه فعدل عن القياس المذكور
بقلب العين الى الحاء لان الاول اخف من الثاني والغرض
من الادغام التخفيف وكذا في جملة من الحروف المبدلة
من تاء الافتعال نحو استمع واذان فانه عدل عن
القياس هنالك ايضا على ما يجيء فانه ابدلت هي من تاء
الافتعال في تلك حتى صارت مماثلة لما قبل تاء
الافتعال ولم يعكس الامر بان يبدل ما قبل تاء
الافتعال اليها لنحوه من السبب وهو كون ما قبل تاء

الافتعال في تلك الصور اخف من تاء الافتعال وكثرة تغيرها فان تاء الافتعال قد يغير لغير الادغام نحو اضطرب واصطبر ومحم في مهم ضعيف لانه لم يقلب فيه الاول الى الثاني كما هو القياس ولا الثاني الى الاول كما هو مقتضى العارض بل قلبا الى ثالث هو الحاء وهذه لغة بعض بني تميم والاكثر ترك القلب والادغام لعوض اجتماعهما وست اصله سدس بدليل التسديس شاذ لازم اما شذوذه فلمثل ما في محم واما لزومه فلانه لو قلبت الدال سينا على القياس اجتمع ثلث سينات ولو عكس ذال الصغير السين قلبا الى حرف اخر يناسبهما وهو التاء لانها من مخرج الدال وتشارك السين في الهمس وهذه الحروف تدغم منها في كلمتين ولم تؤد الى اللبس نحو امانفعلن فانه مركب من ان وما الزائدة ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدي الى لبس تركيب اخر نحو وطد اي احكم ووتد اي اخرف الوتد وكذا في الاسم نحو وتد وشاة زنماء والزنمة شيء يقطع من اذن الشاة والبعير فيترك معلقا

واما

وانما يفعل ذلك بالكرائم منها فان الالتباس بسبب الادغام اذا كان المدغم والمدغم فيه في كلمتين كانا في معرض الزوال لان الكلمتين بصدد الانفكاك بخلاف الالتباس في كلمة فانك لو قلت ود لم يعرف ان العين واللام كليهما دال في الاصل ام لا وهكذا في نحو شاة زنماء لو قلت زماء لم يعرف ان العين واللام كليهما ميم في الاصل ام لا ومن ثم لم يقولوا في مصدر وطد ووتد وطدا ولا وتدا على مثال وعد لما يلزم من ثقل لو لم يدغم او لبس لو ادغم وانما يقولون طدة وتدة على مثال عدة وبعضهم لا يلتزم ذلك ولا يستثقل الفك فيقول وطد ووتد في مصدريهما وهذا بخلاف امحى واطير في انمحى وتطير اذ لا لبس لعدم افعل بتشديد الفاء وافعل بتشديد الفاء والعين في ابنيتهم وجاء ودني وتد في تميم يسكنون التاء ثم يدغمونها في الدال لان حجته على اوتاد تزيل اللبس وهكذا يدغمون وتد الصدر دون وطد الفاء على فضيلة الاطباق ولا تدغم حروف

ضوى شغونبما يتقاربها ولكن تدغم فى مماثلتهما وانما
لم يدغم فيما تقاربها لزيادة صفتها فوق الضاد استطالة
حتى انه ادرك مخرج اللام وفى الواو والياء لين وفى الميم غنة
وفى الشين التفشى وهو الانتشار وذلك زيادة تحادثها
وفى الفاء تفش مع تأفيف وهو صوت يخرج من الفم مع
النطق بالفاء وفى الراء التكرار والضوى الذى الغ قد ضوى
بالكسر يضوى ضوى والشغون من البعير كالجحفلة من الفرس
ونحو سيد والاصل سيود وكية والاصل لوية فعله
من لوى يلوى انما ادغما وان لم يكن الواو والياء
متقاربين المخرج لان الاعلال هو الذى صيرهما
مثلين فانه ابدل الياء من الواو لاجل استثقالهما
مجتمعين سبق احديهما بالسكون لا لاجل الادغام وبعد
الاعلال لما اتفق اجتماع مثلين اولهما ساكن وجب
الادغام على ان الواو والياء متماثلان فى صفة اللين
وان لم يكونا متقاربين وادغمت النون فى اللام والراء
ولو كانت النون زائدة عليهما فى صفة الغنة
لكراهة نبرتها ونبرة المغنى رفع صوته وانما احتيج

الجحفلة لم
لب

فى النون الى دفع الصوت لان لها مخرجين احدهما
فى الفم والاخر فى الخيشوم فلا بد فى النطق بها من
اتمامهما فتوى فدعا ذلك الى اخفائها قليلا بان
تقتصر على مخرج الخيشوم وذلك اذا لم يلاقيها ما يقاربها
الاحرف الحلق فانه لا اخفاء ايضا معها والا الباء
بعدها وهى ساكنة فانها تقلب ميما نحو عنبر والى الاخفاء
التام وهو الادغام وذلك مع الراء واللام و
ادغمت النون فى الميم وان لم يتقاربا لغنتهما فيهما
متماثلان فى الصفة وفى الياء والواو وان لم يكن متقاربة
لامكان بقائها اعنى بقاء الغنة مع الادغام فكان
النون باقية وبعض العرب يدغم النون فى اللام
والراء مع الغنة ايضا ضنا بفضيلة النون وبعضهم
يترك الغنة مع الواو والياء تحريا للادغام التام
ومذهب سيبويه وسائر النحاة ان ادغام النون فى
اللام والراء والواو والياء مع الغنة ايضا ادغام تام
والغنة ليست من النون لان النون مقلوبة الى حرف
التى بعدها بل انما اشرب صوت الفم غنة وقد جاء

ضنا بخل كردن

عن بعض القرا ادغام حروف ضوى شغر فيما يقاربها نحو
لبعض شانهم واغفر لى نخسف بهم بادغام الضاد
فى الشين والرا فى اللام والفا فى البا او حمل ذلك على
الاخفا لا على الادغام التام وكيف لا ولو كان ادغاما
لا التقى ساكنان لا على حده فى لبعض شانهم ولا
تدغم حروف الصفير فى غيرها ابقا على فضيلة الصفير
ولا المطبقة فى غيرها من غير اطباق على الافصح محافظة
على فضيلة الاطباق وفيه نظر سياتى ولا حرف حلق
فى ادخل منه الى الصدر لئلا يلزم ادغام
الاسهل فى الاثقل الا الحاء فانها تدغم فى العين والهاء
مع انهما ادخل منها لشدة تقاربها اياهما فى المخرج
ومن ثم اى من اجل هذا الادغام حرف الحلق لا فى ادخل منه الا فى العين والهاء قالوا فيهما اذبحتودا
واذبحاذه بقلب الثانى الى الاول وان لزم من ذلك
خلاف القياس كما مر فهذه مقدمات يعرف منها احكام
ادغام الحروف المتقاربة بعضها فى بعض على سبيل
الاجمال واما تفصيل ذلك على ترتيب المخارج فالهاء

تدغم

تدغم فى الحاء فقط نحو اجبه حاتما والسان احسن
لان حروف الحلق ليست باصل فى التضعيف فى كلمة
ولهذا لم تقل العرب عفه الهاء نحو كه السكران
ومن العين نحو دع وكان حق الحاء لم يكون اثقل
فى باب التضعيف من العين والخاء المعجمة لانه
انزل منهما فى الحلق الا انه كثر نحو صح وشح لكونه
مهموسا رخوا والهمس والرخاوة اسهل على
الناطق من الشدة والجهر والغين لا تجى عينا
ولاما معا الا فى حاجر كا لضغيغة للبن المحقون
الذى اشتد حموضته والخاء اكثر لانه اقرب الى الفم
ولكونه مهموسا رخوا كالحاء نحو المخ والفخ ولما
كان حال تضعيف حرف الحلق فى كلمة كما قلنا قل ذلك
فى كلمتين ايضا ولكنه عربى حسن لقرب المخرجين ولانهما
مهموسان رخوان ولا تدغم الهاء فى العين المهملة
ولذا كانت العين اقرب مخرجا الى الهاء من الحاء
لان الهاء مهموسة رخوة والعين مجهورة بين
الشديدة والرخوة والهمزة والالف قدم انهما

كه تبديل الهاء بعين در ابتدا ...
... نرد

المخ و ماغ و مغز و دماغ
و خالص هر چیز را گویند
الفخ دام صیاد

لا تدغمان والعين المهملة تدغم في الحاء المهملة لقرب المخرج
ولا مانع لان الثاني مخرجه اعلى نحو ارفع حاتما والحاء
المهملة تدغم في الهاء والعين المهملة بقلبهما حائين
كما تقدم في اذبح ذا اذبح عتودا وجاء في قراءة ابي عمرو
فمن زحزح عن النار بقلب الحاء عينا والغين المعجمة يدغم
في الخاء المعجمة على القياس نحو ابلغ خليلي والخاء يدغم
في الغين نحو اسلخ غنمك وان كانت العين ادخل
منها لان مخرجها ادنى مخارج الحروف الحلقية الى اللسان
ولذا يقول بعض العرب منخل باخفاء النون كما يخفى قبل
حروف الفم ولم يحتمل ذلك الادغام في الحاء والعين
ولم يقولوا اذبحوا لبعدهما عن الفم والقاف تدغم
في الكاف والكاف في القاف في نحو خلقكم ونقدس لك قال
لتقاربهما في المخرج والياء لا تدغم في الشين ولا في الجيم ولا
الشين في الياء والجيم لان الياء والشين من حروف
ضوي مشفر فلا تدغم فيما تقاربهما والجيم لا تدغم
في الياء لعدم تقاربهما ولكن تدغم في الشين لشدة تقاربهما
نحو اخرج شطأه والضاد لا تقارب شيئا من الحروف

بدره
فقالوا منخل مع ثقل الضم لثقل الادغام ازدر

حتى

حتى يدغم فيها مع انها من حروف ضوي مشفر
واللام اما معرفة واما غير معرفة فاللام المعرفة
تدغم وجوبا في مثلها اعني في اللام وفي ثلثة عشر
حرفا اخر وهي التاء والثاء والدال والذال والراء
والزاء والسين والشين والصاد والضاد والطاء
والظاء والنون لكثرة لام التعريف وموافقتها
لهذه الحروف لان جميعها من طرف اللسان كاللام
الا الضاد والشين وفي الضاد استطالة لرخاوتها
حتى اتصلت بمخرج اللام وكذا الشين حتى اتصل بمخرج
الطاء وغير المعرفة ادغامها لازم في نحو بل ران
مما اجتمع فيه لام بل وهل وقل خالصة مع الراء في الكلمتين
خاصة جائز في الباقي من الصور وادغامها مع الراء
احسن من الاظهار لقرب مخرجهما وبعده في الحسن ادغام
اللام في الطاء والدال والتاء والصاد والزاء
والسين وذلك لانهن تراخين عن اللام الى الثنايا
وليس فيهن انحراف نحو اللام كما كان في الراء ووجه
جواز ادغام اللام فيها ان اخر مخرج اللام قريب من

وان علا الشين ريناد دانا
وديو يا احاطيه رحص

مخرجها واللام ليسا من حروف طرف اللسان ويليه في الحسن
ادغامها في الطاء والتاء والدال وانما كان ادغام
مع الستة الاولى احسن منه مع هذه الثلثة لان اللام
لم تنزل الى اطراف الثنايا كما لم تنزل الطاء واخواتها
اليها بخلاف الثلثة ويليه ادغامها في الضاد والشين
لانهما ليسا من طرف اللسان كالمذكور لكنه جاز الادغام
فيهما لاتصال مخرجهما بطرف اللسان وادغام اللام
الساكنة في النون اقبح من جميع ما مر قال سيبويه لان
النون تدغم في الواو والياء والراء والميم كما تدغم في
اللام فكما لا تدغم هذه الحروف في النون كذلك ينبغي
ان لا تدغم اللام فيها ايضا والراء من حروف ضوئي
مشفر والنون اما ساكنة او متحركة فالنون ساكنة
تدغم وجوبا في حروف يرملون نحو من يوم من ربك
ومن ماء ومن لبن ومن وال ومن نور الا اذا ادى الى
اللبس في كلمة اخرى كما في نحو قنوان فانك لا تقول قوان
والافصح ابقاء غنتها في الواو والياء وذهابها في
اللام والراء دون الميم والنون لا بد من الغنة ويخفي

النون الساكنة فيما اذا كان النون قبل الباء
في نحو عنبر وشنباء وقد مر في باب الابدال
ويخفي النون بان اقتصر على الغنة في غير حروف
الحلق وحروف يرملون فيكون لها خمس احوال
الادغام الواجب مع حروف يرملون الثاني
ابقاء الغنة مع الواو والياء الثالث ذهابها
مع اللام والراء الرابع قلبها ميما مع الباء الخامس
الاخفاء في غير حروف الحلق ويرملون وقد مر انه
لا اخفاء مع حروف الحلق كما لا ادغام والنون
المتحركة تدغم جوازا في حروف يرملون على التفصيل
المذكور في ابقاء الغنة وتركها والطاء والدال والتاء
لغير الافتعال ونحوه والظاء والذال والثاء تدغم
بعضها في بعض لتقارب مخرجها وفي الصاد والزاي والسين
كذلك ايضا بخلاف العكس اي لا تدغم الصاد والزاي
والسين في غيرها لفوات الصفير كما ترى اعلم ان قولهم
لا تدغم الحروف المطبقة في غيرها من غير الاطباق
نظر اذ الاطباق في نحو فرطت ان كان معه

ادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين
اما الاتيان بطاء اخرى فلان الاطباق بدون حرف الاطباق
متعذر واما الجمع بين الساكنين فلان الطاء الذي يجب
الاتيان به لضرورة الاطباق ساكن والطاء الاصلي
الذي انقلبت تاء لاجل الادغام ساكن ايضا والحق
انه ليس مع الاطباق ادغام صريح بل هو اخفاء سمي بالادغام
لشبهه به هذا بخلاف الغنة في النون فمن يقول
بابقائها مع ادغام النون لان الغنة تخرج من الخيشوم و
النون من الفم فامكن انفراد الغنة من النون والصاد
والزاي والسين تدغم بعضها في بعض لاشتراكها في فضيلة
الصفير مع تقاربها في المخرج والفاء من حروف ضوى مشفر
والباء تدغم في الميم والفاء نحو نعذب من نشاء و
يعذب فاجرا وذلك لتقاربهما في المخرج والواو والميم
من حروف ضوى مشفر فهذا الفصل ادغام الحروف
المتقاربة بعضها في بعض ومن ذلك حكم تاء الافتعال ونحوه
فنقول انه اذا كان فاء افتعل تاء وجب ادغامها
في تاء الافتعال نحو اتخذ واتهم لان المثلين اذا

التقا

التقيا واولهما ساكن وجب الادغام كما مر واذا كان
عين افتعال تاء نحو اقتتل لم يلزم الادغام قال سيبويه
لان التاء الثانية لا يلزم الاولى الا ترى انك نحو اجتمع
وان تدع فالمثلان فيه كانهما في كلمتين من حيث
عدم التلازم وقد تدغم تاء افتعل ح
في التاء التي هي عين الكلمة بان ينقل حركة التاء الاول
الى فاء الكلمة على الرسم في نحو يمد ويعض ويفر
فيستغنى عن همزة الوصل لان اصل فاء الكلمة الحركة
بخلاف باب الحمر لان اصل لام التعريف السكون
وقد يحذف حركة اولهما فيلتقي ساكنان فاء افتعل
وتاؤه فتكسر الفاء وتستغنى عن همزة الوصل فيقال
قتّل بفتح القاف على مذهب الاول وقِتّل
بكسرها على مذهب الثاني وانما لم تحر هذا المذهب
الثاني اعني حذف حركة اول المثلين في نحو يمد ويعض
لوجوب المحافظة على حركة العين في الفعل اذ بها يتميز
بعض ابوابه عن بعض قال سيبويه لانه يجوز في نحو اقتتل
الاظهار والاخفاء والادغام بخلاف نحو يرد فانه

[illegible]

بحث فيه الادغام فلما تقرر في الاول بالاوجه الثلثة جاز ادا
الحرف فيه بحذف حركة اول المثلين انقم وتقول في
المضارع يقتّل بفتح الياء والقاف وكسر التاء ويقتّل
بكسر القاف والياء اتباعا لها **وعليها** تقول في اسم
الفاعل **مقتّلون** بضم الميم وفتح القاف وكسر التاء
ومقتّلون بكسر القاف والياء اتباعا لها ويجوز في نحو
يقتّل بكسر القاف لم يكسر الياء اتباعا للقاف ومنه القراءة
امن لا يهدّي بكسر الياء والهاء ولا يجوز كسر الميم في مقتّل
بكسر القاف اتباعا كما جاز في المضارع لان حرف
المضارعة متعود للكسرة في غير هذه الصورة نحو اعلم
ونعلم وتعلم ويعلم ويجل **وقد جاء** في قراءة اهل مكة **مردّفين**
بضم الراء **اتباعا** للميم واصله مرتدفين اي مستدبرين
يقال اتّبعت فلانا في ردفته اي اخذته من ورائه
وعلى هذا تقول مقتّلون بضم القاف ايضا واذا كان عين
افتعل مقاربا للتاء لم تدغم التاء فيه الا قليلا لان الاظهار
في المثلين كان اكثر نحو اقتتل ففي المتقاربين اولى وانما
جاز الادغام اذا كان العين دالا كيهدّي او صادا ا

كيخصّمون

كيخصّمون انتهى واذا كان ما قبل تاء الافتعال اعني فاء الكلمة
ثاء مثلثة **تدغم التاء فيها على الوجهين** القياسي
وهو قلب الاول الى الثاني وغير القياسي وهو العكس **نحو**
اثّأر بتاء بعد الهمزة مشددة **واثّأر** بثاء مثلثة
واصله اثتأر اي ادرك ثأره بان قتل قاتله وهذا
الادغام على الوجهين ليس بواجب على ما نص عليه سيبويه
لاختلاف الحرفين مخرجا لكنه يقول في افتعل من الثرد اثّرد فهو مثّرد ولكن الادغام احسن **و** اذا كان (الطرد ا)
فاء افتعل **تدغم فيها السين شاذا على الشاذ نحو اسّمع في استمع**
اما شذوذه فلان حروف الصفير قد علمنا انه لا تدغم
في غيره واما كونه شاذا على الشاذ فلان القياس
في ادغام المتقاربين قلب الحرف الاول الى الثاني
وههنا وجب ان يقلب الثاني الى الاول لامتناع المح
حيث يذهب فضيلة الصفير وقد زال كراهة التشديد
الاول بسبب شذوذ الثاني لان الثاني حين قلب سينا
فلم تدغم السين الا في حرف الصفير والاظهار ههنا
افصح بخلاف الثاء كما مثّلنا **وتقلب** تاء الافتعال اذا وقعت

طاء
بعد حروف الاطباق فتدغم فيها وجوبا في اطّلب
لاجتماع المثلين لان فاء الكلمة طاء وتاء الافتعال انقلبت طاء
وجوازا على الوجهين في اظّلم واصله اظتلم وبعد
الابدال ادغام تقول على وجه العكس وهو قلب الاول الى الثاني
اطّلم وعلى الوجه الآخر اظّلم بالظاء المعجمة والبيان ايضا
حسن نحو اظطلم وجاءت الصور الثلاث في قول زهير
شعر وهو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم
احيانا فيظطلم معناه انه يعطي له بسهولة من غير مطل و
يُتجدّى في الاوقات التي مثله لا يطلب فيها فيحتمل
ذلك وروى فيظّلم فيطّلم وشذ ادغام الثاني في
اصّبر واضّرب بان يقال اصّبر واضّرب فوجه شذوذه
ادغام حروف الصفير وهو الصاد المهملة في غيره وادغام
حرف ضوي مستقر وهو الضاد المعجمة فيما تقاربها ووجه
كونه شاذا ادغام الثاني بالاول وذلك لامتناع
اطّبر واطّرب بقلب الاول الى الثاني من حيث يفوت
فضيلة صفير الصاد واستطالة الضاد وانما قلب تاء
الافتعال بعد حروف الاطباق فيها وذلك غير جائز طاء

لانها لو بقيت على حالها فاما لم تدغم حروف الاطباق
فيها وذلك غير جائز لذهاب فضيلة الاطباق واما
لم لا تدغم فتعسر النطق بها لقربها في المخرج وتنافيها
في الصفة لان التاء حرف الشديدة والصاد والضاد
والظاء المعجمة رخوة وايضا التاء مهموسة والضاد
المعجمة والطاء والظاء مجهورة فقلبوا تاء الافتعال حرفا
يوافق التاء في المخرج ويوافق ما قبله في الصفة و
تقلب تاء الافتعال مع الدال والذال والزاء
اذا كن فاءات الكلمة دالا لان التاء حرف شديد
مهموس والدال المهملة مجهورة فبين التاء وهذه الحروف
تناف فقلبت التاء دالا لكونه موافقا للتاء في المخرج
وللذال والزاء في صفة الجهر فتدغم فاء الكلمة في
الدال المبدلة من تاء الافتعال وجوبا في ادّان
لاجتماع المثلين اولهما ساكن والاصل اذتان افتعل
من الدين وقويا في ادّكر بالدال المهملة والاصل
اذتكر من الذكر قلبت التاء دالا مهملة ثم ادغمت الذال
المعجمة فيها بعد قلبها اليها على العكس وجاء اذّكر

مهموس والذال المعجمة والزاي
فيهما رخاوة وجهر وايضا التاء م

بالذال المعجمة وذلك بقلب التاء الى الاول ثم الادغام
على خلاف القياس واذّكر بغير الادغام وضعيفا في
ازّان واصله ازتان افتعال من الزين قلبت التاء
دالا فصار ازدان وهو الفصيح ولو اريد الادغام وجب
قلب الثاني الى الاول على خلاف القياس لامتناع ادّان
بقلب الاول الى الثاني كما هو القياس اذ تذهب فضيلة
صفير الزاء لشدة الكلام ادغام تاء الافتعال ونحو
خبطّ وحصّط وفزدّ وعُدُّ الشجر اذا ضربتها بالعصا في خبطه
ليسقط ورقها وحصت من الحوص وهو الخياطة وفزت
وعُدْت من الفوز والعود شاذ حيث شبه تاء الضمير
بتاء الافتعال من شدة اتصال تاء الضمير بالفعل كاتصال تاء
الافتعال بما قبلها فقلبت تاء الضمير في خبطت وحصت
طاء لوقوعها بعد حرف الاطباق وفي فزدّ وعدّ دالا
لوقوعها بعد الزاء والدال المهملة فصار الادغام
واجبا في خبط وعدّ لاجتماع المثلين وشاذا على الشاذ
لو قيل حصّ مثل اصّبر لامتناع حط الغوات الصفير و
ضعيفا في فزد لو قيل فزّ مثل ازّان لامتناع قد

وتشبيه تاء الضمير بتاء الافتعال عربي لكنه مطرد
بل مسموع ولهذا لم يحكه سيبويه عنهم في الذال المعجمة
نحو اخذت وقد تدغم تاء تتنزّل وتتنابزوا
وصلا وليس قبلها ساكن استثقالا لاجتماع التاءين صحيح ح
في اول الكلمة احدهما تاء المضارعة والثانية تاء التفعل
والتفاعل نحو قال تنزّل وقال تنابز والنحو قالوا
تنزّل ولا تنابزوا وتولى تتابع فان لم يكن قبلها
كلمة تدغم اذ لو ادغمت لاجتلبت همزة الوصل و لم ح
حروف المضارعة لا يدخلها التغيير لقوة دلالتها
وكذا لا تدغم اذا كان قبله ساكن صحيح نحو هل تتنزّل
وقراءة البزي هل تربّصون والف شهر تنزّل
بالادغام فالجمع بين الساكنين ليست بقوية وقد يقال
ان الساكن لو كان غير صحيح ولم يكن مدة لم يجز الادغام
ايضا نحو لو تتنزّل وهو غير سديد لان شرط
التقاء الساكنين على حده اذا كان الاول لينا والثاني
مدغما ان يكونا في كلمة واحدة وههنا ليسا في كلمة
فلو لم يجز الالتقاء في كلمتين اذا كان الاول غير مدة

كان يجب لئلا يجوز ولو كان الاول مدة اذ لا فارق بينهما
في كلمة واحدة في الجواز فكذا في كلمتين الا ترى الا تعال
لو كان الاول مدة امكن حذفها اكتفاء بالحركة الدالة
عليها بخلاف ما لو لم يكن مدة فانه لا يكون سبيل
الى الانفا ولا الى الحذف واعلم ان هذا الادغام
لا يجوز في المضارع المبني للمفعول نحو تتدارك لاختلاف
الحركتين فلا يستثقل اجتماع التائين بخلاف المبني للفاعل
لاتفاق حركتيهما وتاء تفعل وتفاعل تدغم
فيما تدغم فيه التاء اذا وقعن بعدها اي بعد التاء
وهي ثمانية احرف مخارجها طرف اللسان وشي من
الثنايا كالثاء وهي الطاء والدال والصاد والزاء
والسين والظاء والذال وانما تجتلب لها همزة
الوصل ابتداء نحو اطيروا وادارؤا واصابروا و
ازينوا واسمعوا واظلوا واذكروا وانا قلوا نحو
ومع التاء اثرسوا والاصل في هذه الافعال تطيروا
وتداروا وتصابروا وتزينوا وتسمعوا وتظلوا
وتذكروا وتثاقلوا وقد يضم الى هذه الحروف
وتترسوا

الضاد

الضاد لما مر انها باستطالتها قريب من حروف طرف
اللسان نحو اضاربوا في تضاربوا وكذا الشين والجيم
نحو اشاجروا وادارؤا في تشاجروا وتدارؤا
ولذا كانتا بعيدتين عن ذلك وهذا الادغام مطرد
في الماضي والمضارع والامر والمصدر واسمي الفاعل
والمفعول ونحو اسطاع في استطاع بجعل تاء
استفعال مدغما فيما يدغم فيه التاء مع بقاء
صوت السين نادر قرء حمزة في قوله عز من قائل فما
اسطاعوا ان يظهروه وخطاء النحاة
لانه يؤدي الى اجتماع الساكنين على غير حده حيث لا يمكن القاء
حركة التاء على السين التي قبلها لانها لا تتحرك ابدا و
انما تجوزه على ذلك ما رأى من تحرك ما بعد تاء الافتعال بسبب
الاعلال اذ لو كان ساكنا على اصله امتنع الادغام على كل حال
والحذف الاعلالي فقد تقدم في هذا الكتاب معناه
وقد تقدم في الكافية نحو تنزل وتباعد والاصل
تتنزل وتتباعد بتائين احديهما تاء المضارعة والثانية
تاء التفعل والتفاعل فاستثقل اجتماعهما في اول الكلمة

ولما ابعد ذكر نحو تفعل وتفاعل

والرحيمي

وهما متفقتا الحركة فجوز تخفيف ذلك اما بالادغام كما مر
واما بحذف احديهما والحذف اكثر واختلف في المحذوفة
فقال سيبويه انها الثانية لان الثقل نشأ منها ولان
حروف المضارعة جيء بها لمعنى المضارعة وقال الكوفيون
انها الاولى لان الثانية انما زيدت في تفعل لمعنى ايضا
كالتكلف مثلا وجوز بعضهم الامرين واذا حذفت
لم تدغم التاء الباقية فيما بعدها وان ماثلها نحو
تتابع او قاربها نحو تذكرون لانه لو ادغمت
احتيج الى همزة الوصل وهي لا تدخل المضارع ولانه
يكون اجحافا بالكلمة بالجمع في اولها بين حذف وادغام
مع ان قياسهما ان يكونا في الآخر والتخفيف بالحذف
انما يسوغ في المبني للفاعل لا في المبني للمفعول
الماضي بالمبني لما قلنا في الادغام ولان حذف التاء
الاولى يلبس المبني للمفعول منه بالماضي المبني للفاعل
منهما وحذف التاء الثانية يلبس المبني للمفعول من باب
التفعل بالمبني للمفعول من باب التفعيل وجاء الحذف
ايضا في نحو مست بفتح الميم وكسرها والاصل مسست بكسر

بكسر العين فاما لم يحذف السين الاولى لبقي مست بكسر الميم
وكذا في لببت يا رجل تقول لبت بفتح اللام ولبت
بضمها فالاول لغير النقل والثاني بالنقل واحست
اصله احسست حذفت السين الاولى بعد نقل حركتها الى
الحاء لئلا يجتمع ساكنان لاتحادهما وظلت بفتح الظاء
او كسرها اصله ظللت بكسر العين فيفعل به ما قلنا في مست
وهو فصيح في ظلت لكثرة الاستعمال بخلاف مست واحست
وجاء الحذف في المضاعف في اسطاع بكسر الهمزة يسطيع
بفتح حرف المضارعة والاصل استطاع يستطيع فحذفت
التاء استثقالا لذلك مع الطاء وهو فصيح
ههنا لكثرة الاستعمال بخلاف استدان قال الله تعالى
فما اسطاعوا ان يظهروه وجاء في كلامهم استاع
بكسر الهمزة يستيع بفتح حرف المضارعة قال سيبويه
ان شئت قلت حذفت التاء المتحركة لانه في مقام
الحرف المدغم ثم جعل مكان الطاء تاء ليكون ما بعد السين
مهموسا مثلها كما قالوا ازدان ليكون ما بعد الزاي مجهورا
مثله وان شئت قلت حذف الطاء لان التكرير منها

ش وقالوا بلعنبر وعلماء وملماء في بني العنبر وعلى الماء ومن الماء وذلك لانه لما كان النون واللام متقاربين وتعذر الادغام لسكون الثاني حذفوا الاول تخفيفا وهو قليل واما نحو يتسع ويتقي بتخفيف التاء منهما والاصل يتّسع ويتّقي بتشديد التاء

ف وذلك لانه لما اكثر التخفيف بالادغام فالعدول عن ذلك الى الحذف خلاف القياس ووجهه انهم لما حذفوا الواو من يسع وتقي حملوا يتسع ويتقي عليه وعليه جاء قول الشاعر تقِ الله فينا والكتاب الذي تتلو

او ربا ونسا فيمان لا تقيتنها

اي بعد حذف حرف المضارعة ثم تقي بالتخفيف وبعد حذف الياء من آخره للجزم تتقِ الامر تقِ ولم يجئ هذا الحذف الا من مضارع اتسع واتقى من مضارع اتخذ ومن اسماء الفاعلين من الثلاثة نحو متسع ومتق ومتخذ ومن ماضي يتقي فيقال تقى والاصل اتقى حذفت التاء الاولى واستغنى عن همزة الوصل ولو كان تقي كرمي لقيل في المضارع تقى كيرمي وفي الامر اتق كارم وهذا بخلاف تخذ يتخذ بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر مع سكون التاء

فانه اصل ولو كان مخففا من اتخذ يتخذ لقلب تخذ يتخذ بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر مع فتح التاء فتخذ يتخذ بمعنى اخذ ياخذ وليس من تركيبه واستخذ من اتخذ استفعل من تخذ يتخذ فحذفت التاء

استخذ

الثانية كما حذف الطاء من اسطاع وقيل بجعل السين فيه ابدال من تاء اتخذ الاول لكونهما مهموستين وهو اشذ من الحذف في يتسع ويتقي لانهم عدلوا هناك من الادغام الى الحذف الذي هو اخف وههنا عدلوا من الادغام الى الابدال بالمتقارب فصاروا من الاخف الى الاثقل نحو تبشرونّي بتشديد النون وتبشرونِ بتخفيفها واتى بما اتصل بالنون التي في اواخر نون الوقاية قد تقدم في الكافية حكم ذلك من الحذف والاثبات مبينا او مدغما وههنا قد تم تفصيل احوال ابنية الكلم وهذه مسائل التمرين وضعها اهل هذه الصناعة ليتمرنوا المتعلم ويعوّدوه فيما تعلمه واختلف في معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا فذهب الجمهور الى ان معناه انك اذا ركبت منها

التمرين
از موزون تاج

الغرض منها يعود الى الكذا الاول التي هي عبارة عن دعاد نحو والغرض انها يعود الى الكذا الثاني التي هي عبارة عن الاسم ونحو والزنة بحث النواردة وانث الغرض الرجوع الى الكذا باعتبار ارادة الكلمة او اللفظة

اى اللفظ المعتبر عنها بكذا فى قولهم من كذا زنتها
اى زنة اللفظ المعتبر عنها بكذا فى قولهم مثل كذا
وعملت ما تقتضيه القياس كيف تنطق به اى بالمركب
بعد العمل المذكور كما لو قيل كيف تبنى من ضرب مثل جعفر
فيكون معناه انك اذا ركبت من لفظ ضرب زنة
جعفر وعملت بالزنة المركبة ما تقتضيه القياس التصريفى
من القلب او الحذف او الادغام او الاعلال او غير
ذلك من الاعمال الواجبة لو كان فى هذه الزنة اسباب
هذه الاحكام او عملت بها ما اعطاه المسائل من القواعد
التصريفية الجارية على القياس كيف تنطق بالمركب بعد الاعمال
المذكورة وقياس قول ابى على ان معناه لم تزيد فى
الفرع ما زيد فى الاصل مطلقا وتحذف فى الفرع ما وصدقدر
حذف فى الاصل لا مطلقا بل اذا كان الحذف قياسيا
وقياس قول آخرين انه ينبغى لم تزاد وتحذف فى
الفرع ما زيد وحذف فى الاصل قياسيا او غير قياس
واما اذا كان فى الاصل عنه قلب ليست فى الفرع فلا خلاف
فى انه لا تقلب فى الفرع فيقال على وزن اوائل من القتل

اقاتل

اقاتل وكذا الادغام نحو مقاتل على وزن مسار فمثل
مجوىّ اذا بنى من ضرب مثل عند الجمهور مضربىّ
بتشديد الراء اذ لا قياس يقتضى حذف احدى الرائين
منه كما كان القياس يقتضى حذف احدى اليائين
من مجى وقلب الباقية واوا ثم الحاق ياء النسبة وقال
ابو على مضربىّ لان حذف احدى اليائين فى الاصل لما
صحب لم يحذف فى الفرع ايضا احدى الرائين ليوازن
الفرع الاصل بموازنة تامة ومثل اسم وغد
اذا بنى من دعا مثل عند الجمهور وعند ابى على دعو
بكسر الدال وسكون العين او دُعو بضم الدال والسكون
لان اسم اصله سمو او سمو حذف عجزه واسكن فاؤه الكان ا
وزيادة همزة الوصل لذلك كلها غير قياسى و
دعو بفتح الدال وسكون العين لان غد فى الاصل
غدو بفتح الغين وسكون الدال لا ادع مثل اسم و
ولا دع مثل غد خلافا للآخرين حيث يعتبرون التغيير
مطلقا ولو كان على خلاف القياس ومثل صحايف
من دعا دعايا بالاتفاق اذ لا حذف فى الاصل فلما بنى من

دعا مثل ذلك كان دعاو كا بهمزة كما في صحائف ثم واو
المتطرفة يا لانكسار ما قبلها فصار دعايى وقعت اليا
الفا والهمزة يا كل على مقتضى القياس التصريفي فصار دعايا
ومثل عسل من عمل عمل من باع وقال بنيع
وقنول باظهار النون فيهن للالباس بفعل
مضعف العين لو ادغم النون فيما بعدها وقد علمت انه
لا يدغم من الحروف المتقاربة في كلمة ما يؤدي الى لبس
بتركيب اخر وفعل ع لنه كان مختصا بالافعال لكنه قد يظن
انه فعل سمي به ثم نكر ومثل قنفخر من عمل عملّ
وباع وقال بنيع وقنول بالاظهار ايضا للالباس
بعلكد مضعف العين لو ادغمت النون فيهن فيما يليها
والعلكد البعير الغليظ الشديد العنق ولا يبنى مثل
جحنفل من كسرت واعيت لرفضهم مثله لما يلزم
من ثقل لو قيل كسرر وجحنفل بالاظهار
او لبس بفعلل نحو شفلّح وهو ثمر الكبر لو ادغم ومثل
ابلم وهو خوص المقل اذا بني من اويت اي دعت
قيل اوء والاصل اوئ قلبت الضمة كسرة كما في الترامي

ثم اعل

فعل ماض مهموز العين
المثال الواوي

ثم اعل اعلال قاض ومثل ابلم من اويت الى المنزل اوى
اوئيا اوّ مدغما لوجوب الواو وذلك لان اصله
اوئي قلبت الهمزة الثانية واوا وجوبا لاجتماع الهمزتين ثم
ادغمت الواو المبدلة التي هي العين فصار اوّي ثم ابدلت
ضمة الواو كسرة كما في الترامي ثم اعل اعلال قاض وهذا
بخلاف تؤوي فان الفصيح فيه ان لا تدغم الواو في
الواو لان الهمزة فيه لا تجب ان تقلب واوا لكونها
ثابتة فلم يجتمع المثلان ومثل اجرد وهو نبت من
وأيت ائيٍ والاصل اوايٍ قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها ثم اعل اعلال قاض ومن اويت ايٍّ
بالضمة رفعا فمن قال احيّ بالضمة رفعا وذلك
ان اصله ايوي قلبت الهمزة الثانية ياء وجوبا كما في ا
فصار ايوي وبعد اعلاله اعلال سيد اجتمع ثلث يا ات
فحذفت الثالثة نسيا واعرب ما قبلها باعرابها
ومن قال احيٍ رفعا وجرا مثل قاض قال ايٍ
في الحالين وايّيا في النصب ومثل اوزّة واحدة
الاوز وهي طائر الماء من وأيت ائيّاة والاصل اوئية
ايئاة

مهموز الفاء واجوف العين

بكسر الهمزة وسكون الجيم وكسر الراء والدال المهملة

مثال الواوي مهموز العين

مهموز الفاء واجوف واوي

لان الاصل أَأْزِزَةٌ أُوْزَزَةٌ فان اِفْعِلَة بكسر الهمزة وفتح الفاء
وسكون العين غير موجودة فى كلامهم والهمزة لا يدغم
دون التضعيف لقولهم وزِّ بمعنى اوز قلبت الواو الثانية
ياء كما فى نيران فصار أَيَايَة تحركت اليا الثانية
وما قبلها مفتوح فقلب الفا ومثل اوزة غير اديت
اياة مدغما والاصل اِءْوِيَة قلبت الهمزة الثانية ياء
كما فى ايت فصار ايوية اعل اعلال سيد فصار
اَيَّة قلبت اليا الاخرة الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار اياة **ومثل اطلخم** الليل اذا
اظلم لونى رايت فيل ايايا والاصل اوايى لان
اصل اطلخم اطلخم بدليل اطلخمت قلبت الواو ياء
كما فى نيران وادغمت اليا الساكنة التى بعد الهمزة
المفتوحة فى اليا التى بعدها وقلبت اليا الاخرة الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها **و** مثل اطلخم **من اويت
ايويا** والاصل اأويى قلبت الهمزة الثانية ياء كما
فى ائت وادغمت اليا فى اليا وقلبت اليا الاخرة
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ايويا ولم يعل اعلال

سيد

أئولي

سيد لان قلبت الهمزة ياء ولذا كان واجبا مع
الهمزة الاولى لكنها غير لازمة للكلمة لكونها همزة وصل
تسقط فى الدرج فكان الهمزة الثانية باقية **وسئل
ابو علي** الفارسي **عن مثل ما شاء الله** اذا بنى
من اولق فقال ما الق الالاق لان لفظ الله فى الاصل
الالاه فعال بمعنى مفعول لانه مالوه اى معبود من أَلَهَ
بفتح اللام الاهة اى عبد عبادة فنقل حركة الهمزة
وحذفها ولذا كان قياسا كما فى الحمر الا ان غلبة
الحذف فى الالاه شاذة وكذا ادغام اللام لانهما
متحركان فى اول الكلمة وخاصة مع عوض التقائهما
ولو قيل ان الهمزة المكسورة حذفت تخفيفا لكثرة
استعمال هذا اللفظ لم يكن ايضا قياسا ولم كان
الادغام التابع لذلك قياسا **و** قال ايضا
ما الق الالاق علي اللفظ اى تخفيف الهمزة فى ادغام اللام
كما فى لفظ الله فهذا الجواب لا يكون على اصله **و** قال
ايضا **الالق على وجه** وذلك لان سيبويه جوز ان
يكون اصل اسم الله لاه من لاه يليه ليها اذا استتر اذ خفت

ما الق

فجرح

عليه الالف واللام مجرى الاسم العلم والتقدير ليه مثل
حسن قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وليس
في الاتي موجب لذلك فبقي على حاله وبني الامر ابو علي
في الجمع على انه يعني اولقا فوعل ولو كان بني الامر
على ان اولقا افعل لقال اولق الوالق على اصله وما
دلق اللاق على اللفظ وما دلق الولق على وجه المذكور
واجاب في باسم اذا بني من اولق بالق وبالقي بناء
على ذلك الذي قلنا من ان اولقا عنده فوعل والافعال
ولق او دلق مثل سمو او سمو على اختلاف التقدير في
في اصل اسم وسئل ابو علي ابن خالويه عن مثل سطار
للنجر اسم مفعول من استطار سيطر فكانه قيل لها ذلك
لهدرها وعليا نها اذا بني من اءة شجر فطنة مفعالا
فطنة مفعالا من سطر وتحير فقال ابو علي مشاء
اجاب على اصله وذلك ان اءة في الاصل اوءة لان
سيبويه قال اذا اشكل عليك الالف في موضع العين
فاحمله على الواو لان الحرف الواوي اكثر فاذا بنيت مثله
من اءة يكون مشاوءة على وزن مستفعل تحرك الواو

اسطار

وما قبلها

وما قبلها في حكم المفتوح فقلبت الفا فصار مشاءة
ثم حذفت التاء كما في سطاع حذفا قياسيا ولكنه
غير واجب لانه قد حذف ذلك من الاصل وهو مسطار
فبقي مشاء وعلى الفعل الاكثر يقال مستثاء
من غير حذف التاء لانهم لا يحذفون من الفرع الا ما في نفسه
في نفسه لا بالنظر الى اصله وحذف تاء الاستفعال
مع الهمزة غير قياسي ولو كان مع الطاء جائزا و
قال الجوهري في تركيب سطر المسطار بكسر الميم
ضرب من الشراب فيه حموضة وهذا مما يصوب ظن
ابن خالويه وسال ابن جني ابن خالويه عن مثل
كوكب اذا بني من وأيت مخففا همزته مجموعا
جمع السلامة بالواو والنون مضافا الى ياء المتكلم فتحير فتحيرا
ايضا فقال ابن جني اوي والاصل ووأي فوعل
اعل اعلال رحى فصار ووأى مثل رمى خففت همزته
بنقل حركتها الى الواو وحذفها فصار ووى كفتى فاذا
جمع جمع السلامة بالواو والنون فصار ووون مثل
مصطفون اضيف الى ياء المتكلم فسقطت النون فصار

وَوُوْيٌ جمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون
قلبت الواو ياء وادغمت الياء فصار ووي فقلبت الواو
الاولى همزة كما في اواصل فصار اوي ومثل عنكبوت
من نعت بعبوت بلام مكررة حتى يصير ملحقا بعنكبوت الذي
وزنه فعللوت ولو قيل وزنه فنعلوت والنون زائدة
قيل بنعوت ومثل اطمأن من البيع ابيعع
بتشديد العين الثانية مصححا ياؤه اما التشديد فليوافق
الادغام في اطمأن اذ اصله اطمأنن نقلت حركة النون
الى الهمزة وادغمت النون في النون هذا عند الاخفش
واما عند المازني وكذا غير النحويين فالتشديد
على العين الاولى لوجوب ادغام المثلين اولهما ساكن ومع لا يكون
سبيل الى الادغام اخر لئلا يلزم ادغام المثلين اولهما ساكن
تحريك مانع عن اظهاره واما التصحيح فلان توسط حرف
العلة بين ساكنين مانع عن الاعلال وههنا وقع الياء بين
الباء والعين الساكنين تحقيقا عند المازني او باعتبار
الاصل عند الاخفش والاعلال غير بعيد عن القياس حملا على
تكثير او لعدم الالتباس بباب اخر لو قيل ابايع ولا

باس

بأس باب كنس لانهما على حدهما ومثل اغدودن من قلت
اقووول بادغام الواو الثانية الساكنة في الثالثة وقال
ابو الحسن الاخفش اقوويل بقلب الواو الثالثة
ياء لقربها من الطرف ثم الثانية لوقوعها ساكنة
قبل الياء ثم ادغام الياء في الياء وانما ذهب الى ذلك
استثقالا
للواوات ومثل اغدودن
المبني للمفعول اذا بني من القول والبيع قيل اقووول
وابيويع مظهرا بالاتفاق اذ لو ادغم في الاول
وقلبت الواو الثانية ياء في الثاني ثم ادغم التبس
مجهول باب افعوعل بمجهول باب افعول على ان كون الواو
الثانية مدة يهون الامر في عدم الادغام بخلاف
الواو الثانية في اقوول المبني للفاعل ومثل مضروب
من القوة مقوي والاصل مقوور وقلبت الواو
المتطرفة ياء كما في عتي جمع عات والاصل عتوو
فان كون الضمة ههنا على الواو وتمام في الاستثقال لمقام
كونه جمعا فصار مقووي قلبت الواو الثانية ايضا
ياء لوقوعها ساكنة قبل الياء وادغمت في الياء فصار
التي بعدها

[illegible]

مقوى ومثل عصفور من القوة قُوَوّى والاصل قُوُوُوٌ
باربع واوات الاولى عين الكلمة والثانية لامها والثالثة
مدة زائدة والرابعة لام مكررة ادغمت الاولى في الثانية
لاجتماع المثلين اولهما ساكن فصار قوّوّ ثم فعل به
ما قلنا في مقوى وهكذا تقول من الغزو غزوى
اذ الاصل غُزُوُوٌ ومثل عصفور ومثل عضد من قضيت
قضٍ والاصل قضي اعل اعلال ترام مصدر ترامينا
ومثل قذعملة من قضيت قضيّة والاصل قضيييه بثلث
ياءات الاولى لام اصلية والباقيتان مكررتان حذفت
الياء الثالثة نسيا وفتحت الثانية للتاء وادغمت الاولى
فيها كمعيّة في التصغير قذعميلة تجوز فيه قضييّة
اذ الاصل قضيييية بياء زائدة بعد الياءين الاوليين
ادغمت الياء الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة
فصار قضيّيّة فان شئت تركتها هكذا بيائين
مشددتين اذ الاخريان قويتا بالتضعيف فلا
تحذفان كما حذفت الثالثة في معيّة الا ولياءان
ليستا اخر الكلمة حتى تحذف اضعفها اي الاولى وقلبت

ومثل ص

الثانية

الثانية واوا كما حذفت في اموى ولئن شئت قلت
قضوية بحذف الياء الاولى وقلبت الثانية واوا كما
في اموى والاول ههنا اولى لما قلنا خلافا لما
في اموى ومثل حَصِيصَة بالصاد غير المعجمة
لتقارب حامصة تجمع في الاقط اذا بنيت من قضيت
قيل قضويّة والاصل قضيية تدغم الياء في الياء ثم
تقلب الياء الاولى واوا كرحوية في نسبة امرأة
لا رحى عليها ومثل ملكوت من قضيت قضوت والاصل
قضيوت قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فسقطت الالف لالتقاء الساكنين ويمكن ان لا يعل
لخروج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل كالصورى
والحيدى ومثل جحمرش من قضيت قضَيَّيٍ والاصل
قَضْيَيِيٌ اعل اعلال قاض ويمكن ان تحذف الثالثة نسيا
وتقلب الثانية الفا فيقال قضيا او تقلب الثانية
واوا ثم يعل اعلال قاض فيقال قضيوٍ لا يقال لم
لا يعل بهذه الياء لانها متوسطة للالحاق ومثلها لم يعل
وانما يعل اذا كانت اخرا كما في علباء ومغزى

لانا نقول مرادهم من البيان في هذه المسائل ليس هو الالحاق
وانما المراد انه لو اتفق مثله في كلامهم كيف ينطق به بعد العمل
بمقتضى القياس **ومثل جحمرش من حييت** والاصل
حييي باربع ياءات ادغمت الاولى في الثانية فصار كعليّ
وقلبت الثالثة واوا كما في حيوان ثم اعل اعلال
قاض ويجوز لك حذف الاخيرة نسيا لكونها
اثقل منها في نحو معيية وقلبت الثالثة الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فنقول حيّا كما قلنا في قضيا
ومثل جلبلاب وهو الجلباب اذ الجلبلاب عن
قضيت قيل **قضيضاء** ومن غزوت قيل غزيزاء
تقلب الياء المتطرفة الفا ثم همزة كما في رداء وكساء
ومثل حرجب من قرأ قرأيت والاصل قرأأت
بهمزتين قلبت الثانية الفا كما في امن ولا يكون
الالف قبل تاء الضمير ونونه في كلامهم بل قلبتا الا واوا
او ياء نحو دعوت ورميت واغزيت ولا يجوز
الواو ههنا لكونها رابعة فقلبت الالف ياء
ومثل سبطر الطويل الممتد من الاسد ونحوه

حيوة

الجلباب الجلابية

والواو

من قرأ

من قرأ **قرائي** لما مر في تخفيف الهمزة فان اللام
لكونها طرفا اولى بالتغيير من العين ووقوع اللام ياء
اكثر من وقوعه واوا ولهذا قلبت اللام ياء في نحو
اغزيت واستغزيت وهذا بخلاف العين فان
وقوعه واوا اغلب من وقوعه ياء وانما لم يدغم
الهمزتان ههنا خلاف ما تقرر في العين لان
العينين لا يكونان الا متفقين بخلاف اللامين
فانهما قد يكونان مختلفين كجعفر ومتفقين
كجلباب فكذلك افترقت الحال بينهما **ومثل
اطمأننت من قرأ اقرأيأت** لما قلنا في قرائي
ومضارعه **يقرئي كيقشعر** واصله يقرأئ كما ان
اصل يطمئن يطمأنن نقلت كسرة الهمزة الوسطى
الى الهمزة الساكنة قبلها كما في الاصل فقلبت ياء
كما في ايت ولو اعل بمقتضى القياس في الفرع
لقيل يقرائي بياء متوسطة بين همزتين كما في الكل
تنبيه ذهب بعضهم الى انه لا يجوز بناء ما لم تبنه
العرب لمعنى كضرب ونحوه وليس بسديد لان بناء



مثله ليس لاجل الاستعمال حتى يلزم منه وضع جديد وانما
ذلك للامتحان والتدريب وقال سيبويه نحو ضوضع وزن
ثبت في كلام العرب مثله فيقول ضرب وضربب على
وزن جعفر وشر ثبت بخلاف ما لا يثبت مثله في
كلامهم فلا يبنى من ضرب وغيره مثل جالينوس لانه لو عملوا
وفا عينوا لم يثبتا في كلامهم واجاز الاخفش صوضع
وزن لم يثبت في كلامهم ايضا اذ لو ثبت مثل هذا
الوزن في كلامهم كيف ينطق به اذ لم كان ان يكون في مثل
هذا الصوغ فائدة من التمرين والتدريب فكلام سيبويه
اقيس وكلام الاخفش اوغل في باب الرياضة ولا بد
عند الجميع من تخالف الصيغتين فلا يقال كيف تبني
من ضرب مثل خرج اذ لا تفاوت ولا من ضرب مثل
يضرب اذ يتم الغرض بان يقال كيف يكون مضارع
ضرب وايضا لا يبنى من الرباعي ثلاثيا ولا من الخماسي
رباعيا ولا ثلاثيا اذ تحتاج الى حذف بعض الحروف
الاصول فيكون هدما لا بناء ولهذا لم يسئل ابو علي عن مثل
ما شاء الله من اولى لم يبين منه لاجل ما شيا ههنا

تمت

تمت الابواب المنهاج اليماني الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

الخط المشهور تصوير اللفظ المقصود تصويره
بحروف هجائه وحروف الهجاء والتهجي هي الحروف
التي عددت مخارجها من قبل ومنها تركب الكلم فاذا
نسبت الكتابة الى اللفظ على جهة المفعولية نحو
زيد ورجل فالمراد انك كتبت هذا اللفظ بحروف
هجائه وهي مسميات الزاي والياء والدال اعني
زي د ومسميات الراء والجيم واللام اعني ر
ج ل الا نحو القران والشعر مما يمكن كتابة مسماه
واريد ذلك والا اسماء الحروف اذا قصد بها المسمى
نحو قولك اكتب القران وتريد مسماه هو قوله
تعالى الحمد لله رب العالمين مثلا الى اخر السورة
واكتب الشعر وتريد مثلا قوله شعر الا كل شيء ما خلا
الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل او اكتب جيم
عين فا را وتريد مسمى هذه الحروف

وانك تكتب هذه الصورة جعفر لانها اعنى هذه الصورة
مسماتها اى مسمى هذه الحروف خطا ولفظا
اذ المفهوم من الجيم المكتوب اول حرف من جعفر وهو ج
لا الجيم وكذا المفهوم من الجيم الملفوظ هو ج ولذلك
قال الخليل لاصحابه لما سالهم كيف تنطقون
بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقتم
بالاسم ولم تنطقوا بالمسئول عنه والجواب جه
لانه المسمى فان سمى بها اى باسماء حروف التهجى مسمى اخر
كما لو سميت رجلا بجيم كتبت كغيرها بحروف هجائها
فاذا قيل لك اكتب جيم تكتب هذا الاسم كما تكتب زيد
لو قيل اكتب زيد وفى المصحف تكتب الحروف
المقطعة الواردة فى بعض فواتح السور على اصلها
على الوجهين المذكورين فيها احدهما انها اسماء الحروف
التهجى والمراد بها التنبيه على ان القران مركب من هذه
الحروف كالفاظكم التى تتكلمون بها فعارضوه ان قدرتم
على ذلك فتكتب ح كما اصطلحنا بصور الحروف التى
هى مسماتها نحو يس وحم وهكذا ان قيل انها ابعاض

الكلم

الكلم كما روى عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال فى
الم معناه انا الله اعلم والثانى انها سميت بها
مسميات اخرى اما السور واما الاشخاص كما قيل
ان طه ويس اسمان للنبى صلعم وق اسم جبل وغير
ذلك فيكتب ح كما اصطلحنا بحروف هجائها كونها
من اسامى المسميات نحو طس حم والاصل المعتبر فى
كتابة كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير
الابتداء بها والوقف عليها لتكون حدا عتبرت مفردة
مستقلة عما قبلها وعما بعدها فمن ثم كتب
من ابنك بهمزة الوصل لانك اذا ابتدئت بها
لم يكن بد من همزة الوصل وكتب نحو ره زيدا وقه
زيدا بالهاء ومثل مه انت ومجى مه جئت
بالهاء ايضا لانك تقف عليهما بالهاء كما مر فى الوقف
بخلاف الجار اذا اتصل بما الاستفهامية نحو حتام
والام وعلام فانك لا تكتبها بالهاء لان الحاق
هاء السكت بها غير لازم لشدة الاتصال بالحروف ومن
ثم كتبت معها ~~بالمفاتيح~~ معها بالفات

مع ان حقها ان يكتب بالياء كالحي في اخر الكتاب فكان
علام مثل غلام من قبيل اتصال بعم بالاستفهامية بعلي
اتصالا شديدا وكتب مم وعم بغير نون
لشدة اتصال ما بالحرف كما يحذف كل حرف مدغم فيما
تقاربه في كلمة واحدة نحو هَمَّرِش والمحي والاصل
هنمرش والمنحي فان قصدت في حال الوصل
الى الحاق الهاء عند الوقف كتبتها لانك يكون
اذن معتبرا لما الاستفهامية مستقلة بنفسها
فلا بد من كتابة الهاء كما في مجيءُ مَهْ وردت الياء
في حتى مَهْ وعلى مَهْ وغيرها اعني النون في بمَ وعن ~~مَ~~ والى مَهْ
مه ان شئت اما الرد فنظرا الى الهاء لانها انما
اتصلت لاستقلالها بنفسها واما عدم الرد فلعدم
استقلال حروف الجر دون ما فيكون علامة مثل
كَيْفَهْ وأَيْنَهْ كان الهاء لحقت كلمة واحدة متحركة
بحركة غير اعرابية ولا شبيهة بها فاستبان ان مبنى
الكتابة على الابتداء والوقف ومن ثم كتبت
انا زيد بالالف لان الوقف عليها بالالف كما مر

في باب الوقف ومنه لكنا هو الله ربي
في قراءة من قرأ بالالف فانه يكتب بالالف في تلك لا يقرأ
القراءة ايضا لان اصله لكن انا ومن ثم
ايضا اعني من اجل ان مبنى الكتابة على الابتداء والوقف
كتبت تاء التانيث الاسمية في نحو رحمة وتهمة
وهي التي تبدل هاء فيمن وقف عليها بالهاء وفيمن وقف عليها
بالتاء تاء بخلاف التاء في اخت وبنت
وباب قائمات وباب قامت هند
فان الجميع يكتب بالتاء لان الوقف على جميعها بالتاء
اتفاقا من المعتبرين ومن قال كيف البنون و
البناه بالهاء وجب ان يكتبها بالهاء وهو قليل
ومن ثم كتب المنون المنصوب بالالف
اذا الوقف عليه بالالف وغيره اعني المنون المرفوع
والمنون المجرور يكتب بالحذف لان الوقف عليهما
كذلك واذا يكتب بالالف على الاكثر لان الاكثر يقف
عليه بالالف والمازني يقف عليه بالنون فرقا
بينه وبين اذا الظرفية وليس ببعيد فعنده يجب ان

يكتب بالنون **واضربن** خطابا للمفرد المذكر مؤكدا بالنون
الخفيفة **كذلك** في انه يكتب بالالف على الاكثر لان
الوقف عليه بالالف بلا خلاف **وكان قياس اضربُنْ**
خطابا للجمع المذكر مؤكدا بالنون الخفيفة ان يكتب **بواو**
والف وقياس اضربِن خطابا للواحدة ان يكتب **و**
قياس هل تضربُن استفهاما عن الجماعة المخاطبين
ان يكتب **بواو ونون و** قياس **هل تضربِن**
استفهاما عن الواحدة المخاطبة ان يكتب **بياء ونون**
لانك اذا وقفت على النون الخفيفة المضموم ما قبلها او
المكسور ما قبلها رددت ما حذف لاجل النون من الواو والياء في
نحو اضربوا واضربي من الواو والنون في هل تضربون
والياء والنون في هل تضربين فكان من حق كل منها ان
يكتب كما قلنا بناء للكتابة على الوقف **ولكنهم**
كتبوه على لفظه لعسر تبيّنه اي تبين هذا الاصل وهو
ان نون التاكيد تحذف عند الوقف ويرد ما حذف
لاجلها فانه لا يعرفه الا الحاذق بعلم الاعراب بخلاف
تنوينه ثم الوقف على اضربن بفتح الباء بالالف اذ هو

فی اللفظ

في اللفظ كالتنوين في زيدا وقد اشتهر ذلك
بانه يكتب بالالف **او لعدم تبيّن قصدها**
بالنسبة الى الحاذق ايضا لو كتبت هذه الالفاظ
بالواو والياء والواو والنون والياء والنون اذ
لا يعرف المقصود حينئذ انه مؤكد بالنون الخفيفة
ام لا وهذا بخلاف المفرد المذكر فانه لو كتب با
لالف لم يلتبس المؤكد بغير المؤكد لعدم الالف في
حال عدم التاكيد **وقد يجري اضربن مجراه**
فيكتب بالنون حملا على سائر ما لحقه النون الخفيفة
او لخوف التباسه بالمثنى **ومن ثم** اي من
من اجل ان مبنى الكتابة على الوقف **كتب باب**
قاض بغير ياء رفعا وجرا للوقف عليه كذلك
وباب القاضي بالياء للوقف عليه كذلك **على**
الافصح فيهما ومن ثم كتب حرف الجر **نحو بزيد ولزيد**
وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه
مع كونه على حرف واحد بخلاف من زيد لكونه على حرفين وان
لم يوقف عليه ايضا **وكتب** الضمير **نحو منك ومنكم**

وضربكم متصلا بما قبله لانه لا يبتدأ به
لكنه ضمير متصل فهذه قاعدة يجب رعايتها في الخط
والنظر بعد تقرير ذلك فيما لا صورة له تخصه بل
له صورة مشتركة او مستعار له صورة غيره وفيما
خولف به الاصل المذكور وذلك اما بوصل او زيادة
او نقص او بدل مع ان الاصل المذكور تقتضي خلاف
ذلك او لا تقتضيه فالاول المهموز وهو اول ووسط
وآخر الاول همزته الف في الكتابة مطلقا
اي مفتوحة كانت او مضمومة او مكسورة نحو احد
واول وأُخذ وابل وهكذا ان كانت همزة وصل نحو
اقصر اعلم وذلك ان الهمزة تقارب الالف مخرجا
وهي اخف حروف اللين فابدلوها اياها خطا تخفيف
ولاشتراك صورة الالف في الاصل بينها وبين الهمزة
الا ترى ان اول لفظ الالف همزة وقياس حروف
التهجي ان يكون اول حرف من اسمائها كالياء والتاء
وغيرهما والوسط اما ساكن فبحرف حركة ما قبله
يكتب مثل يأكل ويؤمن وبئس لانها تخفف هكذا

اذا

اذا خففت واما متحرك قبله ساكن واما متحرك قبله
ساكن فيكتب بحرف حركته مثل يسأل ويلؤم
ويسئم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل
والحذف او الادغام نحو مسألة وخطيئة لانها حيث
تخفف لفظا بالحذف او الادغام حذفت خطا ايضا
ومنهم من يحذف الهمزة المفتوحة فقط لكثرة مجيئها نحو
يسأل دون المضمومة والمكسورة نحو يلؤم و
يسئم والاكثر على حذف المفتوحة بعد
الالف نحو سائل على وزن ضارب في المفاعلة
ولا يحذفون الهمزة بعد ساكن اخر ومنهم من يحذفها
في الجميع سواء خففت بالقلب او بالحذف او بالادغام
واما متحرك وقبله متحرك فيكتب على نحو ما
يسهل فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فئة بالياء
لان تخفيفها كذلك وكتب نحو سأل ولؤم و
يئس ومن غير ذلك وروئس بحرف حركته
كما هو مقتضى مذهب المشهور وجاء في سئل ونحو ذلك
السؤال وهما لم يكتب بحرف حركتها او حرف حركة ما قبلها.

لان تخفيفهما اما على متفق بين من المشهور او على مختلف فيه
من البعيد على القولين فيهما والاخر ان كان ما قبله
ساكنا حذف نحو خبء وخبأ وخبء
وليست الالف في رأيت خبأ صورة الهمزة وانما
هي الالف التي وقف عليها مثلها في رأيت زيدا
وان كان ما قبله متحركا كتبت بحركة ما قبله كيف كان
الهمزة متحركا او ساكنا مثل قرء ويقرئ وردؤ
اذا وقف ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ والطرف
الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره به من ضمير متصل
او ما او تاء تانيث كالاوسط فمن كتبها هناك بصورة كتبها
ههنا كذلك ومن حذف هناك حذف ههنا لا فرق في
ذلك بين الاصلي والزائد نحو جزؤك وجزأك
وجزئك ونحو رداؤك وردائك ونحو يقرؤه
ويقرئك الا في نحو مقروءة وبريئة
فانهم كتبوه بحذفهما اتفاقا كانهم راعوا التسهيل بالادغام
فان من حق الادغام المدغم والمدغم فيه ان يكتبا على حرف
واحد اذا كانا في كلمة وليعلم ان حكم الطرف الذي يتصل به

غيره

غيره بخلاف الاول المتصل به غيره نحو باحد و
لاحد وكاحد فانه يكتب بصورته التي كان يكتب بها
قبل الاتصال وانما كان حكم الطرف بخلاف حكم الاول
في ذلك لانك اذا اعملت الهمزة التي حقها الحذف
تخفيفا لكونه طرفا فاعدت صورته فقد رددته من الحذف الذي
هو ابعد الاشياء من اصله اعني من كونه على صورته الى ما
هو قريب من اصله وهو جعله فاعدت صورته ما في الجملة وان
لم يكن صورته الاصلية وان جعلت ما حقه ان يكتب
بصورته الاصلية وهي صورته الف محذوفا او مغيرا الى
صورة الواو والياء فقد اخرجت الشيء عن اصله
الى غيره فلهذا المعنى جعل حكم الاول حكم الاوسط بخلاف
لئلا واصله لان لا فان همزته بعد ادغام النون
في اللام التي بعده كتبت ياء على منوال همزة فئة
وان كان من حقها ان يكتب بصورة الالف كما
كانت قبل اتصال لام الجر بها لكثرته في كلامهم او
لكراهة صورته لو كتبت بالالف بعد الادغام النون
في اللام التي اذ يصير صورته لو كتبت بالالف بعد الادغام

النون في اللام اذ يصير صورته لالا وبخلاف لئن فانه
يكتب ايضا بالياء لكثرته وكل همزة بعدها حرف
مد كصورتها تحذف هي استثقالا
لاجتماع المثلين خطا كما استثقلوها لفظا فتحذف الاولى
وهي الهمزة نحو خطاء في النصب فانه يكتب بالف واحدة
هي الف التنوين ومستهزؤن فانه يكتب بواو واحدة
هي واو الجمع وتحذف الواو التي هي صورة الهمزة الملفوظة
ومستهزئين فانه يكتب بياء واحدة هي ياء الجمع
وتحذف الياء التي هي صورة الهمزة الملفوظة وقد
تكتب الياء لان اجتماع اليائين خطا اهون من اجتماع
الواوين والالفين ايضا بخلاف قرأا ويقرأان
فانهما يكتبان بالفين للبس بالواحد المذكر وجمع المؤنث لو حذفت احدى الالفين
من الخط وبخلاف نحو مستهزئين في المثنى
فانه لا تحذف الياء الاولى التي هي صورة الهمزة لعدم
المدة بعده لو قلنا انه يجب ان يكون حرف اللين
الذي بعد الهمزة مدة او للفرق بينه وبين الجمع صورة

والجمع

لاستثقالهم ايهما

والجمع بالتخفيف اولى لكونه اثقل وبخلاف نحو
ردائي ونحوه مما اضيف الى ياء المتكلم فانه لا تحذف
الياء الاولى التي هي صورة الهمزة في الاكثر للمغايرة
الصورة او لفتح الاصلي لو اشترطنا كون الثانية
مدة اذ لا مدة ههنا بالنظر الى الاصل فان اصل ياء
المتكلم ان يكون مفتوحة كهمزة الاستفهام ولام
الابتداء وغيرهما مما هي موضوعة على حرف واحد
وبخلاف نحو حطائي مما زيد في اللفظ
المهموز الاخر ياء النسب فانها لا تحذف فيه الياء الاولى
في الاكثر للمغايرة في الصورة والتشديد الذي
قد يذهب بالمد لو اشترطنا ذلك ولانهم حذفوا
احدى اليائين بالتشديد فكان حذف الاخرى
التي هي صورة الهمزة مستكرها وبخلاف نحو لم
تقرئي للواحدة المخاطبة فانه لا تحذف الياء الاولى
ايضا للمغايرة بينهما في الصورة واللبس بالواحدة
المخاطبة من قرئ يقرئ واما الوصل فقد
وصلوا الحروف وشبهها من الاسماء التي فيها معنى

الشرط والاستفهام بما الظرفية نحو انما الهكم الله
وايما تكن اكن وكلما اتيتني اكرمتك
لعدم استقلال الحرف بنفسه فجعلوه كالتتمة لما قبله بخلاف
ما الاستفهامية لاستقلالها بنفسها بخلاف
نحو ان ما عندي حسن واين ما وعدتني وكل ما
عندي حسن وبخلاف ما المصدرية ولو كانت حرفا
عند كثير نحو ان ما صنعت عجب اى صنعتك تنبيها
على كونها ما في تعددها كاسم واحد فهي جزء تمام ما بعدها ما م
لا ما قبلها وكذلك من ما وعن ما في الوجهين
الوصل ان كان ما حرفا نحو مما خطاياهم وعما قليل والفصل ان
كان ما اسما نحو بعدت عن ما رايته واخذت عن ما
اخذت وقد يكتبان متصلين مطلقا
حرفية كانت ما او اسمية لوجوب الادغام
الذي هو غاية الاتصال اللفظي فناسب ان يكتب في الخط
ايضا متصلا ولم يصلوا متى بما بما الحرفية في قولهم متى
ما تركب اركب ولو كان مثل ان وحيث لقلة استعمالها
معها او لما يلزم من تغيير الياء بان تقلب

الف

الفا فيكتب هكذا متا ما كان في علام والام ووصلوا
ان الناصبة للفعل مع لا نحو لئلا يعلم بخلاف ان
المخففة نحو علمت ان لا تقوم فرقا بينهما ولم يعكسوا
اما لقلة هذه وكون الكثير بالتخفيف اولى واما
لان اصل هذه التشديد فكرهوا ان يزيدوا
اخلالا ما لحذف او لان الناصبة متصلة بما بعدها
معنى من حيث كونها مصدرية ولفظا من حيث
الادغام والمخففة وان كانت كذلك الا انها
منفصلة تقدير الدخولها في ضمير شان مقدر
ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الا تفعلوه
واما تخافن دون المخففة نحو ان لا اظنك لمن الكاذبين
لكثرة استعمال الشرطية وتاثرها في الشرط بخلاف المخففة
وحذفت النون في الجميع حيث لم يكتب منها وعنها
ولئلا وانلا وانما بنون ظاهرة بل ادغم مع
الاتصال المذكور واقتصر على صورة المدغم فيه
لتاكيد الاتصال ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ
في مذهب البناء لان البناء دليل شدة الاتصال

الطرف بياء فمن ثم كتب الهمزة بياء لانهم جعلوها
كالمتوسطة كما في سئيم والا فالهمزة في الاول كان
القياس ان لا تكتب الفا مثل باجدوا والاكثر كتبها متصلتين
على الاعراب ايضا حملا على الشيار لانه الاكثر وكتبوا مذهب ج
نحو الرجل على المذهبين متصلا فيه لام
التعريف بالرجل هي علته وذلك على مذهب سيبويه
ظاهر لان اللام وحدها هي المعرفة فهي لا تستقل حتى تكتب
منفصلة واما على مذهب الخليل وهو كونها كبل وهل فاما
لان الهمزة كالعدم من قبل سقوطها في الدرج
وان تمكن للوصل او اختصارا للكثرة بخلاف هل وبل و
نحوهما لكونها اقل استعمالا من الالف واللام واما
الزيادة فقد زادوا بعد واو الجمع المتطرفة
في الفعل الفا نحو اكلوا وشربوا ونصروا
فرقا بينها وبين واو العطف في نحو نصر وللانفصال
واو الجمع عن لام الفعل خطا وحملا لغيره عليه اطرادا
للباب بخلاف نحو يدعو وتقرؤ مما لم يكن الواو
المتطرفة فيه للجمع متصلا بما قبله او منفصلا اذ لا تلتبس بالمفرد

الذي

الذي بعده واو العطف وبخلاف نحو نصروكم ونصروك
فان واو الجمع فيه ليس كالمتطرفة لاتصال الضمير به فلا
يلتبس بواو العطف الذي يجيء بعد تمام الكلمة ومن ثم
كتب ضربوا اسم في التاكيد بالالف
لان الواو ح متطرفة وفي المفعول بغير الف لكمال
الاتصال ومنهم من يكتبها في نحو شاربوا الماء
والاكثرون لا يكتبونها لقلة الاتصال واو الجمع بالاسم
فلم يبال فيه بالتباس ان وقع ومنهم من حذفها في من حذفها
الجميع لندور الالتباس وزواله بالقرائن وزادوا
في مائة الفا فرقا بينها وبين منه والحقوا
المثنى نحو مائتين به لان صورة المفرد باقية فيه
بخلاف الجمع نحو مئات لان المفرد فيه غير باق
لزوال تائه وزادوا في عمرو واوا فرقا بينه
وبين عمر مع الكثرة فيهما وانما اختص الاول بالزيادة
لخفته من حيث الانصراف ومن ثم لم يزيدوه
في النصب اذ لا لبس ح لوجود الالف في الاول لاجل
التنوين دون الثاني لعدم انصرافه ولان عمر مصدرا

او غيره لعدم كثرة الاستعمال ولا في علم العلم اذا كان
قافية لتباين موقعيهما في القافية فلا يفضي الى اللبس
ولا اذا كان محلى بلام كقوله شعر باعد ام العمرو من
اسيرها حراس ابواب على قصورها لعدم ورود
علم لذلك ولا اذا كان مصغرا لان لفظهما واحد
فلا يحصل تفرقة واعلم ان كلا منهما اذا اضيف الى الضمير
المجرور خرج عن صلوح زيادة الواو فيه لان المضمر المتصل
كالجزء مما قبله فلا يفصل بينهما بالواو وانما تزاد الواو
حيث يزاد دون الالف لئلا يلتبس غير المنصوب با
لمنصوب ودون اليا لئلا يلتبس بالمضاف الى ياء
المتكلم وزادوا في اولئك واوا فرقا بينه و
بين اليك واختص الاسم بالزيادة لانه اولى بالتصرف
فيه من الحروف واجرى اولا عليه مع انه يلتبس بالا
وزادوا في اولى واوا فرقا بينه وبين الى واجرى
اولو عليه واما النقص فانهم كتبوا كل مشدد
من كلمة حرفا واحدا نحو شد
و مد و اد كر تخفيفا في الخط

كما خفف

كما خفف في اللفظ واجرى نحو قتت مجراه
لشدة اتصال الفاعل مع كونهما مثلين بخلاف
نحو وعدت لان الدال والتا ليستا مثلين وبخلاف
اجبهه لان اتصال المفعول ليس كاتصال الفاعل
وبخلاف نحو لام التعريف مطلقا اي سواء كان
المدغم فيه لاما مثله اي غير ذلك نحو اللحم والرجل
لكونهما كلمتين وكثرة اللبس بما دخل عليه همزة الاستفهام
لو اثبت المدغم فيه فقط نحو اللحم وارجل بخلاف
الذي والتي والذين جعلوا اللام منها كالجزء
لكونها لا تنفصل بحال فاقتصر في الكتابة على لام
واحدة تخفيفا ونحو اللذين في التثنية نصبا وجرا
كتب بلامين للفرق بينه للفرق بينه وبين الجمع
وكان الجمع لثقله اولى بالتخفيف والمحذوف من الذي
ونحوه هي اول الاسم لان حرف التعريف جيء به لمعنى
فيخل حذفه بالمقصود وحمل اللتين عليه وان
لم يلتبس بشيء لو حذف لان تثنية المونث فرع تثنية
المذكر وكذا اللذان رفعا محمول عليه وكذلك

اللاؤن واخواتها وهي اللائي واللواتي وغير ذلك
محمولات على البناء اللاتي بالهمزة التي لو كتب بلام واحد
التبس بالا ونحو ممّ وعمّ وممّا والّا امّا
ادغم آخر في كلمة في اول اخرى فحذف الحرف المدغم
ليس بقياس وانما القياس ان يكتب الحرف المشدد
فيها حرفين ووجه كتابتهما كذلك قد تقدم ونقصوا
من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرته
بخلاف باسم الله وباسم ربك ونحوه
فانها ليست كثيرة الاستعمال وكذلك الالف من اسم
الله والرحمن نقصوها مطلقا سواء كانا في البسملة
اولا لكثرتها في الكلام ونقصوا من للرجل وللدار
جرا وابتداء الالف لئلا يلتبس بالنفي
لو كتبت بالالف هكذا لا الرجل ولا الدار بخلاف
بالرجل ونحوه مثل كالرجل اذ لا يلتبس بشيء مع وجود
الالف ونقصوا مع الالف اللام ايضا
مما اوله لام نحو اللحم واللبن فنقصان الالف
لما قلنا ونقصان اللام كراهة اجتماع المتماثلات

الاول

الاول للجار والابتداء والثانية للتعريف والثالثة فاء الكلمة
ونقصوا من ابنك بارّ في الاستفهام واصطفى
البنات الف الوصل كراهة اجتماع الالفين ودلالة على
وجوب حذفها لفظا وجاء في نحو آلرجل الامران
الحذف لما مر والاثبات ولانه على اثباتها لفظا اذ لا
يجوز حذف احدهما ههنا لفظا لئلا يلتبس الخبر بالاستخبار
كما مر في التقاء الساكنين ونقصوا من ابن اذا
وقع صفة بين علمين الفه نحو هذا زيد بن عمرو
بخلاف زيد ابن عمرو لكون الابن خبرا لا صفة وبخلاف ما لا
يقع علما بين علمين ولو كان صفة نحو جاءني زيد ابن اخينا
والعالم ابن زيد والعالم ابن العالم وبخلاف المثنى
وذلك ان الابن الجامع للاوصاف المذكورة كثيرة
الاستعمال فحذفت الفه خطا كما حذف تنوين موصوفه
لفظا كما مر في النداء ونقص الفها مع الاشارة
نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء لكثرة
لكثرة الاستعمال بخلاف هاتا وهاتي لقلته فان
جاءت الكاف ردت الفها نحو هاذاك وها

ذلك لاتصال الكاف بذا وصيرورته كالجزء منه فكرهوا
اتنزاج ثلث كلمات ونقصوا الالف من ذلك
واولئك ومن الثلث والثلثين ونحو لكن ولكن للاختصار مع كثرة
الاستعمال ونقص كثير الواو من داود كراهة اجتماع الواوين
والالف من ابرهيم واسمعيل واسحق لكثرة الاستعمال مع كونها
اعلاما وبعضهم ينقص الالف من عثمان وسليمان
ومعاوية لكونها اعلاما وحكي ان القدماء من وراقي
الكوفة ينقصون على الاطراد الالف المتوسطة
اذا كانت متصلة بما قبلها نحو الكافرين والناصرين
وسلطن وغير ذلك واما البدل فانهم كتبوا
كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل ياء
كالمغزى واغزى والمصطفى واصطفى والمستقصى
واستقصى تنبيها على انقلابها ياء كما في نحو مغزيان
واغزيت اولدلالة على الامالة الا فيما قبلها
ياء فانها تكتب الفا ولو كانت بالصفات المذكورة
نحو المحيى وحيا كراهة اجتماع اليائين الا في نحو
يحيى علما وريى علما وشبههما فانها تكتب بالياء

فرقا بين العلم وغيره والعلم بالياء اولى لكونه اقل
فيحتمل فيه الثقل واما الالف الثالثة فان كانت
منقلبة عن ياء نحو رمى كتبت ياء والا فالالف
نحو عصا ومنهم من يكتب الباب كله ثالثة
كانت او فوقها عن الياء او غيرها بالالف
لانه القياس وقد كتبت الصلوة والزكوة
بالواو دلالة على التفخيم كما مر وعلى تقدير كتبة
بالياء لكون اصلها ياء فان كان الاسم
المقصور منونا فالمختار انه كذلك بالياء وهو
قياس المبرد وقياس المازني [2] بالالف [3] وقياس
سيبويه ان يكتب المنصوب بالالف و
ماسواه بالياء ويعرف الواو من الياء
بالتثنية نحو فتيان وعصوان وبالجمع
نحو الفتيات والقنوات وبالمرة نحو رمية
وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد
الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت
وبالمضارع نحو يرمي ويغزو.

لانه الف المنقلب عن يا في جميع الا ... عن واو

ان يكتب

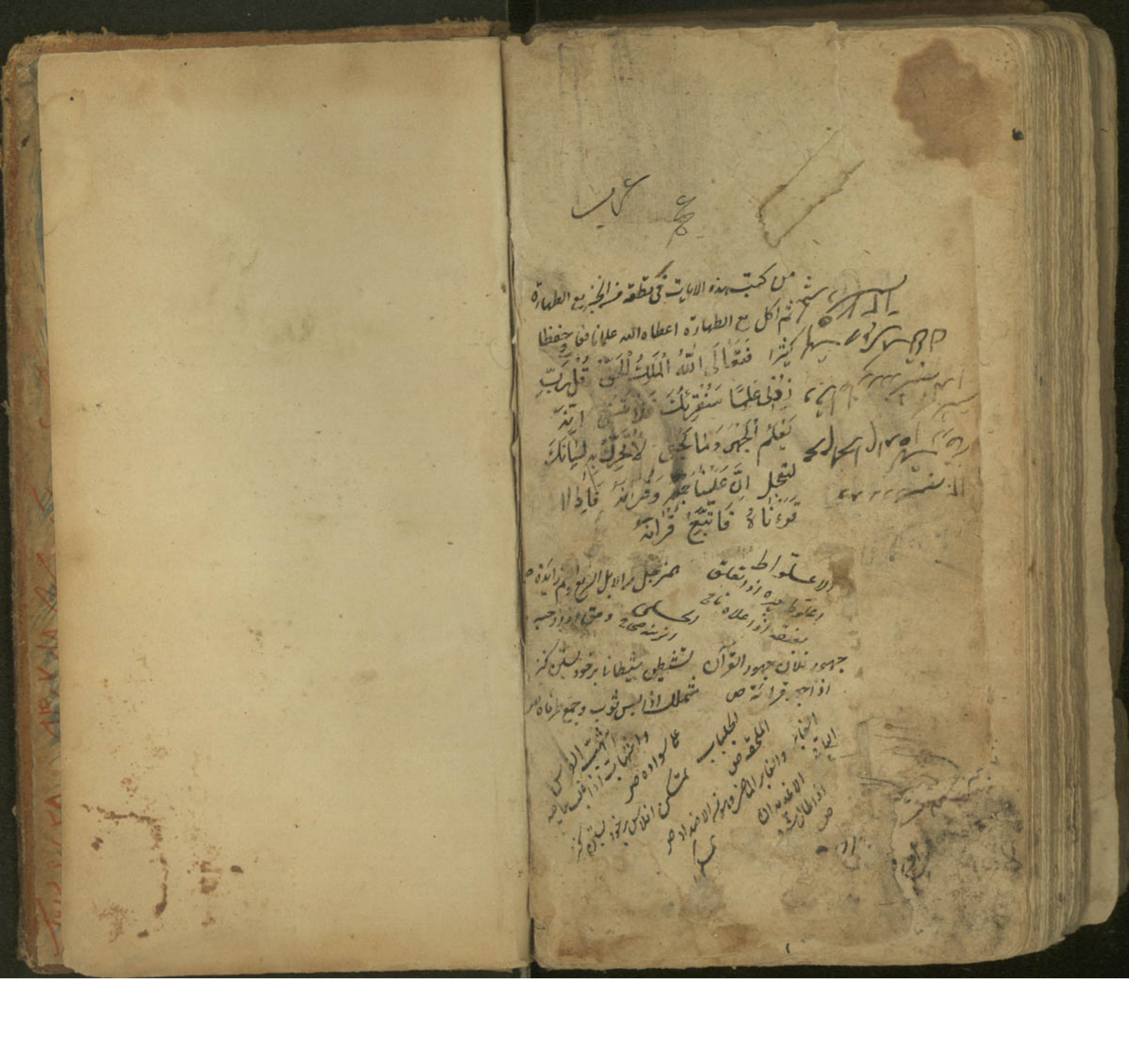
لما رتي المضارع لم انه ممص اليائي كمسور العين والوادي
مضمومها ونكون الفا واوا نحو وعى اذ يعلم
ان اللام يا لانه ليس كلاهم ما فاده ولامه واو
الا الواو على وجه ونكون العين واوا نحو شوى
فان اللام ح يكون يا اذ ليس كلاهم ما عينه و
لامه واو الا ما شذ نحو القوى والصوى
فان جهل حاله بان لم يكن مما يوجد له احدى الهيئات
والعلامات المعدودة فان اميلت فالياء نحو
متى والا فبالالف وانما كتبوا لدى بالياء مع انه
مجهول الحال وليس مما يمال لقلبهم الالف في الاضافة
لديك وكلا يكتب على الوجهين بالالف تارة
وبالياء اخرى لاحتماله لان قلب الفه تاء
في كلتا مشعر بان لامه واو كما في اخت وجواز
امالته موذن بان اصله يا لان الكسرة لا تمال
لها الف ثالثة عن واو واما الحروف فلم يكتب
منها بالياء غير بلى وذلك لمجيء الامالة فيه
والى وعلى لقولهم اليك وعليك وحتى

لكونه

~~اولا دخلهم~~ لكونه مبتغى الى عال المفتقر الى
عفو ربه الكريم الحسن بن محمد النيسابوري المعروف
بنظام نظم الله احواله في اولاه واخراه هذا
اخر ما قصدته من ايراد امالي بها في الدارين
امال نخذها ايها الطالب الحاذق والراغب الصادق
تحفة تروع للناظر مراها وجونة تضوع في الاقطار
رياها وغرر انه لم تجد الايام بشرواها وعقائل
مسائل لم يتيسر لاحد خطبتها ولو تمناها ولا
الدواوين من تولاها والجا اليه نكس حدباها
والمؤمل من حضرة العلام ان يديم بهجتها
على وجه الايام ويمتع بها منها الخاص والعام
ولا يحرمنا ثوابه اذا قبض في اللحد المقام
ويرحم الله عبدا قال امينا وصلى الله عليه على محمد
واله واصحابه وازواجه وعترته اجمعين
قد فرغت من تسويد هذه النسخة الشريفة في تاريخ
غرة شهر ربيع الاول سنة ١٠٦٥ اقل عباد الله حسين ابن
محمد رضا غفر الله لهما ولجميع المؤمنين والمؤمنات

ويدخر ثوابه لايام دولة السلطان الاسلام مد الله ظله الظليل على كافة الانام





من كتب هذه الايات في نطعة من الخبز بعد الطهارة ثم اكل مع الطهارة اعطاه الله علما في حفظا كثيرا

فتعالى الله الملك الحق وقل رب زدني علما

سنقرئك فلا تنسى انه يعلم الجهر وما يخفى

لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا

قرأناه فاتبع قرآنه



